التعليم

١٩٩٣

١٠



التعليم (١٩٩٣)

المجلد العاشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى – ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ١٠ التعليم (١٩٩٣) المجلد العاشر

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الإرهاب والتطرف .. الزلزال ..			
يوسف عز الدين	الجمهورية	٢٠٢٩	٢٨-٠٦-٩٣
رحلة			
عصام كامل	الاحرار	٢٠٣١	٢٨-٠٦-٩٣
حل مشكلة خريجى معهد الكفاية			
-----	الاهرام الاقتصادى	٢٠٣٢	٢٨-٠٦-٩٣
٥٧,٣% نسبة النجاح باعدادية القليوبية			
-----	الاهرام	٢٠٣٣	٢٨-٠٦-٩٣
وزير التعليم يؤكد أهمية التربية والإعلام فى إعداد المواطن			
-----	الاهرام	٢٠٣٤	٢٨-٠٦-٩٣
اعتماد نتائج ٤ كليات فى جامعة الأزهر			
-----	الاهرام	٢٠٣٥	٢٨-٠٦-٩٣
دراسة لتعيين الخريجين بالفيوم على درجات الحاصلين على اجازات			
-----	الاهرام	٢٠٣٦	٢٨-٠٦-٩٣
امتحانات التخلف تبدأ بعد غد لطلاب فرع الخرطوم			
-----	الاهرام	٢٠٣٧	٢٩-٠٦-٩٣
الطلاب السودانيون المتحفظ عليهم السماح بدخولهم الامتحان بجامعة المنيا			
حجاج الحسينى	الاهرام	٢٠٣٨	٢٩-٠٦-٩٣
اسئلة الجبر فى مستوى الطلاب وشكاوى فردية من علم النفس			
يسرى موافى	الاهرام	٢٠٣٩	٢٩-٠٦-٩٣
أول امتحان بالنظام الجديد يبدأ عامن ١٩٩٥			
محمود عارف	الاخبار	٢٠٤٠	٣٠-٠٦-٩٣
مظاهرة لخريجى الكفاية الانتاجية ومطالبة وزير التعليم بالتدخل			
سامى فهمى	الاهالى	٢٠٤٣	٣٠-٠٦-٩٣
شكاوى فردية فى امتحانات الثانوية العامة			
سامى فهمى	الاهالى	٢٠٤٤	٣٠-٠٦-٩٣

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٧٠,٢٣% نسبة النجاح فى اعدادية الجيزة			
عادل الديب	الاهرام	٢٠٤٥	٩٣-٠٦-٢٠
المعهد العربى للدراسات المالية والمصرفية عضو باتحاد الجامعات			
سالم وهبى	الاهرام الاقتصادى	٢٠٤٦	٩٣-٠٦-٢١
امتحانات الثانوية اليوم : فلسفة ومنطق للأدبى وأحياء للقسم العلمى			
-----	الاهرام	٢٠٤٧	٩٣-٠٦-٣٠
الإشادة بإنجازات مبارك فى مجالات التعليم			
عبد العظيم درويش	الاهرام	٢٠٤٨	٩٣-٠٦-٣٠
اخبار الصباح			
-----	الاهرام	٢٠٤٩	٩٣-٠٦-٣٠
٦٩% نسبة النجاح فى بكالوريوس تجارة القاهرة			
-----	الاهرام	٢٠٥٠	٩٣-٠٦-٣٠
الاستاد .. والجائزة			
محمود عارف	الاخبار	٢٠٥١	٩٣-٠٦-٣٠
الثانوية العامة !			
عصام بصيلة	الاخبار	٢٠٥٢	٩٣-٠٧-٠١
مجالس الجامعات فى موكب النفاق			
صلاح العقاد	الوفد	٢٠٥٣	٩٣-٠٧-٠١
أكلوا ذراع كلية التربية			
حنان المصرى	صباح الخير	٢٠٥٤	٩٣-٠٧-٠١
الدراسة بأسوان للسوادانيين من فرع الخرطوم			
محمد حبيب	الاهرام	٢٠٥٧	٩٣-٠٧-٠١
لا شكاوى من الأحياء والفلسفة والمنطق فى امتحانات الثانوية العامة أمس			
يسرى موافى	الاهرام	٢٠٥٨	٩٣-٠٧-٠١
إنشاء معهدين للمراقبة الجوية وتكنولوجيا الطيران			
اشرف الحديدى	الاهرام	٢٠٥٩	٩٣-٠٧-٠١
معركة العقلانية فى قطاع التعليم محتمدمة			
-----	اليسار	٢٠٦٠	٩٣-٠٧-٠١
من جرائم التطوير : ترويج الرذائل .. وإفشاء الفاحشة فى مناهج التعليم !			
شعبان عبد الرحمن	الشعب	٢٠٦١	٩٣-٠٧-٠٢
معهد الإعلام بالأزهر تدعيم للإعلام الإسلامى			
بسيونى الحلوانى	الجمهورية	٢٠٦٤	٩٣-٠٧-٠٢

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عزيزى			
نبيل عصمت	الاخبار	٢٠٦٦	٩٣-٠٧-٠٢
تخريج مدرسين للعلوم والرياضيات للتدريس بالانجليزية حتى الثانوى			
محمد حبيب	الاهرام	٢٠٦٧	٩٣-٠٧-٠٢
شكاوى فردية بشعبة العلوم من أسئلة التفاضل والتكامل فى امتحان الثانوية أمس			
-----	الاهرام	٢٠٦٨	٩٣-٠٧-٠٣
أهالى مدينة نصر يوجهون نداء لوزير التعليم			
-----	الشعب	٢٠٦٩	٩٣-٠٧-٠٦
علماء الدين يعكفون على تطوير مناهج التربية الدينية			
مسعود الحناوى	الاهرام	٢٠٧٠	٩٣-٠٧-٠٣
بنت ١٤ تتفوق على الصبيان			
إيمان حمزة	حواء	٢٠٧١	٩٣-٠٧-٠٣
القبول يبدأ اليوم للمدرسة الثانوية الحربية بالاسماعيليه والعامريه			
احمد فؤاد	الاهرام	٢٠٧٥	٩٣-٠٧-٠٣
٨٥% حد أدنى للقبول بفصول المتفوقين بالمدارس			
يسرى موافى	الاهرام	٢٠٧٦	٩٣-٠٧-٠٣
كفاه ينظر الينا باشفاق !!			
د. محمد السيد حبيب	الحقيقة	٢٠٧٧	٩٣-٠٧-٠٣
رسالة عاجلة ... إلى الدكتور عبد الفتاح الشيخ			
شعيب الغباشى	الحقيقة	٢٠٧٩	٩٣-٠٧-٠٣
التربية والتطرف ... وخلط الأوراق			
احمد غراب	الحقيقة	٢٠٨١	٩٣-٠٧-٠٣
كيف نحارب التطرف الفكرى بالمدارس .. ؟!			
-----	السياسى	٢٠٨٣	٩٣-٠٧-٠٤
هل مطلوب من المدارس أن يقوم بدور بابا وماما ؟			
حسين قدرى	السياسى	٢٠٨٦	٩٣-٠٧-٠٤
الثانوية العامة : رؤية سياسية واجتماعية			
رجب البنا	الاهرام	٢٠٨٨	٩٣-٠٧-٠٤
قبولهم بالثانوى العام تجاوزا عن شرط المجموع			
يسرى موافى	الاهرام	٢٠٩٠	٩٣-٠٧-٠٤
القانون لا يحمى الطيبين			
حامد دنيا	اكتوبر	٢٠٩١	٩٣-٠٧-٠٤

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
قليل من الردع .. يربى الاجيال !			
-----	حريتى	٢٠٩٤	٩٣-٠٧-٠٤
التربية فى العصر القبطى			
سليمان نسيم	وطنى	٢٠٩٦	٩٣-٠٧-٠٤
نافع يفتتح مركز تعليم الانجليزية "بالأهرام" اليوم			
-----	الاهرام	٢٠٩٨	٩٣-٠٧-٠٤
لا شكاوى من امتحانات أمس والجغرافيا والفيزياء فى مستوى الطالب المتوسط			
لبيب السباعى	الاهرام	٢٠٩٩	٩٣-٠٧-٠٥
مواجهة البطالة بالجهل !			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٢١٠٠	٩٣-٠٧-٠٥
جامعة فرنسية تناقش رسالة دكتوراه لمصرى بعد وفاته			
محمد رسلان	الاهرام	٢١٠٣	٩٣-٠٧-٠٥
تطوير التعليم الفنى الأسلوب الوحيد لجذب الاستثمارات وتخفيض البطالة			
أسامة نصحى	العالم اليوم	٢١٠٥	٩٣-٠٧-٠٥
كيف نجعل تطوير التعليم هو المشروع القومى لمصر ؟			
حامد عمار	الاهرام الاقتصادى	٢١٠٨	٩٣-٠٧-٠٥
هموم مصرية			
عباس الطرابيلى	الوفد	٢١١٦	٩٣-٠٧-٠٥
قانون الثانوية العامة الجديد يعالج التوترات النفسية			
-----	العربى	٢١١٧	٩٣-٠٧-٠٥
نهضة المعلم مدخل لنهضة التعليم			
محمد توفيق سلام	الاهرام الاقتصادى	٢١١٨	٩٣-٠٧-٠٥
الوزارة تجاهلت أساتذة الجامعات وكليات التربية ونقابة المعلمين والأحزاب السياسية			
عبد الحى محمد	الشعب	٢١٢١	٩٣-٠٧-٠٦
طبع ١٦١ مليون نسخة من الكتب المدرسية			
يسرى موافى	الاهرام	٢١٢٤	٩٣-٠٧-٠٦
ايضاح مطلوب حول المدرسة الأمريكية الدولية بمدينة نصر			
-----	الشعب	٢١٢٥	٩٣-٠٧-٠٦
باحثة تونسية فرنسية تدرس تاريخ الأزهر المعاصر			
-----	عقيدتى	٢١٢٦	٩٣-٠٧-٠٦
الوجه الآخر من المشكلة			
محمود عارف	الاخبار	٢١٢٨	٩٣-٠٧-٠٧

مجلد رقم ١٠ التعليم (١٩٩٣) المجلد العاشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الهريدى : الامتحانات فى مستوى الطالب المتوسط وليست سهلة			
زكى السعدنى	الوفد	٢١٢٩	٩٣-٠٦-٠٧
منظمة الاسلام والغرب .. خطر يهدد التعليم المصرى !!			
جمال عبد الهادى	النور	٢١٣٢	٩٣-٠٦-٠٧
مرشدون فى المدارس			
مدحت ابو الفضل	الاهالى	٢١٣٦	٩٣-٠٦-٠٧
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	٢١٣٧	٩٣-٠٧-٠٧
وكالة رويتر للأنباء والآثام تمارس نشاطها ضد الإسلام			
الحمزة دعبس	النور	٢١٤٠	٩٣-٠٧-٠٧
حفظ طلب النقل			
-----	الاخبار	٢١٤٣	٩٣-٠٧-٠٧
معادلة بكالوريوس رياض الأطفال والنوعية			
-----	الاخبار	٢١٤٤	٩٣-٠٧-٠٧
فصول لمحو الأمية بالجيزة			
-----	الاهالى	٢١٤٥	٩٣-٠٧-٠٧
لا تعديل فى توزيع درجات الثانوية العامة			
-----	الاهالى	٢١٤٦	٩٣-٠٧-٠٧
نظرة اخرى فى كتاب المطالعة للصف الثالث الابتدائى			
شرف محمد عبد الحميد	النور	٢١٤٧	٩٣-٠٧-٠٧
نتيجة الثانوية العامة هذا العام أفضل من الأعوام السابقة			
يسرى موافى	الاهرام	٢١٤٨	٩٣-٠٧-٠٨
لكل ذى عينين			
-----	المساء	٢١٤٩	٩٣-٠٧-٠٨
محو الأمية .. مشروع قومى لدخول القرن القادم			
عباس الطرابيلى	الوفد	٢١٥٠	٩٣-٠٧-٠٨
اتفاقية علمية بين جامعتى مارسيليا والاسكندرية			
سعيد اللاوندى	الاهرام	٢١٥٣	٩٣-٠٧-٠٩
إنشاء ٧ مدارس ثانوية صناعية للطباعة والالكترونيات والملابس الجاهزة			
يسرى موافى	الاهرام	٢١٥٤	٩٣-٠٧-٠٩
انتقادات الطلاب لغرفة العمليات واللجنة المحايدة سببها أخطاء فنية فى ورق الاسئلة			
-----	الجمهورية	٢١٥٥	٩٣-٠٧-٠٩

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اتجاه لإلغاء مؤتمر نوادى هيئات التدريس	------	الشعب	٢١٥٧	٩٣-٠٧-٠٩
انتصار جديد لـ "الشعب" .. شكرا لوزير التعليم	-----	الشعب	٢١٥٨	٩٣-٠٧-٠٩
خطوة جديدة لإصلاح مناهج التعليم	-----	الشعب	٢١٥٩	٩٣-٠٧-٠٩
امتحانات الثانوية تنتهى غدا للأدبى والاثنين للعلمى	-----	الاهرام	٢١٦٠	٩٣-٠٧-٠٩
اخبار اليوم	-----	الاهرام	٢١٦١	٩٣-٠٧-٠٩
الخميس القادم اجتماع هام لوزير التعليم لإعادة توزيع درجات المواد التى اشتكى منها الطلاب	-----	الاهرام المسائى	٢١٦٢	٩٣-٠٧-٠٩
نعم .. ويحكم ماذا تفعلون ؟!	احمد الملط	الحقيقة	٢١٦٣	٩٣-٠٧-١٠
وزير التعليم .. و.. "نعيق" .. البوم !!	عادل سليمان	الجمهورية	٢١٦٥	٩٣-٠٧-١٠
استبعدوا ١٥ طبيبة من أجل إبن الرئيسة !	-----	الاهرام	٢١٦٧	٩٣-٠٧-١٠
١٨ درجة للثانوى العام و١٦٠ للخاص و١٦٥ للصناعى و١٤٧ للتجارى	يسرى موافى	الاهرام	٢١٦٩	٩٣-٠٧-١٠
مواقف	انيس منصور	الاهرام	٢١٧٠	٩٣-٠٧-١٠
من يفض هذا الاشتباك	رضا سيف النصر	المساء	٢١٧١	٩٣-٠٧-١٠
وماذا بعد ..	خالد امام	المساء	٢١٧٥	٩٣-٠٧-١٠
الرافة بشباب الثانوية العامة	الوفد	الوفد	٢١٧٦	٩٣-٠٧-١٠
بطلان مجلس إدارة قصر العينى	نادية احمد	الحقيقة	٢١٧٧	٩٣-٠٧-١٠
العلاقة المفقودة بين طالب الجامعة والأجهزة العلمية	محمد الكيلانى	اكتوبر	٢١٧٨	٩٣-٠٧-١١

مجلد رقم ١٠ التعليم (١٩٩٣) المجلد العاشر

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فى الثانوية العامة .. فهمنا المسألة بطريقة خاطئة	حامد دنيا	اكتوبر	٢١٨١	٩٣-٠٧-١١
ارحموا طلابنا .. يرحمكم من فى السماء	-----	اكتوبر	٢١٨٢	٩٣-٠٧-١١
سوسيولوجيا تطوير التعليم	احمد شوقى	الاهرام	٢١٨٤	٩٣-٠٧-١١
نقطة فوق حرف ساخن	رأفت الخياط	المساء	٢١٨٦	٩٣-٠٧-١١
حطوط فاصلة	سمير رجب	الجمهورية	٢١٨٧	٩٣-٠٧-١١
التربية فى العصر القبطى الجانب التربوى فى حياة الدير	سليمان نسيم	وطنى	٢١٨٨	٩٣-٠٧-١١
هتفوا لشكوكو : وطردوا العلماء .. !	احمد مصطفى	اكتوبر	٢١٩٠	٩٣-٠٧-١١
حذف جزءين من سؤال بالتاريخ وتوزيع درجتيهما على السؤال الرابع	يسرى موافى	الاهرام	٢١٩٢	٩٣-٠٧-١١
١٨٢ درجة الحد الأدنى للقبول بالثانوى فى القاهرة	-----	الاهرام	٢١٩٣	٩٣-٠٧-١١
محاسبة المسئولين عن أسئلة التاريخ والكيمياء الفرنسى بالثانوية	-----	الاهرام	٢١٩٤	٩٣-٠٧-١١
٦٨,١١ نسبة النجاح فى بكالوريوس علوم حلوان	-----	الاهرام	٢١٩٥	٩٣-٠٧-١١
إحالة المشرفين على طباعة اسئلة التاريخ للتحقيق	مصطفى بلال	الاخبار	٢١٩٦	٩٣-٠٧-١١
تخريج دفعة جديدة من الكلية البحرية	على الصفتى	الجمهورية	٢١٩٧	٩٣-٠٧-١١
وزير التعليم : تحويل المسئولين عن التاريخ والكيمياء للتحقيق إلغاء درجات السؤال الرابع	يوسف عز الدين	الجمهورية	٢١٩٩	٩٣-٠٧-١١
طلاب الثانوية "يصرخون" من أسئلة التاريخ والكيمياء	جهاد عبد المنعم	الوفد	٢٢٠٠	٩٣-٠٧-١١
تصحيح العينات يبدأ الجمعة والنتيجة منتصف أغسطس	يسرى موافى	الاهرام	٢٢٠١	٩٣-٠٧-١٢

مجلد رقم ١٠ التعليم (١٩٩٣) المجلد العاشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٣ شهادات علمية أجنبية معادلتها بالشهادات المصرية			
-----	الاهرام	٢٣٠٢	٩٣-٠٧-١٢
بدائل تربوية للتخفيف من رعب الثانوية العامة			
حامد عمار	الاهرام	٢٣٠٣	٩٣-٠٧-١٢
محاولة المواجهة فى قضية تطرف الشباب			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٢٣٠٥	٩٣-٠٧-١٢
التفكير العلمى .. هو البداية الصحيحة			
سعد الدين ابراهيم	الاهرام المسائى	٢٣١٣	٩٣-٠٧-١٢
حرب الدكاترة فى جامعة المنيا !			
سعيد شعيب	الاهرام	٢٣١٤	٩٣-٠٧-١٣
نتيجة الدبلومات الفنية أواخر يوليو الحالى			
-----	الاهرام	٢٣١٦	٩٣-٠٧-١٣
جامعة الأزهر تقبل جميع الحاصلين على الثانوية			
-----	الاهرام	٢٣١٧	٩٣-٠٧-١٣
اعلان نتائج الفرق باعلام القاهرة			
-----	الاهرام	٢٣١٨	٩٣-٠٧-١٣
كفاح طيبة مازال مستمرا			
-----	الاخبار	٢٣١٩	٩٣-٠٧-١٣
٤ كليات ومعهد للصناعات الدوائية بالمنوفية			
-----	الاهرام	٢٣٢٠	٩٣-٠٧-١٣
اعترافات ليلية !			
سيد على	الاهرام	٢٣٢١	٩٣-٠٧-١٣
قبول ٢٧٥٠٠ طالب متفوق من المدارس الفنية بالجامعات والمعاهد			
محمد حبيب	الاهرام	٢٣٢٢	٩٣-٠٧-١٣
عقدة الثانوية العامة والتطوير الجديد			
يسرى عبد المحسن	الاهرام	٢٣٢٣	٩٣-٠٧-١٣
مشروع حضارى يتسلح بالدين والعلم "التنويريون" .. يجهلون عقيدة التوحيد			
-----	عقيدتى	٢٣٢٤	٩٣-٠٧-١٣
خطاب مفتوح إلى وزير التعليم			
ناجى الشهابى	الشعب	٢٣٢٧	٩٣-٠٧-١٣
علماء المسلمين .. اسسوا المنهجية العلمية فى ابحاث العلوم الطبيعية			
-----	عقيدتى	٢٣٢٨	٩٣-٠٧-١٣

مجلد رقم ١٠ التعليم (١٩٩٣) المجلد العاشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
البوم وضع ضوابط تصحيح اجابات الطلاب			
مصطفى بلال	الاخبار	٢٢٢٩	٩٣-٠٧-١٣
خطوة .. خطوة مع كراسات الاجابة فى الثانوية العامة			
محمد خليفة	الجمهورية	٢٢٣٠	٩٣-٠٧-١٣
أزمة لماذا ترتفع نسبة النجاح فى الثانوية العام الحالى ؟			
زكى السعدنى	الوفد	٢٢٣٣	٩٣-٠٧-١٣
أين العدالة فى قواعد التعيين بالجهاز المركزى للمحاسبات وهيئة قضايا الدولة ؟			
محمد القدوسى	الشعب	٢٢٣٧	٩٣-٠٧-١٣
معنى الكلام			
انيس منصور	العالم اليوم	٢٢٤٠	٩٣-٠٧-١٣
ماذا تفعلون بالنشئ ؟!			
احمد الملط	النور	٢٢٤١	٩٣-٠٧-١٤
سياسة التعليم تحدهها مصلحة مصر ... فقط			
سامى فهمى	الاهالى	٢٢٤٤	٩٣-٠٧-١٤
الثانوية العامة ٣٦٠ ألف أسرة تعيش فى قلق حتى إعلان النتيجة			
يسرى موافى	الاهرام	٢٢٤٨	٩٣-٠٧-١٤
خضوع للارهاب وانتكاسة للعقل			
عبد اللطيف وهبة	الاهالى	٢٢٥١	٩٣-٠٧-١٤
فقهاء هدم الأهرامات			
حلمى سالم	الاهالى	٢٢٥٣	٩٣-٠٧-١٤
٦ مراكز للتدريب الفنى بالمدن الصناعية نواة لمشروع مبارك - كول بتمويل من ألمانيا			
-----	الاهرام	٢٢٥٥	٩٣-٠٧-١٤
العلم والحياة			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٢٢٥٦	٩٣-٠٧-١٤
ضغوط امنية . لإلغاء مؤتمر نوادى هيئات التدريس بالزقازيق			
صفوت الصندفاوى	النور	٢٢٥٧	٩٣-٠٧-١٤



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٣

فى امتحان التربية الدينية بالثانوية العامة :

الإرهاب والتطرف .. الزلزال ..

والقدوة الصالحة

كتب – يوسف عز الدين وأحمد أبو يوسف :

خرج طلبة وطالبات الثانوية العامة بعد ساعة واحدة من بداية امتحان التربية الدينية أمس وسمحت اللجان للطلاب ببدء الخروج من الساعة العاشرة .

تضمنت الأسئلة سؤالا جاء فى امتحانات التربية الدينية فى الدبلومات الفنية منذ أسبوعين حول التفرقة بين علم اليقين وحق

تكرار السؤال من امتحانات الدبلومات الفنية

صبحى حسان : الأسئلة أكدت ارتباط المنهج بقضايا المجتمع



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

اليقين وعين اليقين .

كما تضمنت الاسئلة تضامن الشعب المصرى اثناء أحداث الزلزال فى ١٢ اكتوبر ٩٢ وكيف كانت استجابته تطبيقاً للحديث النبوى الشريف : « من نفث عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفث الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن يسر على معسر .. يسر الله عليه فى الدنيا والآخرة ، ومن ستر مسلما .. ستره الله فى الدنيا والآخرة ، والله فى عون العبد مادام العبد فى عون أخيه » .

وتضمنت الاسئلة أيضاً القدوة الصالحة فى وسائل الاعلام وتقدير الاسلام لقيمة الوقت وان من حمل علينا السلاح ليس منا كما قال أحد الصحابة وهو تحذير من الارهاب والتطرف والعنف وان اقتال هؤلاء وتفجيرهم القنابل وقتل الابرياء هو خروج على الاسلام .

وتضمنت التربية الدينية سؤالا عن معاهدة الرسول صلى الله عليه وسلم مع يهود المدينة وكيف أنها تبرز سماحة الاسلام مع الاديان الاخرى .

وجاء سؤال حول التنجيم والرجم بالغيب ، وأن الذهاب للعراف والمنجم وقارىء الكف تجعل صاحبها فى حكم الكافر .

وتضمنت أيضاً سؤالا عن الامام محمد عبده ولماذا يلقب بذلك ولماذا أصبح حجة الاسلام ورأى الامام محمد عبده ورأى الغزالى فى مذاهب الفكر الاسلامى ؟

وحول المجتمع غير الملتزم بالوفاء فى الكيل والميزان وكيف تكون حياته وكيف تكون صلة الناس برجل لايفى بالعهد واخر يفى بالعهد مع الناس ؟

المستوى الرفيع مناسب

وصرح زين الدين حمودة مدير مصر القديمة التعليمية ان الامتحان تضمن القيم النبيلة التى ينبغى غرسها فى نفوس النشء مثل الوفاء بالعهد وفى الكيل والميزان، والتضامن بين الناس ، والتعارض بين الدين والارهاب والعنف الذى يصاحبه .

وقال ان الامتحان كان سهلا وتم السماح للطلاب بالخروج مبكراً عقب انتهائهم من الاجابة وانه تفقد لجنتى خالد بن الوليد وعمرو بن العاص .

وأشار إلى ان امتحان المستوى الرفيع فى اللغة العربية جاء مناسباً للمرحلة العمرية والمستوى التعليمى وذكاء الطلاب باعتبار درجاتها ميزة إضافية للمتميزين تضاف للمجموع .

وقال صبحى جاد وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة ان اسئلة التربية الدينية أكدت ارتباط مناهج التربية الدينية بالقضايا التى يعانى منها المجتمع ، وأن الدين الإسلامى واضح فى سماحته مع أصحاب الديانات الاخرى ونبذة العنف والخروج على الجماعة .

وأضاف : أن الطلاب كانوا متوقعين الاسئلة لارتباطها بقضايانا التى نعيشها حالياً .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨-٢ يونيو ١٩٩٢

رحلة

الصحوة الكبرى ..مشروع الالف يوم ..القراءة للجميع واخيرا الارادة والتحدى تلك المشروعات الوهمية التى افقدت العامة صوابها كما افقدت الشباب رشده لانها باختصار شعارات جوفاء لم تحقق التفافا شعبيا اوحتى مجرد التاثير الا فى وسائل الإعلام الحكومية التى ظلت ترددها فى اليوم خمس مرات وسط قوم لايؤمنون بالصلاة بغير وضوء.

وقد تخيلت الحكومة بطرحها لبعض هذه المشروعات اننا فى زمن السرعة وسنصلى على النبى وايس هاما الوضوء إلا اننا على الرغم من محاولات صلاتنا فى العراء او فى الغرف المغلقة إلا اننا افتقدنا الزعيم او الامام فاصبح السؤال الملح الآن هل تصح صلاة الجماعة بغير امام ؟!!

هذا الطرح الذى جاء من قبل الحكومة زلزل الارض من تحت اقدامنا فاصبحنا نبحث عن هوية فقدت منافى الظلام إلا اننا مصرون على البحث عنها فى ضوء بعيد عن المكان الذى فقدنا فيه هذه الهوية اما مادفع الناس الى الوقوف ضد الارهاب هو الحذر المباشر ضد العامة فقد ظل الجميع يمارسون دور المشاهد او المشارك فى صنع هذه الاحداث لانها كانت تمس مصالح من يطرحون الوهم فى اسواق المشروعات الوطنية لكى نؤمن بها ونطرحها على موائدنا ليل نهار اما تغيير الموقف الآن فلايعنى ان السماء القت على الحكومة مشروعا آخر سيلتف حوله العامة فالقضية هنا قضية خوف لاقضية ايمان والفرق اعتقد كبيرا.

الحل الوحيد اذن فى مشروع قومى يخرج من حواري مصر وازقتها ..مشروع يتصاعد من القاع الى القمة مشروع لايكون مثل الوحى الهابط من رؤوس جهابذة الحكم الى عامة الشعب المطحون فقد انتهى زمن الوحى وان كنا بدانا فى جاهلية القرن الواحد والعشرين ::

عصام كامل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

حل مشكلة خريجى معهد الكفاية

وافق مجلس الشعب على اقتراح بمشروع قانون مقدم من اعضاء بالمجلس ، لتعديل قانون نقابة المهندسين بأن يكون عضو النقابة حاصلا على درجة البكالوريوس فى الهندسة من احدى الجامعات المصرية او على درجة علمية يعتبرها المجلس الاعلى للجامعات معادلة لدرجة البكالوريوس فى الهندسة.

وبهذا يكون المجلس قد ساهم فى حل مشكلة خريجى معهد الكفاية الانتاجية (شعبة ميكانيكا) الذين يطالبون بالحصول على عضوية النقابة لانهم يحملون شهادة بكالوريوس تعادل شهادات كليات الهندسة ، ويبقى الامر رهنا بموافقة المجلس الاعلى للجامعات لاقرار معادلة شهادة هذا المعهد بشهادات كليات الهندسة حتى يحققوا حلمهم فى الحصول على عضوية نقابة المهندسين.

٣,٥٧٪ نسبة النجاح باعدادية القليوبية

اعتمد الدكتور عادل الهامى محافظ القليوبية نتيجة الشهادة الاعدادية للعام الحالى ٩٢/٩٣ بنسبة ٣,٥٧٪.

وصرح الاستاذ خالد حاتم وكيل وزارة التعليم بالقليوبية بانه تقدم للامتحان فى الاعدادية العامة ٦١ الفا و٦٥٣ تلميذا وتلميذة نجح منهم ٣٥ الفا و٣٣٤ طالبا وطالبةوقد حصل الطالب احمد صابر ابراهيم بمدرسة طوخ الاعدادية للبنين على المركز الاول بمجموع ٢٧٨ درجة من ٣٠٠ درجة.

وقد تقدم لامتحانات الاعدادية المهنية ٤٩١ طالبا وطالبة نجح منهم ٢٨٨ طالبا وطالبة بنسبة ٥,٥٩٪ وبالنسبة للاعدادية المهنية للصم وضعاف السمع تقدم للامتحان عشرة طلاب نجحوا جميعا.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

وزير التعليم يؤكد أهمية التربية والإعلام في إعداد المواطن

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئيس اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو الصلة الوثيقة بين التربية والإعلام. وقال انهما نظامان متكاملان يؤثر كل منهما فى الآخر. وان التربية تهدف إلى نقل المعرفة وأعداد المواطن، والاعلام الجماهيرى يهدف إلى نقل المعرفة والترفيه عن الجمهور فى الوقت نفسه. وقال الوزير - فى كلمته فى افتتاح ندوة التربية والاتصال أن التعاون الوثيق بين التربية والاتصال يحفظ للمجتمع ذاتيته الثقافية ويحافظ على قيمه.

اعتماد نتائج ٤ كليات في جامعة الأزهر

اعتمد الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر نتائج الامتحانات فى ٤ كليات منها السنة الثانية بكلية اللغة العربية بالزقازيق وبلغت نسبة النجاح ٢٤.٥٪، والسنة الثانية بكلية اللغات والترجمة شعبة عبرى بنسبة ٣٦.٥٪ وأفريقى ٣٧.٥٪ واللغات الأوروبية ٦٠.٥٪ وفارسى ٨٤٪ للسنة الأولى و٦٠٪ للسنة الثانية و٥١٪ للسنة الثالثة.

كما اعتمد نتيجة اعدادى طب أسنان وبلغت نسبة النجاح ٥ ٦٥٪ وفى السنة الثانية بأصول الدين بالمنوفية لشعبة الأصول بنسبة نجاح ١٢٪ وشعبة الدعوة بنسبة نجاح ٢٦.٥٪.

وتقرر أن يكون القبول فى شعبتى التربية الرياضية والفنية للعام الدراسى الجديد وفقا لأولوية مجموع درجات الطلاب فى الاختبارات التى تجريها لهم الكلية.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٣

دراسة لتعيين الخريجين بالفيوم على درجات الحاصلين على اجازات

تدرس محافظة الفيوم حاليا تعيين شباب الخريجين على الدرجات التى يشغلها العاملون الحاصلون على اجازة خاصة أو إعارة للعمل بالخارج وذلك للحد من البطالة.

كانت مديرية التنظيم والادارة بالمحافظة قد انتهت من حصر العاملين الحاصلين على هذه الإجازات حيث تبين حصول ١٠٣٠ موظفا على اجازات داخلية حتى ٥ سنوات و١٥ موظفا على اجازات داخلية أكثر من ٥ سنوات و٢٩٩٦ اجازات للعمل بالخارج و٢٠٥ إعارة داخلية و٥٣١ إعارات خارجية.

امتحانات التخلف تبدأ بعد غد لطلاب فرع الخرطوم

تبدأ بعد غد «الخميس» امتحانات التخلف لطلاب فرع جامعة القاهرة بالخرطوم بكلياتها الأربع الآداب، والحقوق، والتجارة، والعلوم، على أن تنتهى يوم ١٦ يوليو. وتبدأ الامتحانات العامة يوم ١٧ يوليو وحتى ١٩ أغسطس. وصرح الدكتور على النعسان نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون فرع الخرطوم بانه سيؤدى هذا الامتحان حوالى ألف طالب من السودانيين والمصريين المقيدين بكليات الفرع، وتجرى الامتحانات بمقر معهد الإحصاء بجامعة القاهرة. وقال الدكتور على النعسان: إن النتائج سوف تعلن فى القاهرة خلال شهر من الانتهاء من الامتحانات فى مادتين متبقيتين فقط، ويتم اعتماد المواد التى كان الطلاب قد أدوا امتحاناتهم فيها قبل إغلاق الفرع فى الخرطوم..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

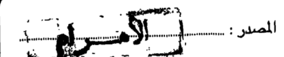
الطلاب السودانيون المتحفظ عليهم
السماح بدخولهم الامتحان بجامعة المنيا

المنيا ـ حجاج الحسينى :

وافق مجلس جامعة المنيا فى اجتماعه برئاسة الدكتور جمال ابو المكارم رئيس الجامعة على السماح للطلاب السودانيين الذين تحفظت عليهم السلطات الأمنية بالمنيا اثناء امتحانات الدور الاول ولم تثبت ادانتهم امنيا بدخول امتحانات الدور الثانى بما يتفق مع اللوائح الداخلية للكليات مع اعتبار غيابهم عن امتحانات الدور الاول فى تلك المواد اثناء فترة التحفظ غياب بعذر مقبول



المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٣

أسئلة الجبر فى مستوى الطلاب وشكاوى فردية من علم النفس

وزير التعليم: الأسئلة موضوعية وخالية من التعجيز والعقد وتخاطب الطالب المتوسط

كتب ـ يسرى موافي:

ادى طلبة الثانوية العامة الامتحان امس فى الجبر لشعبة العلوم حيث كانت الاسئلة من المنهج، وتدرب الطلاب على امثلة مشابهة لها اثناء العام الدراسى، والوقت ملائم للاجابة، اما طلاب شعبة الآداب فقد شكا بعض منهم من صعوبة أسئلة علم النفس، بينما كانت مادة الاجتماع فى مستوى الطلاب.

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ـ عقب تفقده لجان الامتحان امس ـ بان الاسئلة كانت موضوعية وواضحة وخالية من التعجيز والعقد، وتخاطب الطالب المتوسط فى جزء كبير منها، وأن هناك أسئلة للطالب المتفوق حتى لانظلمه. وتفقد الوزير لجنة مدرسة النيل الثانوية للبنات بالمنيل حيث أدت ٤٩٧ طالبة الامتحان فى علم النفس والاجتماع فى هذه المدرسة، من بينهن ٣ طالبات عقدت لهن لجان خاصة بالمستشفيات.

تضمنت ورقة علم النفس سؤالين إجباريين فيهما السؤال الثانى من ٦ جزئيات يختار الطالب اربع جزئيات فقط للاجابة، وستة أسئلة فى علم الاجتماع يجيب الطالب عن أربعة منها فقط. وحول شكاوى عدد من الطلاب لصعوبة جزءين من اجزاء اسئلة علم النفس والجبر، صرح المهندس محمد أحمد الهريدى وكيل اول الوزارة ورئيس عام امتحان الثانوية العامة بان غرفة العمليات لم تتلق اى شكوى بالنسبة لامتحان الجبر فى حين تلقت بعض الشكاوى الفردية من بعض اللجان فى القاهرة والجيزة والاسكندرية ولم ترد اى شكوى من المحافظات.

وجاء تقرير لجنة تقييم الامتحانات التى شكلها وزير التعليم بالنسبة لامتحان علم النفس: أن الطالب المتوسط يستطيع الاجابة عن ٧٠٪ من الاسئلة، وفوق المتوسط ٩٠٪ والمتميز ١٠٠٪. وتلقى وزير التعليم تقريرا من المركز القومى للامتحانات اكد ان الاسئلة فى صميم المنهج وفى مستوى الطالب المتوسط وفى حدود الوقت، كما تفقد الوزير لجنة مدرسة الحلمية الإعدادية بالسيدة زينب حيث يؤدى الطلاب الامتحان فى مادة الجبر، وعبر الوزير عن سعادته بالروح العالية للطلاب اثناء الاجابة.

٠٠٢٠٣٩

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

وزير التعليم فى حديث للاخبار عن النظام الجديد للثانوية العامة

أول امتحان بالنظام الجديد يبدأ عام ١٩٩٥

بقينا زمنا ، نؤكد ان الثانوية العامة المصرية اصبحت تشكل عبئا نفسيا على الاسرة المصرية .

وبقينا زمنا ، ننبهر باسلوب امتحان الثانوية الانجليزية ، والدبلومة الامريكية .

وبقينا زمنا .. نسمع الاصوات والاقلام تطالب فى اصرار بان تكون الشهادة الوطنية على غرار الشهادات الاجنبية ، مقررات دراسية قليلة ، واسلوب متطور فى اداء الامتحان ، لايثير القلق ولا يدخل الرهبة فى النفوس .

وبدا الاتجاه نحو التطوير ، باعداد مشروع قانون يجعل من امتحان الثانوية العامة امرا عاديا ويجعل منها حملا وديعا .. بحيث يتم الامتحان على اكثر من دورة تشكل فى مجموعها نتيجة الامتحان .

واحيل المشروع الى مجلس الشعب لمناقشته توطئة لاصداره للبدء فى التنفيذ . وارتفعت اصوات تطالب بالتريث وبقراءة جيدة لمشروع التطوير .. حفاظا على سمعة الشهادة الوطنية .. والتعليم المصرى ومكانته فى المنطقة العربية ، وما حولها على المستوى الدولى .

وبرز اكثر من تساؤل .. واكثر من ملاحظة ..

● المشروع المقدم لمجلس الشعب بعد اقراره من مجلس الوزراء لم يتضمن تحديدا للمواد الاجبارية والمواد الاختيارية التى سيدرسها الطالب بعد انتقاله بنجاح من الصف الاول الثانوى الى الصفين الثانى والثالث ؟.

● كيف سيتم حساب تقدير درجات النجاح ؟.

● هل صحيح ان التطوير المقترح سيخفض من سنوات الدراسة فى المرحلة الثانوية مما يؤثر على المستوى العلمى للشهادة .

● متى يطبق النظام الجديد ؟.

● هل لدينا ادارة امتحانات قادرة على التنفيذ الجيد ؟.

● هل استعدت الوزارة بالمناهج الجديدة ، وهل الوقت كاف لتاليف الكتب الجديدة ؟.

● هل ستوجد شروط جديدة لقبول الشهادات المعادلة .

● وهل صحيح ان رسوم الامتحان ستصل الى ٥٠٠ جنيه فى حالة تكرار تقدم الطالب للامتحان اكثر من مرة ؟.

● وهل يوجد من يعارض التطوير ، ومن هو صاحب المصلحة فى اثارة العراقيل امام المشروع المقدم ؟.

من هو صاحب المصلحة فى مقاومة التطوير الجديد ؟



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حديث يكتبه محمود عارف

هذه التساؤلات وغيرها .. طرحتها على وزير التعليم د . حسين كامل بهاء الدين .. فى لقاء وحديث شامل عن النظام الجديد لامتحان الثانوية العامة .

قال الوزير رئيس المجلس الاعلى للجامعات ان التعديلات التى ادخلت على قانون الجامعات تنحصر فى ثلاث مواد فقط .. وهى المتعلقة بالتعليم الثانوى العام .. المادة ٢٦ ، ٢٨ ، و ٢٩ من القانون الصادر فى عام ١٩٨١ .. فتضمنت المادة ٢٦ النص على ان تتكون الدراسة فى الثانوى العام من مواد اجبارية ومواد اختيارية يحددها الوزير بعد موافقة المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى والمجلس الاعلى للجامعات حتى يشترك المجلسان معا فى تحديد المواد التى تصلح اساسا لتكوين الطلاب وللالتحاق بالجامعات .

وتتضمن المادة ٢٨ النص على ان يجرى الامتحان للحصول على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة على مرحلتين الاولى نهاية السنة الثانية والاخرى فى نهاية السنة الثالثة . ومراعاة لما يمكن أن يحدث فى المستقبل من تغيرات . أعطت المادة لرئيس الجمهورية الحق فى زيادة هذه المراحل . ونصت هذه المادة على ان الامتحان يعقد على دورتين يجوز زيادتهما بقرار من رئيس الجمهورية ويمنح الناجحون فى جميع المواد المقررة للدراسة فى المرحلتين شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة .

وتضمنت المادة ٢٩ النص على جواز اعادة الطالب الامتحان فى حالة رسوبه فى احدى المواد أو رغبته فى تحسين درجات بعض المواد مقابل رسم يؤدى على الا يحسب للطالب فى نتيجة الثانوية العامة الا أخر دورتين متكاملتين حتى تتحقق العدالة بين الطلاب الذين يحصلون على المؤهل خلال دورتين وبين من يحصل عليه خلال اكثر من دورة .

والاهم من ذلك أن فلسفة المشروع تركز عل ٣ مبادىء اساسية .

● القضاء على رهبة الثانوية العامة .. وهذه الرهبة آتية من ان الطالب يبذل جهدا كبيرا فى سنة دراسية واحدة .. والامتحان فى عدد كبير من المواد .. واقتداء بالشهادات الأجنبية وزعنا الجهد المبذول على سنتين بدلا من سنة واحدة ، بأداء امتحانين .. بحيث يتخلص من عدد من المواد فى السنة الثانية ومن العدد الآخر فى السنة الثالثة .

● ما اسميه بالفرصة الوحيدة ، فالطالب فى النظام الحالى يدخل الامتحان ، وحياته كلها تتحدد على نتيجة هذا الامتحان .. من اجل ذلك ، قلنا لماذا لا نطلق فرص التقدم فى هذا الامتحان . اما للنجاح وإما لتحسين المجموع (القانون الحالى يحدد ٣ فرص فقط للتقدم للامتحان ، فاذا لم يوفق ، يخرج من التعليم الثانوى ، ولا يسمح له بالتقدم مرة أخرى ، كما ان المجموع الذى حصل عليه فى حالة النجاح لا يستطيع تحسينه اطلاقا ..

ولكن فى النظام الجديد يستطيع التقدم لخمس مرات .. اما للنجاح او لتحسين المجموع . والهدف من ذلك مواجهة الظروف غير العادية التى يمكن أن تواجه أى فرد ، وقد تكون هذه الظروف مرضا مفاجئا قبل الامتحان او عدم القدرة على الاجابة نتيجة الارهاق من السهرالطويل أو لوفاة أحد افراد الاسرة خلال فترة الاستعداد للامتحان او اثناء الامتحان . ومن الضرورى أن نعين الطالب على عبور هذه الأزمة بحيث يتقدم للامتحان أكثر من مرة ولذلك فالقياس والتفرقة بين قدرات الطلاب تتم على اساس آخر امتحانين .. مثلا طالب دخل امتحان ٩٢/٩٣ وتقدم للقبول بالجامعة عام ٩٣ . نأخذ تقديراته فى عامى ٩٢/٩٣ او طالب تقدم للجامعة عام ١٩٩٥ نأخذ تقديراته على ٩٣/٩٤ اى اخر امتحانين . المهم أن تكون فترة موحدة لكل الطلاب باعتبار أن الشهادة امتحان مسابقة للالتحاق بالجامعة .

● الركن الثالث من فلسفة المشروع ان الطلاب ينظرون الى المواد الاجبارية فى الامتحان الحالى للثانوية العامة على انها لا تتفق مع ميولهم ، خاصة ان البعض له ميول أدبية ، أو رياضية أو فنية .. الخ ولتحقيق هذه الميول ، قلنا ان توجد مواد اختيارية لتناسب المواهب والميول المختلفة بحيث يجد كل طالب مجالا يتفوق فيه وتشكل له ميزة نسبية ، وان نجاحه فى اى مادة اختيارية تضيف له بعض الدرجات الى مجموعه فى الثانوية العامة . بذلك نكون قد فتحنا باب الأمل امام الناس ، وكل هذه الاعتبارات هدفها التخفيف على الطالب وأسرته وحتى لا يحس أحد ان هناك فرصة وحيدة وان الطريق مغلق امامه . وليس الهدف التقليل من المحتوى العلمى للشهادة الوطنية كما قد يتراءى للبعض أو يتصوره ا.

أما عن الاجراءات التنفيذية بعد صدور القانون فتقوم بوضعها أجهزة الوزارة بالاشتراك مع المجلس الأعلى للجامعات ، يقومون بوضع الضوابط والمراحل والمواعيد ويصدر بها قرار وزارى .. وهى سلطة الوزير .

وقال وزير التعليم رئيس المجلس الاعلى للجامعات ان التعديلات نوقشت على أوسع نطاق داخل الوزارة ، ثم فى لجنة التعليم بالحزب الوطنى ووافقت عليها ، وفى مجلس الشورى ولجنة التعليم بمجلس الشعب من حيث المبادىء العامة . **ووافق د . احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب على القانون وتعديلاته بتفاصيله وبالكامل ، وبارك المشروع ، واجرى بخط يده تعديلات على المشروع من حيث الصياغة .**

قلت : متى يبدا الخبراء تحديد المواد الاجبارية والمواد الاختيارية ؟.

قال د . حسين كامل بهاء الدين :

عندما يصدر القانون ، يبدأ عمل اللجان الفنية . من حيث تحديد هذه المواد ومواعيد ونظم الامتحان .

قلت : البعض يتساءل عن المواد المؤهلة للقبول بالجامعات .

قال الوزير : لا صلة لقانون الثانوية العامة بالمواد المؤهله للقبول بالجامعات ، هذه المواد يقوم المجلس الاعلى للجامعات بتحديدها وفق قانون الجامعات بعد أخذ رأى الكليات ومجالس الجامعات .

قلت : ومتى يبدأ تنفيذ المشروع ؟.

قال الوزير : بعد اقراره من مجلس الشعب وصدور قرار رئيس الجمهورية بأصداره .. وليس بعد اسابيع كما يتخوف البعض .

يبدأ التطبيق فى حالة صدوره فى دورة مجلس الشعب الحالية عام ١٩٩٥ ، وأول امتحان سيجرى بشأنه سيكون بعد ٣ سنوات بحيث يبدأ التطبيق على الطلاب الجدد الملتحقين بالصف الأول الثانوى فى العام الدراسى الجديد .

واضاف الوزير أن المشروع لا يتعرض للشهادات الأجنبية ، لأن هذا ليس من اختصاصنا ، كما أن الثانوية الانجليزية والدبلومة الامريكية وغيرهما شهادات تقبلها الجامعات المصرية ، قبل أن أجيء الى الوزارة ، قبلها وزراء آخرون ، ومعترف بها التحقوا عن طريقها بالجامعات المصرية .

قلت : البعض يرى ان رسم الامتحان فى تصاعد مستمر وقد يصل الى ٥٠٠ جنيه ، وهذا يشكل عبئا على الاسرة المصرية ؟.

قال الوزير : من قال ان رسم الامتحان ٥٠٠ جنيه . انه الحد الأقصى ، ولا نصل اليه اطلاقا لقد ان مجلس الدولة يشترط للموافقة على المشروع أن يتضمن الحد الأقصى لرسم الامتحان كما ان المشروع يراعى متغيرات قد تحدث بعد عشر سنوات او ١٥ سنة .. لاننا لا نغير القانون كل يوم .. وليواجه ارتفاع الأسعار وتكلفة اعداد الامتحانات ولضمان الجدية للمتقدمين لهذه الامتحانات .

قلت : هل يستطيع الطالب وهو فى السنة الثانية الثانوية ان يتقدم لامتحان مواد الصف الثالث اذا كان لديه استعداد ذهنى وقدرات كبيرة .

قال الوزير : مواد السنة الثالثة مبنية على مواد السنة الثانية وامتداد لها ، فلابد ان يجتازها أولا .

قلت : البعض يرى ان النظام الجديد سيزيد من اشتعال الدروس الخصوصية ؟.

قال الوزير : الدروس الخصوصية موجودة سواء فى النظام القديم أو النظام الجديد ، والاحتمال الاكبر ان النظام الجديد سيقلل من انتشارها لان الفاصل الزمنى الضيق فى النظام القديم يجعل الناس تتهافت على الدروس الخصوصية ولكن عندما يزيد الوقت يقل التوتر .

قلت : البعض يرى ان التطوير سيهز صورة الشهادة الوطنية ؟.

قال الوزير : يخطىء من يظن ان التطوير سيخفض سنة من المرحلة الثانوية . كما حدث فى الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسى .. حيث خفضت سنة دراسية . والذى حدث قبل مجيىء الى الوزارة .. انه تصور غير صحيح فالمرحلة الثانوية ٣ سنوات . السنة الأولى دراسة عامة ، أو فرشة ثقافية عامة لجميع الطلاب .. ثم يبدأ التخصص من السنة الثانية ، ويمتد الى السنة الثالثة ..

قلت : هل يوجد من يعارض التطوير الجديد نحو الافضل ؟.

قال الوزير : من يجد أن التطوير سوف يهدد مصالحه الشخصية ..

قلت : مثل من ؟.

قال الوزير : مثل اصحاب المدارس التى تقوم بتدريس مواد الثانوية الانجليزية أو الدبلومة الامريكية وما شابه ذلك .

النظام الجديد سيجعل الثانوية المصرية موضع الاقبال من الذين يدرسون المناهج الاجنبية طالما انها ستحقق مطالبهم ، وانه ليس هناك مبرر لأن يدفع الطالب خمسة آلاف جنيه مثلا فى دراسة الشهادة الاجنبية ، والثانوية المصرية تحقق له ما يسعى اليه ، فلماذا يلجأ الى هذه المدارس .

ماذا يقول الخبراء

وفى لقاء مع د . حامد عمار استاذ التربية بجامعة عين شمس يقول ان المشروع المقترح يمثل تخفيفا على الطالب من حمل الارهاق حين يؤدى الامتحان فى النظام الحالى فى ٨ مواد اما التوزيع على سنتين فيضمن احتفاظ الطالب بقدرته على مواجهة الامتحان فى ضوء قدراته الحقيقية دون ان يكون للارهاق اثر فى الاجابة ،

والمشكلة التى تحتاج الى حوار ومناقشة هى انواع المواد التى سوف يتم الامتحان فيها فى السنة الثانية والسنة الثالثة . وما هى المواد الاختيارية واذا كان هذا سوف يتطلب تعديلا فى النهايات العظمى والصغرى والمجموع الكلى . وهذه مسئولية اللجان المتخصصة والخبراء .

قلت : وماذا عن امتحان الثانوية العامة فى أمريكا؟.

قال د . حامد عمار : لا يوجد امتحان. عام للثانوية العامة مثلما يحدث عندنا فى مصر لا على المستوى الفيدرالى للولايات المتحدة أو على مستوى الولاية ولا على مستوى المقاطعة . وانما هى امتحانات محلية تجريها المدارس فى أوقات متقاربة ، ويستطيع الطالب التخلف عن الامتحان لاعذار معينة أو ان يطلب الامتحان فى أى وقت بالاتفاق مع المدرس . وتأخذ الامتحانات بنظام الفترات حسب مزاج المدرس .

والفيصل فى القبول بالجامعات الامريكية هو امتحانات القبول التى تجريها الجامعات . اما فى انجلترا ، فالثانوية العامة شهادة عامة .

اما عن اختبار ما يسمى S.A.T الامريكية ، هذا امتحان لا تجريه المدارس الأمريكية ، ولا يعقد فى فترة زمنية واحدة ، انما يعقد على فترات مختلفة اثناء العام الدراسى فى الولايات ، ولا يعقد فى يوم واحد ، لانه يضم اكثر من اختبار . وهذا النوع من الامتحانات مخصص للقبول بالجامعات وتجريه هيئات علمية متخصصة ليس لها علاقة بالمدارس الثانوية ، وتعتبره الجامعات شرطا من شروط القبول بها .

قلت : البعض يتخوف من التطوير الجديد ، ويتصور البعض انه سيقلل من المستوى العلمى ؟.

قال د . حامد عمار : التطوير لا يعنى تقليل من محتوى المناهج . وليس هناك مبرر لهذا التخوف ، النظام الجديد مجرد تيسير لأداء الامتحان ولا علاقة له بالمستوى العلمى .

ويرى د . صلاح الدين قطب رئيس جامعة عين شمس السابق ، واستاذ التربية بجامعة عين شمس . أن يسمح للطالب باداء الامتحان فى اى مادة اذا كان راسبا أو لتحسين المجموع بشرط الا تمضى فترة زمنية على النجاح او الرسوب ، حتى لا تتقادم معلومات الطالب .

مظاهرة لخريجى الكفاية الانتاجية ومطالبة وزير التعليم بالتدخل

كتب سامى فهمى :

تظاهر عدد محدود من خريجى معهد الكفاية الانتاجية يوم الاربعاء الماضى . توجهت المظاهرة الى قصر عابدين ، رفع المتظاهرون لافتات تطالب بأحقيتهم فى الانضمام لنقابة المهندسين ، ورددوا هتافات ضد مجلس الشعب . توجه يحيى زكريا فهيم رئيس جمعية الخريجين ووفد من المتظاهرين الى داخل قصر عابدين وسجلوا مذكرة بمطالبهم وتشكيل لجنة تحكيم من المعاهد الاجنبية لمعادلة مؤهلهم ببكالوريوس الهندسة .

كما طالبوا بصدور قرار جمهورى بانضمامهم لعضوية نقابة المهندسين . وتقدم الخريجون بطلب للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لمعادلة مؤهلهم ببكالوريوس الهندسة .

احال وزير التعليم الطلب الى المجلس الاعلى للجامعات للدراسة . وعلمت « الاهالى » .. ان امانة المجلس الاعلى للجامعات ستقوم بإرسال الطلب الى د . رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق ، لتتقدم الجامعة بالاقتراحات والتعديلات اللازمة فى خطة الدراسة والمناهج ليتم بعد ذلك النظر فى امكانية معادلة المؤهل . كانت لجنة القطاع الهندسى بالمجلس الاعلى للجامعات اكدت ان مؤهل الخريجين لا يرقى لدرجة البكالوريوس فى الهندسة ، ورفضت المحكمة الادارية العليا انضمامهم لعضوية نقابة المهندسين . ولم يوافق مجلس الشعب على انضمامهم قبل معادلة مؤهلهم ببكالوريوس الهندسة .

شكاوى فردية فى امتحانات الثانوية العامة

كتب - سامى فهمى

أكد محمد احمد الهريدى رئيس امتحانات الثانوية العامة ، ان غرفة العمليات لم تتلق اى شكاو خلال امتحانات الايام السابقة باستثناء شكاو فردية من امتحان علم النفس والاجتماع لطلاب القسم الادبى ، وقال ان الشكوى جاءت من محافظتى القاهرة والجيزة فقط ، واتصلت بباقى المحافظات فلم تكن هناك اى شكاوى .

واكدت تقارير لجان التقييم التى عرضت على د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان اسئلة اللغة العربية والجبر وعلم النفس والاجتماع جاءت من المنهج الدراسى وفى مستوى الطالب المتوسط ومناسبة للوقت المخصص للاجابة . وعاب التقرير عدم وجود جزئيات للطالب المتميز فى امتحان علم النفس والاجتماع . واشارت التقارير الى ان الطالب المتوسط يتمكن من الحصول على ٧٠ ٪ فى امتحان الجبر والطالب فوق المتوسط على ٩٠ ٪ والطالب الممتاز يتمكن من الحصول على ١٠٠ ٪ فى الجبر .





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

٢٣, ٧٠٪ نسبة النجاح فى اعدادية الجيزة

كتب ـ عادل الديب:

اعتمد الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة نتيجة امتحان الشهادة الاعدية للدور الأول بالمحافظة وبلغت نسبة النجاح ٧٠,٢٣ وحضر الامتحان ٨٦١٥٠ تلميذا وتلميذة نجح منهم ٦٠٥٠٧.

وصرح السيد صبحى جاد وكيل وزارة التعليم بالجيزة بأن إدارة أبو النمرس التعليمية حققت المركز الأول على مستوى الادارات التعليمية بالمحافظة. وجاءت إدارة الواحات البحرية التعليمية فى الترتيب الثالث عشر والأخير. وقد حصلت التلميذة نجلاء حسن عبد العزيز من الجيزة الاعدادية بنات على المركز الاول بمجموع ٢٧٦ درجة والأول مكرر محسن عبدالله ابراهيم عوض من الاورمان الاعدادية بنين والثالث مروة كمال محمد عبد الحميد سلامة من مدرسة أم الابطال التجريبية لغات والرابع امين محمد تاج الدين الجيزة القومية والرابع مكرر دينا عادل على خضراوى الحرية للغات. واعتمد السيد منير شاش محافظ شمال سيناء نتيجة الشهادة الاعدادية المهنية وبلغت نسبة النجاح ٥٩٪



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٣

أجندة الاقتصادي

سالم وهبي

المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية عضو باتحاد الجامعات

وافق اتحاد الجامعات العربية في دورته السادسة والعشرين على قبول عضوية المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية ليصبح عدد الجامعات والمعاهد العلمية الاعضاء في الاتحاد ٩٣ جامعة من كافة الاقطار العربية .

اعلن د . مصطفى هديب مدير عام المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية ان المعهد فتح ابوابه منذ انشائه عام ١٩٨٨ لقبول غير العاملين في القطاع المصرفي والمالي لمواصلة دراساتهم العليا وتخرج منه ١١٨ دارسا منهم ٣٥ حاصلين على الماجستير في العلوم المالية والمصرفية في تخصيص المصارف التجارية و ١٣ من الحاصلين على الدبلوم في نفس التخصص و ٧٠ من الحاصلين على الدبلوم المصرفي والتخصص .. كما يشهد هذا العام تخريج اول دفعة من الحاصلين على الماجستير والدبلوم العالي في العلوم المالية والمصرفية تخصص مصارف اسلامية

قال د . هديب ان المعهد بدا تنفيذ برنامج باسلوب التعلم عن البعد لمنح ماجستير ادارة الاعمال باللغة الانجليزية للعاملين في المجالات المالية والمصرفية بالتعاون مع جامعتي مانشستر وويلز البريطانيين ويحصل الخريج على شهادة منحة كافة الحقوق والامتيازات التي تكفلها اية شهادة حكومية بريطانية كما تتمتع باعتراف من مجمع رجال البنوك البريطانيين ونتيجة لذلك انضم الى هذا البرنامج ٣٦٤٧ دارسا على مستوى العالم .

اشار مدير عام المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية الى ان المعهد يضم هذا العام ٧٣ دارسا من العاملين في المصارف وغير

اسلوب التعلم عن بعد لمنح الماجستير وبرنامج جديد للدكتوراه

العاملين بها ليصل عدد الدارسين الى ١٣ دارس في جميع التخصصات

وارجع د . مصطفى هديب هذا الاقبال على الدراسة بالمعهد الى التطوير المستمر في برامجه التعليمية على مستوى الدراسات المتخصصة لقطاعات المصارف والمؤسسات المالية وتنافس هذه المؤسسات على تعيين الخريجين من المعهد بل ان بعضهم يتم التعاقد معه قبل تخرجه واكد ان المباحثات مستمرة مع كبرى الجامعات الامريكية لتنظيم برنامج دراسي للحصول على دكتوراه الفلسفة في العلوم المالية والمصرفية واستحداث برامج جديدة لتكتمل بذلك حلقة الدراسات الاكاديمية للدراسات العليا في العلوم المصرفية والمالية .



المصدر :  الأهرام

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٣

امتحانات الثانوية اليوم: فلسفة ومنطق للأدبى وأحياء للقسم العلمى

يؤدى طلبة الثانوية العامة صباح اليوم الامتحان الأول فى الفلسفة والمنطق لشعبة الآداب والأحياء لشعبة العلوم، ويؤدون الامتحان الثانى فى المادة التخصصية لطلاب المدارس الثانوية التجريبية التحضيرية للشعبتين. وتواصل لجان تقييم الامتحانات عملها تحت اشراف المركز القومى للامتحانات عملها تحت اشراف المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى لإعداد تقارير عن مستوى الامتحانات وتقديمها للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يوميا

الإشادة بإنجازات مبارك فى مجالات التعليم

كتب ـ عبد العظيم درويش:

أشادت لجنة التعليم بالحزب الوطني بالانجازات التي حققتها الدولة بقيادة الرئيس حسني مبارك في مجال التعليم والبحث العلمي والتي تهدف الى تحقيق مصلحة الوطن والمواطنين؛ بينما ادانت محاولات العناصر المتطرفة للتأثير على العملية التعليمية بشتى الطرق والانحراف بها عن السياسات التي رسمتها الدولة لتحقيق اغراض غير مشروعة. واشارت اللجنة الى ضرورة اعادة النظر في ابعاد السياسة والعمل السياسي عن الجامعة؛ حيث ثبت بالتجربة ان هذا الابعاد يؤدي للاسف وفي ظل الممارسات الفعلية الراهنة الى إضعاف الوعي السياسي عند جماهير الطلاب وعزوفهم عن المشاركة في الانتخابات والانشطة الطلابية. وطالب الاعضاء بانشاء مجلس اعلى للاشراف على الانشطة الطلابية في المدارس والجامعات وبحث امكان تطبيق قانون النقابات المهنية الجديد على انتخابات الاتحادات الطلابية حتى لاتكون مجالا لسيطرة فئة معينة عليها؛ اذ ثبت ان الجماعات المتطرفة نجحت في السيطرة على النشاط الطلابي.



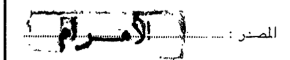
المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٣

أخبار الصباح

● يتحدث د. حسين كامل بهاء الدين عن استراتيجية تطوير التعليم وذلك في الندوة التي ستقام مساء غد بمقر المكتب الثقافي المصري في لندن.





المصدر : الأهرام

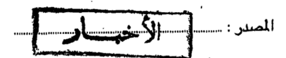
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٣

٦٩٪ نسبة النجاح في بكالوريوس تجارة القاهرة

تقرر إعلان نتائج امتحانات البكالوريوس والليسانس في جميع الجامعات على أساس احتساب تقدير التخرج وفق المتوسط تقديرات الطالب خلال سنوات الدراسة بدلا من تحديد تقدير الطالب بدرجات السنة النهائية. وقد اعتمد الدكتور مأمون سلامة رئيس جامعة القاهرة أمس نتيجة بكالوريوس كلية التجارة حيث بلغت نسبة النجاح العامة ٦٩٪





أخبار الجامعات

يحررها : محمود عارف

الاستاذ .. والجائزة

شرف كبير لجائزة الدولة التقديرية فى الآداب ان تسعى إلى الدكتور الطاهر أحمد مكى استاذ الأدب الحديث جامعة القاهرة وأن تقترن باسمه . فهو قيمة « أدبية وفكرية ونقدية » . .

وإلى جانب رصيده الفكرى الكبير فى الأدب العربى والاندلسى والترجمات العالمية ، فقد تقلد منصب الاستاذية منذ سنوات طويلة ، ارفع المناصب الجامعية ـ واخلدها ـ وتولى رئاسة قسم الأدب بكلية دار العلوم ووكالة الكلية للدراسات العليا والبحوث .

والناس امام المنصب والجائزة نوعان .

اناس يصنعهم المنصب وتسكرهم الجائزة . يلهثون وراء الحصول على أي منهما . فهم صنيعة المنصب أو الجائزة . فاذا ما انسحب البريق والنفوذ والسلطان ، فقدوا القيمة والمعنى .

وأناس اكبر من المنصب واسمى من الجائزة ، تشرف بهم الالقاب والمسميات .

ود . الطاهر أحمد مكى واحد من هؤلاء .. من جيل الرواد العظام الذين تسعد بهم الجوائر لقيمتهم العلمية والانسانية .

د . طاهرمكى

لقد سعدت « أخبار الجامعات » بنيل د. الطاهر أحمد مكى الجائزة القومية ، فكثيرا ما خص صفحتها بآرائه القيمة ـ ثقة منه بانها لسان حال الجامعة ـ عالج فيها مختلف القضايا ، مؤكدا على دور الجامعة الريادى فى قيادة التنوير وترسيخ القيم الصحيحة ، وابراز الايجابيات وتعرية السلبيات .

ان حصول المفكر الكبير على هذه الجائزة ـ فى حقيقة الأمر ـ لهو وضع للأمور فى نصابها الصحيح وشعاع ضوء يدفعنا الا نفقد الأمل فى غد افضل .

تحية اعزاز وافتخار من تلميذ لأستاذه .. الجدير بكل تقدير .

محمود عارف



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٣

ملحوظة

الثانوية العامة !

باق ايام وتنتهى امتحانات الثانوية العامة .. هذا العبء ، المتسلل لمعظم البيوت المصرية .

واذا كانت الاقلام تقسو دائما على التليفزيون ، لانه المتنفس الوحيد فى الترفيه (وربما) الثقافة لشعب مصر ، فمن واجبها ان تقول اليوم كلمة حق ..

وهى خاصة بالبرامج التعليمية ، فقد كانت اكثر من رائعة .. استفاد منها الآف من الطلبة الذين حصلوا على دروس خصوصية او الذين لم يتعاملوا معها .

لقد ضاعفت الشاشة الصغيرة عدد ساعات ارسال هذه البرامج ، واختارت وزارة التعليم اكفأ المدرسين لالقاء الدروس .

والحقيقة ، انى تابعت بعضها لاقف على مستواها ، فوجدتها اكثر من رائعة ، وفعلا ادت خدمة هائلة لمعظم الطلبة فى مصر !

وفى هذا المجال .. احب ان اذكر الاستاذ صفوت الشريف وزير الاعلام بما قاله ، وهو انه يعمل على تخصيص قناة للبرامج التعليمية لخدمة الآف من الطلبة والطالبات فى جميع مراحل التعليم .. الشهادات العامة والنقل والمدارس التجارية والصناعية والزراعية .

من المؤكد ان مثل هذا المشروع يكلف التليفزيون كثيرا وخزانته لن تتحمل هذا العبء ولذلك يحتاج لمساعدة وزارة التعليم فى تغذية القناة -المقترحة بالمدرسين الاكفاء ، والمساهمة المادية ايضا .

وهنا اقترح ان يدفع كل طالب مبلغا بسيطا ، كل عام يخصص لهذا الغرض ، وليكن (عشرة جنيهات) مثلا وستكون الحصيلة عنصرا مساعدا لانشاء هذه القناة التى ينتظرها الآف من البيوت المصرية .

ليت وزير الاعلام الحريص على خدمة الطلبة ، ان يكون قد اتخذ شوطا فى دراسة هذا المشروع .. ليرى النور فى بداية العام الدراسى القادم .. فى محاولة جادة للحد من الدروس الخصوصية التى اصبحت ميزانيتها سيفا مصلتا على رقاب اولياء امور الطلبة !!

عصام بصيلة

مجالس الجامعات فى موكب النفاق

يعز علي اختيار هذا العنوان ذلك ان حجم الفساد في الجامعات مايزال نسبيا محدودا بالقياس الي هيئات حكومية اخري. لكن نظرا الي موقع الجامعة المتميز في المجتمع باعتبارها تضم خلاصة المثقفين فإن اصغر خلل يصيبها تتضاعف صورته عند الناس كما لابد ان نفرق في هذا المقام بين غالبية من الاساتذة المشتغلين بالحياة العلمية الرفيعة واقلية يصح أن نطلق عليها فئة الاساتذة الموظفين، وهذا الفريق الاخير هو الذي يتكالب عادة علي المناصب الادارية والتي يتم اختيار قادتها بالتعيين يستثني من ذلك عمداء الكليات الذين يجري اختيارهم في الكليات الهامة بالانتخاب.

ومع ان هؤلاء العمداء يكونون أغلبية أعضاء مجالس الجامعات فإن الروح العامة الموروثة من نظام يوليو انعكست للأسف علي تلك المجالس بحيث لم تعد تقوي علي معارضة الرؤساء ونوابهم وتلك هي السمة التي صارت تعم مختلف الهيئات والمصالح الحكومية. في هذا الاطار مرت مجالس الجامعات خلال الشهر الماضي بثلاثة اختبارات تعتبر معيارا لصلابتها في التمسك باستقلاليتها فخرجت من هذه الاختبارات راسبة بتقدير ضعيف جدا.

ويتمثل الاختبار الأول في هذا التسابق غير الكريم علي مبايعة الرئيس لفترة ثالثة قد لايكون الاعتراض هنا مبنيا علي شخص الرئيس مبارك بيد أنه لم يكن من المتوقع تطوع الجامعات علي وجه الخصوص لمسايرة موكب النفاق بينما المفترض في هذه المؤسسات العلمية أن تكون هي معلمة الشعب للمبادىء الديمقراطية وأبسط هذه المبادىء هو رفض أسلوب المبايعة.

وتتعلق القضية الثانية بجوائز الدولة التقديرية التي استولت عليها الحكومة علي حد تعبير جريدة الوفد التي نقلت الخبر صباح الجمعة الماضي وقد يظن البعض أن المجلس الاعلي للثقافة هو المسئول عن منح هذه الجوائز وقد تقع عليه بعض هذه المسئولية بالفعل غير أن المسئول بالدرجة الأولي هو مجالس الجامعات التي رشحت لجوائز الدولة في العلوم الاجتماعية أصحاب المناصب العليا في الدولة. وليس صحيحا مايقال من أن هؤلاء المرشحين كانوا غير راغبين بدليل تنازلهم عن القيمة المالية للجائزة فقد كان بوسعهم أولا أن يطلبوا الي مجالس الجامعات التي رشحتهم سحب هذا الترشيح كما أن تبرعهم بالقيمة المالية وهي ٥٠٠٠ جنيه لصندوق الطلبة لايقف دليلا علي ترفعهم عن الجائزة فهناك من هو مستعد لدفع خمسة الاف جنيه من جيبه الخاص للحصول علي الميزة المعنوية التي تنطوي عليها جائزة الدولة التقديرية.

واعترافا بالحق التاريخي فإن هذه الجوائز منذ تأسيسها في عهد عبدالناصر منحت لشخصيات بعيدة عن السلطة بل لفحول في الآداب والعلوم الاجتماعية نأوا بأنفسهم عن التزلف الي السلطان من أمثال عباس محمود العقاد ولو استطاع هؤلاء أن يعارضوا الديكتاتورية علنا لفعلوا لكن العهد لم يكن يسمح بمثل هذه المعارضة. ثم انحرفت

بقلم : د. صلاح العقاد

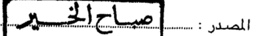
مجالس الجامعات في أواخر الستينات عن المسار الصحيح حينما راح كل مجلس يرشح رئيسه لجوائز الدولة التقديرية. أما في هذا العام فقد سقط تماما برقع الحياء فما كادت الترشيحات في العلوم الاجتماعية تصل الي المجلس الاعلي ويسقط بعضها في الطريق حتي رسمت الخطة علي أساس ان يحصل الدكتور عاطف صدقي علي أعلي الاصوات (٣١) و الدكتور فتحي سرور في المرتبة الثانية (٢٨ صوتا) رغم أن رئيس مجلس الشعب يأتي في البروتوكول قبل رئيس الوزراء ثم يليهما رئيس وزراء سابق هو الدكتور علي لطفي (٢٦) وقد يكون اي واحد من هؤلاء مستحقا بالفعل للجائزة لكن ابسط قواعد الحس السياسي تقتضي عدم ترشيح اشخاص بينما هم في مقاعد السلطة. لذا نناشد وزير الثقافة ان يضع بعض الضوابط لمنح جوائز الدولة التقديرية بحيث اذا استحقها احد ممن يتولون مناصب قيادية ينتظر الي ان يخرج من الحكم ويمكن اذا كانت هناك حاجة ملحة الي تكريم الشخصيات السياسية فهناك الاوسمة والنياشين اما الجوائز التقديرية فيجدر تركها (للغلابة من البارزين في تخصصاتهم) افلا يكفي الحكومة استفزاز الجماهير بالغلاء فراحت تسعي الي استفزاز المثقفين أيضا! بهذا الاختيار في جوائز الدولة التقديرية.

وتأتي ثالثة الأثافي حينما تجبر الكليات والمعاهد العليا علي تطبيق نظام الفصلين الدراسيين رغم اقتناع الغالبية العظمي من هيئات التدريس بأن هذا النظام يؤدي الي الأضرار البالغ بالعملية التعليمية ويكفي أن نشير فقط الي ان هذا النظام يؤدي الي ضياع شهرين علي الأقل من الوقت المخصص للتدريس تذهب مابين استعداد الطلبة للامتحان ثم أيام الامتحان نفسها ومايستتبعها من كنترول وتصحيح.. الخ.

ولايخفي علي أحد أن دوافع الاخذ بنظام الفصلين الدارسيين هي مجرد حاجات أمنية سياسية علي مظنة ان الطلبة سوف ينشغلون منذ بداية العام بالاستعداد للامتحان ويدل تاريخ العمل بهذا النظام والغاؤه علي ارتباطه بحالة الامن السياسي فقد طبق للمرة الاولي علي أثر العام الدراسي ١٩٥٣ - ١٩٥٤ وهو العام الذي شهد الصراع علي السلطة بين محمد نجيب وعبدالناصر وكان للجامعة إبان هذه الازمة دور فعال في تأييد التيار الديمقراطي فلما انهزم هذا التيار وقبض عبدالناصر علي السلطة بكلتا يديه كان من بين الاجراءات التي اتخذها تقسيم العام الدراسي الي فصلين بصرف النظر عن إتاحة الوقت الكافي لاستيعاب المواد وهناك فرق بين الاستيعاب والاستذكار.

ولما كان نظام الفصلين مرتبطا بالامن السياسي فقد انتهي تطبيقه بمجرد ان عاد الاستقرار في سنة ١٩٦٤ حسب ماشعر به النظام.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٣

”البلاغ رقم « ٢ » لوزير التعليم“

مغزى هذا التصرف غير مفهوم

أكلوا ذراع كلية التربية

قد يكون هذا التحقيق بما يحتويه من حقائق ووقائع .. يدخل فى نطاق اللامعقول .

لهذا فسوف نلتمس لك العذر لو رفضت تصديقه .. ومع هذا فلابد أن تعرف تفاصيل المؤامرة على العملية التعليمية بالإسكندرية .

وهى مؤامرة .. للاسف .. يديرها بحنكة ودهاء أساتذة ينتمون لأسرة التعليم .. ومع هذا فالواقع يؤكد انهم يناصبون العداء لكل طالب علم .. !!

مسرح الأحداث .. كلية التربية النوعية بالإسكندرية .

ترى ماهى بداية هذه المؤامرة كما يطلق عليها هيئة التدريس .

البداية عندما شرعت الدولة فى إنشاء كلية تربية نوعية سنة ١٩٨٨ وكان الهدف إعداد المعلم فى تخصصات الموسيقى والفنون والاقتصاد المنزلى تلك التخصصات التى لا يوجد لها مكان فى الجامعات المصرية . . تم إنشاء كلية تربية نوعية بالإسكندرية وأخرى بالقاهرة ، ووصل عددها الآن إلى ١٩ كلية على مستوى الجمهورية ، وقبل الشروع فى إنشاء هذه الكليات صدر قرار بوقف القبول بدور المعلمين والمعلمات وأصبح إعداد معلم المرحلة الابتدائية يتم فى إطار كليات التربية فى الجامعات ، وعن مبانى دور المعلمات والمعلمين توجد ثلاثة مبان على مستوى الإسكندرية وهى مبنى معلمات الورديان ومبنى معلمين محرم بك ومعلمات الرمل . . المبنى الأول والثانى تم تحويلهما إلى مدارس للتعليم الفنى والعام .

أما المبنى الثالث فهو أساس المأساة . . فمبنى دور المعلمات بالرمل يقع داخل مبنى كلية التربية النوعية وكذلك المدرسة الثانوية التحضيرية وفى الفترة المسائية كان يشغلها التأهيل التربوى لمعلمى ومعلمات التعليم الابتدائى ، وكانت الأمور تسير بشكل معقول إلى حد ما بالنسبة للمدارس الثلاث فى ذلك المبنى حتى عام ١٩٨٩ عندما تم استقطاع جزء من هذه المساحة وكانت عبارة عن القسم الداخلى والمطعم وبعض المرافق بغرض إنشاء كلية رياض الأطفال .

وسارت الأمور بشكل طبيعى ولكن لم تخلُ من بعض المضايقات حيث قام المسئولون بكلية رياض الأطفال عام ١٩٩١ باقتطاع مساحة جديدة من فناء كلية التربية النوعية ، وقامت الإدارة ببناء سور يفصل هذا عن ذاك بحجة أن بكلية رياض الأطفال شعبة اقتصاد منزلى ، وفى حاجة لمساحة أخرى ولكن ما لبث أن فوجىء الطلاب بتحويلهم إلى كلية التربية النوعية .

وعام تلو الآخر كان مبنى دور المعلمات يخلو من الطالبات وهو مبنى مكون من ثلاثة أدوار ، وفى نهاية العام الدراسى ٩٣/٩٢ تم إخلاء المبنى تماما بتخريج آخر دفعة من طالبات المعلمات ، وكانت الطامة الكبرى عندما فوجىء المسئولون بكلية التربية النوعية بمعدات الهدم والحفر والاستيلاء الكامل على مبنى دور المعلمات من كلية التربية النوعية . . لماذا

وجاء الرد بعد تهديد ووعيد بأنه قد صدرت تعليمات من وزير التعليم بأن الأماكن التى ستخلو من دار المعلمات تؤول إلى كلية رياض الأطفال . . هذا لا غبار عليه سيدى الوزير وإذا طبق واقعياً فإن لكلية رياض الأطفال الحق فى المبنى الحالى فقط . .

فليس لها الحق فى الدور الأول والثانى حيث يشغله إلى الآن طلاب كلية التربية النوعية ، ولكن صوت البلدوزر والأوامر المشددة ودقات المعاول كانت أقوى من صوت الحق فضاع الحق وصدر القرار بتشريد أكثر من ١٣٠٠ طالب وطالبة بالشارع !!

● الضحايا يتكلمون :

وفى الشارع الشاهد على الحال الذى وصل إليه الطلاب التقت «صباح الخير» بضحايا هذه المؤامرة

تقول « أمال نظرى » طالبة بالفرقة الرابعة شعبة اقتصاد منزلى . . إن المبنى الخاص بدور المعلمات كنا ننتظره بفارغ الصبر نحن طلاب التربية النوعية لأن مبنى التربية النوعية صغير جداً ولا يكفينا ، ونحن لا نقول هذا كنوع من الاستيلاء عليه فنحن بالفعل نشغل فيه الدور الأول الذى به معامل النسيج والكيمياء وحجرة الموسيقى ، وكذلك المدرج بالدور الثانى الذى نحضر فيه المحاضرات بل كنا ننتظر حتى انتهاء اليوم الدراسى لطالبات المعلمات ونشغل المبنى كله فى تحصيل الدروس . . والآن بعد أن حصلت عليه كلية رياض الأطفال لم يعد لنا سوى الشارع نأخذ فيه دروسنا . .

ويقول شريف عبدالوهاب مصطفى أولى موسيقى ، ومقرر اللجنة الفنية بأسرة النجوم، وكان أملنا فى مبنى دور المعلمات الذى تشغله فى أوقات الفراغ بالإضافة إلى وجود معامل وحجرات خاصة بنا فى الدور الأول ، ولكن جاء البلدوزر ليهدم آمالنا قبل هدم السور الذى يفصلنا عن كلية رياض الأطفال ألا يكفى ما نعانيه من ضيق بسبب ضيق المكان فأنا كطالب موسيقى لابد أن آخذ «السكشن» بمفردى وهو عزف على الآلة . . وأحياناً لا أجد مكانا فآخذ السكشن على السلم . . إن ضيق المكان بالكلية قد أدى إلى حدوث المشادات بين الأساتذة ،

● أين الأطفال :

وتلتقط أطراف الحديث هبة عبدالحليم شعبة موسيقى فتقول: إن كل الشواهد كانت تؤكد حصولنا على هذا المبنى ليس لأنه حقنا بل لأننا نشغله بالفعل . . وإذا نظرنا نظرة واقعية فنحن طلاب التربية النوعية أحق به من كلية رياض الأطفال التى لا يتعدى عدد طلابها أكثر من ٥٠٠ طالبة ،

وتضيف قائلة . . إن آلة البيانو فى حاجة إلى حجرة مستقلة ، ولكن للأسف لا يكون سوى حجرة واحدة نتلقى فيها المحاضرات رغم أننا لابد أن يكون كل طالب على حدة .

المحاضرات بالخارج

وتلتقط أطراف الحديث الطالبة نشوى قدرى الفرقة الرابعة اقتصاد منزلى . . منذ دخولنا الكلية ونحن نعانى من ضيق المكان حيث إن المحاضرات العملية بالمطابخ لا نحصل عليها سوى مرة كل أسبوعين وأحياناً مرة كل شهر وهذا العام لم ندخل المطابخ سوى أيام الامتحانات فقط ، وقد كنا فى الفرقة الأولى نحصل على المادة العملية خارج الكلية فى المدرسة الصناعية برشدى ، ومدرسة مصطفى كامل .

ويؤكد الطالب محمد أحمد السيد بقوله : إن الكلية بها عدد كبير من الطلاب المغتربين الذين يأتون من المحافظات القريبة يومياً وبسبب ضيق المكان بالكلية فالدراسة تمتد من الساعة الثامنة صباحاً وحتى التاسعة مساء لأن كل سكشن ينتظر خلو حجرة لدخولها وتحصيل المحاضرة ، فمن يرضى لهؤلاء الطالبات أن يسافرن فى منتصف الليل ، وهذا أيضاً يطبق على الأساتذة المنتدبين لدينا

ووسط الأصوات العالية والحزن والضيق نستمع إلى صوت هادىء حزين وهو صوت الدكتورة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

فاطمة العرارجى أستاذ الفن بكلية الفنون الجميلة ومنتدبة للتدريس بكلية التربية النوعية فتقول : أنا حزينة حقاً لما يحدث بالكلية ، وأطلق عليها مأساة ، فأنا مندهشة من التعارض فى أمور العملية التعليمية فلابد أن يوجد تنسيق ، ولابد أن يؤخذ رأى القائمين بالكلية فى كل الأمور وخاصة هذه الكلية قد أقيمت بشق الأنفس . . إن الواقع الذى أراه أمامى الآن لهو واقع رهيب إنها عملية هدم أسوار وحوائط بشكل غريب ، وإصرار مريب ، أنا أعلم بأن مبنى دور المعلمات به معامل ومدرجات وأجهزة ومعدات وكيماويات خاصة بطلاب كلية التربية النوعية وأتساءل عن حصول كلية رياض الأطفال عليها بالقطع ليست فى حاجة إلى هذه المعامل ، إن ما يحدث الآن لهو نية مبيتة لأننى أعلم بأن شعبة الاقتصاد المنزلى كانت تابعة لكلية رياض الأطفال ، ولكن الكلية تخلت عن الطالبات وتم ضمهن للتربية النوعيه . . كيف يقوم هؤلاء الطلاب بمهمتهم بعد التخرج وهم يعانون كل هذه المعاناة . . أنا أطالب أن يحصل كل طالب على حقه بدءاً من الطفولة وحتى المرحلة الجامعية . . إننا فى الكلية نلعب لعبة الكراسى الموسيقية كى نستطيع إعطاء المحاضرات للطلاب الذين يتم تقسيمهم إلى مجموعات لأن الحجرة لا تستوعبهم وأيضاً نلجأ للفناء لإعطاء المحاضرات .

وتختم حديثها قائلة : أنا أتساءل أين رجال التعليم من هذه المأساة بل المؤامرة ؟!! لابد من نظرة سريعة شاملة لهذا الوضع غير المقبول إطلاقاً .

العميد يتحدث :

وحملنا تلك الصرخات وما تحويه من ألم وحزن ووضعناها على مائدة الحوار والاستفسار مع الدكتور عبد الفتاح تاج عميد كلية التربية النوعية الذى بدأ حديثه قائلا :

إن الأمر فى بدايته أن كلية التربية النوعية قد أقيمت بمبانى دار المعلمات الرمل بالمشاركة مع كلية رياض الأطفال وذلك منذ خمس سنوات ، ومع التصفية المرحلية لدار المعلمات وما يتبعها من مدرسة ثانوى تحضيرية صدرت تعليمات الوزارة بأن ما كانت تشغله دار المعلمات فى عامها الأخير ٩٣/٩٢ وكذا المدرسة الثانوية التحضيرية يؤول إلى كلية رياض الأطفال وتنفيذاً لهذه التعليمات فإن كلية التربية النوعية لم ولن تشغل أى وحدة من تلك التى خلت بانتهاء مرحلة دور المعلمات إلا أنه عند التنفيذ فوجئت الكلية باقتطاع مساحة كبيرة من فناء الكلية والشروع فى إقامة سور يفصل بين كلية التربية النوعية عن الأجزاء والمرافق وهى عبارة عن معامل ومدرج وغرف للموسيقى والنسيج بالمبنى الذى كانت تشغله دار المعلمات وهذا يؤدى إلى صغر مساحة الفناء والحصول على كل ما يخص كلية التربية النوعية ودخوله ضمن نطاق كلية رياض الأطفال . . التعليمات صريحة ولكن تطبيقها جانبها الصواب وهذا ما أحدث المشكلة .

ويستطرد قائلا . . غير أننى أؤكد بأنه بعرض الأمر على المسئولين أكدوا بأن التعليمات فى هذا الصدد واضحة وهى أن ما يخلو من دار المعلمات فقط هى التى تؤول إلى كلية رياض الأطفال وأن الإجراءات الفنية التى تسمح بالإبقاء على وحدة الكلية وسهولة اتصال أجزائها يتعين أن يعاد النظر فيها مرة أخرى . . وأعود وأطمئن الطلاب إلى أن هذا الأمر يعاد النظر فيه الآن بطريقة موضوعية ●

إلى هنا انتهى التحقيق الغريب المثير والذى فى نهاية الأمر تبلور على صورة بلاغ صارخ موجه لوزير التعليم ونتساءل من يرضى بإلقاء الطلاب بالشارع وتشريدهم وضياع مستقبلهم .

الاسكندرية : حنان المصرى



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

الدراسة بأسوان للسودانيين من فرع الخرطوم

كتب - محمد حبيب:

وافق مجلس جامعة القاهرة مبدئيا علي ان تبدا الدراسة بأسوان من العام القادم للطلاب السودانين كمنتسبين بدلا من فرع الجامعة بالخرطوم، وذلك وفقا للقواعد المطبقة من قبل وقرر احتساب التقدير النهائى لطالب البكالوريوس والليسانس هذا العام وفق متوسط التقديرات للطالب خلال السنوات الدراسية الاربع بدلا من تحديد التقدير بدرجات السنة النهائية ، على أن يطبق العام القادم على خريجي الكليات ذات السنوات الخمس.

كما قرر المجلس فى اجتماعه امس برياسة الدكتور مامون سلامة رئيس الجامعة اعطاء أعلى درجة لطلاب كلية الآداب قسم الفلسفة، في مادة اللغة الانجليزية بسبب ضياع الأوراق، وانشاء فرع لكلية الصيدلة في بنى سويف وتقبل الطلاب المقيمين بها ابتداء من العام القادم، وتقديم خدمات اختيارية لطلاب التعليم المفتوح مقابل تسديد مبلغ رمزى يتوافق مع مايحصل من رسوم من الطلاب□



لا شكاوى من الأحياء والفلسفة والمنطق في امتحانات الثانوية العامة أمس

كتب - يسرى موافى:

ادى طلبة الثانوية العامة امتحان امس فى مادة الاحياء لشعبة العلوم، والفلسفة والمنطق لشعبة الآداب، ولم تصدر اى شكوى من صعوبة الامتحانين.

وقد شكا طلبة المدارس الفرنسية من سوء ترجمة ورقة الاحياء وقالوا ان الاخطاء التى سيقعون فيها عند التصحيح سيكون سببها سوء الترجمة خاصة المصطلحات العلمية.

وذكر الطلاب أن الورقة فى مجملها كانت تحتاج إلى إعادة ترجمة من المتخصصين فى المادة.

وسيؤدى الطلبة امتحان اليوم فى الفلسفة والمنطق (المستوى الرفيع) لشعبة الآداب، والتفاضل والتكامل، ثم الأحياء (للمستوى الرفيع) لشعبة العلوم.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٣

■ بحث تطبيق نظام الدراسة بالثانوية الإنجليزية الجديد:

إنشاء معهدين للمراقبة الجوية وتكنولوجيا الطيران

كتب - أشرف الحديدى:

يدرس مجلس الوزراء مشروعا من هيئة المعهد القومى للتدريب على أعمال الطيران بامبابة بانشاء معهدى المراقبة الجوية، وعلوم وتكنولوجيا الطيران. كما تدرس وزارة التعليم المشروع الذى اعدته الهيئة لتطبيق نظام الدراسة بالثانوية الانجليزية الجديد I.G.C.S.E من العام المقبل للدراسة التى وافقت عليها جامعة كمبردج.

وكان مجلس الدولة ووزير السياحة والطيران المدنى قد وافقا على انشاء المعهدين لتطوير دراسة علوم الطيران المدنى ، وتخريج كوادر فنية متخصصة فى مجالات هندسة الطيران والافيونكس والمراقبة الجوية سواء من مصر أو الدول العربية والافريقية .

وصرح اللواء وفيق عبد الحميد رئيس هيئة المعهد القومى للطيران بانه سيتم دراسة انشاء قسم جديد لدراسة الكومبيوتر من العام المقبل بالمعهد، حيث يمنح المعهد درجة البكالوريوس بالتعاون مع جامعة «اميرى ريدل» الامريكية ومن المقرر ان يصل الى القاهرة فيليوا رئيس الجامعة لبحث تدعيم المعهد بالامكانيات الفنية اللازمة لانشاء القسم الجديد، الى جانب دراسة امكانية استكمال السنة الدراسية الرابعة لطلبة المراقبة الجوية فى مصر بدلا من دراستها فى جامعة«امبرى ريدل» الامريكية تيسيرا على الطلبة المصريين والعرب الذين يدرسون بالمعهد□



المصدر : الأهالي

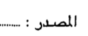
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٩٢

معركة العقلانية في قطاع التعليم محتدمة

أرجأ الدكتور **حسين كامل بهاء الدين** - طبقا لمصادر مطلعة في الوزارة- إعداد دراسة عن الكيفية التي تمت بها تربية «المعلم العنصري»، على ايدي الجماعات الدينية، في الفترة الماضية وطريقة التصدي لها . عللت المصادر الارجاء الى خشية الوزير فتح كل الجبهات مع تيار الاسلام السياسي، والقوى المحافظة داخل كليات التربية والوزارة، دفعة واحدة.

اتضح أن وزارة الداخلية كانت قد قدمت تقريرا الى وزارة التعليم، منذ عامين، حول تغلغل قيادات للجماعات الدينية المتطرفة في البنيان التعليمي برمته، اضافة الى اتساع قاعدة أنصار تلك الجماعات في قطاع التعليم بوجه عام. من جهة أخرى اشارت مصادر ذات اهتمام الى أن أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، العائدين من بلاد النفط، نجحوا خلال الأعوام الخمسة الأخيرة في الحيلولة دون قيام دراسات ترتبط بالعقلانية والعلمانية، وبالذات في علمي اصول التربية، وتاريخ التربية، بأغلب الكليات. وتتطلع الأنظار في الوزارة الى الموقف الذي سيتخذه د. **عبد الفتاح جلال**، مدير مركز البحوث التربوية بوزارة التعليم، وأحد مستشاري الوزير، حيث اختير في اللجنة الثانية التي ستنظر في ترقية د. **نصر حامد أبو زيد**. نسب الى د. عبد الفتاح أنه قال خلال منتصف الشهر الماضي: على جثتي لو أخذ د. نصر الترقية!!



المصدر : 
الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

من جرائم التطوير: ترويج الرذائل.. وإفشاء الفاحشة فى مناهج التعليم!

هل يختلف اثنان على أهمية أن يحصل طلاب المدارس والجامعات شيئا جادا فى مدارسهم، وأن تكون حصيلة تعليمهم شيئا من الأخلاق والوطنية على أقل تقدير؟ وهل يختلف اثنان على أن مناهج التعليم إذا فقدت هذه الرسالة تكون قد فقدت ركنا أساسيا من أركان وجودها؟

ليت المصيبة وقفت عند غياب هذا الدور فى المناهج، ولكن المسالة أصبحت هى العكس تماما أى هدم الأخلاق.. وترويج الرذيلة وصناعة انسان هائم على وجهه بعد أن تشعل فيه الغرائز الهابطة وإدمان اللهو وممارسة كل أنواع الرذائل!!

قد يكون هذا الكلام أقرب إلى الخيال، ولكن أستعراضنا لما تحتويه المناهج- بدءا من المرحلة الاعدادية وحتى الجامعة وعلى امتداد السنوات الماضية من دروس وقصص وعبارات- قد يوقفنا على الحقيقة المرة ومستندنا فى ذلك هو الكتاب والقصة مما قررته وزارة التعليم، ويوجد فى كل بيت الان ويكفى لكل ولى أمر أن يفتح أى كتاب نذكره هنا ليتأكد بنفسه.. فقط سنساعد القارىء بذكر الصفحات حتى لا يتعب نفسه.

والمسالة أن الزاوية التى نركز عليها اليوم فى مناهج التعليم لن يختلف عليها فلا نعتقد أن أى ولى أمر لطالب من الطلاب يرضيه أو لا يفزعه أن يرى أبناءه يذهبون إلى المدرسة أو الجامعة ليتعلموا كيفية الحب والعشق والانحراف بل الرذيلة.

أول من لا يرضيهم ذلك هو السيد وزير التعليم نفسه الذى نتوجه إليه بإزالة الموجود من هذا العفن من المناهج، وإذا ظل راضيا عنه فسوف يسأل عنه أمام الله سبحانه وتعالى.

وإلى ما تنطق به قصص ودروس الطلاب.. وأول ما يقابلنا:

* قصة «غادة رشيد» التى كانت مقررة على الصف الثالث الاعدادى ٨٩/٩٠، والتى حلت محل قصة «عمرو بن العاص» فاتح مصر، وحامل الإسلام إلى افريقيا كلها. وغادة رشيد هذه فتاة مصرية أسمها «زبيدة» كانت تعيش فى رشيد خلال الغزو الفرنسى لمصر، وبدلا من أن تكره المحتلين لبلادها أو تقاومهم وجدت فيهم قدوتها إذ أعجبت «زبيدة» بالفتاة الانجليزية لورا (ورأت زبيدة فى لورا نضارة الجمال الانجليزى ورقته وحنانه ورقة احساسه فقتنت بها وجاكتها) ص١٩٢.

ولو كانت زبيدة معذورة فى فتنتها بالجمال الانجليزى- وهى فتاة- فكيف يكون حال «محمود» فى القصة، انه لابد أن ينسى نفسه ويدوس على كرامة وطنه ويتمرغ تحت أقدام «لورا» محتلة بلاده وناهبة ثرواته ومذلة أهله.. روت القصة بلا حياء انفراد محمود بلورا ثلاثة أيام بلياليه، وهى تمرضه بعد إصابته فى ثورة القاهرة الثانية «انه يختلط بالاسرة اختلاط الصديق الوفى الطاهر القلب» ص٤٨!

كفاح طيبة وعشق الملوك

أما قصة «كفاح طيبة» لنجيب محفوظ (٩١/٩٢) لنفس السنة الدراسية فهى دعوة صريحة للعشق والهيام الفرعونى، حيث تصور حياة «أحمس» أحد ملوك الفراعنة بأنها حياة حب وعشق للأميرة «أنريديس».. فهو عندما يتخيل سماع صوتها يتنهد من أعماق قلبه، وعندما تكتشف زوجته ذلك يكذب عليها.

ويقدم المؤلف الأميرة المعشوقة لطلاب وطالبات الاعدادية فيصفها بأنها عارية إلا من غلالة على وسطها، بيضاء صافية كالنور، يهفو شعرها حول هامتها كأسلاك الذهب، ويلوح فى وجهها الفاتن الضيق والغضب والكبرياء ص١١٦ (طبعة ٩٠/٩١)..

لكن ماذا دار بين أحمس ومعشوقته بعد ذلك.. (بهت أحمس، نظر إليها ونظرت إليه، وبدا الانزعاج على وجهه، وبدت على وجهها الدهشة، وتمتم بصوت غير مسموع وهو فى ذهول: الأميرة أنريدس؟!) ص١٧٧.. وبعد أن رآها (أرسلت له رسالة يكمن الحب فى سطورها) ص١٢١.. فتوجه إليها (يمسك معصمها بيده بشدة ويحدق فيها بنظرة حنان فتقلت منه، فيحاول أن يدنو منها مرة أخرى ولكنها صدته بإشارة من يديها) ص١٢٨.. ثم يرس المؤلف قاعدة ذهبية للعشاق يعلمها لتلاميذ فى عمر الزهور حتى يحفظوها وهم فى مقتبل العمر فلا ينسوها.

(أن الغضب لا يقبل الحب، ولكنه يحجبه حينا من الزمن، كما يكدر الضباب وجه المراه المصقولة إلى حين، ثم ينقشع عنها فيعود إليها الصفاء) نهاية ص١٣٨.

ويعود أحمس لمعشوقته ولكن بدروس جديدة أكثر عنفا يلقيها على طلاب التربية والتعليم..

(قصد الملك أحمس إلى المدخل المسحور ودخل وكانت جالسة جلستها المعهودة. ملتفة فى ثوب رقيق...) ١٥٤ (وبحركه فجائية مدت يديها إلى وسادة فراشها وأخرجت من تحتها العقد ذا القلب الزمردى، ووضعته حول عنقها بهدوء.. واستسلام، فارتمى جانبها غير متمالك، أحاط عنقها بذراعيه وضمها إلى صدره بجنون وعنف، ولم تقاومه البته، ولكنها قالت بحزن: لقد فات الأوان.. فاشتد ضغط ذراعيه حولها...) ص١٩٨.

وتاكيدا على استيعاب الشباب كل هذا العفن يسألون الطلاب: اذكر رأيك فى قصة الحب بين الملك والأميرة وبين إلى أى حد يجب أن يضحى الانسان بالحب من أجل الواجب!!!

* وبعد هذه الجرعات الخفيفة من دروس الحب والعشق الفاضح لطلاب



المصدر : .... الشعب ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٢ يوليو ١٩٩٢ ....

شعبان عبد الرحمن
عبد الحى محمد

الاعدادية، تزداد الجرعات تركيزا لتكون أكثر عفنا وهبوطا فى الصف الأول الثانوى من خلال الملك المعظم: شهريار ومعشوقته شهر زاد، وبتصوير من؟.. تصوير عميد الأدب العربى طه حسين! فهل بعد ذلك كلام؟! (انها تختلس إليه بين وقت ووقت نظرات كانها السهام.. فيها الكثير من العطف.. وفيها الكثير من الإغراء الذى يثير الطعم) ص١٤.. (قالت فى صورة العاتبة وقد مالت إليه تقبله).. ص٥١.. (وقال وقد أدار ذراعيه حول خصرها اللطيف الرخص..) ص٥٢. (وإذا العاشقان يلتقيان فيتعانقان) ص٧٧.. (وكانت شهرزاد ترسل إلى الملك من عينيها وشفتيها ابتسامات ساحرة).

ويكمل الاستاذ محمد فريد أبو حديد الصورة، ويقدم لونا اخر مركزا على وصف مفاتن المرأة لطلاب الصف الأول الثانوى ليشعل غريزتهم ويفجر الفتنة بين الطلبة والطالبات بتغليف وصفه لهذه المفاتن بصور من حالة العشق، حدث ذلك فى قصة (عنترة بن شداد) ٩٠/٩١، ٩١/٩٢.. ماذا جرى بين عنترة ومحبوبته عبله وكيف كانت عبلة؟ (كان قوامها مثل الغصن الرطب الذى اهتز مع نسيم الربيع)..

(ونظرت إليه وكانت عيناها تبتسمان) ص١٢ ثم يصف أبو الفوارس عنترة نفسه أمامها فيقول فى صفحة ٣٢: (إنى إذا رأيتها أضاءت لى الافاق، وإن كانت مظلمة، وإذا حدثتها يا «شيبوب» كان أغاريد الطير تطربنى فى الاسحار..) (انى لأرق للنساء من أجلها.. وأخوض الحرب لأحمى قومها، وأطلب النصر لا أريد منه إلا أن أفوز ببسمة منها، وأبذل ما يحرص عليه الناس لأنى لا أعرف شيئا أحرص عليه غير محبتها، فهى معنى حياتى وغاية آمالى) (.. وإذا سمعت صوتها وقع عندى موقع البلسم من الفرق)١٣٢!

ترى هل استحى المطورون؟ وهل لديهم بقية من ضمير يوخذهم؟ لا!

* حتى زواج الرسول -صلى الله عليه وسلم

لقد ادخلوا عفنهم حتى إلى قصة زواج الرسول -صلى الله عليه وسلم- من أول أمهات المؤمنين خديجة بنت خويلد فدسوا فيها بعضا من عبارات الحب ونسبوها للسيدة خديجة ففى صفحة ٦٦ يزعم المؤلف أن أبا طالب عم الرسول -صلى الله وسلم- قابل خديجة -رضى الله عنها- وجلسا يتحدثان.. وطلب عملا لرسول الله (٦٨).. ويسألها عن رأيها عن محمد -صلى الله عليه وسلم- ثم زعم الكاتب (فدق لب خديجة وأحست بوقع هذا الإسم على فؤادها) وتقول لأبى طالب: (رضيت يا أبا طالب، ولو طلبت هذا للبعيد لأجبنا، فما ظنك بالحبيب البعيد).. ثم يصف السيدة خديجة (مستديرة الوجه، واسعة العينين، طويلة الشعر، نافذة النظرات، بيضاء البشرة، تكسو شفتيها ابتسامة عريضة، ترتدى ثوبا من الحرير الخالص المطرز بالنقوش وفى قدميها خفاف من الجلد الغالى، يحيط عنقها عقد من الجوهر ويتدلى من أذنيها قرط من الدر..) ص٧٧.. ثم يقول عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فوقف وحياها (.. حين رأت محمدا تذكرت ذلك الحلم)..

(احست أنها أمام فتى ذى هيبة تملكت شعورها) ٧٤.. (فخلت إلى نفسها ساعات ولكن ميلها إليه يزداد وإحساسها بمحبته كبر، وتحدث نفسها فى حيرة)٧٧.. هل يليق هذا الكلام بنبينا- عليه الصلاة والسلام- وأم المؤمنين؟! وإذا كانوا قد ألفوا هذه القصة الإجرامية فكم يا ترى من الاف الطلابمن تلوثت عقولهم بما فيها؟!!

* ربما ما حدث فى مناهج المرحلة الإعدادية نوع من تفتيح الشهوات وإعدادها لتكون مهيئة للرذيلة حتى إذا ما وصل الطلاب للمرحلة الثانوية تم تدريبهم على نوع أكثر هبوطا وسقوطا: من تدريب على الرقص وأنغام الموسيقى حتى التجرأ على فعل الفاحشة.. ولا خجل.. وقد خصصوا لذلك مناهج اللغة الإنجليزية والفرنسية.

* فى كتاب الصف الثانى الثانوى عام وأزهرى (الدرس٢٢)، الوحدة (١٠) صورة لشاب وفتاة يرقصان.. وفيه ترجمة للعبارة الآتية (إريك: لابد أن نرجع إلى الفندق الساعة الثامنة مساء لاننا سوف نرقص هذا المساء.

سامى: إذن هيا بنا).

فى الدرس ٣١ وحدة٢١

يانيس: كيف أمضيت الأمسية؟

ياسمين: لقد رقصنا حتى الثالثة صباحا.

«وقبل أن أصل إلى الباب كان قد اهتدى إلى المكان، وفى خطوة أو خطوتين كان إلى جانبها فاحتواها بين ذراعيه، ظل هكذا لا يتكلم ولا يكف عن احتوائها نحو خمس دقائق وفى أثناء ذلك يمطرها بالقبلات.. حتى ليمكننى القول بإنها أكثر من أى قبلات يمكن أن يتصور أن يكون قبلها طوال حياته..».

أما المقطع رقم ٥ من صفحة ١٣٦ فهو بالإضافة لإشاعة الفاحشة والحض على الرذيلة فهو ينطق بتحدى القدر والتجرؤ على الله سبحانه وتعالى.. (نعم عليك أن تقبلينى وأن تذرف الدمع، ولك أن تنتزعى قبلاتى وأن تجرى أدمعى.. انها ستهلكك.. انها ستلعنك.. انت أحببتنى فأى حق لك إذن فى أن تتركينى...أحببتنى.. الميل الموهوم الذى شعرت به نحو (لنتون)؟ اعلمى أنه لا البؤس، ولا المهانة ولا الموت ولا أى شىء يمكن أن يجريه الله أو الشيطان، كان من الممكن أن يفرق بيننا!!!

تعليم الرقص والجنس فى اللغة الإنجليزية

وهكذا تسير قصص ودروس اللغة الإنجليزية والفرنسية على هذا المنوال، وبكلمات هابطة وصور فاضحة وعارية كوسيلة تعليمية حية لما يريدون أن يغرسوه فى نفوس الطلاب.. حتى إذا نسى الطالب الكلمات فلن تغيب عن ذاكرته الصورة.. انه الإلحاح والحرص على غرس شىء ما فى أعماق أبنائنا.

انهم لم يتركوا فى قلوب الطلاب ولا عقولهم المساحة المطلوبة لتعلم الوطنية، بعد أن أغرقوهم فى مستنقع الرذيلة.

* أما قصة Pride and prejudice المقررة على الصف الثالث الثانوى (عام وأزهرى) فتدور أحداثها عن امرأة عندها خمس بنات ولاهم عندها إلا تزويجهن بأية وسيلة.. إحدى هؤلاء البنات (ليديا) وأختها (كتى) كانتا على علاقة غير

مشروعة مع ضباط الميليشيات وكثيرا ما كانتا تذهبان إليهم.

(ليديا) تهرب مع عشيقها، والأخت الثالثة (كـام) تعيش مع عشيقها حياة غير شرعية على حد تعبير الكاتبة.. أما (اليزابيث) وهي البطلة فقد تحاملت على محبوبها (دارس) لرفضه الرقص معها فكانت تبادله نفس العناد، ثم تنتهي القصة باعترافه بحبه لها!!

الدرس الخامس للصف الثاني التجاري يحتوي على صورة امرأة تحتضن رجلا وتقبله ويقبلها بلا حياء أمام رجال الشرطة في المطار.

تحريض على الزنا

ولكن المسألة تصل إلى قمة انحطاطها في رواية (مرتفعات وذرنغ Wuthering Heights) المقررة على الصف الثاني الثانوي (مدارس اللغات) في صفحة ١٣٣ المقطع رقم ٣ والتي يخجل الإنسان عن ذكرها.

أما مناهج بعض الكليات الجامعية فالمسألة فيها ليست حبا، أو رقصا أو حتى قبلات.. فالحب لا يكون حبا بحق إلا إذا اقترن بالاتصال الجنسي وإذا لم يحدث فإنه سيكون أمرا غير طبيعي بل ويدعو للسخرية والضحك.. هكذا في نظر مستر إيريك سيجال مؤلف «قصة حب Love Story» التي قدم لها وعلق عليها الأستاذ نظمي ونيس مكاى والذي يوجه نظر القارىء من طلاب كلية التربية إلى الفصل الخامس ويصفه بأنه أهم الفصول.. لماذا يا مستر «ونيس»؟.. لأنه يتحدث عن الأمور الجنسية عند الجيل الأصغر ويرسي قاعدة هامة للطلاب في الجنس إذ يقول عن الجيل الأصغر هذا: إنه ليس بوهيميا (حيوانيا) لمجرد أنه يربط الحب بالجنس فهو يرى أنه ليس إلا وسيلة لتحقيق علاقة طبيعية بين المرأة والرجل وأنه يعتمد على العنصر العاطفي حتى بعد إرضاء الجانب الحيواني لديهم ويقول بإنه ليس في ذلك خطأ.

ويلفت نظمي ونيس نظر الطلاب إلى أن الحب الذي لا يقترن بالاتصال الجنسي هو شيء غير طبيعي ويدعو للضحك، ويرى أن ممارسة العلاقة الجنسية بين الفتى والفتاة قبل الزواج هي الشيء الطبيعي!!

اكتفي بهذا القدر علما بأن الصفحات من ٤٥-٤٨ من الفصل الخامس في هذه القصة تقدم وصفا تفصيليا للعملية الجنسية المجرمة وتعليق «جني» و«أوليفة» عليها بعد ممارستها!!.

ونفس الشيء الوقح حدث في قصة «مول فلاندرز» Moll Flanders التي يدرسها طلاب أقسام اللغات الإنجليزية بعدد من كليات التربية والآداب.

في مقابل كل هذا العفن الذي ملأ المناهج من المرحلة الإعدادية حتى الجامعة، حدثت مذبحة بمعنى الكلمة لكل الدروس والقصص، بل والعبارات التي يشتبه في أنها يمكن أن توصل للطالب فكرة متكاملة عن الأخلاق أو الإسلام.. إنه إلقاء لشبابنا في براثن الشيطان مع سبق الإصرار والترصد.. والخاسر الأول في كل الأحوال هو الوطن!!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

رئيس جامعة الأزهر :

معهد الإعلام بالأزهر تدعيم للإعلام الإسلامى مهمتنا اعداد كوادر إعلامية إسلامية متميزة

حوار: بسيونى العلوانى

اكد الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر ان الجامعة حريصة كل الحرص على دعم دراسة الاعلام الاسلامى واعداد كوادر اعلامية متميزة من الشباب المصرى وابناء العالم الاسلامى للعمل في وسائل الاعلام المختلفة من صحافة واذاعة وتليفزيون وذلك ادراكا من الجامعة لاهمية الاعلام وتأثيره ودوره فى تشكيل الرأى العام وتكوين الثقافة العامة للجماهير المسلمة وغير المسلمة .

ونفى رئيس الجامعة ماردده البعض من ان الجامعة تقلص دراسة الإعلام الاسلامى بها بعد ان اصبحت رائدة فى هذه الدراسة مؤكدا أن معهد الدراسات الاعلامية المقرر انشاؤه خطوة مهمة فى طريق اقامة اول كلية مستقلة للاعلام الاسلامى فى العالم العربى والاسلامى .. فجامعة الازهر تحاول في كل عام اضافة تخصص جديد الى رصيدها العلمى وليس من المعقول ان تلغى دراسة تعد فعلا احد معالمها الاساسية وتعتبر رائدة فيها .

التقيت برئيس جامعة الازهر وواجهته بما عرضه عميد كلية اللغة العربية واعضاء هيئة التدريس الذين يعارضون قرار الغاء قسم الصحافة والاعلام وانشاء المعهد العالى للدراسات الاعلامية ليحل محله وكان هذا الحوار الصريح .

القرار قانونى

● سألت رئيس الجامعة هناك شبه اتفاق بين عميد كلية اللغة العربية واعضاء هيئة التدريس بان قرار تشكيل اللجنة الخاصة دراسة اوضاع قسم الصحافة والاعلام والتى انتهت بالتوصية بالغائه وانشاء المعهد غير قانونى لانه لم يعرض على مجلس القسم ثم مجلس الكلية فكيف تسمح بذلك خاصة وانك تعلن دائما حرصك على تطبيق اللوائح والقوانين ؟

اجاب انا حريص على تطبيق القواعد واللوائح والقوانين ولااقبل اى تجاوز او مخالفة فى اى موقع ومنذ ان توليت مسئولية العمل بجامعة الازهر وانـا استحدث دراسات وتخصصات جديدة فليس من المعقول ان تلغى دراسة مستقرة فعلا .. وكل ماحدث ان مجلس كلية اللغة العربية فى عهد عميدها السابق طلب اكثر من مرة التفرغ لدراسة اللغة العربية وآدابها ونقل قسمى الصحافة والاعلام والتاريخ والحضارة من الكلية .. وتقدم لي رئيس جامعة الازهر

بعد ذلك رئيس القسم المسئول بمذكرة ذكر فيها ان القسم اصبح عاجزا عن آداء الرسالة الاعلامية المنشودة واشار الى ان السبب فى ذلك هو ان القسم محصور فى دائرة ضيقة لاتمكنه من الانطلاق بحرية وكفاءة ويحتاج الى وضع مستقل .

وفى نهاية المذكرة اقترح رئيس القسم تشكيل لجنة متخصصة لدراسة احوال القسم وتقديم الاقتراحات اللازمة للنهوض بهذا القسم او وضع اقتراحات بديلة بعد دراسة المذكرة يقول رئيس الجامعة انه حرصا على دعم الاعلام الاسلامى والدراسات الاعلامية بالجامعة قررت تشكيل لجنة بها نخبة ممتازة من اساتذة وخبراء الاعلام فى مصر اجتمعت عدة مرات وقدمت اقتراحات بانشاء المعهد ثم عرض الامر على مجلس الجامعة ثم لمجلس الاعلى للازهر ثم صدر القرار الجمهورى .. وبعد كل هذه الاجراءات يقولون القرار غير شرعى وغير قانونى .

● لكن كان المفروض ان يعرض الامر اولا على مجلس كلية اللغة العربية لانها هى التى تحتضن القسم منذ انشائه وهى التى تعرف مشكلاته .

- ماكان يمكن عرض هذه المذكرة على الكلية لان مجلس الكلية هو الذى طلب التخلص من قسم الصحافة والاعلام .. فالكلية لاتريد قسما لاتنظر فى مستقبله .

مغالطة كبيرة

● ولنفرض ان هذا القرار قانونى .. لكن يردد اعضاء هيئة التدريس ان الغاء القسم وانشاء المعهد لن يحقق الهدف وهو دعم دراسة الاعلام الاسلامى بل يؤكدون انه تقليص لرسالة الازهر فى مجال الدراسات الاعلامية .

- لابد ان نوضح مغالطة كبيرة يرددها هؤلاء فالجامعة لم تلغ دراسة الاعلام وانما ارادت ان تطور الدراسة الى ماهو افضل ارادت ان تضمن ان من يتخرج اعلاميا يكون عنده الخلفية الكافية فى العلوم الاسلامية ، ولذلك فان المعهد الجديد سيقبل خريجى كليات الشريعة واصول الدين والدراسات الاسلامية والدعوة ويتفرغ هؤلاء جميعا لدراسة المواد الاعلامية فقط بعد ان نكون قد ضمنا انه وجدت لديهم الخلفية الكاملة للدراسات الاسلامية .

● لكن كان من الممكن بقاء القسم مع دعم الدراسة الاسلامية به ؟

- هذا لم يكن ممكنا حيث سيثقل الطالب بالمواد الاسلامية التى تجعله لايستطيع اجادة لا المواد الاسلامية ولا المواد الاعلامية وقد يقال ان ذلك متبع فى الكليات العملية والجواب اننا ندرس فى الكليات العملية ثقافة اسلامية تضمن تكوين الطالب تكوينا اسلاميا بحيث يكون محصنا من الانحراف .

اما فى قسم الصحافة فنحن نريد متخصصا فى الدين والاعلام بحيث يمكن ان يدفع عن الاسلام مايثار من شبهات فى وسائل الاعلام المختلفة وهذا يتطلب قدرا متعمقا فى الدراسات الاسلامية والعربية ..

هدفنا المصلحة العامة

● يؤكد كل اعضاء هيئة التدريس والغيورين على رسالة الازهر على ضرورة وجود مرحلة جامعية بالمعهد لاعداد كوادر اعلامية اسلامية تعمل فى وسائل الاعلام فلماذا تعارضون ذلك ؟

- من قال اننا نعارض ذلك .. لسنا ضد اى فكرة او مشروع يحقق المصلحة العامة لان



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

هدفنا هو دعم رسالة الازهر وليس تقليصها القانون يقول لابد من قيام المعهد اولا ولمجلس ادارته الحق فى اقتراح مايراه وادارة الجامعة سترحب بكل مشروع يدعم رسالة المعهد وعندما يقترح

المعهد انشاء مرحلة جامعية به ستدرس الجامعة ذلك وتقدم له كل عون اما القول بنقل المرحلة الجامعية القائمة حاليا فى كلية اللغة العربية الى المعهد .. فهذا تصرف غير قانونى ليس من حق الجامعة ان تفعل ذلك .

● فى ظل قيام المعهد الجديد وهو معهد عال يحتاج الى نوعية معينة من الاساتذة ماذا ستفعل الجامعة مع اعضاء هيئة التدريس بالقسم .

يقول د. الشيخ : ليس هناك مايدعو لقلق هؤلاء على مستقبلهم فنقلهم الى المعهد مسئلة طبيعية .

اصدرت قرارى بذلك فالجامعة حريصة على مستقبل كل ابنائها وليس من المعقول ان تفرط فيهم .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

عزيزى :

● عزيزى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .. أنا لن اتكلم عن المدرسة الامريكية فى مصر وعدم توفيق أوضاعها بما يتفق واحكام قوانين التعليم عندنا .. فهذا الموضوع كتب فيه زملاء كثيرون .

ولكنى اليوم اسالك سؤالا واحدا .. ما هو الوضع بالنسبة لامتحانات الثانوية العامة ؟؟ كيف نضمن ان هذه المدرسة ستضع إمتحانات لتلاميذها توازى مواد الثانوية العامة وتقابلها ؟ كيف نضمن العدالة فى إمتحانات هذه المدرسة ومقارنتها بامتحانات الثانوية العامة لان من سينجح فى المدرسة الامريكية سيمنح شهادة الثانوية العامة ؟؟!! ثم -وهو الاخطر- ما مدى الرقابة على هذه المدرسة سواء فى وضع الامتحانات او فى تصحيحها او فى اعطاء شهادات النجاح ؟؟ اسئلة تحتاج إلى اجابات وانا متاكد من حرصك على تحقيق العدالة بين تلاميذ الثانوية العامة وتلاميذ هذه المدرسة ..

نبيل عصمت



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تخريج مدرسين للعلوم والرياضيات للتدريس بالانجليزية حتى الثانوى

كتب ـ محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة عين شمس اعداد مدرسين من كلية التربية لتدريس العلوم، والرياضيات باللغة الانجليزية فى مرحلة التعليم قبل الجامعى وتقسيم الرياضيات الى شعبتين احداهما تدرس باللغة الانجليزية والأخرى بالعربية وانشاء مركز اقليمى للاسترشاد الوراثى الوقائى يحدد المؤشرات النووية للأمراض الوراثية ذات الانتشار بين شعب مصر والشعوب العربية حيث اتضح ان اكثر من ٦٥٪ من حالات الاعاقة العضوية و٧٠٪ من حالات الجهاض المبكر والتشوهات بسبب الأمراض الوراثية. كما قرر المجلس ـ فى أجتماع برياسة الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ انشاء دبلوم لعلوم الزلازل بكلية العلوم بعد موافقة لجنة قطاع العلوم الاساسية بالمجلس الأعلى للجامعات ويشترط على الطلاب الحاصلين على بكالوريوس الهندسة المرئية ان يستوفوا مقداراً اكثر من المقررات التى يعتمدها مجلس القسم «تكميلية»، وانشاء دبلوم البيولوجيا الجزئية للطلاب الحاصلين على بكالوريوس علوم تخصص كيمياء حيوية خاص وعام لاعداد خريجين قادرين على استخدام التقنيات الحديثة وانشاء دبلوم الطفيليات بكلية الطب.





شكاوى فردية بشعبة العلوم من اسئلة التفاضل والتكامل في امتحان الثانوية امس

أدى طلبة الثانوية العامة امتحان امس فى التفاضل والتكامل لشعبة العلوم ، وقد وردت بعض الشكاوى الفردية من صعوبة الامتحان وعدم مناسبة الوقت للاجابة ، وقد جاءت الاسئلة من المنهج ولكن بعض الطلاب شكوا من عدم الوصول الى النتائج النهائية . كما ادى طلاب شعبة الآداب امتحان المستوى الرفيع فى الفلسفة والمنطق وكذلك فى الاحياء لطلاب شعبة العلوم ولم ترد اى شكوى من صعوبة الامتحانات .

وسوف يؤدى الطلبة غدا «السبت» امتحان مادة الجغرافيا لشعبة الآداب، والفيزياء لشعبة العلوم.

أهالى مدينة نصر يوجهون نداء لوزير التعليم

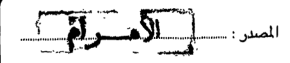
فوجىء أهالى مدينة نصر منذ أيام بتحويل مدرسة أم المؤمنين بالحى السابع وهى مدرسة تعليم أساسى إلى مدرسة تجريبية، وهو ما يتعارض مع قدرات ورغبة أهالى المنطقة الذين لا يستطيعون مجاراة مصروفات التعليم التجريبى.

وقد علق على أبو النجا أمين حزب العمل بمدينة نصر على هذا القرار بإبداء الدهشة وقال: إن هذه المدرسة تقع على بعد خمسين مترا فقط من مدرسة جمال عبد الناصر التجريبية، فى حين لا توجد مدرسة ابتدائية إلا على بعد لا يقل عن كيلو متر، وهو ما يعنى أن التلاميذ الصغار سيسيرون هذه المسافة والتى يتخللها أكثر من ثلاثة شوارع رئيسية وتشتهر تقاطعاتها بين شوارع المنطقة بوقوع حوادث متتالية.. وتساءل: كيف يستطيع طفل فى السادسة من عمره أن يقطع هذه المسافة وأن يعبر هذه الطرق المتكدسة بالمواصلات والسيارات، بالإضافة إلى مدينة نصر أصبحت مجمعاً للمدارس الخاصة بشكل خطير؟!

وأشار أبو النجا إلى أن أهالى مدينة نصر يناشدون وزير التعليم عبر حزب العمل وصحفيته، أن يصدر قراراً بإلغاء تحويل هذه المدرسة إلى مدرسة تجريبية، بقراراته الصائبة ونظرتة العميقة والشاملة وحرصه على مساندة الحق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

بهاء الدين لاعضاء الجالية والمبعوثين المصريين بلندن:

علماء الدين يعكفون على تطوير مناهج التربية الدينية

عودة المدارس لنظام اليوم الكامل عام ٩٧

لندن - من مسعود الحناوى:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان جميع المدارس ستعود الى نظام اليوم الدراسى الكامل فى فترة واحدة اعتبارا من عام ١٩٩٧، وان الوزارة تشجع التدين ولكنها ضد التطرف مشيرا الى وجود لجنة من كبار علماء الدين تعكف حاليا على تطوير مناهج التربية الدينية، وان الوزارة ستقوم بتنفيذ مايتفق عليه العلماء فى هذا المجال.

جاء ذلك فى لقاءين عقدهما الوزير مع المبعوثين المصريين فى الجامعات البريطانية، وأعضاء الجالية المصرية بلندن وقال: إن التطرف والارهاب نتيجة منطقية لتعليم متدنى، وأن الارهاب وضع هدفا اساسيا امامه للتسلل الى التعليم منذ فترة طويلة، ولم يتم التصدى له بشكل حاسم، وأن القضية ليست قضية دينية، ولكنها سياسية فى المقام الاول. ونفى الوزير الاقاويل التى تشير الى أن الوزارة قامت بحذف اجزاء هامة من مناهج التربية الدينية، واختصار غزوات الرسول تحت تاثير خبراء تعليم امريكان ويهود بهدف طمس الثقافة الاسلامية مؤكدا ان هذا الكلام كله محض كذب وافتراء وان غرضه محاولة خلق بلبلة فى نفوس الشباب، لان وظيفة الخبراء الاجانب تقتصر على اساليب التدريس الحديثة وليس التدخل فى المناهج الدينية.

وكلف الوزير المستشار الثقافى ورئيس مكتب البعثة التعليمية فى لندن الدكتور حسين عبدالعزيز باعداد مؤتمر كبير يشارك فيه المبعوثون المصريون فى الجامعات البريطانية وأعضاء الجالية المصرية فى لندن واساتذة الجامعات المصرية فى الكليات البريطانية لمناقشة كتاب «مبارك والتعليم - نظرة الى المستقبل».. والتعرف على المرتكزات الاساسية لاستراتيجية تطوير التعليم فى المرحلة المقبلة، وابداء ملاحظاتهم عليها، وطرح افكارهم فى هذا المجال من خلال موقعهم حتى يمكن للوزارة الاستفادة منها، وتنفيذها فى المرحلة المقبلة.

٠٠٣٠٧٠



المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

في نتائج الإعدادية

بنت ١٤ تتفوق على الصبيات

□ المتحدي يتفوق لدى البنات لاثبات أنهن الأكثر تفوقاً .

« سلوى » الاولى على اعدادية القاهرة



المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٢

شعرت بالفخر والسعادة مع إعلان نتيجة الشهادة الإعدادية .. لما حققته بنت ١٤ من تفوق ونبوغ .. فقد حصلت ست فتيات من بين العشرة الاوائل على المراتب الاولى .. ولكن كيف تفوقت البنات على الأولاد .. من هنا نبدا رحلتنا داخل عقل وقلب اثنتين منهن .. الاولى "سلوى مصطفى عبدالرحمن" .. والثانية "لمياء عثمان القليوبى" لنعيش مع بنت ١٤ نتعرف .. كيف تفكر .. كيف تقضى اوقاتها .. اسلوب حياتها .. هواياتها احلامها .. وآرائها فى قضايا مجتمعُها .

كانت مفاجاة

ذهبت إليها بمنزلها المطل على شارع النزهة بمصر الجديدة .. إستقبلتنى الام بوجه باسم ينطق بالطيبة والحب .. وجاءت "سلوى" الاولى على الاعدادية بالقاهرة بمجموع (٢٧٩ من ٢٨٠) والطالبة بمدرسة "مصر الجديدة النموذجية الاعدادية بنات" .

جاءت وبراءة الاطفال تضفى عليها اكثر مما تضفيه الانوثة المتفتحة .. لاول مرة خجول .. لكن سرعان ما تكشف عن شخصيتها المرحة المتوهجة بالذكاء ، وتنطلق فى حديثها . كانت النتيجة شيئا مفاجئا لى . صحيح اننى ذاكرت ، وحرصت على تفوقى لاظل دائما الاولى على المدرسة ولكنى لم اتوقع ان احصل على المرتبة الاولى على القاهرة ، وإن كان والدى توقع وتمنى لى ذلك ، فدائما كان يقول انت فتاة ذكية ومجتهدة ، واتمنى ان تحققى شيئا متميزاً على مستوى الاعدادية .

كم كانت فرصتى كبيرة فرصة سعدت بها لاننى اسعدت امى وابى وهما اغلى من حياتى ، ولاننى إستطعت آن احقق المثل الاعلى والقدوة لاختى "شرين" واخى "محمد" . فانا اكبرهما .

ـ واسال سلوى عن مجموعها فى الشهادة الابتدائية ؟

ـ فتقول : حصلت على ٩٦٪ والحمد لله ان إستطعت ان اتفوق اكثر ، واتمنى ان احتفظ بهذا المركز على مستوى الثانوية العامة إن شاء الله .

ـ وماهى طموحاتك .. وآمالك للمستقبل ؟

ـ اتمنى ان التحق بكلية "الصيدلة" فانا احب هذه المهنة .. ولن اتخلى عن حبى للرسم فهو متنفس لما بداخلى ، وايضا حبى للقراءة وكتابة القصة والشعر . اعتقد ان الإنسان يجب ان يستمتع باوقات حياته ، فمع ممارسة العمل الذى يرغبه ويتماشى مع ميوله يستمتع بهواياته التى يحبها .

ـ وكتلميذة اسالها عما يشكو منه الزملاء من كثرة الواجبات الدراسية ؟

ـ كثرة الواجبات امر مرفوض لا ادرى لعل المدرسين يطالبون التلاميذ بها ، حتى يلزموهم بالمذاكرة .. ولكن للاسف فالنتيجة عكسية لانهم يفقدون حبهم وحماسهم للإستذكار ، والدراسة لانها لا تترك لهم اى وقت يتنفسون من خلاله ويرفهون عن انفسهم ، احمد الله اننى لم اتعرض لهذه المشكلة فانا "بفصل المتفوقات" والمدرسون يعاملوننا على ان لدينا الدافع للإستذكار والتفوق من انفسنا ، لذلك لا يرهقوننا بواجبات كثيرة .

ـ كيف تفسرين تفوق البنات بهذا الكم على الأولاد ؟!

ـ اعتقد ان ذلك يرجع لسببين .. اولاً ان الأولاد انهم الأكثر ذكاء من البنات ، ولذلك فهم ليسوا فى حاجة لمزيد من المذاكرة ليحصلوا على النتائج الافضل ، وهم دائما يحبون اللعب اكثر والاهم ايضا ان البنات فى مثل هذه السن يتوهج لديهن التحدى ليثبتن ذاتهن وانهن الاكثر تفوقاً من الجنس الاخر . وهن ايضا اكثر إلتزاماً .

قضية وراى

وتفاجانى "سلوى" بمواهبها التى تقضى من خلالها اوقات فراغها حتى اثناء الدراسة .. وتقول : اعشق قراءة القصص والموسوعات العلمية ، واحرص على زيارة معرض الكتاب كل عام واشترى منه كماً كبيراً من الكتب والقصص .

ـ واسال ولكن هل تقرئينها فى اوقات العطلات الاسبوعية او الصيف ؟!

ـ تضحك : ليس لدى صبر ، فانا اقراها بمجرد شرائى لها ، فحب الاستطلاع لا يجعلنى اصبر او انتظر .

ـ كيف .. ودروسك ؟!!

ـ اقرا عادة بعد ان انتهى من مذاكرة دروسى والقيام بواجباتى ، فانا لا انام فترة الظهر وايضا لا اتابع برامج التليفزيون بإستثناء "جولة الكاميرا" ، وعالم الحيوان او النبات فهى ممتعة حقا ، ومسلسل اجنبى واحد ، اما برامج الاطفال فلا تستهوينى عادة لانها تتعامل معنا على اننا اقل ذكاء وبشكل لا يناسب العصر .

اما ايام الامتحانات فاحرص على عدم شراء اى كتب او قصص ، فقط . اتابع الصحف اليومية لمعرفة ما يدور حولى من احداث .

ـ وسال "بنت ١٤" حول ما يدور حاليا من احداث مؤسفة وكيف نواجهها فى رايها ؟!

ـ اتمنى ان يصبح كل مصرى اكثر وعيا بحقيقة ما يدور حوله ومدى خطورته ، الإعلام يجب ان يعرف الناس بشكل دائم اشكال هذه الاسلحة والمتفجرات التى يستخدمها الإرهابيون حتى يبلغ عنها إذا ما وجدها فالاطفال لا يجب

ان يلعبوا ويعبثوا باى شىء فى الطريق ، وإذا ما شك اى طفل فى شىء يراه لا يلمسه ، ويبلغ والديه او اى رجل كبير فى الشارع او عسكرى المرور ، واتمنى ان يكون المصرى اكثر وعيا بهؤلاء وطرقهم فى خداعه والا يثق سريعا باى انسان حتى لا يقع فريسة لهؤلاء الإرهابيين ممن يتاجرون باسم الدين ولا يمتون له بصلة .

مجلة الموضة

وقبل ان انهى لقائى ثانى سلوى بالمفاجاة إنها اعداد من مجلة اسبوعية تسمى "مجلة الموضة" تكتبها بنفسها وهى مجلة مصورة ، ولكن ترسمها بيدها وكل ابوابها وموضوعاتها الصحفية وشعرها وقصصها من إعدادها .

لذلك فاسرة التحرير تراسها هى اما باقى الصحفيين فهى اسماء وهمية من وحى خيالها .

والموضة فى مجلتها تعنى اشياء كثيرة تقدمها تحت عناوين مختلفة فهى ازياء مرحة عصرية "لبنت ١٤" من إبتكارها . وما يلائم سنها من إكسسوارات فى صفحة اخرى . تسريحات شعر طويلة وقصيرة تلائم كل وجه . حتى الاحذية صممت بما يناسب الدراسة وايضا موسم الصيف .

لم تغفل مشاكل البشرة التى تعانى منها البنت فى هذه المرحلة من حب الشباب او نمش ، جفاف البشرة فى الشتاء ، وكيفية علاج كل ذلك تحت عنوان "قمر ١٤" .

وهناك حديث العدد مع نجمة سواء فنانة وهو شىء يجذب ايضا الفتاة فى مثل سنها .

واسال بدورى سلوى ولكن هل تحبين "اللبس" على الموضة ؟

فتبتسم بوجه مشرق : عندما تناسبنى .. تناسب شكلى ومجتمعى وسنى فانا لى ذوقى الخاص احب الأزياء المرحة العملية .

– ولكن من هم قراء مجلة الموضة ؟

إخوتى وامى وصديقاتى الثلاث ، واحيانا ابى ، وإن كان عمله كمحاسب ياخذ الكثير من وقته لهذا تفرغت لنا امى الحاصلة على بكالوريوس التجارة ايضا .

واودع اسرة "سلوى" واتمنى لها

تحقيق وتصوير

إيمان حمزة

ان تحقق دائما ما تتمنى .

احلام لمياء

وإلى الهرم كان اللقاء الثانى مع "لمياء عثمان القليوبى" الاولى على الشهادة الاعدادية لمنطقة جنوب القاهرة ، والثانى على محافظة القاهرة بمجموع "٢٧٧ من ٢٨٠" .

"وبنت ١٤" هذه المرة تسبق سنها فى انوثتها فهى فارعة الطول ملفوفة القوام ، وهى شىء نصادفه كثيراً من بنات هذا الجيل ، حتى انها تفوق فى ذلك اختها الكبرى "إنجى ٢٠ سنة" .

ايضا عندما تكلمت سبق حديثها سنها .. تقول : فقدت درجة فى الرسم ايضا مثل الاولى على القاهرة اما الدرجتان الاخريان فكانتا فى مادة العربى .. اما عن النتيجة فانا لم إتحمل هذه الفرحة ، وانخرطت فى بكاء حتى كدت ان يغمى علىّ .. عندما ابلغنى ناظر مدرستى "بيبى جاردن الاعدادية الخاصة المشتركة" كانت لحظة غريبة لم امر بها فى حياتى ، فرغم اننى كنت الاولى على جنوب القاهرة بالابتدائية ، إلا اننى كنت طفلة لم ادرك ، بفرحة الاخرين ايضا كانت سعادتى التى لم يسعها قلبى ، فهذه هى المرة انا الثانية على القاهرة وبذلك حققت حلم "امى" فى ان اكون "حاجة كبيرة" فى المجتمع ، لولاها ما حققت كل هذا التفوق .. شعرت ايضا باننى حققت لوالدى شيئا عظيماً واثبت له انه يستطيع الفخر بى . فقد تفوقت على الاولاد .

وتقبل الام انيقة مرحة .. وتقول : لمياء وانجى صديقتان لى وابنتان مجتهدتان توقعت للمياء ذلك النجاح فهى متفوقة دائما وذكية لا تقصر فى مذاكرتها ، رغم انها لا تحرم نفسها من اى شىء وقت الدراسة فهى تشاهد التليفزيون ومسلسلاته "العربى والاجنبى" ، وايضا تحب برامج الاطفال ولكنها تعوض هذا الوقت بساعات إضافية للمذاكرة .

– وعن احلامها تتحدث لمياء : اتمنى ان اكون طبيبة ناجحة فى المستقبل ومشهورة ، وايضا احلامى ان اجمع بين الطب وهواية الكتابة واعتقد ان كثيرين من كتّاب الصحافة يجمعون بين الاثنين ، وبذلك اكون قد حققت لامى املها ايضا بعد ان تخصصت اختى "إنجى فى دراسة الكمبيوتر" بكلية التجارة الخارجية .

– وعن التفوق وعلاقتها بمدرسيها والمواد الدراسية ؟

– احببت المواد كلها من خلال المدرسين ، فكل مادة تضيف لى شيئاً جديداً ، العلوم والرياضيات تنمى ذكائى وتوسع افق معلوماتى .

متعة الغروب

– واسال لمياء عن خطتها لقضاء الصيف وهواياتها ؟

– احب البحر واعشق الطبيعة ومتعتى الكبيرة فى التصوير واحلى لحظات عمرى لحظة الغروب ، عندما تعانق الشمس سطح البحر لتختفى بداخله ما اروع هذه اللحظات انا لا امل ابدا منها حتى اننى اصورها كثيراً فكل صورة ، قد تضيف شيئا جديدا .

لذا فهدية والدى لى رحلة إلى الغردقة هذا العام لاننا نسافر الاسكندرية دائما ...



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

احب ايضا ان اعرف اشياء كثيرة مما تعرفها البنات في مثل سني من اشغال الابرة "كنفاه وتريكو وكوريشيه" ، ولكني لا اقدر على الاستمرار فيها فقط اجيدها من باب العلم بالشيء ، فالإنسان يجب ان يعرف قدر إمكانه أشياء كثيرة حتى تكون لحياته قيمة .

احب الاغاني الشبابية السريعة ، ولكن ذات المعنى "وليست الهابطة" .

- وتتحدث عن القراءة فتقول ، احب مجلة ميكي منذ صغرى ومازلت وايضا قصص الخيال العلمي ، ولكن منذ علم وجدت نفسي مغرمة بالقراءة لكتّاب وادباء مثل نجيب محفوظ .

فانا اقرا لهؤلاء الكتّاب . ذى اعرف كيف يصل بالمعلومة او شعوره كإنسان للآخرين .

ولـد وبنـت

- واسال لمياء عن المدارس المشتركة بين الولد والبنت من هذه المرحلة افضل وما دورها في التفوق ؟

- اعتقد ان هذا الجو يخلق الحافز لمزيد من المنافسة والتفوق ، ولكن افضل ان تستقل البنات بعد الشهادة الابتدائي في فصول مستقلة والاولاد في فصول اخرى داخل المدرسة ، فالبنت تشعر في هذه السن ، بانها تمر بمرحلة مختلفة عن الطفولة ، وتحب ان تكون مع بنات مثلها أحيانًا بعض المواد تشعر بالحرج إذا ما وجد معها اولاد ، ايضا قد تتحدث بشكل اكثر حرية وبدون حساسية مع صديقتها في الدراسة ، والاولاد ايضا من هذه السن يكونون اعنف في حركاتهم ولعبهم وهو امر قد يضر ويسيء للبنات إذا ما تواجدن معهم ، يمكن بعد ذلك يكون الامر مختلفاً في الثانوي او الجامعة .

ولكن في الفصول المستقلة يستطيع ان يخلقوا جو المنافسة من خلال المسابقات الاسبوعية بيننا وبينهم وبذلك كنا دائما في حالة إستعداد بالمذاكرة ، ولم يكن هناك خوف كبير وإن كنت لا أنكر رهبة الامتحانات ولكن بقدر مقبول وغير معطل ومرضي .

- وما الذي يقلقك في ايام الامتحانات ومن قبل الدراسة ؟

- لابد ان اعترف هنا بدور المعلم والمصلحة في نجاح وتفوق التلاميذ عموماً احببت هؤلاء الذين عاملوننا كابناء او اخوة صغار يقدرون تعبنا مما خلق بداخلي والحماسة للتفوق .

- ولكن ما ارفضه حقيقة هؤلاء المراقبين البعض منهم وليس كلهم الذين يدخلون لجنة الامتحان ويرسمون على وجوههم نظرات قاسية من اجل إرهابنا .

ليت المراقب يرسم بسمة ويشعرنا بالامان دائما .

★ ★ ★

اعجب بحديث هذه الفتاة الذكية الواعية والفخر ببنات حواء والمتفوقات . بنات لم يتعدين الرابعة عشرة .. ولكنهن يعرفن الكثير ويريدن ان يحققن الكثير ، ولا يسعني ، إلا ان اقول لهن ولكل الناجحات الف مبروك .

● ● ●



كتب ـ أحمد فؤاد:

تقبل من اليوم دفعة جديدة بالمدرسة الثانوية الحربية بالاسماعيلية والعامرية من الحاصلين على الإعدادية العامة والأزهرية لتاهيلهم من الناحية العلمية والعملية للالتحاق بالكليات العسكرية الخمس، واكد العميد سيد كراوية مدير المدرسة ومدير مكتب تنسيق المدارس الحربية انه يشترط ان يكون الطالب قد حصل على الإعدادية هذا العام وبحد ادنى للمجموع لايقل عن ٨٥٪، ولاتقل نسبة الرياضة واللغة الانجليزية عن ٧٥٪، وستكون الافضلية للمجموع الأعلى وللطلبة المتفوقين رياضياً، والا يزيد السن على ١٧ عاماً فى أول أكتوبر القادم. واضاف أن مدة الدراسة ثلاث سنوات يحصل بعدها الطالب على شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة شعبة علوم، واضاف ـ فى المؤتمر الصحفى الذى عقده ـ أن المدرسة تضم احدث معامل اللغات والعلوم وبها دائرة تليفزيونية مغلقة، وسيبدا صرف طلبات القبول من اليوم وحتى ٥ اغسطس القادم على أن يتم تقديم الطلبات بمكتب التنسيق بالمدرسة الحربية بالهرم.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

تيسيرات للقبول بالمدرسة الثانوية للمتفوقين

٨٥٪ حدا أدنى للقبول بفصول المتفوقين بالمدارس

كتب - يسرى موافى:

أعدت وزارة التربية والتعليم بعض التيسيرات للتقدم للالتحاق بمدرسة المتفوقين الثانوية التجريبية للبنين بعين شمس وفصول المتفوقين بالمدارس الثانوية العامة من الحاصلين على مجموع ٨٥٪ فاكثر بالاعدادية هذا العام، وذلك ضمانا لعدم تكرار تقدم الطالب لاختبار الالتحاق وحصوله على اكثر من رقم جلوس وتكرار سداد رسوم التقدم.

وصرحت السيدة فوقية الزهيرى وكيلة الوزارة للتعليم الثانوى بان قبول الطلبات سيبدأ عقب إعلان الحد الأدنى لدرجات القبول بالثانوى العام والفنى والتعليم الخاص وفصول الخدمات.

واضافت ان التيسيرات تضمنت السماح للطالب ان يتقدم بملف اوراقه إلى اقرب مدرسة ثانوية عامة من محل اقامته يكون بها فصول للمتفوقين ويحصل على ايصال بالأوراق، يمكن تقديمه للالتحاق بمدرسة المتفوقين الثانوية بعين شمس. ولايسدد الطالب رسوم امتحان تقدم لفصول المتفوقين بالمدارس، ولكنه يسددها بمدرسة المتفوقين بعد تحرير استمارة الاختبار فى اللجنة التى تحددها لجنة النظام والمراقبة بالمدرسة. ويتم ترتيب الطلاب المتقدمين للالتحاق بمدرسة المتفوقين بعد اعلان النتائج تنازليا طبقا لمجموع الدرجات فى امتحان الاعدادية وتقبل أعلى المجاميع طبقا للاعداد المقرر قبولها بالمدرسة.

امتحانات الدور الثانى بالجيزة تبدأ يوم ٩ أغسطس القادم

كتب - محمد مبروك:

تقرر تعديل مواعيد امتحانات المراحل التعليمية بمحافظة الجيزة فى الدور الثانى لتتناسب مع القرار الوزارى بتحديد بدء العام الدراسى القادم يوم ١١ سبتمبر فى الجمهورية.

واعلن السيد صبحى جاد وكيل وزارة التعليم بالجيزة انه تقرر ان تبدأ الدراسة بمدارس المحافظة يوم ١٨ سبتمبر، وامتحانات الدور الثانى للمرحلة الابتدائية للصفوف الأول والثانى والثالث فى الفترة من ٩ إلى ١٠ اغسطس والصف الرابع من ٩ إلى ١٢، والخامس من ١٤ إلى ١٨ اغسطس.

اما امتحانات الاعدادية المهنية والتربية الخاصة فسوف تبدأ من ١٨ إلى ٢٦ اغسطس وسنوات النقل الاعدادى من ١٤ إلى ١٩ من نفس الشهر، والثانوى العام والفنى والمعلمين من يوم ٢١ إلى يوم ٣١ اغسطس.

واضاف ان المحافظة استعدت لموسم امتحانات الدور الثانى، وان الامتحانات سوف تكون مراعية تماما لظروف الطالب وأن عودة المدرسين سوف تكون قبل يوم ١٧ اغسطس القادم.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٢

كفاه ينظر الينا باشفاق !!



بقلم: د.محمد السيد حبيب

ظلت الجامعات على مر الاجيال وتتابع الازمان حصونا منيعة وقلاعا شامخة تطل بقاماتها المديدة على ماحولها بكل العاطفة والحنو ،كما كانت شعلا متوهجة ومنارات مضيئة ترسل باشعتها القوية النافذة فتضىء جنبات المكان والزمان .وظلت الجامعات فى أحلك الظروف واصعب المواقف تؤدى دورها العظيم وتقوم برسالتها الخالدة نحو مجتمعها وامتها بحيدة كاملة وموضوعية تامة .عهدناها تقول كلمتها فى الوقت المناسب فى صراحة ووضوح وقوة وشموخ من فيض احساسها المتدفق باستقلال ذاتيتها ورفعة قدرها وعظمة مكانتها ،كما رأيناها تعمل فى داب لايعرف الكلل أو الملل على تربية الاجيال وصناعة الرجال على الوجه الذى يصون للأمة كرامتها ويحفظ ماء وجهها ،ويسعى إلى نهضتها ورقيها .ولم تقع الجامعات يوما ما اسيرة لهوى سلطان ،ولم يستهوها منصب أوجاه ،بل على العكس كانت دائما ملتقى الأفئدة ومحط انظار النخبة من ساسة وعلماء ومفكرين وأدباء على مختلف المآكل والمشارب .

وجاء زمن الاحزان وهو يحمل معه الكثير من الالام والماسى والاوجاع ،فإذا بالقلاع تخترقها الاهواء والمطامع ، والشعل تفقد توهجها ،والمنارات يلفها الظلام .وانقلبت المعايير وتبدلت الموازيين التى تعارف عليها العقلاء والحكماء على مر الدهور والعصور ،وحلت محلها معايير وموازيين أخرى مستوردة من مجتمعات الإفك والشذوذ والزور والبهتان وأنا ومن بعدى الطوفان ،ناهيك عن الميكيافيلية اللعينة التى خربت دولا وحطمت امما ومزقت شعوبا كانت صاحبة امجاد وحضارات .وتواكب مع هذا كله عمليات تلويث وتشويه لكل شىء ،الارض والقيم والاخلاق والانسان حتى لاتبقى قيمة على حالها ،أو قدوة يهتدى بها او مثال ينسج على منواله .وهذه كما هو معروف لها حيلها واساليبها الشيطانية التى اتقن اليهود صناعتها من قديم حيث كانوا -ولايزالوا- يحاولون اغتيال النموذج والمثال فى كل عصر ومصر عن طريق تحطيمه وتدميره ومسخه وتشويهه وذلك بهدف ان يجترىء عوام البشر على فعل القبيح واتيان المنكر فتتقوض بذلك دعائم الاخلاق وتنهار اركان المجتمعات .ولعل اخطر اهداف بروتوكولات حكماء صهيون للسيطرة على العالم وتسخيره لخدمة مصالحهم واهدافهم هى هذه الفكرة الخبيثة

ومع مجىء زمن الاحزان عمدت السلطة الحاكمة الى تسديد سهامها للجامعات فى محاولة منها لتسيسها او تطويعها او تهميش دورها .وبرغم الامواج العاتية ومعاول الهدم القاسية ،إلا ان الجامعات صمدت طويلا امام عنف الضربات ،وقاومت بصلابة محاولات التطويع والتركيع ،كما رفضت عمليات مسخ الهوية وتغييب الشخصية .ولكن مع اجتياح الديكتاتورية والاستبداد للمجتمع كله وسقوط الشعب تحت وطأة اسواط الجلادين واحذيتهم الغليظة ،سارت الجامعات فى الركب الحزين تحمل همومها بين ضلوعها ،آلامها فى حنايا صدرها وقد نالها مانال المجتمع وأثر فيها ما اثر فى بنيانه من شروخ وثغرات وثقوب .ولعل مأساة د.جمال حمدان العالم العبقرى والمفكر العملاق والاديب الفذ الذى رحل عن دنيانا فى السابع عشر من ابريل الماضى ابرز مظاهر هذه الثقوب .فلقد ترك جمال حمدان الجامعة وولاها ظهره منذ ثلاثين عاما وهو حزين اسيف على ما آل اليه حالها انذاك ،وهى بالقطع كانت احسن حالا وافضل وضعا مما هى عليه الآن .لقد تأكد للرجل فى كل يوم كان يمر عليه ان قرار اعتزاله كان سديدا ورؤيته للجامعة وماهى مقبلة عليه ابعد واعمق ممن كانوا ينصحونه بالعودة اليها . لقد رآها جمال حمدان وهاله ما اصابها من هزال وتآكل واضمحلال ،وصاحب هذه الرؤية قناعة كاملة لديه بأن محاولاته للإصلاح مهما كانت عظيمة وجليلة فسوف تذهب هباء وتضيع سدى لأن عوامل التآكل اقوى بكثيرمن طاقاته وقدراته .

واراد الله تعالى بالجامعات وما وراء الجامعات خيرا فكان ان قيض لها من دعاة الحرية وحملة مشاعل النور من الاساتذة العظام الغيورين على الصالح العام وعبر نوادى اعضاء هيئات تدريس من يعيد للقلاع شموخها وللشعل توهجها ،واظنهم نجحوا فى ذلك الى المدى الذى فتح باب الامل وايقظ العزائم وشحذ الهمم .غير ان ذلك اغاظ دعاة القيود والاستبداد ومن تعودوا على الحياة فى الظلام ،فنصبوا سهامهم وشهروا اسلحتهم وانطلقوا فى كل اتجاه يحاولون تحطيم الصخور التى تعترض طريقهم ،واغتيال الحلم الذى يقف دون اطماعهم ومصالحهم .

لاجل ذلك رأينا بعض رؤساء الجامعات يمارسون اقصى درجات الضغط والإرهاب على كل من يقف امام ديكتاتوريتهم اوينتقد شيئا من تصرفاتهم .وسمعنا عن بعض آخر يتفنن فى تشكيل مجالس تأديب لزملائهم كنوع من التشنيب والتخويف والترهيب ،وبعض ثالث ينزلق فى حدث غير مسبوق الى تحويل العشرات من اعضاء هيئة التدريس الى النيابة العامة لأنهم اضربوا عن العمل يوما واحدا احتجاجا على ممارسات الرؤساء التى اتسمت بالاستبداد ،وسوء استخدام السلطة ،وإهدار المال العام ، ومحاولات النيل من كرامة الزملاء ،فضلا عن تغييب الاصول والاعراف والتقاليد الجامعية .والحق يقال لم يكن هؤلاء ليصلوا إلى هذه الاوضاع المحزنة إلا بسبب تخلى مجالس الجامعات عن صلاحياتها وسلطاتها ،وايضا بسبب شريحة من اعضاء هيئة التدريس تعودت ان تستجيب لمحاولات الضغط -ترغيبا او ترهيبا



-تستكن على الضيم وتمهد السبيل بذلك للديكتاتورية الغشوم والاستبداد الظالم لكى يطأ باقدامه كل شيء.

لذلك لم يكن عجيبا ولاغريبا امر رؤساء بعض الجامعات وهم يتنافسون لهذه الايام فى سباق محموم نحو اعلان المباركة والتاييد والمبايعة للسيد رئيس الجمهورية بخصوص ترشيحه لفترة رئاسة ثالثة ضمانا للمسيرة الديمقراطية والبناء والتعمير ،وانا اقول لهؤلاء -ولنكن صرحاء مع انفسنا غير هيابين او وجلين -انتم تعلمون ان هذا التسابق لايخص السيد الرئيس شخصيا بقدر مايخص من يجلس على مقعد الرئاسة ،ومعنى هذا واضح ولايحتاج الى مزيد من بيان ثم هل يظن اولئك ان السيد الرئيس فى حاجة الى هذه المبايعة خاصة وكلنا يعلم انه لايوجد مرشح منافس له ؟ نحن نزعم ان السيد الرئيس ليس فى حاجة إلى من يحمل البيارق ويتقدم المواكب ويصيح فى الحشود او المحشوين ليفسحوا الطريق للقادمين ؟ ياسادة انتم تعلمون ان ترشيح السيد الرئيس يجرى فى مسارات معروفة حددها الدستور ووضع لها قواعد معينة لاتخصكم ولا ترتبط بكم ولاتتعلق بمبايعاتكم من قريب او من بعيد ،لذلك ياسادة فإنى أرى أنكم وضعتم انفسكم فى وضع لاتحسدون عليه واقحمتم جامعاتكم فى غير الميدان المناسب لها ،لقد اناط الدستور بمجلس الشعب ترشيح الرئيس والموافقة عليه وطرحه فى الاستفتاء العام فى مواعيد ومواقيت محددة ،فلماذا العجلة وبهذه الطريقة المرفوضة وغير المقبولة ؟ كان من الممكن ان تنتظروا حتى تتم المراسم والطقوس ويطرح الامر على الشعب ،واذا كانت القضية عبارة عن تسابق الى اعلان الاخلاص والولاء فليكن ،ولكن كما يقولون لكل حادث حديث ولكل مقام مقال ،وإذا كنتم ياسادة تريدون ان تخبروا العالم بأن الشعب كله بأفراده وجماعاته وهيئاته ومؤسساته يقف خلف الرئيس فليكن ذلك ايضا ،ولكنكم ياسادة تغفلون شيئا مهما هو ان العالم يعرف عنكم وعن شعبية السيد الرئيس ولأى مدى التفاف الناس حوله اكثر مما تريدونه ان يعرف ،كما أن عنده من المعلومات والبيانات عن أدق الاشياء فى مصر وعن احوالنا واوضاعنا قدرا يعقد الالسنة من الدهشة ويصيب العقول بالخبال والذهول ،فنرجو ياسيادة الا تجعلوا العالم يضحك علينا ويهزأ بنا ويسخر منا وكفاه ان ينظر الينا برثاء واشفاق.

ياسادة إن الناس داخل الجامعة وخارجها لاينسون ان السيد الرئيس هو الذى اختاركم لهذه المناصب وهو الذى أصدر قراره بتعيينكم بها دون غيركم طبقا لمقاييس ومعايير لاتخفى عليكم ولاعلينا ،وها انتم تردون الى سيادته الجميل فى هذه المناسبة ، ولكن قبل الاوان بكثير فرفقا بالكبير والصغير :: ثم هل يجوز لكم ولأعضاء مجالس الجامعات ان تتحدثوا باسم اعضاء هيئة التدريس فى القضايا السياسية خاصة وأنهم لم يفوضوكم فى ذلك ؟ واذا كنتم تريدون ان تعلنوا عن مبايعاتكم فلتعلنوها كاشخاص وليس كمناصب اعتبارية اناط بها الدستور والقانون اصولا وقواعد وأطرا لابد ان تلتزموا بها ،واذا كانت السلطة لاتفتأ تذكر فى كل مناسبة وغير مناسبة انه محظور على الجامعات ان تشتغل بالسياسة فاين موقع اعلان مبايعاتكم من هذا الخطر ؟ كما أرجو الا تدعوا ان مبايعاتكم هذه لاتدخل ضمن اطار الاشتغال بالسياسة ::

وياسادة ان الايام دول ولن يدوم إلا ماينفع الناس ،وصدق الله تعالى اذ يقول :«فاما الزبد فيذهب جفاء واما ماينفع الناس فيمكث فى الأرض » ثم قول القائل : واعز مايبقى وداد دائم .إن المناصب لاتدوم طويلا .

ولاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم .



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

رسالة عاجلة.. إلى الدكتور عبد الفتاح الشيخ

اعلم أن خير الكلام ما قل ودل ، ورحم الله عبدا قال مقالته فاخلص وأوجز ومن هذا المنطلق أدخل في القضية التي هي محور حديثي إلي فضيلتكم ألا وهي قضية قسم الأعلام ، هذا القسم الذي أنشئ وترعرع واستوي علي سوقه وصار يعجب الزراع ويغيظ الكفار .. يقف اليوم علي مفترق الطرق .

أستاذي الجليل .. إن قسمنا العزيز علينا يقف علي مفترق الطرق والرياح والأعصار تتقاذفه ولا ندري لهذه الحملات وتلك التقلبات الجوية مسارا ولا استقرارا .. ولكن الأمر الذي أحب أن أعالن به واود مخلصا أن يقف عليه القاصي والداني أنه لم يخلق بعد هذا الذي يتربي في حضن الأزهر ويتغذي علي علم علمائه ويرتوي من بحور أوليائه ثم تجده يرد هذا الجميل إلي طعنات قاتلة أو سهام طائشة أو ضربات نافذة إلي هذا المعهد الأزهري العريق ... أقول لم يخلق ولن يخلق بإذن الله تعالي فالأزهر بيت من بيوت الله ومعهد من معاهد الإسلام ومعقل من معاقل هذا الدين العظيم وللبيت رب يحميه وإذا كانت المدينة المنورة تنفث خبثها كما جاء في الأثر فإني والله أري أن الأزهر المعمور ينفث خبثه .. أقول هذا الكلام لتاكيد حقيقة واضحة الا وهي أننا أبناء قسم الصحافة والإعلام .. لا نشك لحظة في صدق وتجرد واخلاص شيوخنا وعلمائنا الأجلاء بل إن ثقتنا فيهم بعد الله عز وجل لاحدود لها .. وكيف لا وهم سدنة هذا الدين العظيم وحماته لا في مصر وحدها بل في العالم أجمع ..

أستاذي الجليل . صدر قرار بإنشاء معهد عال للدراسات الإعلامية بالجامعة فهل نص هذا القرار علي إلغاء القسم ؟ الجواب من خلال اطلاعي علي صورة القرار أنه لا ينص علي الإلغاء :: إذن فالسؤال الذي يطرح نفسه الآن لماذا يلغي القسم مع ان القرار لا ينص علي الإلغاء ؟ وما المصلحة التي تعود علينا نحن الأزهريين من إلغاء القسم ؟ مع أنه لا تعارض قانونيا ولا علميا بين المعهد والقسم :: يقال إن إلغاء القسم فترة مؤقتة لحين أن تكتمل هيئة التدريس من خريجي المعهد ... ونقول إن القسم يعمل ويخرج إعلاميين مهرة منذ ثمانية عشر عاما ولم يكن به هيئة تدريس كاملة من أبناء الأزهر .. واليوم القسم به عدد وافر من المدرسين الأكفاء وفي تخصصات مختلفة وهم من أبناء الأزهر .. ويقال أيضا إن إلغاء القسم وإنشاء المعهد لزيادة عدد المدرسين .. نقول بأن القسم الذي خرج هذا العدد الطيب من المدرسين الحاليين يمكن إن شاء الله وهو علي وضعه الحالي أن يخرج ضعف هؤلاء الموجودين من المدرسين الآن وفي فترة لا تتجاوز بمشيئة الرحمن الرحيم ثلاث سنوات الأمر الذي يعجز عن تحقيقه المعهد المزمع إنشاؤه وذلك بحسبة بسيطة وهي أن المعهد سوف تكون الدراسة التمهيدية له سنتين وبعدها يعد الباحث .ماجستير ثم دكتوراة يعني علي أقل تقدير يحتاج الباحث فترة لا تقل عن خمس سنوات إن افترضنا أن الامور . متسهلة . في حين أن القسم به عشرة مدرسين مساعدين جميعهم أو شك علي الانتهاء من الدكتوراه .. فلماذا نترك القريب الأكيد بمشيئة الله تعالي ونبحث عن البعيد الغريب :: يقولون بان إلغاء القسد مرحلة مؤقتة لن تطول ثم تحول المعهد الى كلية ::



وهذا كلام جميل .. لكن من يضمن ذلك والإنسان في لحظة يفارق الحياة .

نحن نصدق هذا القول .. لكن لا نضمن أن يحيا قائلة إلي أن ينفذ وعده وهدفه - نسأل الله للجميع الصحة والعافية فلماذا نلقي شيئا واقعيا لانتظار إنشاء كلية ..الله أعلم متي تبني ومتي تفتح ؛ ومعلوم أن كل مسئول يأتي بخطة جديدة ويكون غير ملزم بشئ مما وضعه السابق له .. أليس كذلك استاذي الجليل .. فقط أردت أن أضع هذه النقاط بين يدي فضيلتكم والله عز وجل يوفقنا جميعا للعمل علي رفعة أزهرنا ، والسعي به نحو الآمال العظام لتكون جامعة الأزهر دائما سباقة نحو الرقي والتقدم ولقد سعدت أيما سعادة أن جامعتنا العريقة تضم بكلية التربية أقساما للفنون والتربية الرياضية تشمل الجمباز والسباحة والمصارعة ، السلة ، الطائرة ، السلاح ، جودو وألعاب مضرب وغير ذلك من الألعاب الرياضية بجانب فنون الخزف وأشغال الخشب والمعادن ونحت مجسات وأشغال فنية أخري أقول : لقد سعدت أننا اقتحمنا هذه الميادين العلمية والفنية والرياضية .. وأصبحنا نعلمها لأبناء الأزهر .. والسؤال كيف نصل إلي هذه الدرجة من الإدراك لأهمية هذه المعارف وإلي هذه الوثبة الحضارية والتنويرية ثم في الوقت ذاته نلغي المرحلة الجامعية للصحافة والإعلام بالأزهر حتي ولو ساعة واحدة من الزمن .

أملي ألا تتوقف الدراسة في المرحلة الجامعية للإعلام بالأزهر في عهدكم المبارك وأسال الله أن تكون هذه الرسالة خالصة لوجهه الكريم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

شعيب الغباشي

معيد بقسم الصحافة بجامعة الازهر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

التربية والتطرف ... وخلط الأوراق

بقلم: أحمد غراب

اعتبر الدكتور عبد الفتاح جلال مدير المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية مقالي عن (التربية والتطرف) بالأخبار من قبيل خلط الأوراق وبث الوقيعة بين وزارة التعليم والأزهر الشريف ، وقال في رده علي مقالي تحت عنوان (الارهاب والتربية وخلط الأوراق) : أن سماح رافع الأستاذ بشعبة تطوير المناهج بالمركز القومي للبحوث التربوية وصاحب التقرير الذي أشرت إليه في مقالي قد نشر تكذيبا نفي فيه ما نسب إليه .

وبداية فإن النقد الذي يوجه لأي عمل لا يعني - من قريب أو بعيد - التقليل من قيمته أو الانتقاص من شان القائمين عليه ، لأن أي عمل لاسيما إذا كان تربويا وعلميا لا يسمو علي النقد مهما بلغ شأن القائمين عليه في هذا المجال ، لذلك كتبت مقالي مشيرا إلي الراي الآخر في عملية تطوير المناهج التعليمية كي يتم التطوير للمناهج علي الوجه الأكمل في ظل النهضة التعليمية التي يقودها الوزير النشيط الدكتور حسين كامل بهاء الدين .

أما عن تقرير سماح رافع الأستاذ بشعبة تطوير المناهج بالمركز القومي للبحوث التربوية الذي اشرت إليه في مقالي فلم ينشر تكذيب واضح وصريح لهذا التقرير من قبل سماح رافع ، وما نشره كان تكذيبا لما جاء في احدي الصحف علي لسانه ، أما التقرير المشار إليه فقد أعده سماح رافع منذ عامين وأشارت إليه بعض الصحف ، ونشر ما جاء به بالتفصيل في صحف أخري ، فليدلني الدكتور عبد الفتاح جلال أين نشر تكذيب سماح رافع لهذا التقرير ؟!

أما عن تقرير الأزهر الشريف فلا اعتقد - ان الإشارة إلي آراء علماء التربية بالأزهر الشريف في مشروع كتب التربية الدينية التي اعدها مركز تطوير المناهج التعليمية التابع لوزارة التعليم وانتقادهم لها لا اعتقد أن في ذلك للوقيعة - من قريب أو بعيد - بين الأزهر الشريف ووزارة التعليم . كما ألفت نظر استاذنا الدكتور عبد الفتاح جلال إلي أنني لم اشر إلي كتب التربية الدينية علي وجه الاطلاق بل حددت في مقالي (مشروع كتب التربية الدينية للمرحلة الابتدائية الذي أعده مركز تطوير المناهج) ، كما انني لم اتلق نفيا صريحا ومحددا لتقرير الأزهر الشريف عنه

وآراء علماء التربية فيه من خلال ردكم ::

وعن التعاون بين الأزهر الشريف ووزارة التعليم في مجال تطوير المناهج فإنني لم انف هذا التعاون بل إن ما جاء في مقالي من الإشارة إلي تقرير الأزهر عن مشروع كتب التربية الدينية للمرحلة الابتدائية بوزارة التعليم يؤكد هذا التعاون كما انه يسعدني ويسعد كل مصري أن يستمر هذا التعاون لصالح النهضة التعليمية التي تتم من خلال تطوير المناهج .

فمهلا يا أستاذنا فلم اكتب مقالي من أجل خلط الأوراق كما يفعل بعض من أشرت إليهم في ردك بل كتبت من أجل أن يتم تطوير مناهجنا التعليمية علي أكمل وجه . ولا أملك - رغم خلافنا في الرأي - إلا أن اقدم لكم ولكل القائمين علي تطوير المناهج كل التقدير ، لأن الانتقاد الذي يوجه لعملية تطوير المناهج لا يعني تقليلا من الجهد المبذول فيها من قبل مركز تطوير المناهج أو انتقاصا من شأن من شاركوا في عملية التطوير .



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

مجازاة ونقل مدير مدرسة القصاصين الثانوية التجارية

قام مدير الشئون القانونية بالتربية والتعليم بالاسماعيلية بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق والتحقيق فيما نسب الى مدير مدرسة القصاصين الثانوية التجارية من هيئة التدريس وهى .. اخذ رشوة من مدرس لكى يعطيه تقرير امتياز لتقريب دوره فى الإعارة وهو مدرس رياضة بحتة وكذلك اخذ ١٢٠ جنيه اتعاب من مدرس يعطى دروسا خصوصية .

وبعد ان انتقلت اللجنه المشكلة من الشئون القانونية الى مدرسة القصاصين التجارية وجدت بادارة المدرسة « جوزة » وقد قامت اللجنة بالتحقيق مع عمال المدرسة ووكيل المدرسة وتم استدعاء مدير المدرسة بمكتب الشئون القانونية للتحقيق معه فيما نسب اليه وقد قام مدير الشئون القانونية بمديرية التربية والتعليم بالاسماعيلية بمجازاة ونقل مدير المدرسة خارج نطاق القصاصين ومجازاة العمال المتسببين فى اعاقة سير الحركة التعليمية وكذلك وكيل المدرسة

كيف نحارب التطرف الفكرى بالمدارس ..؟!

تلعب المدرسة دورا كبيرا وهاما فى مواجهة التطرف الفكرى ومن أجل معرفة هذا الدور توجهنا إلى نخبة من المسئولين والمتخصصين فى العملية التعليمية وأولياء الأمور

يقول الاستاذ زين العابدين حمودة مدير عام ادارة مصر القديمة التعليمية ان للمدرسة دورا كبيرا جدا فى محاربة الارهاب والتطرف الفكرى بجميع اشكاله فالمدرسة مؤسسة تربوية تعمل على تعميق الفهم وتقوية الانتماء للوطن وهذا الموضوع يعطى الاهتمام الكامل ليس فى ادارتنا التعليمية فحسب بل فى كل الادارات التعليمية تبعاً لتوجيهات السيد وزير التربية والتعليم .



المصدر : المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

ونحن فى ادارة مصر القديمة التعليمية نفخر انه لم تظهر فى الادارة خلال هذا العام رغم الاحداث الكثيرة التى مرت فيه اى نوع من التطرف .

ومن اجل محاربة التطرف الفكرى فقد اعددنا ندوات دينية ومناظرات يتم اعطاء الطلبة الحرية الكاملة فى التعبير ومناقشة كل القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بقلب مفتوح بذلك استطعنا ان نوجد المتنفس الطبيعى للشاب او المراهق يستطيع عن طريقه التعبير الجرىء الحر .

★ وتقول الاستاذة نوال عبد المجيد محمد مدير عام ادارة الوايلى التعليمية :ـ تقوم المدارس فى ادارة الوايلى بعمل المحاضرات والندوات التى يحضرها المسئولين ويقوم فيها الطلبة بتوجيه الاسئلة لهم وقد ابتكرنا فى الادارة برنامج اطلقنا عليه . (اسأل ونحن نجيب) يتم فيه الاجابة الكاملة والوافية على اسئلة الطلبة والتلاميذ بجانب التوجيه نحو عدم التطرف او الارهاب .

★ ويقول الاستاذ السيد عثمان مدير ادارة شرق القاهرة التعليمية عن خطة الوزارة لشغل اوقات التلاميذ فى الاجازة الصيفية :ـ ان الوزارة تهدف الى محاربة التطرف الفكرى وصرف اذهان التلاميذ عن التفكير فى الاشتراك فى الاعمال الاجرامية والتى تضر بالوطن والصالح العام ولذلك اعدت الوزارة فى خطتها عدداً من المناظرات والمناقشات العلنية التى يتم دعوة المسئولين اليها ويحضرها الطلبة لمناقشة كل مايشغل اذهانهم والاجابة على اسئلتهم .

كما نظمت الوزارة مهرجانات للقراءة لتشجيع الطلبة على القراءة المفيدة الهادفة ونظمت ايضا عددا من الرحلات الترفيهية الثقافية كان الهدف منها الترفيه عن الطالب وزيادة معلوماته .

وعن خطة ادارة شرق القاهرة التعليمية فى محاربة التطرف الفكرى يقول الاستاذ السيد عثمان مدير عام الادارة ان خطة ادارتنا مستقاه من خطة الوزارة فنحن اعددنا لقيام الطلبة وفتحنا مدارسنا كاندية صيفية وجهزنا اجهزة المتابعة لضمان قيام كل المدارس بدورها فى هذا الصدد ولاننا فى ادارة شرق القاهرة التعليمية ادركنا العلاقة الوثيقة بين شغل اوقات فراغ التلاميذ وبين محاربة التطرف الفكرى لذلك فإننا وجهنا كل جهودنا منذ شهر يناير الماضى للإعداد لاستغلال اوقات فراغ التلاميذ بأفضل وسائل ممكنة .

★ وتقول سوزان حجازى زيادة وكيل ادارة شرق القاهرة التعليمية :ـ ان التطرف الفكرى مشكلة خطيرة ومن اجل مواجهتها قمنا بإعداد معسكرات هادفة فى المدارس الى جانب نشاطاتها الثقافية والترفيهية تقام فيها ندوات دورية لمناقشة اثر التطرف السىء على المجتمع .

★ كما تشجع التلاميذ والطلبة على القراءة الهادفة وفتحنا المدارس كلها لكل الطلاب تحت اسم مهرجان القراءة للجميع .

ويقول الاستاذ الدكتور محمد محمد احمد عبادة الاستاذ بكلية الطب جامعة الازهر :ـ للانحرافات الاجتماعية والتطرف الفكرى اسباب متنوعة منها البيئة الفاسدة والفراغ واصدقاء السوء والمال الزائد بدون رقابة وضيق الافق وقراءة لاى واحد فقط والتعصب له .

واذا كان استثمار الفراغ ادى الى بناء حضارات قديمة كالفراعنة فكذلك ادى الى بناء حضارات حديثة كما تم فى اوروبا واليابان وكذلك ساعد الفراغ على انهيار امبراطوريات كما حدث فى الامبراطورية الرومانية وكما حدث فى عصر الدولة العباسية .

فالفراغ اذا استثمر جيدا فانه يؤدى الى تكامل الانسان فى وحدة متناسقة متوازنة .

واذا أسىء استغلاله ادى الى انحلال الفرد وانحلال الجماعة وانحلال المجتمع ووقعه فى براثن الانحراف والتطرف فكثرة الفراغ وعدم استثماره يوفر الفراغ النفسى حيث تتوه المثل العليا وتتبدد الاهداف ويتلاشى الطموح الذاتى وهنا ينغمس الفرد فى الملذات ويتحول الى الحيوانية فيسرق ويقتل ويهدم .

وبهذا تنهدم جدران قلعة الحصانة الذاتية والضمير الاجتماعى فتهجم عليه جيوش الامراض النفسية والعقلية والاجتماعية وبهذا يضيع الفرد ثم الافراد ثم المجتمع .

من هنا يأتى دور المدرسة فى محاربة التطرف الفكرى عن طريق ملء اوقات فراغ التلاميذ باشياء هادفة رياضية وثقافية وبناءة ويأتى دور المدرسة فى تقويم سلوك الطالب ومتابعته ومراقبته مراقبة واعية جيدة حتى لايقع تحت تأثير صحبة السوء ودور المدرسة لا يكون فى اثناء الدراسة فحسب وفى العطلات الصيفية ايضا عن طريق النوادى الصيفية والمعسكرات الصيفية الهادفة .



المصدر : الشيـــــــــاسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٢

ويقول الاستاذ احمد محمود شحاتة (اعمال حرة) ـ اين دور الكشافة فى المدارس ولماذا اختفت لقد كان لها دور كبير جدا فى تعليم التلاميذ وشغل اوقات فراغهم باشياء نافعة مفيدة بعيدا عن التطرف .

ويقول اسامة شريف احمد : يجب على مدرسة متابعة التلاميذ والاشراف عليهم وتبصيرهم باهداف المجتمع ومعاونتهم على الوصول الى الحقائق والاستماع الى الرأى والراى الاخر بدون تعصب والتعرف على الصعوبات التى تواجه المجتمع وكيفية علاج هذه الصعوبات والفهم الصحيح للدين وخطورة المغالاة والتعصب بلاداعى. وعلى المدرسة علاج ذلك اولا باول للوقاية من الانحراف والتطرف الفكرى واعتقد ان الاخصائين الاجتماعين بالمدرسة عليهم اعداد تقارير اسبوعية او شهرية او سنوية حول الافكار التى تدور باذهان الطلبة

★ وتقول ثريا لبنة عضو مجلس الشعب ووكيل نقابة المهن الاجتماعية ـ اذا اصبحت المدرسة على مستوى المسئولية لن يكون هناك ارهاب او تطرف ويلزم لذلك ان يتم التخطيط الواعى لبناء جيل يستطيع تحمل المسئولية وتطوير المجتمع والوصول بهذا الجيل الى مستوى ثقافى وجعله يدرك كسياسة الدولة وخطة المجتمع نحو الارتقاء والحقيقة ان السيد الرئيس محمد حسنى مبارك وحرمه سوزان مبارك مهتمان كثيرا بالتعليم والارتقاء به وخير مثال على ذلك دعوة السيدة سوزان مبارك الاخيرة لبناء ١٠٠ مدرسة ومساهمة الاهالى الجادة فى بناء صرح مدرسى فى كل مكان يحتاج الى وجود مدرسة وطبعا هذه خطوة جادة على طريق تطوير العملية التعليمية .

وقد ناقش المؤتمر العام لتطوير التعليم تطوير العملية التعليمية وتطبيق قرارات وتوصيات هذا المؤتمر ستكون خطوة واسعة وكبيرة وناجحة فى طريق تطوير التعليم .

وللمعلم دوره الكبير فى مواجهة التطرف الفكرى لذلك يلزم رفع مستوى المعلم العلمى .

هل مطلوب من المدرس أن يقوم بدور بابا وماما ؟



يكتبها : حسين قدرى

جامعة اوكسفورد هى اقدم واعرق الجامعات فى العالم بعد الازهر ، فقد بدأت فى عام ١٢٥٠ ، يعنى ان عمرها الان نحو ٧٥٠ سنة .. وهى - كالازهر - قد بدأت كجامعة دينية فقط لدراسة (اللاهوت) ، ثم تحولت - كالازهر ايضا - الى جامعة عامة تدرس فيها كل فروع العلوم ادبا وعلما وطبا وهندسة ، وان بقى فيها على الهامش - كالازهر كذلك - قدر طفيف من العلوم الدينية ..

فى عام ١٩٨٤ كنت اجرى حديثا مع وكيل جامعة اوكسفورد فى مكتبة فى الجامعة ، وهو فى نفس الوقت عميد كلية [ليناكر] فى الجامعة .. وادرت جهاز التسجيل بيننا وبدأت أوجه اليه اسئلتى باعتباره « بروفيسور جون بامبرا » ، لكنه استوقفنى بهدوء ليوضح لى انه ليس (بروفسور) !!

فادهشنى جدا ان يكون نائب رئيس جامعة اوكسفورد ، او المدير الفعلى لاعرق الجامعات البريطانية لايحمل لقب « بروفسور » او (استاذا) .. فتواضعت قليلا وخاطبته بـ : « دكتور بامبرا » .. لكنه استوقفنى مرة اخرى ، بهدوء ايضا ، ليوضح لى انه ليست (دكتورا) ولايحمل درجة (الدكتوراه) ، واننى استطيع ان اخاطبه بـ : « مستر بامبرا » فقط بدون القاب علمية !!

لكن ، هذه هى بريطانيا .. انما نحن العرب مغرومون بالالقاب مولعون بالتسميات الضخمة الفخمة الخطيرة : (سيدة الشاشة العربية) و (وحش الشاشة) و (فتى الشاشة الأول) و (نجمة الجماهير) و (العندليب الاسمر) و (قارورة العسل) و (كوكب الشرق) و (امير الشعراء) و (شاعر النيل) و (شاعر القطرين) و (مطرب الملوك والامراء) ثم (الموسيقار اللواء الركن الدكتور محمد عبد الوهاب)ووو....

ومن هذه التسميات الشيك الفاخرة ان نسمى وزارة التعليم (وزارة « التربية » والتعليم) .. ثم نخلط خلطا شديدا بعد ذلك حين نتوقع ان تقوم وزارة « التربية » بتربية اولادنا نيابة عنا فى المدرسة ، فنكف نحن عن تربية الاولاد فى البيوت اعتمادا على ان الوزارة تقوم بذلك فى المدرسة .. ويتسبب ذلك فى الكارثة التى نحن فيها الآن ونحن نواجه جيلا باكمله لم تربه اسرته فى البيت ولم تربه الوزارة فى المدرسة .. فضاع الجيل كله بين المدرسة والبيت واصبح هو ماتراه امام اعيننا الآن :

المدرس قد يكون قدوة وقد

لايكون .. قد يحبه تلامذته ويحترمونه ويقتدون به ، وقد يكرهه تلامذته ولا يحترمونه ولايقتدون به ، لانه فى النهاية بشر وليس نبيا ولا رسولا ولا ملاكا نازلا من السماء ..

لكن فى كلتا الحالتين فان تلاميذه (يتعلمون) منه وهذه هى مهمته الاساسية : التعليم .. ولا يتوقع احد من المدرس ان يقوم فى المدرسة بدور بابا وماما فى البيت ، بينما بابا وماما قاعدين فى البيت حاطين رجل على رجل وفى بطنهم بطيخة صيفى ان المدرس والمدرسة بتربى الاولاد بالنيابة عنهم .. فتكون النتيجة ان الاولاد يتربون بعضهم بعضا ويتعلمون بعضهم ويقتدون ببعضهم .. والقدوة السيئة دائما اسهل كثيرا من القدوة الطيبة ، والشر والانانية والغطرسة والغرور اقرب الى نفوس الاولاد والبنات المراهقين والمراهقات من الادب والذوق وحسن التعامل .. ولا يفيق الاب والام من وهم وزارة « التربية الا بعد ان يذبح ابن امه بالسكين ثم يجلس بهدوء ليتناول الغداء الذى كانت قد اعدته له امه [حادث المنيل] ، او بعد ان يضرب ابن امه ١٠ رصاصات وهى راكعة تصلى على سجادة الصلاة [حادث المذيعة سعاد حسن] . ثم بهدوء جدا يعيد ملء خزانة المسدس بـ ١٠ رصاصات اخرى هى تصيب الاب الدكتور الاستاذ الجامعى .. وعشرات ومئات وآلاف من مثل هذه الحالات التى نشرتها الصحف والتى لم تنشرها ..

كنت ازور قريبا لى . أحد كبار رجال وزارة « التربية » والتعليم ، فى بيته .. فسألت ابنته التلميذة فى سنة اولى ثانوى عاملة ايه فى المدرسة ؟ فكان ردها : « هم مدرسينا بيعرفوا حاجة ؟ اصل مدرسينا دول بهايم » !! هكذا .. والاب « التربوى » والام جالسين يستمعان الى « ادب » ابنتهما المتربية دون ان يشخط فيها واحد منهما .. والمصيبة ان الاب مدرس من الذين صنفتهم ابنته المهذبة بانهم (بهايم) ، والام ست البيت متفرغة .. ماذا يمكن ان نتوقع من هذه البيئات - ومثيلاتها - عندما تتخرج وتتوظف !؟ ستظل طول عمرها هكذا ، لان احدا فى البيت لم يربيها ولم يقومها حين بدات تعوج ..

المؤسف جدا ، جدا جدا ، ان هذا الجيل الذى نواجهه الان هو الذى سيتزوج وسينجب جيلا ألعن منه ، ثم جيلا ألعن وجيلا ألعن ..

الثانوية العامة: رؤية سياسية واجتماعية

يبدو أن عنصر الألفة يجعلنا لا نقدر أثر التوتر الذى تحدثه الثانوية العامة فى المجتمع المصرى، ولا نرى أن الأمر لم يعد امتحانا يؤديه الطلبة، ولكنه أصبح «أزمة» بالمعنى الدقيق للكلمة كما يعنيها علماء الاجتماع والسياسة، مما يحتاج إلى تحرك من نوع خاص فى إطار «إدارة الأزمات».

ويبدو أننا لا ندرك حتى الآن بدرجة كافية الدلالات الحقيقية لآلاف الحالات من الاغماء، والاكتئاب، والانتحار، والأعراض النفسية والعصبية التى تحدث لشباب فى مقتبل العمر، وتحدث لآبائهم أيضا.. وذلك نتيجة قلق لا مثيل له تعيشه ربع مليون أسرة سنويا يحول حياتها إلى ما يشبه «الكابوس» ويجعل أفراد هذه الأسر فى حالة من التوتر أقرب إلى ان يكونوا هم ذاتهم عبوات قابلة للانفجار فى اى وقت، وفى اى اتجاه.. واسألوا علماء النفس، وعلماء الاجتماع وعلماء السياسة.

ويبدو أيضا ان «أزمة الثانوية العامة» فى مصر قد وصلت إلى ذروة تحتاج فيها إلى معالجة من نوع جديد، وعلى وجه الاستعجال.. معالجة لا تقتصر على التربويين وحدهم، بل لابد أن تدخل فيها الرؤية السياسية والاجتماعية التى تستطيع النفاذ إلى ما تحت السطح، واستشعار خطورة النار تحت الرماد. وتضع فى اعتبارها الأعباء المالية التى تنوء بها الأسرة المصرية، نتيجة الجشع فى أجور الدروس الخصوصية استغلالا لحالة الرعب التى تعيشها ربع مليون أسرة. حتى أن الدراسة الميدانية التى أجريت على الدروس الخصوصية تقدر ما يدفعه طالب الثانوية العامة فى عام واحد بما لا يقل عن الف جنيه وقد يصل إلى خمسة آلاف جنيه! فوق ما يلزم الطالب بشرائه من كتب وملخصات خارجية تحولت هى الأخرى إلى تجارة سوداء مع مجموعات التقوية الرسمية فى المدارس.. وكل هذا النزيف من دم الآباء يصب فى نهر الاقتصاد السرى، ويمثل دخولا غير مشروعة، ما كان يمكن ان تتحقق لولا هذا النزيف النفسى والمعنوى للآباء والشباب، ولابد أن نقدر اثر تراكم مشاعر التوتر الشديد سنة بعد سنة، وتوالى أجيال من المصريين تشعر بان الدولة تنصب لها هذا الكمين اوالمصيدة فى الثانوية العامة، بينما يمكن أن يكون الأمر ابسط من ذلك كما يحدث فى بلاد العالم، ونحن اولى بنزع هذا الفتيل حيث تكفى الأسرة المصرية توترات ارتفاع الأسعار ونتائج الاصلاح الاقتصادى وهى الدواء المر، فلا نزيده مرارة.

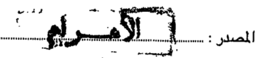
وليس من الصواب او المصلحة ان نستمر فى تجاهل الراى العام المعبأ بالضيق المتراكم تجاه الثانوية العامة كموقف ضاغط على الأعصاب لم يفكر المسئولون عنه فى تخفيف حدته رغم أن ذلك لا يحتاج قروضا خارجية ولا معونات ولا يضيف اعباء جديدة على الخزانة العامة، ومن الممكن نزع فتيل التوتر الاجتماعى بمجرد تنظيم جديد يعطى للأسرة احساسا بان هذا الامتحان ليس مسالة تعسف من جانب من بيدهم السلطة فى وضع نظمه ووسائله، وأن الطالب إذا صادفه سوء الحظ فى امتحان مادة أو مجموعة مواد فإن ابواب الرحمة لن تغلق امامه وستظل أمامه فرصة أخرى لتعويض ما فاته، ولابد أن نفكر فى مئات الحالات التى يصاب فيها الطالب بحدث مفاجئ يؤثر فى اعصابه: مرض مفاجئ، او موت احد اقاربه، اوخلاف عائلى، واقرب مثال ما نشرته الصحف منذ يومين عن طالبة راها وزير التعليم اثناء الامتحان تبكى ثم اكتشف انها كانت على وشك الاصابة بانهيار عصبى لانها لم تذق النوم بسبب «خناقة» فى الشارع طول الليل، مع سهر الليالى السابقة، وتوتر الامتحان، والاجهاد، وسوء التغذية.. الا نفكر فى الاسراع بالرحمة لمثل هذه الحالات وهى ليست نادرة..؟ وفى كليات التربية واقسام علم النفس دراسات عديدة عن اتجاهات الرأى العام بين الآباء والطلبة تؤكد نتائجها ان هذا الامتحان كابوس يجثم على صدور الآباء والأبناء داخل كل أسرة ويمتد تاثيره السيىء حتى إلى الأطفال باعتبار أن المناخ النفسى فى البيت كله يظل متوترا عاما كاملا على الأقل، فإذا كان فى الأسرة الواحدة أكثر من ابن يتعرضون لمحنة الثانوية العامة فمعنى هذا تكرار التوتر الذى يؤثر فى النهاية على عقول واعصاب الجميع.. وهذه الظاهرة الغريبة ذات بعد سياسى واجتماعى

رجب البنا

يظهر أثره على المدى الطويل وفى مجالات عديدة مختلفة، وبالتالى فإن التعجيل بتخفيف هذا التوتر الاجتماعى جزء هام يسهم فى توفير مناخ الاستقرار للمجتمع، وإذا كانت هناك «جماعات الضغط» تدافع عن استمرار الوضع الحالى لانه يحقق لها مصلحة مباشرة او غير مباشرة، وقد لا تدرك فى مجال المناورة الآثار الاجتماعية لاستمرار حالة القلق بالجملة فى مجتمع من المجتمعات، وإذا كانت جماعات الضغط وجماعات المصالح الخاصة قادرة على استخدام أسلحة عديدة لتعطيل تغيير هذا النظام، فهذا امر متوقع، ويكفى ما تنشره الصحف من بعض الحقائق عن «مافيا» الكتب الخارجية التى تستفيد من القلق وتتاجر فيه، و «مافيا» الدروس الخصوصية، وقد تكون هناك مافيا أخرى خفية..!

ومن خلال الندوات التى شاركت فيها مؤخرا عن تطوير التعليم كان اتفاق الخبراء والمفكرين التربويين والاجتماعيين على ان النظام الحالى للثانوية العامة هو حجر الزاوية فى فساد النظام التعليمى كله، فهو الذى جعل تكاليف تعليم الطالب فى مصر تتساوى أحيانا مع تكاليف إرساله للتعليم فى الولايات المتحدة او انجلترا إذا حسبنا تكاليف الدروس الخصوصية، وهو الذى جعل عقول الشباب المصرى مغلقة، لا تجيد التفكير الحر، ولا تحليل المعلومات التى تقدم إليهم، وهو الذى قتل فيهم الإبداع، لانه يجبر التلاميذ على الحفظ دون مناقشة، وترديد معلومات كنتائج دون بحث عن





اسبابها، ويعود هذه العقول على التسليم بما يقوله الآخرون على انه غير قابل للمناقشة، وفى هذا كله خطورة ظاهرة على التكوين العقلى للشباب المصرى فى اجياله المتعاقبة.

ولقد طرحت فى هذه الندوات عدة بدائل انتهت إلى ترجيح النظام الجديد الذى يتضمنه مشروع القانون المعروض حاليا على مجلس الشعب، لانه سيقوم على مجموعة مواد إجبارية ومواد اختيارية، وهذه أول خطوة فى الاعتراف بحق المواطن المصرى فى الاختيار، ومراعاة القدرات والميول، كما ان النظام الجديد يوزع التوتر على عامين بدلا من تركيزه فى جرعة واحدة، ولاشك ان نصف الجرعة الحالية من التوتر فى الحدود التى يمكن احتمالها، ومجرد إحساس الطالب بان الفرصة الضائعة يمكن تعويضها سوف يؤدى إلى الاستقرار النفسى فى الأسرة كلها، وفى نفس الوقت فإن شرط العدالة قائم فى النظام الجديد لأنه لن يحسب للطالب فى نتيجة الثانوية العامة إلا الدرجات التى حصل عليها فى آخر دورتين متتاليتين نجح فيهما، كما أن النظام الجديد يفتح الباب امام الطالب لإعادة الامتحان فى المواد التى رسب فيها او يرغب فى تحسين درجاته فيها لأى عدد من الدورات، واخيرا فإن هذا النظام يحتاج إلى إعداد جيد ولذلك لن ينفذ اليوم، ولا العام القادم، ولكنه سينفذ عام ١٩٩٥ وهذا وقت كاف.

الخبراء يرون أن هذا النظام يساير الاتجاهات الحديثة، ففى الولايات المتحدة تكون نتيجة المرحلة الثانوية هى حصيلة نتائج جميع سنوات الدراسة الثانوية، وللقبول فى الجامعات امتحان وشروط أخرى، وفى فرنسا نظام الامتحان على اكثر من مرحلة، وفى بريطانيا يستغرق امتحان إتمام الدراسة الثانوية أكثر من سنة.. وقد يكون هناك قلة من «الخبراء» يجهلون ما يجرى فى العالم، والناس اعداء ما جهلوا، ولكن الأغلبية ترى أن هذا النظام مساهمة جادة فى إعادة الهدوء والاستقرار إلى المجتمع المصرى وتخفيض التوترات التى لا ضرورة لها والتى تؤدى - تحت السطح - إلى انفلات الأعصاب والشعور بالإحباط، ونحن - الآن بالذات - نحتاج إلى أن نزرع الثقة والتفاؤل والاستقرار.

الطلاب الذين لا تسمح حالتهم الصحية بالدراسة بالتعليم الفنى

قبولهم بالثانوى العام تجاوزا عن شرط المجموع

كتب ـ يسرى موافي:

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بقبول الطلاب المرشحين للتعليم الثانوى الفنى التجارى والزراعى والصناعى، الذين لا تسمح حالتهم الصحية للتعليم الفنى، بالتعليم الثانوى العام تجاوزا عن شرط الحصول على المجموع الكلى للدرجات المقرر لتنسيق القبول، كما يتجاوز عن شرط السن المقرر بالمدارس الثانوية العامة بالزيادة فى حدود المدة التى يثبت أن الطالب انقطع فيها عن الدراسة انقطاعا تاما بسبب المرض أو الاصابات التى يحددها القرار. كما تقرر تشكيل لجنة فى كل مديرية تعليمية لفحص الحالات الصحية للطلاب والتى لا تتلاءم مع التعليم الفنى وتعرض عليها حالات الطلاب المصابين بشلل الأطفال او البتر فى احد الساقين أو الذراعين أو الأصابع، ويكون قرار اللجنة نهائيا بعد اعتماد مدير التربية والتعليم بالمحافظة. كما يتم تشكيل لجنة من ديوان عام وزارة التربية والتعليم تعرض عليها حالات الطلاب المصابين بامراض أخرى ولا يعتبر قرار هذه اللجنة نهائيا إلا بعد اعتماده من وزارة التربية والتعليم. ولا يجوز نظر طلبات الاستثناء من شرطى السن والمجموع الكلى للدرجات للالتحاق بالتعليم الثانوى العام مالم تكن مستوفاة لشرط تقرير اللجنة الطبية التى أشرفت على فحص الطالب بالمدرسة الثانوية الفنية مبدئيا والذى يفيد بعدم صلاحية الطالب للتعليم الفنى بانواعه. وتقوم مديريات التربية والتعليم بتحويل الطلاب الذين تنطبق عليهم الشروط إلى التامين الصحى المختص، أما إذا كان الطالب بمدرسة لا يتمتع طلابها بالتامين الصحى فتقوم مديريات التعليم بتحويلهم إلى القومسيون الطبى العام المختص لفحصهم وإصدار تقرير عن حالة كل منهم.

وحدد القرار الوزارى منتصف شهر نوفمبر القادم آخر موعد لتلقى طلبات هذه الاستثناءات ولا يجوز نظر أى طلبات استثناء أو قبولها بعد هذا التاريخ.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣



يا أولياء الأمور :
انتبهوا ..

القانون لا يحمى الطيبين

حامد دنيا



انتهت امتحانات التعليم العام والجامعى والعالى .. على خير ولم يبق فقط إلا امتحان الثانوية العامة الذى بدأ يوم السبت - ٢٦ يونيو الماضى - .. وستظهر النتائج تباعا بحيث تعلن جميعها مع نهاية يوليو الحالى بإذن الله .. وبدأ موسم تقديم طلبات الالتحاق للقبول فى المراحل المختلفة .. بدءا من الحضانة التى أوصى مؤتمر النهوض بالتعليم الابتدائى الذى عقد فى فبراير الماضى برئاسة السيدة الفاضلة سوزان مبارك قرينة الرئيس حسنى مبارك بأن تكون هذه المرحلة ضمن مرحلة التعليم الأساسى ، بمعنى أن تصبح مرحلة إلزامية .. ونتمنى من صميم قلوبنا أن يتم الإعداد اللازم لتنفيذ هذه التوصية التى أعتبرها أساسية فى تطوير التعليم العام ..



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبهذه المناسبة .. فإننى أناشد أولياء الأمور : آباء وأمهات .. أن يتأكدوا مائة فى المائة من نوعية المدارس الخاصة الجديدة،خاصة بالنسبة لبعض مدارس اللغات التى يتقدمون بطلبات إلحاق أبنائهم فيها ، قبل أن يتقدموا بأوراق الالتحاق .. هل هى مدارس تم اعتمادها فعلا وحصلت من وزارة التعليم وإدارات التعليم الخاص بمديريات التربية والتعليم بالمحافظات المختلفة على الترخيص اللازم ، بعد استيفاء الشروط والضوابط والمقومات لافتتاح المدرسة الجديدة لتباشر رسالتها السامية فى التربية أولا .. والتعليم ثانيا ، أو أنها لاتزال تحت التأسيس والتقييم وفى انتظار الترخيص والاعتماد ..

وأنا لا أشير إلى هذا التنبيه والتحذير لأولياء الأمور من فراغ أو من عندياتى .. بل من الواقع الأليم والمر الذى حدث فى السنوات الماضية فى عدد من المدارس - مع الأسف الشديد جدا -.

● ● ●

بصراحة .. أثبتت التجربة أن بعض ذوى النفوس الضعيفة من المستغلين والانتهازيين ومعدومى الضمير - والحمد لله أنهم فئة قليلة - ينتهزون فرصة كثرة عدد المتقدمين للالتحاق بالمدارس ، والصراع والضغط الرهيب والتزاحم الواقع على هذه .... المدارس من أولياء الأمور والوسطاء .. بحيث أصبح الآن منظرا عاديا ومألوفا أن تجد الناس تقف أمام بعض المدارس فى طوابير متراصة - تماما كالواقفين أمام الجمعيات الاستهلاكية انتظارا للفوز بدجاجة أو بكيلو لحمة !.. وهذا الزحام الشديد نلاحظه كثيرا فى الراغبين للالتحاق بمدارس اللغات كما قلت ..

● ● وإزاء هذه الحقائق .. استطاع عدد من ذوى النفوس الرخيصة أن يفتحوا مدرسة أو اثنتين أو أكثر .. دون أخذ أية موافقات رسمية .. إنهم فقط يقومون بحملة إعلانات منظمة وواسعة فى بعض الصحف أو فى التليفزيون ، ثم يضعون لافتات كبيرة مكتوبة بخط عريض فى الشوارع والميادين على طريقة المرشحين فى انتخابات مجلس الشعب والمجالس المحلية - يعلنون فيها عن اسم هذه المدارس وعناوينها ووجود أماكن خالية للقبول فيها ..

● ● ومن قبيل إحكام مخططاتهم .. يقوم أصحاب النفوس المستغلة بشراء أتوبيس كبير أو ميكروباص أو أكثر لتوصيل الطلاب من منازلهم إلى هذه المدارس والعكس . وبالطبع فهم يكتبون إمعانا فى تنفيذ الخطة اسم المدرسة باللغة الانجليزية وبالخط العريض أيضا على جوانب الأتوبيسات والسيارات الميكروباص ..

وهكذا انخدع وينخدع بعض أولياء الأمور الطيبين .. فيتقدمون بطلبات الالتحاق لأبنائهم وبناتهم ويدفعون الرسوم الدراسية والمصاريف المطلوبة فورا وبلا مناقشة .. والأغرب أن بعض هذه المدارس تقبض المصاريف بالدولار !!..

هؤلاء الناس الطيبون دفعوا الرسوم الدراسية دون أن يكلفوا أنفسهم حتى بمجرد الذهاب لإدارات التعليم الخاص بمديريات التربية والتعليم للتحرى والتأكد من حقيقة المدارس الجديدة .. لقد خدعهم المظهر البراق ..



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

فراحوا ضحية أو ضحايا لهؤلاء المستغلين الطامعين الانتهازيين !!.

● ● ولقد كشفت التجربة القاسية فى السنتين الماضيتين أنه لم يتبين لأولياء الأمور حقيقة الأمر إلا بعد أن قارب العام الدراسى على الانتهاء .. اكتشف أولياء الأمور أن هذه المدرسة أو تلك ما هى إلا مجرد سراب ، حيث لا ظل لها ولا وجود لها فى أرض الواقع ..

إنها فقط مجرد خيال أو وهم خطط له صاحبه أو أصحابه بذكاء ، فنفذوا مشروعهم الوهمى بمنتهى السرية والسرعة ، حتى ظهر للعيان وقبضوا الثمن غاليا .. دون أن يراعوا حالة أولياء الأمور الغلابة المساكين ، وأصبح مستقبل أولادهم فى مهب الريح !!

● ● ●

والأغرب أن بعض أولياء الأمور جاءونى مستغيثين : فى عرضك .. ماذا نفعل ؟! أولادنا على وشك أن يضيع مستقبلهم ما ذنبنا نحن ؟!! .

وأقول لهم : هذا خطؤكم .. أنتم الذين لم تتأكدوا من حقيقة هذه المدارس ..

إن القانون لا يحمى الطيبين ، واسمحوا لى أن أذكر لكم النص الذى ورد فى القانون . إنه يقول بالحرف الواحد : « القانون لا يحمى المغفلين - مع الأسف الشديد » !.

● ● والحمد لله استطاعت وزارة التعليم أن تجد حلا فى الأعوام الماضية لهذه المدارس فقد وضعت بعضها تحت التحفظ المالى والإدارى ، حتى تستوفى كل الشروط والضمانات لتوفق أوضاعها ويعترف بها رسميا ، ثم تفتتح شرعا وقانونا .. باختصار إن هذه المدارس فى رأيى تعتبر صورة طبق الأصل من شركات توظيف الأموال إياها !!..

لذلك فمن واجبى - إزاء هذه الحالات التى قد تتكرر - وهذا يحدث كثيرا أن أحذر وأنبه وأناشد أولياء الأمور - أباء وأمهات - أرجوكم .. قبل أن تتقدموا بالأوراق لإلحاق أبنائكم وبناتكم فى إحدى المدارس الجديدة - أن تذهبوا أولا لإدارة التعليم الخاص بمديرية التربية والتعليم التى تتبعها المدرسة الجديدة ؟ اسألوا عنها . هل اعتمدت ؟ هل صدر ترخيص إنشائها ؟ هل استكملت كل مقومات قيامها من حيث سعة المدرسة - ٢٠٠٠ متر - على الأقل ومن حيث توافر أعضاء هيئة التدريس ، والمدير المسئول .. هل هو مؤهل تربويا ؟ وكل المواصفات الباقية كتوفير الأجهزة والمعامل وأماكن الهوايات وغيرها من الأنشطة التربوية والرياضية المطلوبة لقيام مدرسة اليوم الكامل طبقا للنظام الجديد ؟!..

وإذا كان الرد بالايجاب .. فأهلا وسهلا وبها ونعمت .. تقدموا بطلبات الالتحاق لأولادكم لها مطمئنين هادئين .. وإذا اكتشفتم الحقيقة القاسية وعرفتم أنها مدرسة فى الهواء .. مجرد اسم على الورق وفى الاعلانات فقط .. فابتعدوا فورا عن هذه المؤامرة الدنيئة الرخيصة .. وقدموا لأولادكم فى المدارس القديمة والعريقة والرسمية المعتمدة والتجريبية النموذجية التى أصبحت تضارع وتنافس المدارس الكبيرة الشهيرة القديمة .. وهكذا لا تقعون فى المحظور ، ولا فى المجهول أو فى عالم الغيب .. وبالتالى لا يضيع مستقبل أبنائكم وبناتكم . وقد أعذر من أنذر ، بعد أن انتهى الدرس .

- ألا هل بلغت ؟

- اللهم فاشهد .



المصدر : حريتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

التلميذ .. المدرس .. الادارة التعليمية .. ثلاثة أضلاع لمثلث واحد .. إذا انهار احدها تعرض مستقبل جيل كامل للضياع .. فما بالنا والاضلاع تتهاوى جميعا ..؟!!

قليل من الردع .. يربى الاجيال !



الابناء .. فقدوا الرقابة والرعاية مع غياب الاب وانشغال الام .. كما فقدوا القدوة فى معلم شغلته لقمة العيش .. والانتماء لمدرسة لم تعد تقدم العلم والتربية لمشاكل اصبحت تعانيها ..!!

والسؤال لماذا فشلت الادارة فى اداء رسالتها ..؟!

اجمع رجال التعليم على أن أى منصب ادارى لا يساوى ثمنه .. فالمسئوليات ضخمة .. ومواجهة مشاكل جيل مهمة شاقة .. والارتباط بالكرسى لمواجهتها من السابعة صباحا للثالثة ظهرا .. لا يأتى من ورائه الا وجع المفاصل وتصلب الشرايين والذبحة .

أما المرتب فالحديث عنه يوجع القلب السليم .. واللقب فى النهاية لا يعمر الجيوب الخاوية .. ولا يشبع من جوع .. لذا يرفضه الاغلبية .. مادام الافضل للمعلم الانتهاء من حصته ومع السلامة .. إذا لم يستفد ماديا من مكان آخر .. فسوف يريح جسده بعيدا عن المشاكل ..

والمشكلة أخيرا .. اننا لا نربى أجيالا بالاسلوب التربوى السليم .. وان اردنا .. فعلينا باصلاح حال المدارس أولا .. ثم الابنية التعليمية بكافة مرافقها الخدمية .. لان الاوضاع الحالية لا يرضى عنها أحد ..

كثافة الفصول مثلا ..

بالاضافة للتخمة العادية .. زاد الطين «بلة» عدم وجود تخطيط لانشاء مدارس عند اقامة المدن الجديدة .. والامثلة فى مدينتى التوفيق والعبور بمدينة نصر .. حيث لا يخدم المدينتين والتجمعات السكانية المجاورة سوى مدرسة عبدالعزيز جاويش .

والازمة كانت تحل دون حاجة لمساعدة الدولة .. لو أضيف لسعر الشقة ألف جنيه تخصص حصيلتها لبناء مدرسة .. مع ذلك تكررت المشكلة بنفس أبعادها بالنسبة للمساكن العشوائية والتوسعات السكانية فى منطقتى الهرم والمطرية ..

لذا ضربت المدارس بقرار مجلس الوزراء عرض الحائط وشيدت الفصول فى الافنية والملاعب .. وراحت تؤجر ملاعب الاندية لاقامة المباريات بين المدارس ..

بينما لو ألغت الوزارة عشر صفحات فقط من الحشو الذى تمتلىء به المناهج .. لوفرت مبالغ ضخمة من بند واحد .. خاصة تلك الابواب الملغاة من المقرر .. والتى تصر الوزارة على طبعها سنويا ..!

عبدالفتاح صبره ناظر العسكرية الثانوية قال لى ذات مرة .. اصلاح المدارس أمر سهل .. ونحن لن نطالب الحكومة بميزانية لان الحل بايدينا .. وبالجهود الذاتية ..

قلت .. كيف ؟!

قال :

بتقنين التبرعات .. وهذه ليست بدعة ولا تخالف القانون .. زمان .. كانت الجمعيات الخيرية تقوم بهذه المهام .. المواساة بالاسكندرية .. الجمعية الاسلامية .. الكلية القبطية بمدارسها .. وكان نشاطها يخضع للاشراف الفنى للوزارة .

اقتراح آخر اضافه ناظر العسكرية الثانوية ..

تحويل المدارس الى وحدات انتاجية .. تزرع الورد وتورده تحت اشراف مدرس التربية الزراعية .. أو جمعية الزراعة كما كان متبعا فى الماضى .

انتاج المربات والمخللات وبيعها .. كذلك بيع السندويتشات واعدادها بالتبادل خلال حصص النشاط بدلا من المتعهدين .. والحصيلة توجه لميزانية الاصلاح مع نسبة تصرف للطلبة المشتركين فى النشاط .

ولا ننسى الاعمال الفنية كالرسم والنحت وصناعة الطفايات والزهريات مادامت المواهب متوفرة والخامات موجودة والمعارض تقام كل عام .. لكن مازالت الاجهزة المسئولة تمنع بيعها وتفضل القاءها فى صناديق القمامة .. وتحرر مخالفة للناظر إذا خاطر وعرضها للبيع ..!!

فكرة ثالثة ..

المناقصات الخاصة باصلاح اثاثات المدارس .. والتى ينفق عليها مبالغ ضخمة .. بينما الطلبة على استعداد لاصلاحها باجور رمزية وقت الفراغ والاجازات .. والتى تعتبر مخالفة مالية وادارية اذا لجأ لها ناظر المدرسة .

فكرة رابعة توفر للوزارة اكثر من ٢٠ مليون جنيه سنويا تضيع فى طبع كتب لم يتغير فحواها منذ أكثر من عشر سنوات .. وذلك بصرف الكتب المدرسية كامانة أو اعارة يردها الطالب آخر العام .. ويدفع ثمنها إذا تلفت .

وفكرة خامسة ..

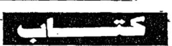
باعادة التلمذة الصناعية لطلبة المرحلتين الابتدائية والاعدادية .. بحيث يتدرب الطالب داخل المصانع إلى جانب الدراسة العادية .. وفى نهاية المرحلة يصعد المتفوق الى الجامعة .. ويوجه الآخر للعمل الحرفى الذى نحتاجه بحق ..!

يبقى جانب هام ..

اعطاء مديرى المدارس السلطة المطلقة فى الادارة .. بتوقيع العقاب .. ومنح الثواب الفورى .. لان ما يحدث الآن مهزلة يستحيل السكوت عليها ..

فقد يخطىء المدرس أو الموظف ويعجز الناظر فى محاسبته .. الا برفع مذكرة للادارة التعليمية بالواقعة .. وحتى تبحث وقائع المخالفة تمر شهور واذا اتخذ بشأنها عقوبة .. فهى لاتتجاوز النقل إلى مدرسة أخرى دون تعيين بديل .. لذا يأخذها الناظر من «قصيرها» .. ويبتلع الاخطاء ومعها حقه فى مجرد الشكوى ..!!

لابد أيضا من عودة الضرب التربوى غير المبرح للمدارس .. فهناك اجماع على نجاح اسلوب الضرب احيانا .. وهذا ما فعله البعض .. والغريب .. التزام الطلبة بمواعيد المدرسة .. والانتظام فى الدراسة .. مما يؤكد ان قليلا من الردع لايضر .. وانما يربى الاجيال احيانا ..!!



التربية فى العصر القبطى

المؤسسات التربوية فى العصر القبطى

استهدفت التربية فى العصر القبطى اعداد الطفل القبطى لمواجهة الاضطهاد فكانت توجيهات المنزل ومناهج المدرسة والمثل التى تعلمها الكنيسة تدور كلها حول تحقيق هذا الهدف . ومن اهم المؤسسات التربوية فى العصر القبطى :

المنزل والتربية المنزلية :

يعتبر المنزل هو البيئة الاجتماعية التى تتفتح فيها مدارك الطفل وتنمو معه الكثير من العلاقات التى يمتص منها صور سلوكه ويكون الكثير من اتجاهاته . وقد اولت التربية القبطية المنزل الاهتمام الجدير به باعتباره وسطا من اوساط التربية المقصودة الموجهة .

المسيحية والطفولة : استمدت التربية القبطية اهتمامها بالطفل من مصدرين هما المسيحية والتراث المصرى القديم الذى شمل تراثا خلقيا عقليا تمثل فيما ساد المصريين فى ازمنتهم القديمة من المثل والقيم وفى مقدمتها « احترام المراة وحب الزوجة والاهتمام بالطفل والعناية بتربيته » . وجاءت المسيحية تؤكد هذا الاتجاه الذى ظهر فى دعوة السيد المسيح وحبه للاطفال وعطفه عليهم باعتبارهم القمة لمستوى البر والفضيلة لما يتميزون به من براءة وبساطة وطهارة . يقول السيد المسيح : انظروا لاتحتقروا احد هؤلاء الصغار (مت ١٨ : ٣) ويقول القديس بولس : « ايها الاباء لا تغيظوا اولادكم لئلا يفشلوا ، بل ربوهم بتاديب الرب وانذاره » (افسس ٦ : ٤) .

والتربية فى العصر القبطى : تؤكد على ان اتجاه المسيحية منذ القرون الاولى يهدف الى تكوين مجتمع متميز بقيمه ومثله واتجاهاته الروحية والخلقية والاجتماعية عن المجتمع الرومانى والوثنى . لذلك كان توجيه المنزل القبطى بالقيم التالية :

(١) اكرام المسيحية للطفولة : ترك اكرام السيد المسيح للاطفال ووضعهم كمثل اعلى فى الطهر والنقاء اثرا عميقا فى نفوس الاباء والامهات المصريين وتغيير نظرتهم الى الطفل لتكون نظرة عطف ورعاية . وتبع اهتمام المسيح بالطفل تاكيدا من الكنيسة على الاباء بضرورة الاهتمام بتربية ابنائهم التربية المسيحية وفق تعاليم الكتاب المقدس الذى يسجل كثيرا من المواقف والنصوص الدينية التى تؤكد على الاهتمام بتربية الاطفال ، فالتقى هذا التوجيه القبطى باهتمام التربية فى مصر القديمة بالطفل .

(٢) اكرام الوالدين : وكان طبيعيا ان يقترن اهتمام المسيحية بالطفل والطفولة بالجانب المقابل وهو احترام الوالدين واكرام الامومة بصفة خاصة . وهنا التقت التربية القبطية بالتربية المصرية القديمة التى اوصت الابناء « بان يحترموا امهاتهم اللاتى حملنهم » ، وفى المسيحية الوصية نفسها : « اكرم اباك وامك ، يايها الاولاد اطيعوا والديكم فى الرب » .

(٣) استقرار الاسرة القبطية على اسس روحية : حرصت المسيحية على ان تهيىء الاستقرار فى الاسرة وفى العلاقات العائلية فشبهت علاقة الزوج بزوجته بعلاقة الراس بالجسد ، على ان تقوم العلاقة بينهما على اساس المحبة وان يخضع كل منهما لصاحبه خوف الله (افسس ٥ : ٢٢ ـ ٣١) وادى هذا التكيف الجديد للعلاقات الزوجية الى الغاء تسلط الرجل على المراة كما الغت المسيحية عملية امتلاك الجوارى التى كانت سائدة فى المجتمع اليونانى والرومانى . واعتبرت المسيحية الزواج رباطا الهيا مقدسا ولتاكيد استقرار العلاقة الزوجية وحمايتها فقد الغت الطلاق وتعدد الزوجات (كو ٧ : ٣٩ ـ ٤٠)

وكان للتربية المنزلية اكبر الاثر فى التوجه الروحى فى حياة كل من اوريجانوس والبابا بطرس (البابا ١٧) والبابا كيرلس الكبير (البابا ٢٤) الذين تربوا على التقوى والفضيلة .. وكذلك الانبا شنوده رئيس المتوحدين الذى كان وهو صغير يميل للعبادة وغيرهم كثيرون من ابناء الكنيسة المصرية العريقة . ولم تكن العناية بتربية الفتاة اقل من العناية بتربية الشاب . والامثلة كثيرة نذكر منها القديسة دميانه التى احبت النسك والعزلة واختتمت حياتها بالاستشهاد وهذه نماذج على سبيل المثال ومنها نرى ما كان للتربية المنزلية وقدوة الوالدين من اثر فى توجيه الاطفال توجيها روحيا سليما .

(٤) قانون المحبة : يقول « فيشر » احد المؤرخين الاجانب انه « بتاسيس الكنيسة المسيحية ، بدا حكم المحبة على الارض » ، وقد تبع هذا المبدا سيادة عواطف الود والاخوة بين افراد المجتمع جميعا » . ويقول ايضا : « ان المسيحية دعوة هادفة لها غرض محدد : تغيير القلوب ، فهى لم تكن مجرد تعلم او عقيدة ولكنها حياة . ويقول تشارلز بيج « ان المسيحية لم تكن مجرد عقيدة او قانون وانما حياة » .

الكنيسة كمؤسسة تربوية :

ان التربية المنزلية لا يمكن فصلها عن خطة التربية الروحية التى اتبعتها الكنيسة لتحقيق الحياة الافضل والتمثل بالسيد المسيح للوصول الى حياة الكمال : فى الفكر ، والقول ، والسلوك . وتجدر الاشارة الى ان راى المربين المحدثين لا يختلف كثيرا عن راى اباء الكنيسة ومفكريها فى القرون الاولى فالتربية المسيحية تؤمن انها لكى تحقق اهدافها يجب ان تعتمد على عمل نعمة الله اولا وعلى تدريب الارادة الحرة للسلوك المسيحى ثانيا ، ولتحقيق ذلك اتبعت الكنيسة الوسائل الاتية :

الوسائل الروحية : فى مرحلة الطفولة اشترطت الكنيسة ان يتعمد الطفل فى الثلاثة اشهر الاولى من عمره وتتعهد الام امام الكاهن بتربية طفلها تربية مسيحية فاضلة . وفى مرحلة البلوغ توجه الكنيسة الطفل الى الاعتراف بالخطا للاب الروحى الذى يتابع تدريبه على حياة الفضيلة . ولاهمية الاعتراف وقيمته الروحية والنفسية يختار لممارسته الكهنة المختبرون .

للدكتور سليمان نسيم

عرض وتحليل :

طلعت ذكرى مينا

طقوس الكنيسة رسالة تربوية مستمرة : اعتمدت الكنيسة فى توجيه اعضائها على الخدمات الطقسية ، فعن طريق القراءات والعبادات والصوم .. كان المسيحيون ينمون فى الحياة الروحية . وتعتبر ذكرى الام السيد المسيح فرصة تربوية ثمينة فى تدريب المؤمنين على التامل العميق واحتمال الالام . وللالحان الكنسية مكانة خاصة فى التربية الكنسية وهى الطريق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطنى

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

للتربية الوجدانية . ويرى بعض علماء الموسيقى ان الكنيسة القبطية هى كنيسة الموسيقى . وقد جمعت الموسيقى القبطية بين الحان الفرح والحزن والخشوع مما يجعل منها وسيلة ممتازة للتربية الوجدانية .... وتعتبر كتابات الاباء واقوالهم ذخيرة روحية قال عنها بعض المؤرخين انها (نظرات روحية عميقة وحكمة سماوية عالية) : ومن اشهر هذه الكتابات كتاب « الراعى » لهرماس ، وكتاب « المربى » لاكليمندس وجميعها تكشف عن حقيقة تربوية هامة هى ان التربية القبطية اتجهت اتجاها ايجابيا فى توجيه الاطفال المصريين واحاطتهم بجو روحى ، ومثل عليا ، تحفزهم الى ممارسة الفضيلة حبا فى الفضيلة ذاتها وتمثلا بالقديسين الكاملين .

وسائل التربية الاجتماعية : كانت حماية الأسرة والطفولة فى مقدمة التاثيرات الاجتماعية التى انفردت بها المسيحية فحرمت قتل الأطفال واهتمت برعاية الفقراء بينهم ، كما شجبت الاسترقاق واطلقت سراح العبيد ، ودعت الاغنياء الى خدمة الله فاتخذت الوصية الالهية بذلك شكلا عمليا تطبيقيا كان اعظم ميدان لتاكيد الاتجاهات التربوية الجديدة التى نادت بها المسيحية والتى عملت الكنيسة على وضعها موضع التنفيذ فى اطار اشتراكية الحب والبذل لأجل الآخر .

اتجاهات الكنيسة فى التربية السياسية : اتبعت الكنيسة الوصية المسيحية فى طاعة الحاكم والولاء للدولة والصلاة من اجل ولى الامر (رومية ١٣ : ١ - ٧) ، كما ضمنت الكنيسة قداساتها صلوات خاصة من اجل ارض مصر ونيلها وزرعها وثمارها وشعبها . فاصبحت الكنيسة القبطية بذلك وبحق مدرسة حب الوطن .

مراحل التعليم فى العصر القبطى : اهتم الرسل الأوائل بانشاء مدارس للتعليم الدينى وبانتشار المسيحية زاد انتشار هذه المدارس . وقد افتتحت اول مدرسة مسيحية بالاسكندرية على يد القديس مرقس سنة ٦٠ م لتقوم بتعليم المصريين المسيحيين حقائق الدين الجديد . وتعتبر المدرسة فى العصر القبطى امتدادا لمؤثرات التراث التربوى لمصر القديمة وتنظيمها مرحلتان هما :

المرحلة الاولى : كان التلميذ يدرس بها اللغة وتعاليم الكتاب المقدس والمزامير والالحان الكنسية والرياضيات القديمة التى ابدع فيها المصريون القدماء مثل الهندسة والحساب والموازين والمكاييل . وحتى منتصف القرن الثانى كانت اللغة الأساسية التى تعلم للاطفال هى اللغة اليونانية الى ان وضع بنتنيوس الابجدية القبطية وبرز فى هذه المرحلة مدارس الموعوظين التى استخدمت طريقة التعلم الذاتى وتقوم على السؤال والجواب اى الحوار والمناقشة .

المرحلة الثانية : فهى مرحلة التخصص وكانت تقوم اساسا على التلمذه لمعلم خاص الى جانب الدراسة بالمدرسة اللاهوتية ، وكان مركز مرحلة التخصص مدينة الاسكندرية .

تعليم البنت فى العصر القبطى : كان التعليم مباحا للجنسين فى مصر القديمة ويذكر المؤرخون ان التعليم لم يكن ممنوعا بالنسبة للمراة فى العصر البطلمى . فلما جاءت المسيحية دعت الى اشتراك الفتاة فى الخدمة ، وكانت تلتحق بالمدارس لتتعلم مبادىء المسيحية . وتحفظ المزامير مع تعلم القراءة والكتابة واوليات الحساب . ولما انشئت الاديرة لم تتاخر المراة القبطية عن الرهبنة . وفى سيرة القديس انطونيوس انه سلم اخته لاحد اديرة العذارى المنتشرة بجوار الكنائس . وان اديرة باخوميوس اشتملت على ديرين للراهبات كن يتعلمن ويدرسن بها .

مدرسة الاسكندرية اللاهوتية :

يرجع تاسيسها الى القديس مرقس وكان هدفها الاول تعليم المؤمنين حقائق الايمان ، ثم اخذت تنمو على ايدى علمائها ، بنتنيوس ، واكليمندس ، واوريجانوس ، وديونيسيوس ، واثناسيوس وغيرهم . وبدات المدرسة اللاهوتية كمدرسة صغيرة فى بيت انيانوس اليهودى الذى كان اول من قبل المسيحية فى الاسكندرية وحتى القرن الثانى لم يتخذ التعليم فى هذه المدرسة شكلا نظاميا الى ان زاد انتشار المسيحية . اما المدرسة اللاهوتية فقد اصبحت قوة المسيحية الفكرية حين انضم اليها اهل الفكر والفلسفة من الذين اعتنقوا المسيحية .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٢

نافع يفتتح مركز تعليم الانجليزية «بالاهرام» اليوم

يفتتح الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين ورئيس مجلس إدارة «الاهرام» ورئيس التحرير مساء اليوم مركز تعليم اللغة الانجليزية، وهو باكورة أعمال معهد «الاهرام» الاقليمى للتدريب والتنمية، وتخصص دورته الأولى للغة الانجليزية للأغراض الصحفية، حيث يشترك فى دورته ٢٠٠ صحفى بمختلف المؤسسات الصحفية القومية، والحزبية، وتشمل ٧ مستويات مختلفة من المستوى الأول حتى المبتدئين

ويضم المعهد ٣ مراكز أخرى لتعليم اللغة العربية، والتدريب الصحفى، والعلاقات الخارجية، بهدف تطوير صناعة الصحافة المصرية والعربية فى العالم الثالث بالتعاون مع المؤسسات الصحفية العالمية ورفع الكفاءة المهنية للصحفيين المصريين والعرب حيث بلغت تكاليفه ٣٠٠ الف دولار، كما يضم معامل متخصصة، وقاعة مجهزة باحدث الوسائل والمعامل السمعية والبصرية، وذلك بمساعدة المنظمات الدولية المتخصصة، حيث استقدمت «الاهرام» خبراء متخصصين فى دراسة اللغة الانجليزية لتحقيق أعلى مستوى وفى دراسة اللغة باستخدام الكمبيوتر والفيديو بالاضافة للوسائل التى تستخدمها الجامعات والمعاهد الامريكية والاوروبية والدورة الجديدة تبدأ مباشرة من الساعة ٧ مساء اليوم بالمعهد، ويوميا من الساعة ٣ وحتى ٩ مساء لمختلف الدارسين. كما تم الاتفاق بين المعهد والسوق الاوروبية المشتركة على إجراء دورتين تدريبيتين للصحفيين فى بلاد حوض البحر المتوسط فى شهر اكتوبر بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة، وهيئة الصحافة الاوروبية، ومنظمات السوق الأوروبية المشتركة، كما تلتقى هيئة التدريس بالمعهد غدا «الاثنين» مع الرئيس المناوب لوكالة الاعلام الامريكية بالقاهرة وخبراء المركز الثقافى الامريكى للاتفاق على اشكال التعاون المختلفة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نتيجة الثانوية العامة تعلن فى منتصف أغسطس القادم

لا شكاوى من امتحانات أمس والجغرافيا والفيزياء فى مستوى الطالب المتوسط

تصحيح ٦ آلاف ورقة إجابة للعلوم و ٨٥٠٠ للأدبى فى كل مادة كعينة عشوائية

كتب ـ لبيب السباعى:

تعلن نتيجة الثانوية العامة فى منتصف اغسطس المقبل حيث تقرر أن تبدأ كنترولات التصحيح فى الثانوية العامة فى تصحيح العينات العشوائية لإجابات الطلاب من ١٦ وحتى ٢٠ يوليو حيث يتم تصحيح ٦٠٠٠ ورقة إجابة لكل مادة من مواد طلاب العلوم، و ٨٥٠٠ لكل مادة من مواد الآداب تمثل عينات عشوائية لجميع المستويات من المدارس الرسمية والخاصة وقطاعات الريف والمدن وتعرض نتائج تصحيح هذه العينات على المركز القومى للامتحانات يوم ٢١ يوليو لتحديد قواعد التصحيح وتوزيع الدرجات بما يتفق مع مصلحة الطلاب والتى تبدأ على أساسها عمليات التصحيح الشامل بمراحله المختلفة. وتلقى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أمس تقريرا علميا مفصلا حول شكاوى الطلاب من مادتى الجغرافيا للأدبى والفيزياء للعلوم حيث تضمن التقرير الاول عن مادة الجغرافيا الذى اعده خمسة من أساتذة الجامعات وخبراء المركز القومى للامتحانات أن الامتحان جاء مطابقا لورقة المواصفات العامة التى أقرها المركز القومى للامتحانات وفى مستوى الطالب المتوسط كما ان الزمن الخاص به كان مناسبا للاجابة وان


حسين كامل بهاء الدين

الاسئلة تقيس مستويات معرفية متعددة. وصرح المهندس محمد احمد الهريدى وكيل اول وزارة التعليم والمشرف العام على امتحانات الثانوية العامة بانه فى مادة الفيزياء . اشار التقرير الذى أعده ٤ من أساتذة الجامعات بينهم أحد العمداء و٣ من خبراء المركز الى أن الزمن المحدد للاجابة عن الاسئلة الخمسة الاختيارية مناسب، وان معظم الاسئلة الواردة فى الورقة فى مستوى الطالب المتوسط وان هناك جزئيتين فقط للطالب المتميز وهذا ما يتمشى مع المواصفات الخاصة بورقة الامتحانات وان جميع الاسئلةمن المنهج الدراسى ومن واقع الكتاب المدرسى المقرر والاسئلة فى مجملها تميل للسهولة وهى اسئلة مباشرة

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين بأنه على الرغم من كل ذلك فإن الفيصل هو ناتج تصحيح العينات العشوائية والتى تحدد نسب النجاح فى كل مادة ومستوياتها المختلفة بما يترتب عليه من اقرار قواعد التصحيح التى تحرص اساسا على مصلحة الطالب. واضاف الوزير: بان تعليماته فى عمليات التصحيح تتضمن مراعاة ومراجعة كل كلمة كتبها الطالب فى كراسة الاجابة وكل فكرة دونها حتى لو كانت فى الهوامش او لإجابة مشطوبة.

وقد أدى الطلاب امتحاناتهم امس فى المادة الاختيارية لجميع الشعب والجغرافيا (مستوى رفيع) لطلبة شعبة الاداب والرسم المعمارى للراغبين فى الالتحاق بقسم العمارة بكليات الفنون الجميلة لطلبة شعبة العلوم، وجاءت الامتحانات فى مستوى جميع الطلاب، ولم تصدر اى شكوى من صعوبتها او طولها أو عدم ملاءمة الوقت للاجابة عليها وسيؤدى الطلبة امتحاناتهم اليوم فى اللغة الاجنبية الثانية ثم فى مادة رسم الفنون للالتحاق بشعب الفنون بكليات الفنون الجميلة وكلية التربية الفنية

التعليم
و
الجامعات

مواجهة البطالة بالجهل!



نبيب السباعى

يبدو انه اصبح قدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان يخرج من معركة ليدخل معركة اخرى.. والغريب انه فى كل هذه المعارك تبدو الحقائق اوضح من الشمس ومع ذلك يتحول الموقف الى قضية لها مؤيدون ومعارضون.. ولعل معارك الدكتور بهاء الدين بدأت منذ اليوم الأول لتوليه المسئولية.. ولم تتوقف المعارك.. ولأن الدكتور بهاء الدين من ذلك النوع الذى لا يفعل الا مايقتنع به ولا يقول الا مايعنيه ولا يتعامل بانصاف الحلول او بسياسة ارضاء جميع الاطراف او امساك العصا من الوسط فان معاركه مستمرة.. بل ومتوقعة قبل حدوثها!!

والمعركة المتوقعة او القادمة وقد بدات بشائرها منذ اليوم هى معركة مابعد الثانوية العامة.. او بمعنى اخر حكاية القبول بالجامعات .. فى وقت من الاوقات كان الشعار السائد والسياسة المطبقة وهى ضغط القبول بالجامعات والتعليم العالى على قدر المستطاع وذلك كإحدى الوسائل لعلاج ازمة البطالة التى توحشت واستقر هذا المفهوم حتى اصبح احد المسلمات التى لا تناقش.

وجاء الدكتور بهاء الدين ليطرح رؤيته وهى انه يجب الفصل بين التعليم وبين التعيين.. كاشفا عن احصائيات عالية حول نسبة المتعلمين تعليما عاليا فى مصر مقارنا بدول مشابهة لظروفنا مثل الاردن او تركيا او اسرائيل.. وكانت المقارنة للاسف كارثة بكل المقاييس..

وكان الدكتور بهاء الدين صادقا مع نفسه ومع قناعته حين اكد ان رؤيته للقبول بالجامعات والمعاهد تنطلق على اتاحة الفرصة لكل من يقدر

عليه علميا. اما اعتبارات العمالة والتوظيف فتلك قضية اخرى.. علاجها له وسائله!!

وبدات بوادر المعركة الجديدة..

والى اطراف هذه المعركة اقول تعالوا معا نقرأ ماكتبه عميد الادب العربى الراحل الدكتور طه حسين فى كتاباته عن مستقبل الثقافة فى مصر مع ملاحظة انه كتبه ٣١ يوليو سنة ١٩٣٨ اى منذ اكثر من نصف قرن..

يقول الدكتور طه حسين «على ان بين المصريين الذين يفكرون فى شئون التعليم قوما يكرهون التوسع فى التعليم العام والتوسع فى التعليم العالى لاسباب غير الفنى والفقر وغير التفكير فى نظام الطبقات.. فقد يقولون ان التوسع فى هذا التعليم العام منته بطبيعة الحال الى نتائج خطيرة يظهر اننا لا نقدر خطورتها كما ينبغى.. فهولاء الشبان الذين يقبلون فى المدارس والكليات بغير حساب ثم يخرجون منها وقد ظفروا بالاجازات والدرجات ماعسى ان تصنع بهم الدولة؟ إن مناصبها محدودة لا تزداد الا فى بطء شديد جدا وفى فترات متقطعة وهؤلاء الشباب يكثرون ويتضخم عددهم فى كل عام وهم لا يقبلون على الاعمال الحرة والاعمال الحرة نفسها محدودة وتوشك ان تضيق بهؤلاء الشبان اذا اطرد توسع الدولة فى نشر التعليم.. فأمر هؤلاء الشباب صائر اذن الى البطالة.. والبطالة منتجة للقلق ثم الى السخط ثم الى اضطراب النظام الاجتماعى ثم الى هذه العواقب التى قد لا نتصورها الان ولكنها شديدة الخطر على كل حال.

واذن فينبغى ان تقتصد الدولة فى التعليم والا تقبل الشبان فى المدارس او تخرجهم منها الا بمقدار يلائم حاجتها وحاجة الاعمال الحرة الى العاملين.. ومعنى هذا ان مصر يجب ان تتخذ الجهل اساسا من اسس سياستها القومية والا تزيل هذا الجهل الا عن عدد ضئيل جدا من ابنائها فى كل عام وان تمسك الكثرة من ابنائها

منها الا بمقدار يلائم حاجتها وحاجة الاعمال الحرة الى العاملين.. ومعنى هذا ان مصر يجب ان تتخذ الجهل اساسا من اسس سياستها القومية والا تزيل هذا الجهل الا عن عدد ضئيل جدا من ابنائها فى كل عام وان تمسك الكثرة من ابنائها فى

الغفلة والغباء وفى الخمود والخمول وفى الضعة والانحطاط ومعنى ذلك ايضا ان مصر التى اعفاها الله من نظام الطبقات يجب ان تخلق هذا النظام خلقا وتفرضه على نفسها فرضا وان تكون لنفسها ارستقراطية ثقافية تحتكر القيادة والسيادة وامور الحكم وتتسلط على هذه الكثرة الضخمة الجاهلة الغافلة تسلط القوى على الضعيف وتحكم فيها تحكم السيد فى العبد ومعنى ذلك ايضا ان مصر التى ارتضت لنفسها النظام الديمقراطى والحكم الدستورى والحياة

النيابية التى تقوم على الانتخاب العام المباشر يجب ان تختار بين اثنين فاما ان تعدل عن الديمقراطية الى حكم القلة فتلغى الانتخاب العام وتقصر الحقوق السياسية على هذه الفئة الضئيلة .. طائفة المتعلمين الممتازين وإما ان تبقى الديمقراطية والدستور والحياة النيابية والانتخابات على ان تكون هذه الاشياء كلها مظاهر لا تدل على اى شىء وصورة لا تصور شيئا والفاظا لا غناء فيها.

فالديمقراطية لا تتفق مع الجهل الا ان تقوم على الكذب والخداع والحياة النيابية لا تتفق مع الجهل الا ان تكون عبثا وتضليلا.. ان الذين يريدون ان تصير امور الشعب الى الشعب يريدون بطبيعة الحال ان يتثقف الشعب حتى يرشد وحتى يأخذ اموره بحزم وقوة ويعرفها عن فهم وبصيرة وحتى يصبح

بمأمن من تضليل المضللين له وتغفل المغفلين اياه.. لا يستجيب لكل ناعق ولا ينخدع لكل مخادع..

كل هذا ينتهى بنا الى ان الديمقراطية الصحيحة اذا فرضت المساواة بين ابناء الشعب فى الحقوق والواجبات فهى لا تقبل أن يفرق بينهم فى حرية التعليم وأن يقصر لون من الوان هذا التعليم على جماعة من ابناء الشعب يخرج منهم القادة والسادة والمدبرون ومن الحق ان مشكلة البطالة عظيمة الخطر وانها اعظم خطرا مما نظن الى الان ولاسيما حين يضطر اليها الشباب الذين اتموا دراستهم فى الجامعة.. هذه المشكلة خطر على الاطلاق وهى خطر على النظام الاجتماعى نفسه لانها تدفع الشباب الذين لا يجدون عملا يكسبون منه القوت الى كثير من الاثام والموبقات ولانها تذيع السخط فى نفوس الشباب وتدفعهم الى بغض النظام الاجتماعى والضيق به ثم الى انكاره والخروج عليه.. كل هذا خطر لاشك فيه ولكنه لا يعالج بتضييق التعليم ولا بانشاء نظام الطبقات ولا باحتكار العلم لطائفة قليلة

وفرض الجهل على باقى الشعب.. وانما يعالج باصلاح النظام الاجتماعى نفسه وجعله قادرا على ان تتيح لابناء الوطن جميعا ان يعيشوا على ارض الوطن.

ويمضى الدكتور طه حسين قائلا «لن تعالج ازمة البطالة باكراه الشعب على الجهل وانما تعالج بفتح ابواب التعليم للشعب على مصاريعها وبالاسراع فى ذلك حتى يرشد الشعب وحتى يرى مامن حياته من خير

قبل اكثر من نصف قرن وبالتحديد قبل ٥٥ عاما استطاع الدكتور طه حسين ان يعلن ان مواجهة البطالة لن تكون عن طريق نشر الجهل.. ووقتها قبل ٥٥ عاما وجد من يسمع لرايه دون هجوم او اتهام.. واليوم يطرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين نفس الرؤية من على نفس المقعد الوزارى الذى شغله عميد الادب العربى.. مقعد وزير المعارف او وزير التعليم فهل يجد الدكتور بهاء الدين من يسمعه بتحضر دون اتهامات.



من غير عنوان

جامعة فرنسية تناقش رسالة دكتوراه لمصري بعد وفاته



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٣

كتب ـ محمد رسلان :

★هي المرة الاولى التى تناقش فيها جامعة فرنسية رسالة للدكتوراه لشخص متوفى، فقد اصدر وزير التعليم الفرنسي قرارا بمناقشة رسالة الدكتوراه للباحث المصرى الراحل محمد مرسي المدرس بكلية الشريعة والقانون حيث كان قد انتهى من إعدادها قبل وفاته بوقت قصير ولم يتمكن من مناقشتها .

موضوع الرسالة يدور حول الاحزاب والمرافق العامة وهو عبارة عن دراسة تحليلية للقانون الفرنسي والمصرى والشريعة الاسلامية.. وسيتم مناقشتها بعد غد في جامعة «نانت» الفرنسية وقد تقرر ان يكون د . محمود عاطف البنا استاذ القانون العام عضوا بلجنة التحكيم وسيتولى د . عمر القاضى تقديم الرسالة وقراءة ملخصها نيابة عن صاحبها المتوفى

حول أهمية مشروع مبارك ـ كول

تطوير التعليم الفنى الأسلوب الوحيد لجذب الاستثمارات وتخفيض البطالة

□ القاهرة ـ أسامة نصحى:

مشروع نظام التعليم والتدريب المهنى المزدوج الجديد المزمع تطبيقه فى مصر والمعروف باسم مشروع «مبارك ـ كول» يحمل بشائر كبيرة لتطوير مستوى العمالة فى مصر لمواكبة التطورات التكنولوجية المتلاحقة خاصة وان رأسمال مصر الأساسى هو العنصر البشرى، وادراكا للحقيقة الراسخة بانه لا تنمية صحيحة دون اعداد أفراد مؤهلين للتعامل مع التطور الفنى والصناعى المتلاحق فى العالم.



عازر فرج

وللاستفادة من الخبرة الالمانية الصناعية العريقة كان المشروع المشترك «مبارك ـ كول» الذى تقوم من خلاله المانيا بتقديم الخبرة والمشورة والمساعدة الفنية لمصر لنقل نظام التعليم الفنى الثنائي لمصر وهو النظام الذى اعتمدت عليه المانيا نفسها ومنذ سنوات طوال فى تشكيل قاعدة نهضتها الصناعية لكى يتم التعرف على صورة تفصيلية لنظام التعليم والتدريب المهنى الثنائى وسبل واشكاليات تطبيقه كان اللقاء مع أحد قيادات الغرفة التجارية الالمانية ــ العربية بالقاهرة.

يقول عازر فرج عازر نائب المدير التنفيذى وأحد المشاركين فى متابعة تنفيذ اتفاق «مبارك ـ كول» ان نظام التعليم الحالى فى مصر يخرج أفرادا ليست لديهم المؤهلات التى تحتاجها السوق وان قدوم الاستثمارات الاجنبية الى مصر لا يرتبط بوجود عمالة رخيصة، ولكن عمالة مؤهلة لتلبية احتياجات الاستثمارات القادمة لأن العمالة رخيصة الأجر ستتحول الى غالية التكاليف بسبب انخفاض انتاجيتها الى جانب تراجع مستوى الجودة لمنتجاتها مما يجعلها غير مقبولة فى أسواق التصدير العالمية.

تدريب تحويلى

وقد وجدت الحكومة المصرية ان النظام الالمانى فى التدريب المهنى والفنى المعروف باسم نظام التعليم المزدوج هو أنسب الأساليب والنظم لتحقيق أهدافها. ويعتمد هذ النظام على فكرة التدريب على العمل حيث يحصل المتدرب على التدريب لمدة ثلاثة أو أربعة أيام داخل الوحدة الانتاجية وباقى أيام الأسبوع داخل المدرسة أو مركز التدريب المهنى حيث يكون التركيز على المعلومات النظرية.

داخل المصنع

وحول ما يميز التعليم المزدوج عن أنظمة التدريب المهنى الموجودة بالفعل فى مصر أوضح عازر فرج أن النظام الالمانى يقوم على أن يتم التدريب المهنى داخل الوحدة الانتاجية، وتحت ظروف العمل العادية وعلى الآلات والمعدات التى تستخدمها الصناعة فعلا، وهذا يترتب عليه نتائج ايجابية اهمها: تجنب الاستثمارات الباهظة التكاليف فى الآلات والمعدات داخل المدرسة الصناعية أو مركز التدريب المهنى المتخصص التى تتعرض للتقادم الفنى والبوار التكنولوجى نتيجة للتطور التكنولوجى السريع داخل الصناعة والتى لا تستطيع المدرسة الصناعية الباهظة الاستثمارات أو مركز التدريب المهنى المتخصص ان تتماشى معه بنفس المعدل.

ويمنح هذا النظام الفرصة للمدربين الذين يعملون داخل الصناعة ان يكونوا على بينة بالمشاكل الفنية التى تظهر أثناء العمليات الانتاجية وبناء عليه يمكنهم ان يضمنوا التدريب على المشاكل الفنية المتجددة والحلول التى يمكن من خلالها التغلب على تلك المشاكل وبذلك يكون المتدرب على بينة بتطورات العملية الانتاجية وسبل ملاحقة مشكلاتها الفنية.

المشروعات الصغيرة

تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة اشكالية عدم قدرتها على تغطية كل متطلبات التدريب داخل مصانعها حول كيفية تدارك هذه الاشكالية أوضح نائب المدير التنفيذى للغرفة الالمانية العربية انه يمكن وفقا لبرامج هذا النظام التدريبى ان يتم ارسال المتدربين الى برامج تدريب تكميلية فى مصانع وشركات أخرى لديها امكانات أكبر أو الى مراكز تدريب متخصصة، وبذلك يمكن ضمان حصول المتدرب على التصور المحدد من التدريب وتماثل الكفاية لجميع المتدربين بغض النظر عن حجم المشروع الذى تم التدريب فيه أو امكانات التدريب داخله.

ويجدر الاشارة الى ان المشاركة فى التدريب ليست اجبارية فى المانيا الاتحادية بمعنى انه ليس هناك إلزام قانونى على أية شركة بالقيام بالتدريب داخلها أو إلزام على الشباب بالالتحاق ببرامج التدريب ورغم ذلك فاننا نجد ان أغلب «ان لم يكن كل المتسربين من التعليم العام» يتقدمون للالتحاق بالتدريب المهنى وان أغلب الشركات المؤهلة للقيام بالتدريب تقوم بتقديم خدمات تدريبية فيها وهكذا يعكس وجود قناعة عامة ان التدريب المهنى نشاط مربح اقتصاديا وانه يساهم بشكل كبير فى القضاء على مخاطر البطالة بين الشباب.

ليس كافيا

التدريب المهنى الكفء للقوى العاملة أمر لا يمكن إغفال أهميته سواء على مستوى الوحدة الاقتصادية أو على مستوى اقتصاديات المجتمع ككل، ولكن هل يكفى فى حد ذاته؟ أم يحتاج بعض القرارات التكميلية. يجيب غازر فرج أن التدريب المهنى وحده لا يكفى لأسباب عديدة منها ان التطورات التكنولوجية تحدث فى فترات متقاربة وبشكل متسارع عن ذى قبل، الأمر الذى جعل التغيير فى المؤهلات والمهارات اللازمة لشغل الوظائف المختلفة يتغير بنفس المعدل أيضا ليتواكب مع التغييرات التكنولوجية السريعة، وهو ينعكس بالضرورة على اهمية التدريب المستمر لتوفير المؤهلات والمهارات اللازمة، وتهدد عدم تطوير مؤهلات ومهارات العمالة الموجودة داخل العمل تتواكب مع التطور التكنولوجى والمتسارع بإعاقة التطور التكنولوجى والاقتصادى معا ويحمل معه مخاطر البطالة للعاملين الذين لا يحصلون على تدريب يوفر لهم المؤهلات والمهارات التى لا تلبى الاحتياجات الجديدة بعد التطور وهذا أمر يعكس أهمية الحاجة للتدريب المستمر لقوة العمالة الموجودة داخل سوق العمل أى ان التدريب المهنى المستمر عملية حيوية تبدأ بعد الانتهاء من التدريب المهنى الاساسي او الأولى وتقضية بعض السنوات فى العمل فى وظيفة معينة.

مسئولية مشتركة

وأكد عازر فرج ان نظام التعليم المهنى المزدوج فى المانيا الاتحادية ليس مسئولية الحكومة أو أحد الأطراف الأخرى المستفيدة فقط، بل يشارك فيه كل أصحاب الخبرة والمصلحة أى أصحاب الأعمال والعمال والغرف التجارية والصناعية والحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات وعلى كل المستويات وعلى أساس مبدأ المشاركة فى مسئولية التخطيط والتنفيذ والتطوير مما يؤدى الى ايجاد سياسة عامة للتعليم المهنى تعنى بالمصلحة القومية وملزمة للجميع. وهناك اطار قانونى ينظم هذه الأمور على كل المستويات والشركة ــ الاقليم ـ الولايات الاتحادية ــ الحكومة الاتحادية. وثبت حتى الآن نجاح هذا النظام القانونى.

وبالنسبة للحكومة الاتحادية فان وزارة التعليم الاتحادية هى المسئولة عن صياغة السياسة والتنسيق وعلى الوزارات الاخرى ان تتشاور مع وزارة

التعليم قبل اصدار أى قواعد أو القيام بأية اجراءات تتعلق بالتعليم المهنى وعليها الحصول على موافقة وزارة التعليم فى هذا الشأن.

وهناك أيضا المعهد الاتحادى للتعليم المهنى، على مستوى الاتحاد، حيث يوجد ممثلون لأصحاب العمل ونقابات العمال والولايات والحكومة الاتحادية يتعاونون جميعا كشركاء متساوون فى الحقوق والواجبات. فهم الذين يقررون برامج عمل المعهد ويوفرون الخبراء اللازمين له ويتقدمون بالتوصيات للحكومة الاتحادية بخصوص تطوير التعليم المهنى. وعلى مستوى الولايات توجد لجان دائمة للتعليم المهنى ممثل فيها أيضا أصحاب العمل ونقابات العمال ووزارات الولايات المتحدة ومهمة هذه اللجان تقديم النصح والمشورة الى حكومات الولايات فيما يتعلق بالتعليم المهنى. اما على المستوى الاقليمى، فإن الغرف التجارية والصناعية وكذا الغرف المهنية المتخصصة والغرف الزراعية فيقع ضمن مسئولياتها القانونية تقديم المشورة والرقابة والاعتراف بالشهادات الخاصة بالتعليم المهنى فهم يقومون بتسجيل عقود التدريب لديهم وكذلك على مسئولية تشكيل مجالس الامتحانات للبرامج الوسطى والنهائية الخاصة بالتعليم المهنى والتدريب المستمر ويصدرون القواعد اللازمة للوفاء بالاحتياجات المهنية الخاصة بالاقليم، كل ذلك فى نطاق القواعد العامة طالما كان ذلك يدخل فى نطاق اختصاصاتهم الواردة فى القانون الاتحادى للتعليم المهنى.

التمويل

وأشار عازر فرج الى مصادر تمويل التعليم المهنى فى ألمانيا الاتحادية وهى مصادر عديدة تضم المدارس العامة، وتمول هذه المدارس من المدن والمجالس البلدية التى تقدم المبانى والمعدات فى حين ان مرتبات العاملين تدفعها حكومات الولايات. اما الجزء الأكبر من تكلفة التعليم المهنى فيقع عبئه على الشركات والمشروعات الخاصة. وفى الوقت الحالى تنفق هذه الشركات والمشروعات حوالى ٣٠ مليون مارك سنويا «١٨,٦ مليون دولار» دون ان تتلقى أى دعم حكومى فى هذا الشأن.

كما تقدم الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات مساعدات مالية للأشخاص الذين ليست لديهم شهادات مدرسية تمكنهم من الالتحاق بالتعليم المهنى لقيامهم بترك المدارس لأسباب اجتماعية وكذلك الى المتدربين فى الشركات والمشروعات الصغيرة الذين لا يمكنهم الحصول على برامج تدريبية كاملة داخل هذه الشركات والمشروعات الصغيرة التى لا توجد بها امكانات تدريبية مناسبة.

مشروع تجريبى

وحول مدى امكانية تطبيق المشروع فى مصر أكد نائب المدير التنفيذى للغرفة التجارية العربية الألمانية انه كان من الضرورى قبل البدء فى تنفيذ هذا النظام القيام بمشروع تجريبى أو اكثر داخل مصر لاختبار مدى امكانية نقل هذا النظام الى البيئة المصرية، والعقبات التى تظهر فى التطبيق والتعديلات التشريعية المطلوب ادخالها فى قوانين العمل والتلمذة الصناعية والحوافز التى يمكن تقديمها للصناعة وغيرها من الأنشطة الاقتصادية فى مصر لتشجيعها على توفير فرص التدريب على العمل داخل الصناعة أو البنوك وغيرها من المنشآت الاقتصادية التى يتم التدريب فيها داخل العمل حيث أن النظام للتعليم والتدريب لا يقتصر على الصناعة فقط كما يتبادر لبعض الأذهان ولكنه يشمل جميع أوجه النشاط الاقتصادى من مصارف وشركات سياحية وشركات خدمات ومهن مثل الحلاقة والصيانة بأنواعها المختلفة.

كل هذا يتم التدريب فيه وفقا لهذا النظام ولا يصرح بمزاولة هذه المهن الا لمن لديهم ما يفيد اتمامهم التدريب فى حرفة من هذه الحرف.

هايدبارك

يشرف عليها رجب البنا

اذا كانت بريطانيا تفخر
بحديقة هايد بارك حيث
يستطيع كل انسان ان
يقول مايشاء وتعتبرها
دليلاً على الديمقراطية
وحرية الكلمة فان من حق
مصر ايضا ان تفخر
بازدهار الحرية فيها بغير
قيود وكدليل على ذلك
نلتقى اسبوعيا وشعارنا
صراع الافكار هو القوة
الدافعة لتقدم بلدنا

كيف نجعل تطوير التعليم هو المشروع القومى لمصر ؟



عندما اعلن الرئيس حسنى مبارك ان تطوير التعليم هو المشروع القومى لمصر لم يدرك كثيرون مدى اهمية هذا الاعلان .. تصوروا ان الرئيس يقصد اصلاح بعض المناهج ، او بناء بعض المدارس الجديدة .. ولكنه فى الحقيقة كان يعتقد شيئا اخر ..

كان الرئيس يعتقد ان اعادة بناء كلها لابد ان يبدا ببناء الانسان المصرى ، وليس هناك وسيلة لذلك الاالتعليم ..

وهذا ماادركته على الفور منظمة اليونسكو ولذلك قررت تكريم الرئيس مبارك باعتباره الرئيس الوحيد الذى رفع عملية التعليم وتطويره الى المكانة التى يستحقها .. السؤال : كيف نحقق دعوة الرئيس ؟

والاجابة على هذا السؤال لابد ان يشترك فيها كل من لديه راى .

الانطلاق من منظور شامل للتوظيف الاجتماعى للتعليم

ابو التربويين فى مصر الدكتور حامد عمار يحدد القضايا الاساسية التى يجب ان تؤخذ فى الاعتبار لبلورة المشروع القومى الجديد .

تفترض قناعتنا بداية ان التحرك الفاعل فى قطاع التعليم كمشروع مصر القومى يستلزم لانطلاق من منظور شامل للتوظيف الاجتماعى للتعليم ؛ ومن ثم بوسائله والياته الفنية ، وعلى افق زمنى مستقبلى . ويتطلب كذلك التعامل مع ماترسخ من معطيات الواقع ومفاهيمه وممارساته ضرورة إعمال الخيال الجسور والارادة الواعين باحتياجات التحرك المتصل فى المسيرة الطويلة . وهذا المنظور الكلى الشامل للتحرك يواجه إشكاليات عدة يقتضى الامر ان نستقر على اتجاهات الحركة فى سياقاتها وتتابع احتياجاتها . ومع الالحاح على هذه النظرة الشمولية الواعية لمختلف المكونات والعلاقات والسياسات فى اتساقها وتناغمها الا اننا لانرفضه بل نرحب بطبيعة الحال بتلك الاصلاحات الجزئية او المرحلية التى يفرضها اصلاح تلك التشوهات البارزة فى جسم التعليم ودينامياته ، طالما يتم مواجهتها بطريقة عقلانية فكرا وتنفيذا ، ومتابعة رشيدة لنتائجها .

ويقتضى اعتبار القيادة السياسية للتعليم مشروع مصر القومى ان يتم اتخاذ مواقف محددة ذات طابع استراتيجى ، وعلى اماد مرحلية ، تتراكم وتتفاعل تحولاتها ومدخلاتها محدثة فى تراكمها تطويرا عريضا وعميقا فى خريطة التعليم . وترتبط تلك المواقف والسياسات بالتوجهات التى يستقر عليها الاتفاق العام ـ سياسيا وحواريا وفنيا ـ بمجموعة من الاشكاليات التى يضطرب بها الواقع المجتمعى والتعليمى فى محاولة للتحرك نحو المقاصد المنشودة ويمتد هذا الوفاق العام إلى مختلف احتياجات التحرك وما تفرضه من سياسات وتشريعات وموارد واليات وماتقتضيه من ضامين ، وبما تنشىء عليه من قيم وبما ترسخه من انماط التفكير ومناهجه .

ولعله من المفيد ان نقترح اهم المحاور التى تدور حولها تلك الاشكاليات المجتمعية التعلمية ، وذلك من قبيل التمثيل لا الحصر على النحو التالى :

(١) اشكالية الطلب المجتمعى على التعليم فى مقابل الطلب الفردى:

للطلب على التعليم قطبان متمايزان ، اولهما الطلب على التعليم من منظور منفعة الافراد والطموحات الخاصة لاسرهم ، ومايرتبط بذلك من حراك اجتماعى وعوائد مادية واعمال معينة ويتمثل القطب الاخر فى الطلب المجتمعى ، ومايستهدفه ذلك من مصالح عامة وتخصصات معرفية ومهارية حاكمة ، فى ضوء احتياجات المجتمع من تكوين ثقافة قومية مشتركة وقوى عاملة فى الاماد القريبة والمتوسطة والبعيدة . وفى إطار احتياجات مجتمعنا سوف يمتد الطلب المجتمعى إلى افاق تعامله مع بقية اقطار الوطن العربى وما يستدعيه ذلك من قيم ثقافية ومن مجالات التعاون والتنسيق فى حركة القوى العاملة وفى تبادل الخبرات والمواد التعلمية .

(٢) اشكالية المشاركة فى اساسيات الثقافة وقاعدتها القومية فى مقابل التعدد

والتباين فى المنطلقات والتوجهات :

وترتبط هذه الاشكالية فى احد طرفيها بما يعرف مؤسسيا بالمدرسة الواحدة المشتركة فى التعليم الأساسى الالزامى كما ترتبط من حيث المضمون بالثوابت والمغيرات فيما تتضمنه المناهج الدراسية ـ المقررة والخفية ـ من معارف وقيم وتوجهات فى بناء الانسان المصرى . ويتمثل الطرف الاخر للاشكاليتين فى التعدد فى انماط المدارس الخاصة واللغات الاجنبية وماتحتوية مضامينها ـ المقررة والخفية . هذا فضلا عن قطاع المعاهد الازهرية التى اثيرت قضية الازدواجية بينها وبين التعليم الرسمى منذ اكثر من ثلاثين عاما ولايكفى القول فى واقعنا الحالى بالوقوف عند مجرد مايجرى حاليا من إشراف وزارة التعليم على كل مؤسسات التعليم قبل الجامعى ، وبخاصة بعد ما اذيع رسميا من ان مصادر ووسائل ومواد تعليمية اخذت تتسرب إلى داخل المدارس بمختلف تبعياتها . اضف إلى هذا كله مايستدعيه الامر من الاشراف القومى على الجامعات الأجنبية والخاصة والمرتبطة بجامعات خارج الوطن وماقد يتسرب إليها من قيم وتوجهات تحت زعم تميزها بما تقدمه من تخصصات جديدة او علوم وتكنولوجيا متقدمة ، مما يخل بالتوظيف الاجتماعى القومى للنظام التعليمى .

(٣) إشكالية سيطرة الدولة صاحبة السيادة والشرعية فى مقابل المشروعات الخاصة وضغوط جماعات المصالح فى إنشاء المؤسسات التعليمية :

وهذه الاشكالية هى التى تؤطر الاشكالية السابقة حيث ان سيادة الدولة فى التلعيم تعنى اعتباره نظاما من نظم الامن القومى والتماسك الاجتماعى ، مما يحملها عبء تخطيط التعليم وتمويله وإنشاء مؤسساته والاشراف على برامجه .. ويقابل هذا حدود القطاع الخاص وجماعات المصالح ورجال الاعمال وغيرهم من المستثمرين الذين ينشدون الربح فى استثمارهم فى التعليم وفى خدمة فئات اجتماعية معينة ، والضغط على الدولة لانشاء المؤسسات التعليمية التى تخدم مصالح وطموحات فئوية ، من خلال وما تفرضه من مصروفات ورسوم باهظة لاتحتمل اداءها الاشريحة محدودة جدا من السكان وقد يترتب على ضغوطهم ان تجامل الدولة وتساير تحت مظلة تشجيعهما للمشاركة الاهلية والمبادرات الفردية والاستثمار الخاص . ومن المتوقع ان يؤثر ذلك فى مبدأ تكافؤ الفرص ، بل وفى استئثار مؤسسات معينة بتخريج قيادات المستقبل .

(٤) اشكالية التمايز على اساس القدرات والمواهب فى مقابل الامكانات المالية للتعليم

وتركز هذه الاشكالية على التباين فى متابعة التعليم وفرصه على اساس القدرات الذهنية والمواهب البدنية والفنية واليدوية من ناحية ، وبين التكلفة المالية المقررة صراحة او خفية ، وما يضاف اليها فى الغالب من دروس خصوصية وقدرة ؛ شراء الكتب الخارجية اوحتى متابعة البرامج التعليمية فى التليفزيون (من يملكون الجهاز ومن لايملكون) هذا فضلا عن فرص الاستفادة من حلات والجمعيات المدرسية وغير ذلك من الانشطة الاجتماعية ر بية التى تستلزم دفع اشتركات مالية .

(٥) اشكالية دور التعل تنمية مختلف الطاقات والقدرات الانسانية فى مقابل التركيز على الق ذهنية وحدها :

وهذا يقتضى اعتبار مختلف القدرات الانسانية جديرة بالاستثمار والتنمية ، يحقق للفرد من خلالها ذاته ، كما انها جميعا طاقات نافعة لحياة المجتمع وتفاعلات الصحية الخصبة ، ولمطالب البنية المهنية السلمية فى العمل والانتاج وفى الجانب الاخر مايشبع فى تعليمنا من التركيز والاولوية على الجوانب المعرفية الذهنية التى تصلح لشريحة محددة من القوى العاملة .

(٦) اشكالية وظيفة التعليم فى تنمية القدرات والطاقات الى اقصى مايمكن ان تبلغه لدى كل فرد ام العمل على الغربلة والفرز للمتعلمين لاخراجهم من دائرة التعليم :

وهنا تتباعد الشقة بين مبداين : اولها مبدا اتاحة التعليم لكل فرد بما يتناسب مع إمكانياته وبمختلف الوسائل وإلى اطول مدة ممكنة وإلى توفير فرص التعليم والتعلم للفرد الراغب فى متابعة التعليم بصرف النظر عن عمره او موقعه الاجتماعى او الجغرافى ، وبصرف النظر عما حصله من شهادات مادام راغبا وقادرا على متابعة المستوى التعليمى الذى يختاره سواء كان تعليما نظاميا او غير نظامى والمبدا الثانى هو الاحتكام إلى امتحانات النقل او الامتحانات العامة او العمر احيانا لكى يتحدد للطالب على اساسها بالصورة الحالية مايتاح له الفرص لمتابعة تعليمه ويبرر ذلك بنتائج الامتحان الموضوعية او باللوائح الرسمية مما يعفى الدولة ويبرىء ذمتها من بذل اى جهد لتنمية طاقات ذلك المتعلم فى مجالات جديدة او بوسائل مختلفة .

وتتمثل هذه المفارقة فى تشبيه النظام التعليمى بالسلم الذى يرى ان كل من يقع من إحدى درجاته يصبح عاجزا وفاشلا لايستطيع الصعود إلى الدرجات التالية ، وبين تشبيه ذلك النظام بالشجرة ذات الجذور الضاربة فى تربة المجتمع بماضيه وحاضره وامال مستقبله ، وذات الجذع الواحد المشترك والذى تتفرع منه اغصان متعددة يستطيع ان يتنقل عليها المتعلم دون حواجز وان ينزل إلى ارضية الواقع ليمارس العمل ثم يطير منها مرة اخرى إلى فرع تعليمى من الفروع المتعددة لتلك الشجرة .

وتتصدى هذه الاشكالية للمفارقة بين ماهو شائع من تخصيص القسم الاول من عمر الانسان ولنقل حتى سن الخامسة والعشرين للتمدرس واستكمال مراحل التعليم وتخصيص بقية العمر للعمل . والبديل بطبيعة الحال هو المزاوجة بين التعليم والعمل لمن يشاء بعد مرحلة التعليم الاساسيالالزامى حيث يمكن للفرد ان يترك الدراسة إلى العمل ثم ينقطع عن العمل ليعود إلى الدراسة . وقد دلت البحوث على مالهذه المزاوجة من قيم تربوية وإنضاج للخبرات التعليمية والاجتماعية بالنسبة للمتعلم .

(٧) اشكالية توظيف التعليم لتعظيم الانتاج والانتاجية فى مقابل مجرد إشباع التطلعات الاستهلاكية ..

ونقصد بالانتاج والانتاجية هنا مستوى المهارة والكفاية فى انتاجية العمل ومانتطلبه فى التنمية البشرية من معارف ودرايات ومكنات : تخطيطا وتنفيذا وإحكاما واتقانا وابداعا سواء كان ذلك الانتاج فكريا او يدويا او اجتماعيا او تنظيميا ، وممتدا إلى مجالات السلع والخدمات والمعرفة . وترتبط هذه الاشكالية بما صغته فى كتابات سابقة من ان تعليمنا الحالى كان ولايزال ينمى المعارف والمهارات الانتاجية بمتوالية حسابية ، بينما ينمى التطلعات والتوجهات الاستهلاكية للسلع والخدمات بمتوالية هندسية . ويدخل فى التطلعات الاستهلاكية اكتساب المكانة والوجاهة والتزين احيانا . ويدخل فى هذه المعادلة كذلك منظور التسابق فى التصدير والمنافسة فى التجارة الدولية والاسواق العالمية ، ومدى قدرة التعليم على انتاج قوة العمل التى توصف بانها فاعلة اى لديها من القدرات والمهارات مايمكنها من الانتاج القادر على المنافسة العالمية وذلك فى مقابل قدرته على انتاج قوة العمل الاحتياطية التى لايقدر إنتاجها على المنافسة وقد يقتصر على سد الاحتياجات المحلية اوعلى العمل الرخيص فى الاستثمارات الاجنبية اويصبح عاطلا ولعل إيجاد حل لهذه الاشكالية هو من بين العوامل الرئيسية لما يجرى حاليا من تطوير جاد لنظم التعليم فى الدول الصناعية كما هو الحال فى الولايات المتحدة الامريكية واليابان على سبيل المثال . وانطلاق التطوير فى امريكا كما رسمت ملامحها وثيقة لامة فى خطر وما تلاها



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٢

من وثائق تسعى إلى التفوق فيما اسمته بعلوم المستقبل فى مدارس المستقبل ، من أجل التميز فى العلوم الاساسية والرياضيات والعلوم التكنولوجية . وتطوير التعليم فى اليابان يسعى إلى ان ينقل إسهام اليابان الحضارى والتكنولوجى من مرحلة اتقان وتطوير المنقول والمقتبس إلى مرحلة الاستكبار والابداع الاصيل .

(٨) اشكالية العمل على اساس عمل الجماعة والفريق فى مقابل العمل الفردى

يركز نظام تعليمنا بدرجة كبرى وفى الاغلب الاعم على إيثار العمل الفردى خلال عملية التعلم ذاتها وعلى كل انواع التنافس المؤشرة على التحصيل الشخصى ونادرا ماتقوم العملية التعليمية على اساس العمل الجماعى أو جهد يقوم به فريق من الطلاب . وهذه القيمة الفردية التنافسية تعكس نفسها فى شيوع النقد للأشخاص ، وفى تغير السياسات مع تغير اشخاص القيادات . ولابد لنا من ان ندرك اننا نعيش عصر الانتاج والابتكار المؤسسى ، وليس الفردى ، فلا احد يعرف أن شخصا معينا قد اخترع اوطور جهاز الكمبيوتر ، فى حين اننا نعرف ان (بل) قد اخترع جهاز التلفون ، او ان (باستير) قد اكتشف بكتيريا الخمر كما اسماء غيرهم من علماء القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين . ومن ثم فإن العمل المؤسسى هو مناط الإنتاج الحديث بما يتطلبه من موارد ضخمة وتكامل فى وحدات العمل وقدرة على التنظيم والادارة ، فضلا عن بحوث الهيئات العلمية التى تسهم فى تطوير الإنتاج الحديث . ولاسبيل لنا فى مواجهة تحديات التصدير فى الاسواق العالمية إلاعلى اساس التنافس الجماعى المبدع لتسويق مانتج مما صنع فى مصر .

(٩) اشكالية العملية التعليمية بين الاستيعاب والتخيل والتفكير العلمى من ناحية ، بين التلقين والحفظ والطريقة البنكية من الناحية الاخرى :

وهذه الطريقة البنكينة فى التعليم والتعلم التى صاغ مصطلحها المفكر التربوى البرازيلى نلولوفريرى إنما هى نتاج وتعبير عن ثقافة الذاكرة والحفظ والاسترجاع والإتباع .وهى تقوم على تراكم المعلومات فى الذاكرة واختزانها اختزانا ميكانيكيا واسترجاعها وقد تم استرجاع المعلومات كما هى او بصورة مضطربة أو مشوهة عند الامتحان اوفى التعامل الحياتى دون استعياب او هضم اوتمثل كذلك تقوم العملية المعرفية الراهنة على العلاقات والترابطات الاحادية متجاهلة التعقد والتقاطع فى العلاقات الشبكية فى مجال المعلومات والظواهر والعلل والمعلومالات .وينجم عن ذلك ان يتسطح الفهم والوعى بالواقع والادراك والتصور لاحتياجات المستقبل وتتدرج فى هذه الاشكالية عناصر متعددة تفرضها طبيعة العملية التعليمية السايدة

فايدبارك

والشائعة منها سلطة المدرس والكتاب دون ان يكون للمتلقى دور إيجابى لاستعياب المعرفة من خلال الحوار والمشاركة فى التعلم وبهذا تصبح المعرفة نتاجا سلطويا فى مصدرها وفى التعامل معها ، مما يحول دون تكوين اية بذور للمشاركة الديمقراطية فكرا وفعلا . والمعرفة السلطوية بطبيعتها يقينية مطلقة نهائية لاتعرف بقواعد المنهج العلمى الحديث من الاحتمالية او النسبية او التعددية . ومثل هذا التوجه إنما يفسح المجال للسلطة الاستبدادية لغسل الادمغة والتضييق على حرية الفكر والابداع بحكم القدرة على احتكار الحق والحقيقة والصالح العام ، واختزال التفكير على منهج القياس ، حيث يقتصر الامر على مجرد قياس الغايب على الشاهد وعلى حلقل الماضى وممارسلته من اجل الوصول الى الجديد من المعارف والاحكام والحلول .

(١٠)اشكالية البلاغة فى مقابل الفصاحة :

يتضمن ناتج العملية التعليمية لدنيا تلك المفارقة التى يمكن اصطلاحا ان نقيمها بين البلاغة والفصاحة فى التعبير اللغوى . فالبلاغة كما يحددها



المصدر : الأهـرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

البلاغيون هى مطابقة الكلام لمقتضى الحال . وهذا يعنى توافر العروة الوثقى بين الالفاظ والعبارات من ناحية وبين الاحكام والموضوعية فى دلالاتها ، دون ان يحتاج التعبير الى ذلك التضخيم الذى يعمى الموضوع من خلال المحسنات اللفظية او الزخارف المتزيدة فى المبالغة والنائية عن الحقائق والمزيفة للوقائع والمقاصد . اما اسلوب الفصاحة فهو الاهتمام باللفظ الرنان والعبارات المنمقة وما تحدثه من اصداء وتداعيات توهم بانها تعبير صادق ، لكنها فى نهاية التحليل تخادع وتجامل وتجمل بغية إحداث تاثيرات تغلب الواقع فى غير ابوابه الحقيقية .

ولعل هذا الاهتمام بالفصاحة ـ والتى يطلق عليها الانشاء فى مدارسنا ـ دون التاكيد على البلاغة ، هو الذى جعل بعض نقاد فكرنا المعاصر يطلقون وصف « الثقافة الصوتية » على كثير من كتاباتنا ، إذالمهم هو ماتحدثه من صدى ورجع للصدى وإبهار من خلال الكلمة .ويتجلى ذلك احيانا فى الخطاب الرسمى وفيما نضعه من اهداف للمؤسسات او فيما نصوغه من تعابير فى المعالامات الشخصية او الطموحات والمنجزات القومية .

(١١) اشكالية التعامل المستقبل ومتغيراتة المجهولة فى مقابل التعامل مع العلوم والراهن .

وتنجم هذه الاشكالية من طبيعة المتغيرات وتاثرها وانعطافاتها فى عالمنا المعاصر ، وعلاقتها بمجمل الثوابت المطلقة والمرحلية فى مقومات الهوية الحضارية ، وفى مرجعية مدركات الماضى والحاضر والمستقبل . ومن الواضح ان مجتمعنا يتاثر ـ بصورة واعية او شبة واعية او غير واعية ـ بالتيارات والموجات العالمية المتلاحقة فى تغيراتها واحداثها ومنجزاتها ، بخاصة مايترتب على تطبيقات العلم والتكنولوجيا فى مختلف ميادين الحياة سياسية واقتصادية وثقافية .

ولما كان من العسير التوقع الدقيق او التنبؤ القاطع بمجالات تلك التغيرات العالمية واثارها المحلية ، يتحتم على نظام تعليم المستقبل الايقتصر فى تكوينه الذهنى اوفى برمجة عقلية المتعلم على ترسيخ عادات الاعتماد على المعلوم والمتواتر فى الفترة الزمانية المحلية ، او ان يركن إلى ماتعلم فى الجامعة أو من كتابات متاحة بينما قد تجاوزها التطور العلمى ، رغم انها من تاليف اساتذة اوخبراء . ومن هنا تاتى اهمية الاطلاع على البحوث والدراسات فى المجلات العلمية العربية والاجنبية ، لانها تمثل فى الأغلب مصادر التجديد فى المعرفة الانسانية .

وفى مواجهة تيار التغير ينبغى ان يكون من بين اهداف التعليم بعامة والتعليم الجامعى بخاصة ان ينمى من المرونات والحساسيات فى الفكر والتمثيل والفعل مايمكن المواطن من الاستجابة والتعامل الايجابى ـ انفالا وفعلا ـ مع مايستجد من الظروف . واكثر من ذلك فإن على التعليم العالى والتخصصى ان ينمى العقلية القادرة على التعامل مع تلك المجاهيل المباغتة باساليب خلاقة تحقق الفاعلية على ارض الواقع ويمثل تكوين القدرة الناقدة اهمية بالغة مع تعدد مصادر الاعلام الاجنبى ومايبث من خلالها عبر الاقمار الصناعية .

وفى اطار هذه الاشكالية ايضا تكمن المفارقة بين التماس الحلول فى افكار الماضى وممارستة والتعلق بها على علاتها دون إخضاعها وفهمها فى سياقاتها

الاجتماعية والتاريخية . وطرف المفارقة الاخر هو التركيز على فهم الحاضر وبما يكمن فيه من تضاريس الماضى الحى وديناميآته بايجابياتها وتشوهاتها ، وذلك من اجل الانطلاق الى تصور المستقبل ومايتطلبه صناعته المنشودة من معارف ومناهج فكرية وإمكانات مادية واساليب تنظيمية .

إن الاعتزاز بالماضى قوة معنوية لانها لاتغنى عن مواجهة الحاضر بموضوعية من اجل التحرك نحو المستقبل .

(١٢) إشكالية اللامركزية فى التصرف والتسير والادارة فى مقابل المركزية :

من المسلم به ان التعليم يمثل قطاعا من قطاعات السيادة فى اختصاصات الدولة ومسئولياتها .. ومن ثم تتحدد المركزية فى صناعة القرار بدءامن السياسات والاستراتيجيات والتخطيط والموارد ، ومايتضمنه كل تلك العمليات من أهداف وتشريعات ومؤسسات وتمويل . لكن طبيعة العملية التعليمية وجوانبها المحلية والانسانية والتفاعلية ، تقتضى إتاحة مجال حقيقى للجهود اللامركزية ولحرية التصرف العقلانى - بل والاقتصادى ايضا . وهذا يعنى ان يكون لمديريات التعليم ولأقسام الادارة التعليمية قدر اكبر من حرية الحركة والتصرف فى ضوء الظروف والامكانات المحلية .كذلك تمتد للامركزية من المديريات إلى المدرسة ذاتها بحيث يتاح لها نصيب من المرونة والقدرة على التصرف فى ضوء ماتمليه ظروفها الخاصة ولابد من التاكيد على اهمية الكيان الذاتى للمدرسة فى إطار السياسات المركزية العامة : فالمدرسة فى نهاية التحليل المختلف الدخلات والمواردهى خط الانتاج الاول وقاعدة صناعة التعليم - إن تم قبول هذا التشبيه وفى داخل المدرسة ذاتها لاتحقق اللامركزية بناء على إدارة المدير او الناظر فحسب وانما ينبغى أن تتم من خلال مايجرى من اجتماعاته ومناقشاته مع هيئة التدريس . ومن ثم تصبح هذه الاجتماعات ، إلى جانب الاجتماعات مع مجالس الاباء، المجالس الوالدية حتى لاتقتصر التسمية على الاباء فحسب ، بل تضم الأمهات ايضا ، الية منتظمة وفاعلة فى ضمان امثل الاداء فى عملية التعليم والتعلم .

إطار فكرى مرجعى

تلك هى الاشكاليات الاثنتا عشرة التى اعتقد انها تحدد القضايا الجوهرية فى التوظيف الاجتماعى المستقبلى لنظامنا التعليمى ، ونحن نسعى إلى تحريكة وتطويره ليكون مشروعنا القومى . ولاازعم أن هذا العدد قد استقصى كافة إشكاليات الحركة التعليمية ، فهناك على سبيل المثال إشكالية تمويل التعليم بين الموازنة العامة والموارد المخصصة لهذا القطاع . واشكالية الخبرة الفنية بين الاعتماد على الكفاءات المحلية والخبرات الاجنبية . وتبقى الاشكالية العامة المرتبطة بطموحات المشروع القومى فى التعليم من ناحية ومايقوم به المجتمع - دولة وهيئات وافرادا - من التزام حقيقى وفعال لتحقيق تلك الطموحات فى إطار إعلان القيادة السياسية لأولويات هذا المشروع القومى . وتتضمن هذه الاشكالية العامة الحركة من اعادة انتاج نمط الشخصية السائدة إلى تجاوز ذلك النمط .

ومازال هذه الاشكاليات فى حاجة إلى تناولها بالبحث والدراسة والحوار من اجل التعرف والمصارحة بالوقائع والممارسات القارة فى باطن النظام التعليمى وتجاويفه بحيث يشترك فى ذلك بصورة مطردة الاساتذة والمختصصون والخبراء من مختلف مجالات المعرفة والخبرة مع صانعى القرار والمديرين لمسيرة النظام التعليمى بمختلف مدخلاته .



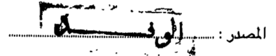
والقرارات التى تتعلق بمواقف من تلك الاشكاليات لاتقوم على أسلوب المناظرة بين الطرفين ، بمعنى اننا نختار الطرف الأول او الثانى وانما يتم التحرك فى مراحله وتتابعه بناء على انسب الخلطات التي يمكن تحقيقها فى مرحلة زمنية معينة وفى ضوء مايمكن إتاحته من ظروف وموارد . والكاتب يرى ان الجهد المطلوب فى تلك المسيرة هو توفير الخلطات المتلاحقة التى تايد فيها باطراد عناصر الطرف الاول فى تلك الاشكاليات بمفرداتها واجمالياتها . ولايتاتى هذا إلا انطلاقا من وضوح الرؤية لاتجاهات التحرك ، ولايتحقق هذا الموضوع إلا تاسيسا على وفاق علم ـ سياسيا وشعبيا وفنيا ـ للتوظيف الاجتماعى والواعى لمستقبل التعليم من اجل تحقيق تعليم المستقبل ، قاعدة التنمية المطردة والحرية المسئولة والكرامة للمواطن وللوطن بكل ابعاده وساحاته .

د . حامد عمار

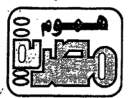
أستاذ بكلية التربية
بجامعة عين شمس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣



ماذا لو كلفنا كل شاب بمحو أمية صبي، مجرد صبي واحد ؟ لو حققنا ذلك فإن هذا يعني أننا سنقضي علي أمية ٥ ملايين مصري ومصرية في عام واحد علي الأقل. وفي المقابل نقدم لمن يتولي هذا العمل المجيد خدمة أجل. فالجامعي نرفع تقدير نجاحه مثلاً من مقبول الي جيد. ومن جيد الي جيد جداً وطالب الثانوية العامة نضيف علي مجموعه ٥٪ عند الالتحاق بالجامعات. وطالب المرحلة الثانوية نتنازل له عن سداد المصروفات.. وهكذا. أي يحصل الطالب علي منفعة مباشرة عما أداه من عمل وطني..

وليست هذه الفكرة من بنات أفكارنا، فقد طبقها رسول الله وآخر أنبيائه محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام.. اذ بعد أن حقق الله النصر لمحمد ولجيش المسلمين في موقعة بدر جمع الأسري من جيش قريش وخيرهم بين دفع فدية الاطلاق من الأسر.. أو قيام كل واحد منهم بتعليم عشرة من المسلمين..

وإذا تطوع الشاب بمحو أمية اثنين أو أكثر يكون قد قدم لوطنه خدمة جليلة عن احدهم.. ويحصل علي المقابل الذي ذكرناه عن الثاني. بشرط أن تتم العملية ضمن برنامج واضح، ومنهج حددته وزارة التعليم. ثم يتم امتحان هؤلاء من لجنة معترف بها. وتمنح شهادة تؤكد أن الشاب قد أدي واجبه تماماً.. وأن الصبي قد محيت أميته تماماً.

وحتي تتم العملية بجدية كاملة، فان هذه العملية تتطلب فتح بعض المدارس في كل منطقة، أو قرية، أو نجع وإذا كان هذا سيكلف الدولة بعضاً من النفقات، فنحن نعفيها من ذلك، ولا نطلب منها إلا تقديم الكتب والأوراق، حتي ولو كانت مجرد لوح من الأردواز وعلبة من الطباشير. فاذا كان هذا صعباً، فليس أمام الشباب إلا أن يجمعوا من شاءوا من الصبية في ظلال شجرة وأمامهم مجرد سبورة صنعوها بأيديهم وبمصروف جيبهم. اما في المدينة فيمكن أن تتم هذه العملية في الحدائق العامة. فان لم تتوفر فليس هناك أفضل من ساحات المساجد بين أوقات أداء فروض الصلاة.

ويمكن أن يتناوب الشباب دروس محو الأمية ، لأن هذه العملية ليست مجرد تعليم للقراءة والكتابة بل تمتد الي تقديم دروس في المعلومات العامة وعلم الحياة والأخلاق والآداب.

ولكننا هنا نرجو ألا تتحول هذه العملية إلي شكل من أشكال القهر، أو الروتين. ولهذا يجب ألا تزيد الجرعة كل يوم عن ٣ ساعات ولمدة ٥ أيام فقط اسبوعيا، حتي لاينفر منها الصبية.. ولا يهرب منها الشباب ذاتهم.. علي ألا تتم بمواعيد محددة حتي لايتسرب منها الكل، بل تتم بالاتفاق والقبول. لأن غير ذلك يدفع الناس الي الرفض، بل النفور. فالشاب من حقه أن ينعم باجازته والصبي أيضا يجب ألا نجبره علي ترك ورشته والعمل فيها، خصوصا ونحن نعلم أن كثيراً من هؤلاء الصبية يعملون طلباً للأجر لهم ولأسرهم وحرام أن نضيع عليهم بضع قروش قد توفر لأحدهم رغيفاً، أو حتي مجرد قرص طعمية!!

وما نطلبه للصبيان.. نطلبه للفتيات. ويجب أن نستغل حب الفتاة الغريزي للتعلم والتعليم. إذ من الصعب أن نحرم الفتيات من فرصة التعليم ومن امتياز محو الأمية.

فهل نأخذ مشروعاً مثل هذا مأخذ الجد ويمد وزراء التعليم والأوقاف والشئون الاجتماعية أيديهم.. من أجل مصر، وخير شباب وصبيان مصر.

عباس الطرابيلي

المصدر : العربي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٢

.. وزير التعليم لـ «العربى»

قانون الثانوية العامة الجديد يعالج التوترات النفسية

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان التوترات الاجتماعية والنفسية التي رافقت امتحانات الشهادة الثانوية سنوات طويلة سوف تنتهي بتعديل اجراءاتها وبرامجها وموادها الدراسية علي النحو الذي يرفع عن كاهل الطالب وأسرته أعباء كثيرة. وقال أن قانون الثانوية العامة سوف يقسم السنة الأخيرة التي يتقدم بعدها الطالب الي الامتحان الي مرحلتين وعامين متصلين في تحصيل المواد المدرسية المقررة، بحيث يتم حساب النجاح علي مجموع ماحققه الطالب من درجات بدلا من الامتحان في كل العلوم دفعة واحدة نهاية السنة الثالثة، وبذلك نتيح له فرصتين لاستيعاب المواد والامتحان وتحقيق أفضل الدرجات التي تؤهله لدخول الكلية التي تروق له، واشار الي ان القانون الجديد سوف يفتح الأبواب أمام فرص التقدم لامتحان الثانوية العامة اكثر من المرات الثلاث التي يحددها القانون الحالي لاستنفاد مرات الرسوب.. سواء بهدف النجاح أو تحسين مجموع درجات المواد. اضافة الي أن القانون الجديد سوف يراعي تنمية المواهب والهوايات والقدرات الابداعية عبر تحديد عدد من المواد التي يتقدم الطالب للامتحان فيها باختياره الشخصي، بحيث تضاف درجاتها الي المجموع الكلي للمواد المقررة اجباريا.



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

نهضة المعلم مدخل لنهضة التعليم

والدكتور محمد توفيق سلام الخبير بالادارة العامة للبحوث التربوية يرى أن تكون البداية بالمعلم باعتباره المدخل الطبيعى لنهضة التعليم كله

يحظى المعلم والتعليم فى مصر الان باهتمام بالغ على مستوى الفكر السياسى والفكر التربوى وآية ذلك ماليتضح جليا من تجليل الخطاب السياسى على كافة مستوياته ، حيث اولى السيد رئيس الجمهورية التعليم اهتمام بالغا ، وجعله سيادته من اولويات مشروعه القومى لنهضة مصر الحديثة وهذا ما اولته السيدة سوزان مبارك قرينة السيد/ رئيس الجمهورية إبان المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى ، حيث ابرزت سيادتها جوانب الاهتمام بقضية المعلم وتحسين احواله المادية والمهنية والثقافية . وهذا ما اولاه أيضا السيد رئيس مجلس الوزراء حيث قرر سيادته اننا نعمل لرعاية المعلم من جميع الوجوه . كما يتضح الاهتمام بقضية المعلم ضمن الاهتمام بقضايا التعليم فى مصر من جانب السيد الاستاذ الدكتور وزير التعليم منذ تحمل سيادته مسئولية التعليم برمته فى مصر ، وهذا ماتوليه ايضا مجالسنا النيابية والقومية والمتخصصة ، اما على مستوى الفكر التربوى او الخطاب التربوى - ان جاز التعبير - يتضح لنا الاهتمام البالغ بقضية المعلم بكافه حيثياتها اعدادا وتاهيلا وتدريبا وغيرها .

ونود بصدد الخطاب التربوى ان نقدم تصورا مقترحا بغية تبوؤ المعلم مكانة كريمة فى هيئته الاجتماعية بين اصحاب المهن الاخرى وشاغلى المكانات الاجتماعية . ونبادر بالقول ان هذا التصور يشكل شبكة من الاصلاحات متخذة نمط العلاقات المتقاطعة لانمط العلاقات المتواترة ، فليست العبرة فى اصلاح حال المعلم واوضاعه او قل نهضته فى مصر ، بتواتر وقائع الاصلاح وتعاقبها من حين لاخر ، وهذا سعى محمود . ولكن العبرة - من وجهة نظرنا - هى باسلوب التقاء وقائع الاصلاح وتقاطعها فى نقطة معينة هى مكانة المعلم فى هيئته الاجتماعية .

ونسوق تقديم عناصر هذا التصور عنصرا عنصرا ، وهذا السياق ترتيب او تفضيل ، لان التصور فى مجمله يشكل دائرة تقع على محيطها مجموعة من العناصر ، ومن اى نقطة على المحيط يكون التعامل مع الدائرة ، بمركزها ، التى تكون فى النهاية شبكة من التفاعلات والعلاقات بين كل عنصر وجميع العناصر على محيط الدائرة من ناحية مركز الدائرة من ناحية اخرى ، الذى يشكل نقطة الالتقاء والتقاطع والتى عندها يتجلى الهدف من التصور ، كما نؤكد ان هذا التصور بهذا المنظور الجديد للتفاعلات والعلاقات بين عناصره يعد رؤية شاملة تتم فى آن واحد فهو تصور متفاعل مؤثر فى عناصره ، متاثر بعناصره التالية :

من حيث الاعداد والتاهيل ، وهو ما استقر عليه فى مصر الان بانتهاج سياسة جديدة لاعداد الموحد لجميع المعلمين على المستوى الجامعى والعالى بكليات التربية ، ولافرق فى ذلك بين معلم صغار ومعلم كبار ـ كما كان ـ وهذا الاعداد الموحد يقضى على التعددية فى نظم إعداد المعلم والتى مازالت آثرها باقية . ونحمد لساسة التعليم ومتخذى القرار التربوى فى مصر سعيهم صوب هذا ، وحتى لانقارن بين نظام ونظام ونغلق بإحكام باب الجدل الذى ثار فى الادب التربوى لفترة ليست قصيرة وشغل مساحة كبيرة ، يقترح البلحث ان تكون الدراسة بكليات التربية لمدة خمس سنوات بزيادة علم دراسى واحد على سنوات الدارسة الحالية ، من اجل التجويد والامتياز ، وان يكون برنامج الدراسة المقترح عبارة عن مزج البرنامج الدراسى بكليات الاداب والعلوم ، وبرنامج المواد التربوية بكليات التربية فى برنامج دراسى جديد ، ويرس طالب التربية حسب شعبة تخصصه ذات مقررات الدراسة بكليات الآداب والعلوم فضلا عن مقررات المواد التربوية ، وذلك حتى نفاضل بين خريج العلوم والاداب وخريج التربية ، ويقترح الباحث ان يتضمن هذا البرنامج الجديد قاعة للبحث لتدريب طلاب التربية على مهارات البحث العلمى التربوى ، والتعليم الذاتى ، والبحث المستمر مما يعينهم بعد تخريهم على النمو المهنى المستمر اكاديميا وتربويا ، ويعلمون تلاميذهم كيف يتعلمون ذتيا ، وان يتضمن البرنامج المقترح دروسا فى النشاط المدرسى والادارة التعليمة وتشريعات التعليم وحقوق المعلم وواجباته ، كما اقترح ان يكون لكليات التربية تنسيق خاص بها تمثل فى المنظمة المهنية ووزارة التربية والتعليم ، والمعنيين بشئون التعليم والمعلم فى المجتمع ، لان القضية مجتمعيه بالدرجة الاولى ، لاتعنى وزارة التعليم فحسب .

من حيث المهنة ، ليكون التعليم مهنة بالمعنى الاصطلاحى فى علم الاجتماع على ساسة التعليم ومتخذى القرار التربوى والمنظمة المهنية السعى المتكامل لاستكمال الشكل المهنى للتعليم فى المجتمع حتى يصبح مهنة جذب وتميز اجتماعى .

من حيث اوضاع المعلم ، وتحسين احواله الاقتصادية والاجتماعية ، من الواضح ان المعلم يخضع باعتباره موظفا عاما للكادر العام لنظام العاملين المدنيين بالدولة ، ولاغرو فى أن يكون للمعلمين كادرهم الخاص وتقديم بعض الميزات الاجتماعية لمهنة التعليم فى المجتمع .

من حيث الاعلام ، من الثابت ان الاعلام بمادته المقدمة عبر وسائطة المختلفة يؤثر فى عقلية الشعب وروحه واتجاهاته وتكوين الراى العلم تجاه قضايا المجتمع . والمعلم بحاجة ماسة الى جهد اعلامى كبير يؤدى الى تغير النظرة الاجتماعية تجاهه حتى لا يظهر المعلم على الشاشة صغيرة او كبيرة فى صورة باهتة او كاركاتورية هزلية مضحكة ، والمحلل للمشاهدات التليفزيونية يرى ما يضحك بل وما يبكى على احوال المعلم والتعليم .

من حيث التشريعات ، ومن منطلق ان التعليم مرفق عام تحكمه التشريعات وتنظم شئونه ، يقترح الباحث إصدار قانون خاص بالمعلم يحدد واجباته وحقوقه وكادره المالى وشروط مزاولة المهنة من اشتراط المؤهل العالى التربوى والقيد بالمنظمة والترخيص بمزاولة المهنة ويحدد هذا القانون « قانون المعلم » سلم الترقية الوظيفى ، ويرى الباحث ان هذا القانون الجديد يجسد ويعمل على وحدة مهنة التعليم فى المجتمع .

واخيرا لايغفل التصور دور المعلم نفسه فى الترفع عن شتى صور واوضاع الابتذال والايسلك مسلكا مشينا بمهنته وادابها والاياتى من الافعال مايوصف لدى القانونيين بالخروج على مقتضيات الواجب الوظيفى ، وان يعتز بالاداب والتقاليد المتوقعة حتى يصبح بالفعل محل اعتبار الجميع فى الهيئة الاجتماعية . .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

وخلاصة القول ان هذا التصور فى مجمله وكليته يعين على رسم معالم الطريق الاجرائى للنهضة المرغوب فيها لمن كاد يكون رسولا . ومن ثم يلزم للنهضة التعليمية فى مصر الان مزيد من نهضة المعلم وعندها يصبح التخطيط لنهضة المعلم مدخلا لنهضة التعليم ، حيث يصبح المعلمون بالفعل قوة من قوى الاصلاح والتطوير التربوى فى مصر تلبية لدعوة السيد الرئيس فى عيد المعلم الحادى والعشرين .

د . محمد توفيق سلام

الادارة العامة للبحوث التربوية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٣

النظام الجديد للثانوية العامة
في قفص الاتهام

الوزارة تجاهلت أساتذة الجامعات وكليات التربية ونقابة المعلمين والأحزاب السياسية

المؤيدون:
التعديلات تستهدف تخفيف توتر الطلاب وأسرهم

المعارضون:
نظام غامض ويساعد على استشراء الدروس الخصوصية



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٣

تحقيق: عبد الحى محمد

أمام مجلس الشعب الان نظام جديد للثانوية العامة تم اعداده على عجل وبدون عرضه على الجهات التعليمية المتخصصة ومنها أساتذة الجامعات وخبراء وأساتذة كليات التربية والاحزاب السياسية ونقابة المعلمين

فما هو النظام الجديد للثانوية العامة؟ وماهى مزاياه وعيوبه؟ وهل سيضع حلا شاملا لمشاكل التعليم الثانوى؟ هذه التساؤلات وغيرها يجيب عنها خبراء التعليم فى هذا التحقيق:

النظام.. تعديل جزئى

النظام الجديد للثانوية العامة ليس ثورة أو تغييراً جذريا فى نظام التعليم للخروج من أزماته ومشكلاته ولكنه -كما يؤكد لنا د.فؤاد أبو حطب رئيس المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى - تعديل جزئى طفيف فى نظام التعليم ستواكبه تعديلات أخرى لتحدث على المدى الطويل تغييراً ملموساً فى نظام التعليم، فلن يحدث تغيير فى المناهج التعليمية أو الخطط الدراسية الكلية أو فى نظم إعداد المعلمين أو فى فلسفة التعليم وتوجهاته.

ويوضح د.فؤاد أبو حطب فلسفة النظام الجديد للثانوية العامة بقوله:

إن النظام الحالى للثانوية العامة أفرز لنا عيوبا جسيمة وعديدة حولت شهادة الثانوية العامة إلى حالة شديد من الرعب والقلق والتوتر تعانيها الأسرة المصرية كل عام وهذه العيوب هى:

* النظام الحالى للثانوية أكد أن الحكم على أداء العملية التعليمية فى المرحلة الثانوية يتم فى العام الثالث فقط، وبالتالى أصبحت مرحلة حاسمة فاما موت أو حياة!! حيث إن فرصة الاختيار أمام الطالب محدودة والقرارات المتصلة بمصير الطلاب لاتقبل المراجعة مما خلق توتراً وقلقاً عند الطلاب وأسرهم.

النظام الحالى للثانوية العامة يحدد فرصة التقدم للامتحان، وفى نفس الوقت يلزم الطالب بأن يتقدم للجامعة فى نفس عام الامتحان وإلا انتهت صلاحية شهادة الثانوية العامة.

* النظام الحالى للثانوية العامة يعتمد على المواد الإجبارية فى معظمه، وحينما دخلت المواد الاختيارية دخلت على استحياء شديد وبالتالى فهى ليست جزءاً رئيسياً مرتبطا بنظام التعليم الثانوى.

مزايا النظام الجديد

وتتلخص خطوط النظام الجديد للثانوية العامة -والكلام على لسان د.فؤاد أبو حطب - فيما يلى:

* إجراء امتحان الثانوية العامة على عامين لتقليل التوتر والقلق، فبدلا من أن يدخل الطالب الامتحان مرة واحدة محملا بالضغوط النفسية والاجتماعية والإعلامية، فقد رأينا تفتيت وتقليل الضغوط على عامين، وبالتالى فإن النظام الجديد للثانوية لن يقضى على التوتر والقلق نهائيا، بل سيخففه ويقلله إلى حد ما!! وتقسيم الامتحان على مرتين سيترتب عليه تقسيم المناهج على عامين علما بان ذلك لن يؤثر على كفاءة التعليم فمثلاً مقرر مادة الكيمياء الذى يتم تدريسه فى الصف الثانى والثالث الثانوى سيتم تدريسه فى عام واحد فقط بينما يخصص العام التالى لمقرر مادة الفيزياء المقرر على الصف الثانى والثالث الثانوى أو العكس!! وبدلا من أن يدرس ويمتحن الطالب ١٢ مادة فى عام واحد سيتم تقسيم المواد على عامين، وبالتالى ستقل الاعباء وكمية الجهد المبذولة من الطالب والوزارة معا للتخلص من شبح الثانوية العامة، وأعتقد أنه لو تم تطبيق النظام الجديد للثانوية بإحكام فسوف يقضى على الدروس الخصوصية لان الطالب سيكون لديه وقتا كافيا للمذاكرة!!

* إطلاق مرات دخول امتحان الثانوية العامة وإعطاء الحق للطلاب فى التقدم للجامعة فى أى وقت شاءوا وبالتالى ستتعدد الفرص أمام الطالب وستقل حدة التوتر والقلق مادام أنه تأكد لديه حقه فى إعادة الثانوية العامة أو الالتحاق بالجامعة فى أى وقت شاء هذا مع العلم أن وزارة التعليم ستضع ضوابط صارمة لذلك حتى لايهدر مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب.

* النظام الجديد للثانوية العامة يعتمد على المواد الاختيارية ويتيح للطلاب حق الاختيار، وهنا فإن تصنيف التعليم الثانوى العام إلى علمى وأدبى هو تصنيف وهمى تجاوزته المعرفة العلمية المعاصرة!! وإننى أتساءل على أى أساس يتم تدريس مادة الجغرافيا وعلم النفس على طلاب القسم الأدبى رغم انهما اليوم فى كثير من فروعهما مواد علمية؟! علينا أن نفتح باب الاختيار على مصراعيه للطالب، بحيث لو أراد أن يدرس مادة تساعده على الفهم والتخصص فلنعطه هذا الحق ولانضعه فى قوالب عفا عليها الزمن!!

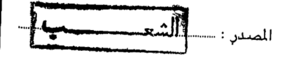
سألت: هل سيؤدى ذلك إلى تغيير فى المناهج التعليمية؟

أجاب د.فؤاد أبو حطب: هناك مناهج أساسية لجميع طلاب الثانوى العام منها اللغة العربية والتربية الدينية وكل ما يتصل ببناء المواطن، أما غير ذلك من مواد محل نظر!! ونحن بالنظام الجديد للثانوية العامة نطمع لان يهتم تعلمنا بالمواد التى تصنع وتشكل الوجدان وتنمى العقل مثل الرياضيات والتربية الفنية والموسيقية والرياضية، فلابد أن تأخذ تلك المواد حقها كاملاً فى التدريس والاهتمام والتقويم!!

نظام غامض وغير مفهوم

عبد العظيم زيد - أمين نقابة المعلمين - يطرح تساؤلات عديدة حول النظام الجديد للثانوية العامة يبدؤها بقوله:

إن النظام الجديد للثانوية غامض وغير مفهوم وكان من الاولى على وزارة التعليم أن تطرحه على المعلمين أولا قبل تقديمه إلى مجلسى الوزراء والشعب!! فكيف سيتم تطبيق نظام جديد علينا بدون أن نعرف ماهيته وأهدافه وكيفية تطبيقه؟!

المصدر : 

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٢

ويمضى عبد العظيم زيد متسائلا: إذا كانت هناك مواد اختيارية فما هى؟ وما هى المواد الاجبارية؟ وعلى أى أساس سيتم تصنيف المواد إلى اختيارية واجبارية؟! وعلى أى أساس يتم تقسيم مواد الصف الثالث الثانوى على عامين؟ وإذا كنا سنقسم منهج الصف الثالث فأين منهج الصف الثانى الثانوى؟! وكيف سيتم تطبيق النظام الجديد على مدارس الفترة الثانية والثالثة؟ وهل سيتفق النظام الجديد مع أحوال المعلمين المادية والتأهيلية؟ وهل سيحد من الدروس الخصوصية أو يزيد منها؟! وهل هناك ميزانية كافية لنجاح النظام الجديد للثانوية؟! وهناك تساؤلات عديدة وكثيرة!!

ويقول عبد العظيم زيد: إننا بحاجة ملحة إلى ثورة شاملة فى التعليم تبدأ باصلاح أحوال المعلمين وتطوير المناهج بما يتفق مع هويتنا الوطنية، والقضاء على نظام الفترات والدروس الخصوصية وإشراك المعلمين فى وضع مناهج وسياسة التعليم والتوسع بصورة كبيرة فى القبول بالجامعات.

سؤال ضرورى

د.نادية جمال الدين – الأستاذة بكلية التربية بجامعة عين شمس – تطرح رؤيتها حول النظام الجديد للثانوية العامة بسؤال مهم وضرورى وهو: هل يخشى الطلاب من امتحان شهادة الثانوية العامة فعلا فيزداد توترهم، أم أن هذه الخشية والتوتر نابع مما سيترتب أساساً على نتيجة الامتحان نفسه؟!

وتجيب د.نادية قائلة: إن طلابنا يتدافعون نحو التعليم الثانوى العام ويبذلون كل جهدهم لاحراز مجموع مرتفع أو مجموع يمكنهم من الالتحاق بمكان وأى مكان فى التعليم الجامعى والعالى. فالتوتر الناشىء ليس من أجل النجاح –مجرد النجاح– فى الثانوية العامة، بل يضاف إليه أصلاً وأساساً الحصول على جواز للمرور إلى المرحلة الأعلى الأكثر مهنيا واجتماعيا ولا أقول ماديا وبما يتيح لهم الاستمرار فى التعليم، حيث أن الحصول على شهادة الثانوية العامة وحدها لايعنى شيئا مهما إلى حد كبير.

إذن فالمشكلة المثيرة للتوتر حقا ليست فى الأساس امتحان شهادة الثانوية العامة، بل ما سيترتب على النجاح فيها من مجموع للدرجات يتيح الفرصة لتحقيق طموح الطالب وأسرته فى الالتحاق بالتعليم الجامعى والعالى.

سألت: ولكن النظام الجديد منح للطالب ميزة تعدد فرص التقدم للامتحان؟

أجابت د.نادية قائلة: تكرار مرات الدخول إلى الامتحان هذه – وبما تهدف إليه من اشعار الطالب بأن الفرصة متاحة فى أى وقت قد تؤدى إلى تخفيف حدة التوتر لدى الطالب وأسرته.. ومع أهمية هذا إلى حد كبير إلا أنه، وبعد عدد من السنوات، قد يؤدى إلى اشتداد التنافس، وربما المزيد من التوتر والخوف، حيث ستتراكم وتتزايد الاعداد التى ترغب فى الاعادة خاصة لتحسين المجموع وليس لمجرد النجاح. وتلتقى هذه الاعداد مع الأعداد الوافدة الجديدة كل عام والراغبة فى مكان بالجامعة أو التعليم العالى مما يؤدى إلى المزيد من التنافس على أماكن لاتتزايد بنفس سرعة تزايد أعداد الطلاب الضاغطة والمتطلعة للوصول إليها.

ونحن لسنا فى حاجة إلى النظام الجديد للثانوية العامة لأنه حل جزئى سيخلق بعد فترة مشكلات فى حاجة ملحة إلى علاج أو جراحة للازالة والبتر ولكننا بحاجة ملحة وشديدة إلى وقفة تتيح رؤية شاملة تهتم وتمتد إلى ما قبل امتحان الثانوية العامة، وما بعد شهادتها.. وقفة تمتد لتشمل فلسفة النظام التعليمى برمته وسياسته وعلاقة مراحله بعضها ببعض والأصل والأساس: الهدف من التعليم كله!!

د.المهدى يتحدث

وفى النهاية يؤكد د.أحمد المهدى الأستاذ بتربية عين شمس ورئيس لجنة التعليم بحزب العمل–: إننا لسنا بحاجة إلى نظام جديد للثانوية العامة يؤدى إلى استشراء مافيا الدروس الخصوصية بعد أن أصبحت تمثل كارثة تعليمية خطيرة تلتهم سنويا ٢٠٠ مليون جنيه من ميزانية الأسرة المصرية!!

ويقول د.المهدى: إن النظام الجديد للثانوية يثير تساؤلات ومخاوف كثيرة منها.. هل المواد الاختيارية ستعمق هوية الطالب الوطنية والإسلامية أو ستطلق عنانه نحو الغرب؟! وما هو دور مكتب التنسيق فى النظام الجديد للثانوية: هل هناك نية أو اتجاه لالغائه وللاستمرار فى اهدار مبدأ العدل الاجتماعى وتكافؤ الفرص وفتح الباب للوساطات والمحسوبيات وأصحاب الاموال خاصة بعد أن أعطى توصيات مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى والذى انعقد فى فبراير الماضى صلاحيات وامتيازات خطيرة للأغنياء؟!

ويتساءل د.أحمد المهدى قائلا: إلى متى نهتم بالثانوية العامة ونترك التعليم الصناعى والتجارى ينهار والبطالة تفتك بطلابه؟ ويقول: إن مشكلة الثانوية العامة ناتجة عن تدهور وانهيار المقومات الكبرى للتعليم المصرى بدءً من انهيار أحوال المعلم المادية والعلمية وتخلف المناهج الدراسية وتدهور المبانى الدراسية وفساد الإدارات التعليمية، وقلة ميزانية التعليم فضلا عن تخلف طرق التدريس وأساليب التقويم والامتحانات.

ويضيف قائلا: إن النظام الجديد للثانوية يسير فى فلك مضمون التربية التى وضعها «دانلوب» فى عهود الاستعمار وهو فلك وأسلوب الحفظ فبقدر ما يحفظ الطلاب ويختزنون ويسترجعون يكون نصيبهم من فرص التعليم والحياة وهنا فإن التعليم لايستهدف ابتداع وتنمية قدرات الطلاب على الفهم والتفكير والتخيل والتخطيط والتعليل والتحليل والتوقع ولايفجر طاقاتهم ولايوظف إمكاناتهم العقلية والجسمانية فى تشخيص الدافع ونقده ومواجهة متطلباته. ويؤكد إننا بحاجة إلى زيادة اعداد المقبولين بالجامعات خاصة وأن التعليم الجامعى المصرى بقلة أمكانياته وضيق فرصه امام الشباب المتزايد طموحا وعدداً يعتبر من العوامل الأساسية الدافعة للتوتر والقلق بالنسبة لطلاب الثانوية وأسرهم.

ويختتم د.المهدى حديثه مؤكداً اننا بحاجة ملحة إلى حوار قومى ليس حول نظام الثانوية الجديد، بل حول نظام التعليم وفلسفته وتوجهاته وأزماته يستهدف إصلاح نظام التعليم بعد أن وصل إلى حالة مخيفة من التردى والانهيار والتبعية للغرب!!

طبع ١٦١ مليون نسخة من الكتب المدرسية

كتب - يسرى موافى:

انتهت وزارة التربية والتعليم من طبع ١٦١ مليون كتاب مدرسى من مجموع الكتب المقرر طبعها وتشمل ١٠٨٥ مقرراً دراسياً فى مختلف المواد. وسيتم الانتهاء من طباعة جميع الكتب فى ١٥ يوليو الحالى. وصرح احمد عبد المعطى وكيل اول الوزارة بأن تكاليف هذه الكتب بلغت ٣٥٠ مليون جنيه وقال إنه تم تطوير ١٥٠ كتاباً طبعت لأول مرة هذا العام للتعليم الفنى التجارى والزراعى والصناعى نظام السنوات الثلاث والسنوات الخمس، إلى جانب تغيير القصة المقررة على الصف الثالث الإعدادى، وهى «الصقر الجرىء» بدلاً من «كفاح طيبة». كما تم تغيير القصة الخاصة بالصف الثالث الثانوى فاصبحت القصة «شوقى» بدلاً من «الشيخان». وفى الصف الأول الثانوى تقرر طبع ودراسة قصة «الكونت ديمونت كريستو» بدلاً من القصة التى كانت مقررة من قبل. واعلن رئيس جهاز الكتب انه يجرى طبع ١٣ مليون كتاب دراسى ضمن الكمية المذكورة للأزهر الشريف وتتضمن كتباً علمية وثقافية إلى جانب الكتب المقررة على مدارس اللغات والحضانات باللغات المختلفة، وكذلك كتاب دليل الطالب لفصول النقل فى الإعدادى والثانوى والصفين الرابع والخامس الابتدائى.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٣

ايضاح مطلوب حول المدرسة الأمريكية الدولية بمدينة نصر

اتصل بنا العديد من أولياء الامور بمصر الجديدة يشكون من إصابة أولادهم -الذين يتنافسون مع اقرانهم فى امتحان اتمام الدراسة الثانوية للفوز بالاماكن التى يتطلعون إليها فى الكليات الجامعية- باليأس والألم لفقدانهم الشعور بتوفير المساواة وتكافؤ الفرص بينهم.

فقد استطاعت احدى المدارس الخاصة المهاجرة من الكويت إلى مصر أثناء حرب الخليج، والمعروفة باسم «المدرسة الامريكية الدولية» بمدينة نصر، أن تواصل وجودها فى مصر بعد زوال أسبابه دون أن توفق أوضاعها طبقا للقوانين المصرية، وأن تقبل طلابا مصريين، وأن تمنحهم شهادات تمكنهم من الالتحاق بالجامعات المصرية، دون مراعاة الإشراف الدقيق من جانب وزارة التربية والتعليم فى مصر، سواء من حيث المناهج أو التدريس أو الاشراف على الامتحانات، مما يمكنهم من الحصول على درجات عالية عن طريق مدرسي الفصول.. إذ إن الدرجة تحسب بنسب مئوية موزعة على أساس الواجبات المنزلية والاختبارات الأسبوعية والشهرية والانتظام فى الحضور، بحيث لا يبقى للامتحان النهائى إلا نسبة تقارب العشرين فى المائة.

بـا يذكر أن الشهادة التى تمنحها هذه المدرسة لا يسمح للحاصل عليها بدخول الجامعات المعتمدة فى أمريكا إلا بعد حصوله على الشهادة المسماة (Standard Achievment Test) التى يتم الاشراف على امتحاناتها بواسطة هيئة كبيرة معروفة فى الولايات المتحدة الامريكية.

وقد كنت بين المصدق والمكذب لماسمعت، حتى قرأت اعلانا منشورا عن هذه المدرسة بجريدة الاهرام يوم ١٩٩٣/٦/٢٠ فتأكدت مخاوفي، وبادرت بالاتصال بالاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم للوقوف على حقيقة الأمر، فوجدته فى سفر خارج البلاد.. فرأيت أن اكتب له هذه الكلمة منتظراً منه ردا يطمئننا ويطمئن الطلاب وأولياء الأمور حال عودته من الخرج سالما بإذن الله.

م.ح.م



المصدر : عقيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٢

باحثة تونسية فرنسية تدرس تاريخ الازهر المعاصر

مشكلة العرب فى فرنسا اقتصادية..لا دينية

مليكة الزهاوى .. طالبة بمعهد العلوم السياسية والاجتماعية بباريس .. تونسية الاصل .. تعيش فى فرنسا .. حصلت على الليسانس والماجستير فى الاداب والعلوم الاجتماعية من باريس .. جاءت الى «مصر» لاعداد رسالة الدكتوراه عن علماء الازهر من الخمسينات إلى التسعينات

فى القاهرة .. كان لـ «عقيدتى» معها هذا اللقاء .. حول موضوع الرسالة .. وعن المرأة التونسية وحقوقها .. والمشكلات التى تواجهها .. وموقف الحكومة الفرنسية من الحجاب والعديد من القضايا الاخرى .

عن سبب اختيارها لموضوع الرسالة قالت الباحثة : هناك سببان الاول اننى تونسية الاصل ولى اهتمام كبير بكل المؤسسات التى لها اصل تونسى أو فاطمى .. والسبب الثانى الاهتمام الكبير من المستشرقين بالاسلام خاصة فى الغرب فيما يتعلق بالتطرف والمتطرفين . كما اهتم بالدين كعلم والازهر كمؤسسة دينية واجتماعية . وقد وضعت فى بحثى سؤالا هاما اريد الاجابة عليه وهو .. ماذور العالم الازهرى فى ميدان الدين خاصة فى مصر ؟!

● وعن الكيفية التى تم بها تحديد هذا الموضوع قالت : كان اختيارى شخصيا لموضوع الرسالة وقد قطعت شوطا لابأس به فى البحث الميدانى حيث تقابلت مع خمسين عالما ازهريا من بينهم اساتذة فى اصول الدين والدعوة واللغة العربية والشريعة .. وشملت اللقاءات استاذة واحدة .. وكانت لقاءاتى محاولة للاجابة على بعض الاسئلة التى تتعلق بالسيرة الذاتية لهم ونشاطهم العلمى . ومن بين هذه الاسئلة .. ماهو المجتمع الازهرى .. ومن هو العالم الازهرى الان وكيف يتكون شخصيته ؟! وكان على رأس اللقاءات لقاء شيخ الازهر الذى دار حوارى معه حول دور الازهر كمؤسسة دعوية .

● بما انك تونسية تعيشين فى باريس .. فالى أى مدى وصلت المرأة التونسية فى تقدمها من حيث الحقوق الاجتماعية والسياسية ؟!

● ● قالت : استطيع القول بأن المرأة التونسية نالت كل حقوقها خاصة فى الفترة الاخيرة ..

● المرأة العربية لها دور كبير .. اكثر مما كانت عليه فى السنوات الماضية لدرجة انه فى بعض الدول خاصة «المغرب» يوجد عدد كبير من النساء «قاضيات» وعدد اخر يشغل وظائف عامة وعلى مستوى عال بالاضافة إلى ان عدد المرشحات فى الانتخابات الاخيرة كان ضخما .. فما مكانة المرأة التونسية فى الحياة السياسية والوظائف العامة ؟!

● ● المرأة التونسية تلعب دورا كبيرا فى مجتمعها .. لدرجة انها تقلدت العديد من المناصب حتى اصبحت «وزيرة» كما تشغل مناصب هامة وحساسة فى المجتمع التونسى

لا أضاف متاعب

● وماذا عن المشكلات التى تواجه العرب والمسلمين فى باريس ؟!

● ● الحقيقة انه لم تصادفنى أى مشكلة رغم اننى ادرس فى الجامعة .. وفى نفس الوقت اقوم بالتدريس فيها .. فالجميع يعلم اننى فرنسية لاننى اتحدث اللغة الفرنسية ولم يعلموا اننى عربية .

● ماهو موقف الحكومة الفرنسية من الحجاب والمحجبات .. خاصة وانت تقومين بالتدريس فى الجامعة .. وترتدين الحجاب ؟!

● ● الحجاب فى فرنسا ليس مشكلة بالنسبة لطالبات الجامعة لان هناك حرية مطلقة .. لكن المشكلة فى المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية .. والذى يحارب الحجاب فى فرنسا الجامعة العلمانية اليسارية .

الاسلام فى فرنسا

● وماذا عن الاسلام فى فرنسا ؟!

● ● الاسلام فى فرنسا بخير .. لكن التى تحارب هى المشكلة الاقتصادية فى فرنسا حيث يتصور البعض أن السبب فيها هم العرب .. فهذه ليست حربا ضد الاسلام .. واؤكد انه لاتوجد حرب معلنة ضد الاسلام وهناك نسبة كبيرة من الفرنسيين يعرفون جيدا القرآن والاحاديث ويكتبون كتابات صادقة وعميقة جدا عن الاسلام .

العنف والارهاب

● وكيف تقيمين ظواهر العنف والارهاب الموجودة الان ؟!

● ● اجابت قائلة .. رغم وجودى فى باريس الا اننى اتابع مايحدث فى الوطن العربى من عمليات عنف وارهاب لكن مايحدث فى مصر لايمثل نسبة لما يحدث فى الغرب من ارهاب وقتل الابرياء فى الشوارع العامة اما فى مصر فهى حالات فردية قريبا ماتنتهى .. لان هذا ليس من طابع الشعب المصرى .. كما اعتقد ان وراء هذه العمليات عناصر اجنبية لاتريد لمصر الاستقرار والامان . فانفجار قنبلة عشوائية فى مصر .. ليس امرا تنفرد به .. فهناك العديد من القنابل التى تنفجر فى باريس وغيرها فى مناطق مختلفة من اوربا .

الجامعات

يحررها : محمود عارف

٥ - حل المشكلات .. تطوير ايضا

الوجه الآخر من المشكلة

التطوير بمفهوم التغيير إلى الافضل ، لايقصد به فقط احلال منهج دراسى بآخر أو ازالة الحشو والتكرار ، انما يتسع المعنى إلى ازالة المعوقات وحل المشكلات وتقويم المعوج من الأمور التى تحد من الابداع أو تشيع الاحباط فى النفوس ، فيصل الحق لصاحبه والعدالة لطالبها .

فى الأسبوع الماضى ، أشرنا إلى ان الدراسات التى قدمت إلى مؤتمر تطوير برامج اعداد معلمات رياض الأطفال الذى نظمه المجلس القومى للطفولة والأمومة اظهرت وجود نقص فى اعداد هيئات التدريس فى هذه الكليات .

أما العنصر الثانى للمشكلة فهو الابنية التى تشغلها هذه الكليات .

بعضها يشغل ابنية دور المعلمين والمعلمات . وهى لاتصلح الا بعد اجراء تعديلات جوهرية ، والبعض الآخر يشغل مبان غير مهيأة أصلا كى يؤمها الطلاب والاساتذة ولايجدى معها اى اصلاح ، والحل الوحيد اقامة مبان جديدة او الانتقال إلى مبان اخرى لتفي بالمتطلبات الاساسية لهذه الكليات .

والواقع ان عدم ملاءمة المبنى للوظيفة التعليمية هو القاسم المشترك بين هذه الكليات جميعا ، لأنها انشئت دون تخطيط ، وكان لزاما على هذه الكليات ان تحل مشكلاتها بنفسها ، وربما كان هذا هو السبب فى اعتماد كثير من هذه الكليات على الجهود الذاتية أو التبرعات مما أوقعها فى بعض المخالفات او جعلها اقطاعيات خاصة يتصرف فيها العمداء وفق ما يتراءى لهم ويحقق مكاسبهم الشخصية .

وهذه المبانى غير الملائمة جعلت هذه الكليات لاتقوم بواجباتها ، فلا ملاعب أو ورش أو قاعات انشطة فنية ، لا لكى يمارس الطلاب الرياضة أو الهوايات الفنية الخاصة ، بل ليقوموا باكمال الدراسات النظرية بالجوانب التطبيقية فى الوسائل التعليمية والمسرح والموسيقى ، خاصة وان لوائح الكليات تشتمل على ساعات للتدريب العملى لتنمية المهارات المهنية للطلاب فى هذه المجالات ، وقد آثر معظم هيئات التدريس الاكتفاء بالجانب النظرى مادام ان المكان غير مناسب والادوات غير متوافرة .

ومع ان القائمين على أمر هذه الكليات يعرفون هذه الحقائق .. الا انه عند زيارة مسئول يجتهدون فى تنظيف المكان وعرض النماذج واقامة المعارض .. والادارة ليست وحدها التى تعلم زيف ما تفعل ، بل يشاركها الضيوف واجهزة الاعلام .

ويبقى التساؤل مطروحا ..

ترى على من نضحك .. على انفسنا .. أم على الغير الذى يعرف عنا كل شىء ؟!

وللمشكلات بقية .

محمود عارف



المصدر :  الوفد

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

في حديث خاص مع وزير التعليم ورئيس امتحانات الثانوية العامة

بهاء الدين : تصحيح الامتحانات لصالح الطلاب وأماكن للناجحين بالجامعات والمعاهد

الهريدي : الامتحانات فى مستوى الطالب المتوسط وليست سهلة

في حديث خاص للوفد مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والمهندس محمد احمد الهريدي وكيل اول الوزارة حول جميع الاحداث التي تمر بها امتحانات الثانوية العامة ابتداء من وضع الاسئلة ومرورا باداء الامتحانات وانتهاء بعمليات التصحيح واعلان النتائج وقبول الناجحين بكليات ومعاهد الجامعة. أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الامتحانات هذا العام ستكون عند حسن ظن جميع اولياء الامور والطلاب وان النتائج ستكون مرتفعة عن العام الماضي.

اجري الحديث
زكي السعدني

واوضح الوزير ان جميع عمليات التصحيح ستكون في صالح جميع الطلاب وستراعي اية شكوي حدثت اثناء الامتحانات كما اكد الوزير انه اصدر تعليمات للمصححين باحتساب اية درجات يحصل عليها الطلاب واضافتها للمجموع وتصحيح جميع ما دونه الطالب في ورقة الاجابة حتي الهوامش والاجزاء التي شت الاجابة عنها باقلام الرصاص واشار الوزير الي وضع قواعد التصحيح العام للامتحانات بعد الوقوف علي مستوي نتائج العينة العشوائية لنحو ١٤ الفا و٥٠٠ ورقة اجابة تمثل جميع المواد بمختلف القطاعات منهم ٨ الاف و٥٠٠ ورقة اجابة لطلاب الادبي و٦ الاف لطلاب العلمي وارتفاع نسبة النجاح. وأضاف الوزير أن الوزارة لا تتدخل في شئون الامتحانات الا في حالات وقوع شكوي من صعوبة الأسئلة في اية مادة من المواد وتعمل علي مراعاة الشكوي اثناء التصحيح الذي يتم علي عينات عشوائية لجميع أوراق الاجابة واضاف ان نتائج العينة تحدد المستوي العام للامتحانات ومن خلالها يعاد النظر في توزيع درجات بعض المواد التي تنخفض فيها نسبة النجاح وتوقع الوزير ارتفاع نسبة النجاح هذا العام عن العام الماضي بسبب انتظام الدراسة ومراعاة الظروف التي مر بها العام الدراسي خلال اجازة نصف العام.

واكد الوزير ردا علي سؤال حول الاعداد المقترح قبولها من الناجحين في الثانوية العامة بكليات ومعاهد الجامعة والكليات النوعية والمعاهد الفنية التابعة لوزارة التعليم انه تقرر توفير اماكن بهذه الكليات والمعاهد لجميع الناجحين في الثانوية العامة ولن يحرم اي طالب ناجح من الالتحاق بالجامعة او المعهد وأوضح الوزير انه تقرر زيادة اعداد المقبولين بالجامعات والمعاهد هذا العام لاستيعاب جميع حملة الثانوية العامة والمتفوقين في الدبلومات الفنية. واشار الوزير الي قبول الطلاب بنفس الشروط والقواعد التي وضعها المجلس الاعلي للجامعات وهي الحصول علي الحد الادني للقبول بكل كلية واضاف الوزير انه لا تعديل في قواعد القبول بالجامعات هذا العام واضاف الوزير ان المعاهد الفنية الرسمية ستشهد الزيادة الاكبر في عدد المقبولين حيث استهدفت خطة التعليم الفني قبول ٧٣ الف طالب وطالبة بزيادة تبلغ ٢٠٪ عن العام الدراسي السابق وعن شكوي البعض من صعوبة الامتحانات في مواد معينة قال الدكتور بهاء الدين ان وزارة التعليم



د. حسين كامل بهاء الدين

تهتم بابنائها من الطلاب وتعمل علي تحقيق رغباتهم في الحصول علي الثانوية العامة والالتحاق بالجامعات كما انها تعمل علي وضع الامتحانات في مستوي جميع الطلاب لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وابراز الطلاب المتميزين باضافة اجزاء معينة في ورقة الاسئلة وأوضح الوزير انه من الطبيعي حدوث شكوي مشيرا الي ان الطلاب يؤدون امتحانات يتوقف عليها تحديد مصيرهم اما الي الجامعة او المعهد، وأوضح الوزير ان الامتحانات جاءت مطابقة لجميع المواصفات التي تم الاتفاق عليها ولم تخرج عن المناهج المقررة وأكدت تقارير اللجان ذلك.

يارب سهولة الاسئلة

وقال المهندس محمد الهريدي وكيل اول وزارة التعليم ورئيس امتحانات الثانوية العامة تعليقا علي شكوي بعض الطلاب من الامتحانات ان الشكوي امر طبيعي لانه امتحان وليس شيئا اخر.

واضاف ان الوزارة لا تتدخل في الامتحانات الا في حالة حدوث شكوي جماعية داخل اللجان وعندما تتلقي غرفة العمليات تقارير تؤكد صعوبة الامتحانات في هذه



المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

الحالة تجتمع اللجان النوعية لتقييم المستوي العام للامتحانات وتقدم تقريرها الي وزير التعليم حول مستوي الشكوي ومدى جديتها، وأوضح الهريدي أن الوزير يتابع بنفسه جميع ما يحدث خلال الامتحانات واضاف الهريدي انه يشعر بالخوف من الامتحانات تماما كما يحدث للطلاب حيث يقول يوميا وهو ذاهب الي غرفة الامتحانات يارب الاسئلة تكون سهلة واضاف الهريدي ان الامتحانات في مستوي الطالب المتوسط وليست سهلة لان وضعها بالسهولة يعني عدم وجود امتحان لقياس المستوي بين الطلاب.. واظهار الطالب العادي والمتوسط والمتفوق، وأشار الهريدي الي التدخل في الامتحانات في حالة وقوع شيء شاذ ويكون التدخل غاية لصالح الطالب بحيث تتخذ الاجراءات اللازمة لاعادة توزيع الدرجات بناء علي تقارير اللجان النوعية.

وفي ضوء نتائج العينة العشوائية ونفي الهريدي ما يتردد حول وجود سقف معين للنتيجة وتحديد النسبة العامة للنجاح قبل اجراء عمليات التصحيح وأعلان النتائج. وأكد الهريدي انه من المستحيل ان نعمل علي تحديد نسبة النجاح ونتغاضي عن الاجابات الصحيحة للطلاب والدرجات التي يحصلون عليها في كل مادة واشار الهريدي الي انه لا يمكن ان تكون نتائج الامتحانات ١٠٠٪ لان ذلك يعني حدوث خلل ما في المستوي العام. للاسئلة ووجود عيب في الامتحانات لا يميز الطالب المتوسط من بين غير المتوسط والممتاز.

وقال الهريدى انه من المفروض ان ينجح الطالب المتوسط ويجتاز الامتحان وفي حالة عجزه عن ذلك يكون هناك عيب في الامتحانات وتظهر شكوي الطلاب بان الامتحانات فوق المستوي واكد الهريدي ان معيار النتائج هي العينة العشوائية التي تحدد نسبة النجاح في المواد المختلفة.

وفي حالة اكتشاف خطأ في النسبة العامة للنجاح يعدل توزيع درجات المادة المعينة للنتيجة كما حدث في مادة الجبر خلال العام الماضي.



منظمة الاسلام والغرب .. خطر يهدد التعليم المصرى!!

د. فتحى سرور

د. حسين كامل بهاء الدين

بقلم الدكتور:
جمال عبد الهادى
استاذ التاريخ الاسلامى



المصدر : النـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

ليس من شك فى ان مركز المناهج الامريكى ليس الا واجهة فقط فى تنفيذ مخطط تدمير مناهجنا الدراسية اما المنظمات الخفية والتى تخطط لذلك فهى الاخطر ومنها على سبيل المثال: منظمة الاسلام والغرب

التعريف بالمنظمة ودورها فى مسح مناهجنا الدراسية: هى منظمة عالمية مشبوهة تعمل على افساد المناهج الدراسية بالبلاد الاسلامية وبخاصة مناهج التاريخ والدين وهذه المنظمة يراسها اللورد كارادونز الممثل السابق لبريطانيا فى الأمم المتحدة وتتكون من «٣٥» عضوا منهم عشرة اعضاء من المسلمين وخمسة وعشرون عضوا من الغرب والصهاينة من اعلى المستويات التعليمية والسياسية مثل «هاريسون برون» وهو امريكى ومن ابرز علماء الذرة فى العالم وكان رئيسا لاكاديمية العلوم الامريكية.

وهارولد بيلى وكان سفيرا لبريطانيا فى القاهرة وايضا ممثلا للفاتيكان وغيرهم ومن اعضائها ايضا د. فتحى سرور وقد نشأت هذه المنظمة فى البداية تحت رعاية اليونسكو سنة ١٩٧٧ كما صدر دستورها فى ١٩٧٩/١٠/٣ وعنوانه.. مراجعة كتب تدريس التاريخ والدين بوصفهما السبيل الى تفاهم افضل بين الاسلام والغرب.

وقد جاء فى صفحة ٧ من هذا الدستور (ان مؤلفي الكتب الدراسية لايصح ان يقدموا الدين على انه معيار او هدف) وايضا (من المرغوب فيه ان الاديان يجب عرضها ليفهم منها التلميذ ليس خصائصها الاسلامية فقط ولكن ايضا ماتشترك فيه مع غيرها من الاديان) وجاء فى صفحة ٨ ماهو اخطر ونصه (يلزم فحص الكتب الدراسية التى قامت بتقديم الظاهرة الدينية على ان يقوم بذلك علماء من مختلف التخصصات وكذلك اعضاء من اصحاب العقائد الاخرى وكذلك اللادينيين).

انتهت الفقرة الماخوذة من دستور منظمة الاسلام والغرب..

والان لو تاملنا كتبنا الجديدة فى التاريخ والعربية الوطنية والفلسفة والتربية الاسلامية وغيرها نلاحظ انها قد عرضت الظواهر القومية والتاريخية والدينية بطريقة تجعلها تصلح لاى وطن ولاى دين فالوضوء نظافة والصلاة رياضة بدنية وهذه التعريفات تصلح لاى دين كما تصلح حتى للادينين وهو ماطالبت به تلك المنظمة المشبوهة (الاسلام والغرب) والتى وضعت انفها فى مناهجنا الدراسية بمصر من وقت مبكر ومازالت سياسة التغريب مستمرة بل وتزداد يوما بعد يوم، وبخاصة بعد ظهور مركز تطوير المناهج - الامريكى - واصداره كتب التربية الاسلامية واللغة العربية والتاريخ والانشطة البيئية وغيرها وقد استعرضنا فى مقالنا السابق مافعله خبراء هذا المركز بمناهج التربية الاسلامية فرع (السيرة النبوية) تلك التى حولوها من سيرة اعظم الانبياء وامامهم الى سيرة مصلح او زعيم عادى لدى اى دين من الاديان او لدى حتى اللادينين الذين تحرص عليهم منظمة الاسلام والغرب اشد الحرص.

وفيما يلى نواصل استعراض فرع ثان من فروع التربية الاسلامية وهو (فرع العبارات) لنرى ماذا فعل المطورون بعباداتنا وهل عرضوها بامانة كما جاء بها بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ام عرضت بالصورة التى يريدها لنا اليهود والامريكان؟؟

وللاجابة على هذا السؤال فرض هذه الدراسة المقارنة بين كتب التربية الاسلامية ط ١٩٩٣/٩٢ الصادرة عن مركز تطوير المناهج - الامريكى - والطبعات السابقة عليه لنرى حجم الجريمة التى ارتكبت فى حق الدين الاسلامى.

١) مثال الوضوء والصلاة: -

نلاحظ ان الكتب الصادرة عن هذا المركز ط ١٩٩٣/٩٢ قد خلت من معظم الاحكام الفقهية التى تدور حول العبادات ومابقى شوه الكثير منه اشد مايكون التشويه.

فمثلا موضوع الوضوء والطهارة عرض منه عبارات قليلة تدور حول نواقض الوضوء ص ١٩ بكتاب الصف الثانى وفوائد كل من الوضوء والصلاة فى ص ١٤ اما باقى احكام الوضوء فقد حذفت مثل (فرائض الوضوء وسنن الوضوء وانواع الماء الصالح للضوء وشروط الماء الصالح للضوء والاستنجاء وكيفية طهارة الثوب والجسم والمكان واية الوضوء التى وردت فى القرآن الكريم ونشيد الوضوء.. كما حذفت اركان الصلاة وسنن الصلاة ومبطلات الصلاة والاذان وقصة الصلاة ليلة الاسراء والمعراج واوقات الصلاة وعدد ركعات كل صلاة وكيفية كل صلاة وضرورات الصلاة ونشيدين عن الصلاة) كل هذا حذف فاين يتعلم الطالب هذه الاحكام بعد حذفها؟ وحتى ماذكر من فوائد الوضوء والصلاة فقد شوه اشد مايكون التشويه حيث ورد كما يلى: سال محمود اباه لماذا نتوضا يابى قبل الصلاة؟ قال الاب: الوضوء نظافة.... والنظافة تنشيط الجسم والعقل.. وبعد ان ادوا الصلاة قال الاب لاولاده يجب ان يحرص المسلم على الصلاة فى اوقاتها، فان الصلاة تعودنا النظام وهى رياضة بدنية لتنشيط الجسم وتدفع الى العمل وبهذه العبارات يكون

قد ربط العبادات بمذهب المنفعة الامريكي «البراجماتي» حيث لم يذكر من فوائد الوضوء الا انه نظافة ومن فوائد الصلاة الا انها رياضة بدنية في حين ان الاصل في العبادات انها طاعة لله اولا ثم تأتي اثارها بعد ذلك والا فأين النظافة في التيمم الذي يغني عن الوضوء؟

٢) مثال صلاة الجمعة: حيث لم يعرض من احكامها الفقهية سوى العبارة التالية من كتاب الصف الثالث صد ٢٠ (صلاة الجمعة تتكون من ركعتين بعد خطبة الجمعة وان صلاتها تكفي عن صلاة الظهر.. وبعد الصلاة يصافح المصلون بعضهم بعضا) أما باقي الاحكام الفقهية الخاصة بصلاة الجمعة والتي كانت في طبعة ١٩٩٢/٩١ فقد حذفت وبخاصة الحديث عن افضلية يوم الجمعة الذي كان في ص ٣٧، ٣٩ ط ١٩٩٢/٩١ وكان فيه (يوم الجمعة يوم اجتماع اسبوعي للمسلمين يناقشون فيه مشكلاتهم ويتعاونون فيه وبذلك يصبحون متحابين في الله»، وهو يوم فضله الله تعالى على باقي الايام ويلاحظ ان المسلمين يجتمعون مرتين كل عام في صلاة العيد وهناك اجتماع اكبر يجمع المسلمين من جميع انحاء العالم مرة كل عام في الحج كل هذا حذف والانكى من ذلك ان الكتاب الجديد تحدث عن افضلية يوم الجمعة بمفهوم غربي حيث صور يوم الجمعة على انه يوم اجازة ومناسبة لدعوة صديق وزوجته ووليمة على الغذاء حيث قامت الزوجة بخدمة الضيف صديق الزوجة واسرته كما قامت نيابة عن زوجها بواجبات الترحيب وتقديم الشاي وغيرها من التقاليد التي يحرص مركز تطوير المناهج الامريكي على غرسها في مجتمعنا ومن عبارات الترحيب التي قالتها الزوجة لصديق زوجها واسرته «ان هذا اليوم هو عيد بالنسبة لنا، ونحن سعداء جدا بزيارتكم لنا» وعند الانصراف قالت «لقد اسعدتنا زيارتكم ونرجو ان تتكرر مرة اخرى» فأين الزوج من كل هذا؟ لم لم نسمع له صوتا؟ واستمرت القصة على هذا المنوال (١٠ صفحات) تعمق تلك المفاهيم الغربية وفي القطعة ايضا ذكر انه عندما جاء موعد صلاة العصر قامت الاسرة بأداء الصلاة جماعة في منزل المضيف وكانت مناسبة لشرح احكام صلاة الجماعة التي لم تزد على القول بأن صلاة الجماعة تصلح في المنزل وان الرجال يقفون في الامام وخلفهم النساء والاطفال وان صلاة الجماعة في المسجد افضل.. ولكنه خالف ذلك بالفعل وصلى جماعة في البيت وتغافل تماما عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «صلاة المرء في المسجد تفضل صلاته في بيته او في سوقه سبع وعشرين درجة» كما تغافل عن ذكر ثواب الخطى الى المسجد وايضا تغافل عن ذكر باقي احكام صلاة الجماعة والحكمة منها فلم يذكر منها شيئا وبخاصة ماجاء في الكتاب القديم صد ٣٤ عن صلاة الجماعة بأنها «تعلمنا النظام والطاعة واحترام المواعيد وتشعرنا بالمساواة وتجعلنا نجتمع فنتعارف ونتعاون ونتحاب ويساعد بعضنا بعضا»

مثال الزكاة

وقد تحدث عن الزكاة الدكتور عبد المقصود شلقامي خبير التربية الاسلامية بمكتب مستشار وزير التربية لشئون التربية الاسلامية اثناء نقده لكتب التربية الاسلامية ط ١٩٩٣/٩٢ فقال في تقرير الى المسئولين: هذه الكتب الخمسة اشترك في تأليفها عشرون مؤلفا و رغم ذلك تبدو في فكرها واساليبها وفنونها وحتى في اخطائها كأنها من تأليف شخص واحد.. هذه الكتب طغت فيها الوسائل والاساليب التربوية على المادة العلمية واجبرها على الانزواء حينا والتسطح احيانا وفي هذا مايجعل فكر الطالب وعلمه بالدين هشا قليلا فلا يستطيع بعد ذلك مواجهة الافكار المنحرفة ويمكن الرجوع في هذا الى موضوع «المسلم يؤدي الزكاة» بالصف الرابع ونحن نقول انه بالرجوع الى كتاب الصف الرابع لم نجد فيه من احكام الزكاة الا العبارة التي يقول فيها اب لابنه «تجب عليك الزكاة عندما تكبر والزكاة نسب محددة توضحها كتب الفقه وكل ماقيل عن احكام الزكاة بكتب التربية الإسلامية الخمسة التي اصدرها مكتب تطوير المناهج الامريكي.

وواضح مافي العبارة من خطأ حيث ان مال الصغير لاتسقط عنه الزكاة وواضح ايضا الخدعة من احالة التلميذ الصغير الى كتب الفقه ليتعلم فيها احكام الزكاة وكيف ان هذا المركز المشبوه تمكن بهذه الحيلة من تفريغ كتب التربية الاسلامية من فرائض الدين الاساسية وصار يدور حول جزئيات لاتفيد بدون الاساسيات.

ان هذا بعينه هو ماتهدف اليه منظمة «الاسلام والغرب» كما وضح من دستورها المشار اليه. هذا فضلا عن الاخطاء الكثيرة التي احصاها د. سلقامي وذكر انها «٢٨٠» خطأ في الكتب الخمسة واثبتها في بحثه الذي جاء فيه مايلي: -

تشيع في هذه الكتب اخطاء كثيرة ومتنوعة الدرجة تدعوا الى الدهشة فكيف استطاعت هذه الاخطاء ان تخترق جموع المؤلفين والمراجعين والمصححين ثم الذين اعطوا امر الطباعة وصلاحية التداول؟ كيف افلت من ايدي الذين قاموا واشرفوا على التجريب الميداني في المدارس المختلفة؟ واسئلة واسئلة لم استطع ان اجد الاجابة عليها.

احكام الزكاة في كتب ٩١

وفيما يلي احكام الزكاة التي كانت معروضة بكتب العام الماضي ٩٢/٩١ وحذفها



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

المطورون:-
الزكاة حق الفقير في مال الغنى وهي ليست تفضلا من الغنى على الفقير وهي فريضة وهي تعود البذل وتنمي المال والمسلم الصالح ينفق من ماله لخدمة المسلمين كبناء المساجد وغيرها وهناك ايضا زكاة الفطر في آخر شهر رمضان ليشترى بها الفقراء حاجات العيد فيدخل السرور عليهم وزكاة المال تجب على المال الخالي من الديون.

وحقوق الناس وان يبلغ المال قدرا خاصا يسمى النصاب مر عليه عام هجري. وبعد ان فصل الكتاب الملغي انواع زكاة المال ومن تجب له زكاة المال في صفحة ٧٣ - ٧٥ صـ ط ٩١/٩٠ قال عمن فوائد زكاة المال انها تطهر نفس المزكي وتنمي ثمرة اعماله وترخي اللجنة عنه وتحفظ كرامة المحتاج من ذل الحاجة وهي تحارب الجريمة بالقضاء على بعض اسبابها كالحقد والفقر.. فلماذا الغى كل هذا من احكام الزكاة.

٤ - مثال الصيام: وقد عرض بالصف الرابع صـ ٣٥ ط ٩٣/٩٢ وجاء خاليا من ذكر فضل الصدقة واطعام الصائم في شهر رمضان وايضا فضل ليلة القدر وزكاة الفطر وزيارة الاقارب والاصدقاء والتدريب على الصوم منذ الصغر، وغير ذلك مما كان بطبعة العام الماضي وحذف هذا العام ٩٣/٩٢ ومما حذف ايضا نشيد رمضان وجاء فيه:

هيا هيا يااخوان
هيا نفرح في رمضان
شهر الصوم والاحسان
فيك الخير والقران

٥ - مثال الحج: الذي حذف منه ماجاء في طبعة ٩١/٩٠ للصف الخامس صـ ٧٣ - ٧٥ ومنه اثر الحج في حياة المسلمين ووحدتهم حيث يشعر المسلمون بالمساواة ويجعلهم يشاهدون الارض التي اشرق عليها الاسلام وجاهد فوقها الرسول فتمتلىء قلوبهم حبالة واقتدار به. وفيه يجتمع المسلمون فيتشاورون ويعالجون مايواجههم من مشكلات وفي اجتماعهم مايظهر بمظهر قوي يوجب لهم التقدير والاحترام.

كما حذف من كتاب الصف الثاني صـ ٤٥ ط ٩٠/٨٩ ماذكر عن صلة سيدنا ابراهيم بالحج وقيامه باعادة بناء الكعبة بمعاونة ابنه اسماعيل عليهما السلام فلماذا حذف كل هذا؟ ولمصلحة من؟

تقرير الأزهر

تقرير الأزهر وتقدم لما جاء في موضوع الحج:

جاء تقرير فضيلة شيخ الأزهر واللجنة المشكلة من العلماء لمراجعة كتب التربية الاسلامية للصفوف الخمس من التعليم الابتدائي فقد ورد به في خمس وعشرين صفحة فولسكاب يمكن ان نقطف منه فقرة فيما يخص موضوع الحج.

وردت وجدة لبيك اللهم لبيك مع عدم التتابع في ابواب العبارات وهذا يعني عرض مناسك الحج في قصور مخل وخلط بين الاداب التي يجب مراعاتها وبين اركان الحج وقد بدا المؤلف في سرد اعمال الحج بالنظافة مع ان النظافة ليست من اعمال الحج وانما هي من الاداب التي يجب مراعاتها قبل الاحرام بالحج هذا كما تجاهل ذكر الركن العام (طواف الافاضة) بعد الوقوف بعرفات.

هذا ويلاحظ ان الكتاب السابق ط ١٩٩٢/٩١ اكثر دقة وجاءت مناسك الحج متكاملة كما اشتمل على توضيح زيارة مسجد الرسول والعمرة واختتم باسئلة ومناقشة مفيدة تعني بالغرض وتحقق الهدف خلافا للعرض في الكتاب الجديد ط ١٩٩٣/٩٢ توقيع د. محمد على المرصفي عن لجنة علماء الازهر.

وبعد فيا امتنا هل من وقفة هذا الذي يحاك ضد الدين وفرائضه؟ هل من منقذ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله و.......) ذلك الحديث الذي اصبح في خبر كان بعد ان حرفت شروطه من جميع كتب المرحلة الابتدائية ط ١٩٩٣/٩٢ الا ماندر؟ يا امتنا متى نتحرك، ولأي شيء نغضب ان لم نغضب لانتهاك حرمات هذا الدين باستبعاد كثير من اصوله وتحريف فروعه



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣



مرشدون في المدارس

نشرت الوفد أن وزير التعليم قرر تجنيد مرشدين في المدارس للإرشاد عن ذوي الأفكار المتطرفة وللوهلة الأولي تصورت ان المقصود بالخبر هو تعيين موجهين ومرشدين للطلبة بالمدارس، فلما اعدت قراءة الخبر زال - للأسف - هذا الوهم واتضح لي ان المقصود منه هو تجنيد (مخبرين) من بين الطلبة والمدرسين للإرشاد عن زملائهم من المتطرفين - لا الإرهابيين - وعجبت كيف لم يدرك الوزير بحس المثقف ان تنفيذ هذا القرار يؤدي - علي المستوي العام - الي عودة المجتمع لماض بغيض تميز بكتبة التقارير السرية، التي أشاعت الخوف والنفاق والغش في البلاد، والحقت بها فسادا مازلنا نعاني من اثاره حتي الآن، أما علي المستوي الخاص - أي مستوي العملية التربوية في المدارس - فمن شأنه ان يذهب بالبقية الباقية من الاخلاق - اذ سيعود الطلبة والمدرسين علي الغش والنميمة والكذب والخداع والرياء.. وقد (يبدع) المرشد و(يجتهد) فيلجأ الي التهويل والتضخيم.. أو يلجأ الي الإغواء والإغراء في سبيل أداء ماموريته، والفوز برضاء المسئولين عنه، خاصة وان اداء هذا العمل بنجاح يتطلب قدرا كبيرا من المداهنة والنفاق، فيظهر المرشد لزملائه من المدرسين والطلبة غير مايبطن، ويقول غير مايؤمن به، حتي يعتاد علي ذلك فيصبح سلوكا مألوفا لديه، وبالمقابل فمن شأن ذلك ان يضع سائر الطلبة والمدرسين من غير (الواصلين) موضع الخائفين والمتوجسين من زملائهم المرشدين، الظاهرين والمختفين.

ثم كيف نضمن ان مثل هذه التقارير لن تستغل في أغراض شخصية؟ وهل سنقيم في كل منطقة جهازا أمنيا فوقيا للمتابعة والتحقيق في مدي صحة هذه التقارير؟ وماهو تعريف التطرف بالضبط، هل هو في مداومة الصلاة في المسجد، أم في الحديث في الدين خارج المقرر، أم في تناول كتب دينية غير مدرسية؟ وألا يعتقد الوزير ان هذا الاسلوب يتنافي مع تطوير عملية التعليم إذ سيجعل المدرس مجرد ملقن والتلميذ اسيرا للكتب المدرسية فحسب؟ وماذا يفعل الوزير إزاء نص المادة (٤٧) من الدستور التي تقضي بأنه لا رقيب علي حرية الفكر، أم أن حرية التفكير لا تكون مكفولة إلا بالنسبة لكل من يتهجم علي الدين.

إن وضع هذا القرار موضوع التنفيذ من شأنه كذلك فتح الباب أمام العديد من القضايا التي يطعن فيها الأفراد علي القرارات التي يصدرها الوزير بناء علي هذه التقارير السرية من السادة المرشدين.. بما يزحم العملية التربوية بالمنازعات ويجعل المدرسة مكانا للتباغض والصراعات - وقد يصدر القضاء أحكامه بإلغاء بعض هذه القرارات الصادرة بناء علي التقارير السرية، مما يزعزع الثقة في حكمة الوزير وصواب قراراته وهو أمر غير مرغوب بالنسبة لمن يشغل هذا المنصب العلمي الحساس.

مدحت أبو الفضل

الغاء مؤلفات طه حسين ونجيب محفوظ من التعليم !

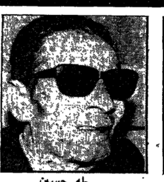
كتب ـ سامي فهمي

قررت وزارة التعليم حذف مؤلفات عميد الادب العربي الدكتور طه حسين والروائي الكبير نجيب محفوظ حامل جائزة نوبل من التدريس في التعليم العام ابتداء من العام الدراسي القادم صدر قرار بالغاء تدريس كتاب « الشيخان » للدكتور طه لطلبة الثانوية العامة ، والغاء تدريس رواية « كفاح طيبة » لطلبة الاعدادية .

وافق وزير التعليم على تدريس كتاب الدكتور شوقي ضيف عن « شوقي شاعر العصر الحديث » لطلبة الثانوية العام بدلا من « الشيخان وتدريس « الصقر الجرىء » ـ تاليف عبد السلام العشري ـ بدلا من رواية نجيب محفوظ « كفاح طيبة » .


نجيب محفوظ

وشمل الالغاء كتاب « سعد بن ابي وقاص » المقرر على الصف الثاني الاعدادي بدعوى ان به عبارات تشوه الاسلام ، وتظهره بشكل لايساير التقدم ! ! تعتبر هذه الخطوة خضوعا لضغوط المتطرفين الذين هاجموا « الشيخان » استمرار لعدائهم للدكتور طه حسين . وكان الدكتور حسين كامل بهاء الدين قد تلقى مذكرة قدمها احمد محمد هريدى مستشار اللغة العربية بوزارة التعليم ذكر فيها ان اسلوب طه حسين في « الشيخان » يعتمد اساسا على التشكيك ، كما ذكر ان « كفاح طيبة » تتحدث عن فترة فرعونية من تاريخ مصر ، وتحتوى على بعض الرموز الوثنية عند الحديث عن انتصار احمس على الهكسوس . مع ان مقدمة الرواية تنوه بانها تتناول عصرا وثنيا .


طه حسين

واوضح احمد محمد هريدى مستشار اللغة العربية ، ان مذكرته قدمها للوزير بناء على شكاوى اولياء الامور وبعض



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعلمين ، بالاضافة الى تقارير الموجهين والمفتشين والتى تعكس رغبات الميدان التعليمى على حد تعبيره . واكد مصدر مسئول بوزارة التعليم ، ان الالغاء لم يتم الا بعد ان اقرته اللجنة الدائمة لتطوير مناهج اللغة العربية . سالنا د . محمود فهمى رئيس لجنة التطوير ووكيل اداب القاهرة ، ففوجىء وقال ان لجنة تطوير مناهج اللغة العربية لم توافق على الالغاء ، لسبب بسيط ان اللجنة لم تجتمع اصلا ولم يحل اليها موضوعات للدراسة منذ فترة طويلة . واضاف .. لقد وافقت اللجنة على تدريس « كفاح طيبة » عام ١٩٨٩ فى اعقاب فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل لاهمية معرفة التلاميذ باعماله التاريخية بعد معالجتها تربويا ، واطلاعهم على تاريخ مصر الفرعونى ، وحول وجود اشارات الى الوثنية قال ... انه لايمكن فرض محتوى اسلامى على عصر ماقبل الاسلام . وقال د . محمد سكران ـ تربية الفيوم ان اعتراضات البعض على مقررات تعليمية ياتى فى اطار الهجوم على الاتجاهات العقلانية وضرب رموز الفكر العربى فى اطار مخطط واسع لهدم الفكر المستنير تمهيدا لانتشار الغيبيات . بينما قال د . حامد عمار تربية عين شمس من دعاوى المتشددين بتاثر التلاميذ ببعض العبارات فى المقررات الدراسية ، مؤكدا عدم وجود نفس المعنى الذى تصوره اصحاب الايديولوجيات فى اذهان التلاميذ . ولكنه اشار الى ان اجراء بعض التغيرات فى المناهج قد تستدعيه هذه الفترة الحرجة ، حتى لاينفصل التعليم عن النمط الثقافى السائد فى المجتمع ، وللبعد عن الشبهات . وستاتى فترات يستطيع التعليم فيها القفز على النمط الثقافى .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢



استاذي الفاضل الدكتور حسين كامل بهاء الدين.. كل سنة وانت طيب وكل ثانوية عامة هادئة.. لم تعد البعبع الذي يؤرق الطالب.. واسرته.. والجيران.. وقد لاحظت هذا العام ان التصريحات قد قلت كثيرا.. هذه التصريحات التي جعلت الثانوية العامة علي مدار السنوات الماضية وكأنها حرب البسوس.. او داحس والغبراء.. اتمني أن تدوم حالة الصيام عن التصريحات اثناء عمليات التصحيح والكنترول وذلك لترطيب اعصاب الجميع.. استاذي الفاضل.. كنت اود ان اسألك ونحن نعيش في ظل الاسعار التى ترتفع يوما بعد يوم.. وحالة الغلاء التي تشوي ظهورنا.. اقول يااستاذي الفاضل هل هناك قانون يخص التعليم الخاص يمنح ولي الامر الذي يلحق ابناءه الثلاثة بمدرسة خاصة خصم يصل ٢٥٪.. هل فعلا هناك قانون بهذا المعني وهل يستطيع ولي الامر ان يتمتع بهذا الخصم.. ام ان القانون يعطي الحق لصاحب المدرسة ان يرفع المصروفات كما يحلو له كل عام..!!

أكثر المتفائلين تفاؤلا كان يعتقد ان مصر يمكن ان تصل الي دور الاربعة فقط في تصفيات كأس العالم للبطولة العسكرية.. لاننا كنا نتابع اعداد الفريق قبل البطولة وظروف الدوري الممتاز.. واشتراك مصر في تصفيات كأس العالم وكأس الامم الافريقية.. وكأس الرئيس الكوري.. الا ان الفريق استطاع ان يحقق مفاجأة.. ليس فقط في تحقيق الفوز بكأس البطولة.. ولكن لان الفريق بقيادة المقاتل مدحت فقوسه استطاع ان يفوز بالكاس بعد عروض قوية.. وقطع لسان اللي يقول ان الحظ تدخل لصالح فريقنا.. اطلاقا.. اقول اننا يجب ان نعي تماما ماحدث ونهديه الي كل فريق وكل ناد.. وكل هيئة.. وكل مجلس.. لقد فاز فريقنا العسكري بقيادة المقاتل مدحت فقوسة ودستة الابطال بسبب الانضباط.. والروح القتالية.. لقد كشف اداء اللاعبين المصريين في المغرب عما تعانيه الكرة المصرية.. لقد فازت مصر علي ايران والمانيا وبولندا والمغرب بالروح القتالية والانضباط .. الانضباط يااهل الرياضة!!

فؤاد فواز



المصدر : النــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٣

كلمة النور

وكالة رويتر للأنباء والآثام تمارس نشاطها ضد الإسلام

مازالت وكالة رويتر للانباء تفقد احترامها يوما بعد يوم ... والسبب فى ذلك هو ممارستها دورا كهنوتيا سخيفا مفعما بالتعصب الدينى .. وهى فى سبيل ذلك تدلس على المتعاملين معها وتحاول بشتى الوسائل ، قلب الحقائق ، وتزييف الوقائع ، وما أن تظفر بمارق عن الإسلام من المسلمين حتى تتبناه ، وترفع من ذكراه ، وتدافع عنه فى وجه من يريدون تقويمه ، وتحرضه على الاستمرار فى غيه

من ذلك ما طيرته يوم الاثنين قبل الماضى ٢٨ يونيو سنة ١٩٩٣ تحت عنوان « أصوليون يحاولون إبطال زواج مدرس جامعى » وقد كرست بذلك لفظ « الأصولى » لتعتبره اتهاما جاهزا تدفع به كل من يرعى للإسلام حرمة ويدفع عن الإسلام تهمة ، حتى ينفض عن الإسلام كل مدافع عنه فيبقى ولا حامى له ولا منافح عنه ... وهى محاولة تتسم بالعجز والقصور تحاول بها ان تمسك دفة الأمور ، فتوجه القراء وفق هواها وتمضى بهم إلى مبتغاها ، من نسف الإسلام نسفا ، ولى الحقائق جورا وعسفا .

الحمزة دعبس

المحامى بالنقض

وقفت وكالة رويتر تدافع عن أبى زيد عصره وأوانه الفارس المغوار الذى هاجم الإمام الشافعى رضى الله عنه والذى وصفته وكالة رويتر بأنه مؤسس علم الأصول ومؤسس المذهب الشافعى احد المذاهب السنية الأربعة ومعلوم أن أبا زيد هذا هو الدكتور نصر حامد ابو زيد الأستاذ المساعد بكلية دار العلوم وقد جرد ابو زيد تجريدة من الشيوعيين الملاحدة وغير الملاحدة على الإسلام والمسلمين وقد فتحت لهم كبريات الصحف والمجلات المصرية ، التى يسيطر عليها أذناب الناصرية ، أو أولئك العلمانيون الذين يريدون فصل الدين عن الدنيا وهم فى ذلك أقل من نملة تحاول ان تصرع ديناصورا وهى لا تستطيع ان تحقق أدنى أثر لأنها أدنى من ذلك وأقل .

وقد نجحت جريدة العالم الإسلامى التى تصدرها إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامى التى تصدر كل يوم اثنين فى ايضاح هذه المشكلة على صفحتيها (الدوبل) تحت عنوان استاذ فى جامعة



المصدر : النــــور

التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة يدعو إلى التحرر من نصوص القرآن والسنة ويصف الغيب بانه خرافة ... وفى عنوان فرعى، مجلس الجامعة يرفض آراء ابو زيد ويمتنع عن ترقيته إلى درجة استاذ ويصف انتاجه بالجهل والكذب والافتراء على الإسلام ، وفى عنوان فرعى آخر جاء نصه « دكتور مصطفى محمود يقول : على الجامعة ان تصادر اى فكر فاسد يمس الأديان والمعتقدات ...

وفى عنوان فرعى آخر تقول جريدة العالم الإسلامى « الباحث (ابو زيد) يصف الاقتصاد الإسلامى بانه نظام استغلالى قاهر بدافع عن الملكية الخاصة » كما نشرت تساؤل الأستاذ جمال بدوى رئيس تحرير جريدة الوفد « هل اصبح الدين مجالا يعبث به هواة الزندقة والإلحادية » .

أما عميد كلية دار العلوم الدكتور محمد بلتاجى فقد كتب تقريرا رسميا بناء على تكليف الدكتور مأمون سلامة مدير جامعة القاهرة اكد فيه ان الدكتور نصر الدين حامد ابو زيد يحمل عداوة شديدة لنصوص القرآن والسنة ويدعو إلى رفضها اى رفض نصوص القرآن والسنة ، وتجاهل ما اتت به » .

واضاف تقرير العميد ما اتخذته جريدة العالم الإسلامى عنوانا على ثلاث نقاط .

* كتابه عن الإمام الشافعى ملئ بالمغالطات الفقهية .

* يتهم الصحابة (رضوان الله عليهم) بالعصبية الجاهلية لقريش .

* يزعم ان من يستسلمون للنصوص الشرعية قد الغوا عقولهم وبعد ذلك لا يتورع الشيوعيون المصريون عن وصف هذا الموقف القائم على التقارير العلمية من ارفع المستويات الجامعية بانه ارهاب وتطرف دينى من جانب الجامعة تجاه الباحث المارد نصر الدين حامد .

ونحن نرى ان التفاف الشيوعيين ووكالة رويتر للأنباء حوله كاف للحكم عليه فهو على شاكلتهم فإذا سألناه مع سقراط الفيلسوف : « قل لى من اصدقاؤك اقل لك من أنت » ووجدنا هؤلاء الجمهرة من الشيوعيين اصدقاءك فقد عرفنا جميعا من انت .

وإذا اخذنا بالمثل المعروف « الطيور على اشكالها تقع » ووجدناك تقع على هذه الزمرة النافرة من العلمانيين عرفنا شكلك ووقفنا على خبيئة نفسك .

وإذا اخذنا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « الأرواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وماتناكرمنها اختلف » ووجدنا ان ارواح الشيوعيين تآلفت معك بينما تناكرت معك أرواح المؤمنين فقد علمنا من اى الفريقين انت .

فإذا ما نفرت طائفة من المؤمنين منهم المستشار صميدة عبد الصمد رئيس مجلس الدولة السابق استشعرت الحرج من بقاء السيدة الفاضلة ابتهال يونس المسلمة المؤمنة النقية تحته زوجة له فاقاموا دعوى للتفريق بينهما لعدم جواز زواج المسلمة بغير المسلم فهل يعد هو « اصوليا اسلاميا » بالمعنى الذى تقصده وكالة رويتر للأنباء أم أنه أحد رجال القضاء البارزين الذى لاصلة له الا بالناحية العلمية من القانون ؟ وهل كان السبب الدافع وراء اقامة هذه الدعوى أنه هاجم رايا دينيا لهذا المستشار الفاضل ؟ واى رأى من آرائه هاجم إن كان فى جعبة هذه الوكالة المدلسة شيء ينكر ؟

وبلغ التدليس من جانب وكالة رويتر للأنباء حد كتمان اسم من قدم الطلب مع انه طلب رسمى وموجه إلى محكمة رسمية وكان بوسع مراسل رويتر أن يطلع على هذا الطلب الذى اعتقد أن بعض الصحف نشرته .

ولا تترك وكالة رويتر المغرضة المناسبة قبل أن « تولع فيها نار » بادعائها أن منظمة مصرية لحقوق الإنسان طلبت من الشرطة حماية الزوجين قائلة ان اشهار هذا الأمر فى مناخ عدم التسامح الدينى السائد (وهذا قول سخيف ومكذوب من الوكالة) يمكن ان يعرض حياتهما للخطر . ولعل هذه اشارة ترسلها رويتر للموساد ليتخذ شئونه فيها .

لقد تكالبت قوى البغى والظلم والطغيان على الإسلام وكان بعض ابنائه (اى ابناء الإسلام) من الد اعدائه وأعطوا للكافرين فرصة ذهبية يعيثون بها فى الأرض فسادا ويتخذون منها الذرائع للكيد للمسلمين واخلد بعض المسلمين إلى الأرض فقعدوا عن نصرة دين الله عز وجل بعدم الاكتراث به وباحكامه وغرقوا فى السيرك الكبير الذى نصبته لهم وزارة الإعلام وعرضته فى كل بيت .

إن واجب المسلمين ان يفيقوا إلى هذه المؤامرات الدنيئة وأن يبادروا إلى الصلاة فيقيموها وإلى الزكاة فيدفعوها وإلى



الصيام فيسحنوا أداءه وإلى الحج فيؤديه من يستطيعه منهم وان ينفروا إلى دعوة المتكاسلين إلى اداء هذه الفروض والتقرب إلى الله بإتيان النوافل والسنن المؤكدة منها وغير المؤكدة فإن ما نتعرض له الآن وليد الإعراض عن ذكر الله عز وجل فتحقق فينا وعيده ، ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا ، .

والحل هو اتباع الهدى ليتحقق فينا وعد الله « فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى » اللهم إهدنا إلى سواء سبيلك واهدنا فيمن هديت واهدنا واهد بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى اللهم اخرجنا فى سبيلك إلى مشارق الأرض ومغاربها دعاة اليك والى دينك مبلغين سنة حبيبك إنك سميع الدعاء وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حفظ طلب النقل

قررت كلية الحقوق جامعة القاهرة حفظ الطلب المقدم من احد المدرسين المساعدين بقسم الجنائى بحقوق بنى سويف فرع جامعة القاهرة ويطلب فيه النقل الى القسم المماثل بحقوق القاهرة ، وذلك لعدم توافر الشروط اللازمة للتعيين بالكلية .

صرح بذلك د. نعمان جمعة عميد حقوق القاهرة .

الطالب ليسانس حقوق القاهرة عام ١٩٨٩ وترتيبه ٢٧ ، ولم تكلف الكلية فى وظيفة معيد سوى الطلاب الأوائل الاربعة فقط . وعين الطالب فور تخرجه معيداً بكلية حقوق المنوفية ثم نقل بعد اشهر قليلة الى حقوق بنى سويف وحصل على الماجستير بعد عامين ، ويدرس الآن الدكتوراه بفرنسا .

معادلة بكالوريوس رياض الأطفال والنوعية

وافق قطاع كليات التربية بالمجلس الاعلى للجامعات فى الاجتماع الذى رأسه الدكتور حسين كامل بهاء ا بن وزير التعليم ورئيس المجلس الاعلى للجام ت على معادلة درجة البكالوريوس من كليات ريا س الاطفال وكليات التربية النوعية ببكالوريوس يات التربية بالجامعات المصرية . ومن المعروف ان الكليات الجديدة تتبع وزارة التعليم العالى ولا تخضع لقانون الجامعات وانما لها لوائحها الخاصة .



فصول لمحو الأمية بالجيزة

افتتح حزب التجمع بالجيزة فصولا لمحو الأمية فى مقرات الهرم وميث عقبة او سيم وتشمل فصولا للنساء والرجال والاطفال وتشرف عليها د . عنايات فريد ـ امينة الاتحاد النسائى بالجيزة ، ووفاء عبود عبد السلام وسناء عبود ، ويشرف اعضاء لجنة اوسيم على فصول الرجال .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٢

لاتعديل فى توزيع درجات الثانوية العامة

تنتهي امتحانات الثانوية العامة ، السبت ، القادم لطلاب القسم الادبى و ، الاثنين ، للقسم العلمى .. قال مصدر مسئول بوزارة التعليم ، ان تصحيح اوراق الاجابات سيتم طبقا لتوزيع الدرجات على الاسئلة والمحدد من قبل . واضاف .. انه لن يتم تعديل توزيع الدرجات على الاسئلة

ويعقد يوم ١٥ يوليو اجتماع برئاسة د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، يحضره المشرفون على تقدير الدرجات ورؤساء الكنترولات ، لوضع الضوابط العامة عند التصحيح ومراعاة الدقة الكاملة عند تقدير الدرجات . وتوقع محمد احمد الحديدى رئيس امتحانات الثانوية العامة ارتفاع نتائج تصحيح عينات من اوراق الاجابة والتى تبدا يوم ١٦ يوليو وذلك فى ضوء متابعة مستوى الامتحان .

نظرة اخرى فى كتاب

المطالعة للصف الثالث الابتدائى

فى كتاب القراءة للصف الثالث الابتدائى درس بعنوان ، ميمون يصنع طائرة، .وميمون هذا قرد طاف بالطائرة جميع عواصم العالم الغربى مثل نيويورك وباريس وروما وبلاد الصين والهند لمشاهدة جبال الهملايا وسور الصين العظيم وغيرها من المعالم السياحية..الم يكن الاجدر بهذا الميموز والقائمين على وضع هذا النماذج لهؤلاء الاطفال ان يقدموا لهم نماذج عربية واسلامية ليتعرفوا من خلالها على التراث الاسلامى والحضارات الاسلامية حتى يكون التلميذ على علم بمعالم وطنه وخاصة بيت المقدس والمسجد الاقصى ومكة المكرمة بدلا من العواصم الغربية وان كان لا محالة فالاول معالم البلد الاصلى بعدها يمكن الاستزادة بالعواصم الغربية بدلا من ان ينس التلاميذ معالم وعواصم الوطن الاسلامى الذين يعيشون فيه

شرف محمد عبد الحميد



■ وزير التعليم عقب جولته فى لجان الامتحانات:

نتيجة الثانوية العامة هذا العام أفضل من الأعوام السابقة

تعليمات بمراعاة معايير التصحيح ولجان محايدة لتقييم الامتحان يوميا

كتب - يسرى موافى:

أعرب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عن تفاؤله بالنسبة لنتيجة امتحان الثانوية هذا العام، وأكد أن النتائج - باذن الله ستكون افضل من الأعوام السابقة لأن الصورة العامة للامتحانات ممتازة.

وتلقى «الأهرام» عددا كبيرا من الشكاوى من عدة محافظات لصعوبة امتحان الورقة الثانية لمادة اللغة الانجليزية فى الثانوية العامة أمس.

واكد تقرير اللجنة المحايدة المشكلة لتقييم الأمتحان أن الورقة الثانية بصفة عامة مطابقة للمواصفات وتضمنت ٥ أسئلة للقسمين الادبى والعلمي شاملة لأجزاء المقرر، وأن الزمن مناسب للاجابة وأن الورقة منظمة تنظيما جيدا، وتتسم بالوضوح فى الصياغة اللغوية وأن الشكاوى جاءت معظمها من طلبة المنازل.

واكد الوزير أن الأسئلة جاءت حسب المواصفات المطلوبة، واذا كانت هناك شكاوى فهى فردية ومسألة طبيعية ومتوقعة واضاف عقب جولته أمس فى لجان الامتحانات بالمدرستين السنية والخديوية - ان واضعى الاسئلة التزموا بنسبة ٩٩٪ من المواصفات التى وضعها المركز القومى للامتحانات، ولم يشذ أحد، وراعت كل اللجان ضميرها، واكدت لجان تقييم الامتحانات المحايدة ذلك. قال الوزير: ان هناك تعليمات واضحة بمراعاة المعايير الموضوعية فى التصحيح، وهى قراءة الورقة جيدا، واسلوب المراجعة لكى نضمن أن يصل لكل طالب حقه. واشار الى انه تم توفير الضمانات للمصححين، ووسائل الراحة فى للجان والسكن لكى يتفرغوا لعملية تقدير الدرجات واكد الوزير انه راض عن الاداء كله فى الامتحانات، ولم تصدر شكوى من امتحان الورقة الاولى اللغة الاجنبية الاولى.

واضاف: أن هناك لجانا محايدة للنظر فى الامتحان يوميا عقب توزيع أسئلة كل مادة، وعندما يكون هناك شك تحيلها الى لجنة أخرى مشيرا الى انه سيعقد اجتماع يوم الخميس القادم بالمدرسة الخديوية الثانوية بالسيدة زينب برئاسته لوضع ضوابط التصحيح، التى تكفل اعطاء الحق لصاحبه، ووضع ملاحظات الطلبة التى ابدوها فى الاعتبار عند التصحيح، وسيتم الاتفاق فى هذا الاجتماع على الجدول الزمنى لتصحيح العينات وعرض نتائجها على المركز القومى للامتحانات ثم التصحيح الفعلى وتقدير الدرجات.

أعطى الرئيس حسنى مبارك أولوية كبرى لتطوير التعليم وقد تأكد ذلك فى خطة التنمية الجديدة للعام المالى ١٩٩٤/٩٣ وذلك من خلال عدة محاور منها .

- التوسع فى التعليم الاساسى وتحسين نوعيته .
- تطوير مناهج التعليم الابتدائى التى تمثل البنية الاساسية للعملية التعليمية .
- الاهتمام بالابنية التعليمية .
- تحقيق التوازن والترابط والتنسيق بين التعليم العام بأنواعه المختلفة والسياسات المستهدفة فى مجال التعليم العالى والجامعى .

وقد خصص لمشروعات التعليم العام استثمارات بلغت ٥٨٨ مليون جنيه موزعة بين .. نحو ٣٦ مليون جنيه لاحلال وتجديد المدارس القائمة ونحو ٥٣٢ مليون جنيه لمشروعات التوسع بانشاء وتجهيز وفتح ٤٩٧٧ فصلا للمرحلة الابتدائية ، ١٦٧٩ فصلا للمرحلة الاعدادية ، ١١٣٩ فصلا لمرحلة التعليم الثانوى العام وكذلك انشاء وتجهيز وفتح ٢٥٤٩ فصلا للتعليم الصناعى نظام ثلاث وخمس سنوات بنين وبنات .

كما يستهدف انشاء ٨٠٦ فصول للتعليم الزراعى نظام ثلاث وخمس سنوات ، ١٠٨٦ فصلا تجاريا نظام الثلاث وخمس سنوات ، ٩٠ فصلا للتربية الخاصة ، ٢٧ فصل حضانة لغات ، ٧٧ فصلا للابتدائى (لغات) ٤٤ فصلا للاعدادى لغات ، ٧٣ فصلا للثانوى لغات ونحو ٢٠ مليون جنيه لاستكمال تطوير المدارس الثانوية الصناعية .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

لكل المصريين

محو الأمية.. مشروع قومي لدخول القرن القادم

بقلم : عباس الطرابيلي

لا تزال قضية الشباب والفراغ تؤرقني. لأن الشباب يمثلون الآن أكثر من ٤٠٪ من إجمالي سكان مصر.. وإذا تركنا الأطفال دون السادسة، فإنه يمكننا أن نقول أن مابين ١٢ و١٥ مليون مصري الآن في سن الشباب والصبا. وهي أخطر مراحل العمر سواء كان الشاب قد انهي دراسته وفي انتظار العمل. أو مازال يدرس في المدرسة أو الجامعة.

وهذه السن الخطرة.. في هذه الفترة الأمنية الحرجة تجعلنا نضع أيدينا علي قلوبنا هلعا علي مصر نفسها.. وخوفا علي شبابها.

ومن منطلق الخوف علي الشباب، والرحمة بالوالدين، والشفقة بمصر نعيد الكلام ونفتح القضية للحوار خصوصا وأن الشعوب المتحضرة والمتقدمة لا تعرف الاجازة الصيفية التي تمتد لأكثر من ثلاثة أشهر، كما عندنا. لأنه من المستحيل استمرار مأساة ضياع الشباب حوالي ١٠٠ يوم، وتركهم لقمة سهلة لكل منحرف، أو قادر علي الاستقطاب، تحت تأثير معسول الكلام. وهذه عبارة يبدو لم يتنبه لها خبراء التربية، ولا حتي رجال الأمن.

ويبدو ان ماكتبته هنا أكثر من مرة، وتحدثت عنه في التليفزيون شد انتباه الكثير ممن يهمهم شباب مصر. وهؤلاء الذين يحرصون علي حمايتهم وفي مقدمة هؤلاء المسئول الأول عن الشباب في مصر: الدكتور عبد المنعم عمارة، رئيس المجلس الأعلي للشباب والرياضة. فقد بادر بالاتصال بي ودار حوار طويل هدفه الاول، والاخير مصلحة مصر.. وحماية مستقبل مصر، المتمثل في شبابها.. وللحقيقة شدني كل ماقال، وشدني أكثر نبرته الصادقة، بل ولهفته وخوفه وهلعه علي شبابنا.

وشرح لي فلسفته الشبابية. قال ان برنامجه الذي ينفذ بالفعل لا يعطي للمعسكرات الترفيهية الإهتمام الأول، رغم أهمية هذا الترفيه.. ولكن البرنامج يهدف الي تنمية إعمال العقل، أي تنمية العقل والتفكير، أي هو عبارة عن تدريب عقلي هدفه زيادة الثقافة السياسية للشاب، وربطه بقضايا وطنه وأوجاعها وشرح مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية، كل ذلك.. من خلال ندوات ومحاضرات جادة تجري وسط جو ديمقراطي. والهدف هو الوصول الي عقل الشاب.. من خلال إشعال روح الوطن والمواطنة في ذاته.. وهذه العملية تجري الآن في معسكرات الاسماعيلية والسويس وبورسعيد وأبو قير.. ونويبع.

ثم تأتي قضية ربط الجامعة بالمجتمع المحيط بها، وهي قضية يكثر فيها الحديث منذ عشرات السنين، ولكنها لم تر النور.. ولكن الدكتور عمارة يحاول هذا العام تنفيذها بشكل عملي.. علي أساس ربط الكلية أو الجامعة بقرية ما.. أو بمدينة ما.. أو بتجمع جماهيري محدد.

مثلا يتم اختيار مجموعة من ١٥٠ شاباً كل أسبوع ويتم دفعهم الي القرية المختارة للإختلاط بشباب القرية نفسها. ثم يتم اختيار مجموعة من شباب القرية للاندماج وسط القافلة الجامعية علي شكل قوافل طبية أو غيرها لخدمة مجتمع القرية. وهذه المجموعات تحرك القرية وتنشط عملها. مثلا يتولون تنظيف الشوارع وطلاء بيوتها أو ترقيم هذه البيوت. وتطهير المصارف، ان أمكن. وقد أثمرت هذ التجربة. فشباب القرية يعملون جنبا الي جنب مع الشباب الضيوف من الجامعة والهدف واحد وواضح هو خدمة المجتمع. وهذه الفكرة المشتركة تنفذ الآن علي مستوي ٢٠ قرية في المحافظات.

ولاشك ان هذا العمل يدفع بنشاط مميز ودم جديد الي العمل الاجتماعي، ويتسابق الكل، ابن القرية.. مع الضيف للعمل الاجتماعي.

وهناك نوع أخر من النشاط. مثلا يتم اختيار المتفوقين من طلبة الجامعات ويتم تنظيم معسكرات خاصة لهم «فيها يتنوع النشاط الثقافي والرياضي بل والبحثي. والعمل في هذه المعسكرات بعيد عن الهامشية والروتينية. وهناك حوافز للمتفوقين ثقافيا وأدبيا ورياضيا. ولم تعد هذه مجرد معسكرات صيفية، والجدية فيها واضحة لأن الهدف هو شباب مصر، وحمايتهم وتنمية قدراتهم.

والدكتور عبد المنعم عمارة ـ كما قال لي ـ ضد الاعلام الرياضي الذي زاد عن حده، لخطورة هذا التزايد علي الشباب. ويري ان هذا الاعلام بهذا الشكل يضر أكثر مما ينفع. والصحيح هو ان نتجه الي الشباب، الي عمليات البناء للمستقبل، وليس للكرة وغير الكرة.

وقلبي مع رئيس المجلس الأعلي للشباب والرياضة فيما يقوله من ان مصر مطالبة بعملية استنفار كاملة لقوي الشباب الكامنة.. لأن هذه هي قضية مصر كلها.. وقال انه مستعد لتقديم ٥٠٠٠ جنيه جائزة لأي شاب يقدم فكرة تتحول الي مشروع قومي للشباب ينفذ علي مستوي مصر كلها، وليكن علي خمس سنوات. مشروع يبعد عن المظهرية ويركز علي الجدية.. والنتيجة وقال أنه فكر في مشروع علي مستوي مصر لمكافحة وباء ورد النيل الذي دخل كل ترعة ومصرف في مصر ولكنه يخشي علي اي شاب ان يسقط في الماء مثلا ويذهب ضحية فينهار المشروع. وفكر ـ كما كتبت هنا ـ في مشروع محو الأمية باستخدام الشباب كل صيف بحيث تتحول شهور الصيف الي دراسة نافعة للوطن.. ولكنه يبحث عما يضمن جدية المشروع حتي لا يفشل كما فشلت مشروعات براقة عديدة سابقة، ثم هو يريد عائدا معقولا لما ينفق علي المشروع، حتي يحس كل شاب أنه قدم لقريته أو للشارع الذي يقيم فيه عملا نافعا يفخر به..

وللحقيقة كنت مستمعا جيدا لكل ماقاله الدكتور عبد المنعم عمارة.. فقد تيقنت من جديته. ولكن يدا واحدة لا تصفق. فالرجل يخشي الفشل، أو المظهرية. وفي بحثه عن مشروع قومي للشباب أقول ـ دون طمع في قيمة الجائزة ـ إن محو الأمية هو المجال الخصب لأنه من العار أن تصل نسبة الأمية في مصر بين الفتيات الي مافوق ٦٠٪ وبين الصبيان الي ٥٥٪ وهي كارثة قومية بأي مقياس. خصوصا وأنها في تزايد مستمر مع زيادة مسلسل التسرب من التعليم وارتفاع عدد أمثال «الواد بلية» في كل الشوارع والمواقع.

وأقول: إن تشكيل لجنة من المجلس الأعلي ومن وزارة التعليم ومن نقابة المعلمين وممثلي الأندية ومديريات الشباب بالمحافظات يمكن ان تضع التصور العلمي والعملي لهذا المشروع القومي الحيوي. وإذا استطعنا ان نضع الضوابط التي تحفظ أموال المشروع وتنظم جهد الشباب، فإننا يمكن ان نقضي علي أمية المصريين خلال ٥ سنوات فقط شريطة ان تخلص النوايا ونغلق أبواب الهبر الذي يصاحب مثل هذه المشروعات من مصروفات ادارية وحوافز للمشرفين وللمراجعين وللمراقبين وموظفي الحسابات وان نضع في اعتبارنا أننا في حرب قومية حقيقية وفي معركة الرابح فيها هي مصر.. والخاسر فيها للأسف هي مصر. ولو نجحنا بعد ٥ سنوات في محو أمية المصريين فسوف يذكر التاريخ لجيلنا اننا نجحنا فيما عجزت فيه كل جهات مصر علي مدي عشرات السنين ولو أنفقت مصر ١٠٠٠ مليون جنيه ونجحت في هذا المشروع فإنها تكسب عشرة الاف مليون جنيه، لأنها ستكسب الملايين من الأيدي العاملة المتعلمة تكون رصيدا لها في الداخل.. ونبعا لها في الخارج.



المصدر : الوفد

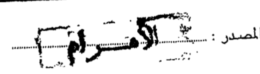
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

وأعتقد ان وزارة التعليم وعلي رأسها الآن رجل لن يبخل، ولن يتأخر مع المجلس الأعلي للشباب - دون الرياضة - يمكن أن يقدما لمصر هدية القرن ٢١ بحيث ندخل القرن القادم وقد محونا عن مصر عار الأمية.. لأن هذا هو الطريق لمحو عار الفقر والمرض..

ونقول لكل المصريين: رفقا بالشباب ورحمة بالوالدين.. وشفقة علي مصر وكفي سنوات طويلة من الضياع والجهل والبطالة.. والفقر.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٣

اتفاقية علمية بين جامعتى مارسيليا والاسكندرية

باريس - من سعيد اللاوندى :

★ عقدت جامعة الاسكندرية اتفاقية للتعاون العلمى مع جامعة مارسيليا وقعها عن الجانب المصرى د. سعد الخوالقة نائب رئيس جامعة الاسكندرية ورئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب، الذى انتهز فرصة وجوده فى مرسيليا، حيث نظم له قنصل مصر فى مارسيليا سامى يسى عدة لقاءات مع عمدة مارسيليا ورئيس شركة المترو، ورئيس هيئة النقل البحرى.

ناقش د. الخوالقة معهم امكانية انشاء مترو انفاق فى مدينة الاسكندرية على غرار مترو مارسيليا، وكيفية التغلب على مشكلات النقل البحرى بين ميناءى مارسيليا والاسكندرية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٣

إنشاء ٧ مدارس ثانوية صناعية للطباعة والالكترونيات والملابس الجاهزة

كتب . يسرى موافى:

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بإنشاء ٧ مدارس ثانوية فنية صناعية نظام السنوات الثلاث والسنوات الخمس بالقاهرة والاسماعيلية والدقهلية والمنوفية ودمياط والبحيرة وشمال سيناء، وسوف يتم إنشاء المدرسة الأولى بمحافظة القاهرة لإعداد الفنيين فى مجال تخصص الطباعة ومدة الدراسة ثلاث سنوات.

كما سيتم إنشاء مدرسة فى بركة السبع لإعداد فئة «الفنى الأول» مدة الدراسة بها خمس سنوات، والمدارس الباقية منها مدرسة فى الاسماعيلية للمعدات الثقيلة نظام السنوات الثلاث ، ومدرسة بالمنزلة لإعداد الفنى الأول والمدرب، ومدرسة بدمياط بمدينة «الزرقا» ويطلق عليها اسم الدكتور رفعت المحجوب الفنية الصناعية المتقدمة فى تخصصات الملابس الجاهزة والهندسة الصحية والتشييد والبناء والجرارات والآلات الزراعية، ومدرسة زهور الأمراء بمركز الدلنجات (بحيرة)، ومدرسة العريش اعتبارا من العام الدراسى ٩٤/٩٣

حكاية اللجنة المحايدة :

انتقادات الطلاب لغرفة العمليات واللجنة المحايدة

سببها أخطاء فنية فى ورق الأسئلة

اكتشف طلاب الثانوية العامة اخطاء فى اوراق اسئلة اللغة الانجليزية .. صحيح هى مجرد اخطاء شكلية ولكنها كشفت حقيقة «اللجنة المحايدة» التى تضم خبراء فى التخصص من أساتذة الجامعة واحد خبراء مركز الامتحانات والتقويم التربوى !



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٣

. نلاحظ هذا العام اعداد غرفة عمليات الثانوية العامة على اذاعة بيان يومى يفيد الاتصال بكل لجان الثانوية ولم يجدوا شكوى وان الزمن مناسب للاسئلة .. وكل شيء تمام .. ثم جاءت اضافة .. حكاية اللجنة المحايدة التى بدأت عملها بفحص اوراق الفيزياء بعد كثرة الشكاوى ونص تقرير اللجنة على سلامة الاسئلة ولكنها اشادت ايضا بتنظيم الورقة ووضوح الاسئلة وانه مطابق للمواصفات المطلوبة فى الامتحان ..!!

يقول حمدى عفيفى احد اولياء الامور ان امتحانا للفيزياء لايتضمن مسائل وقوانين هو امتحان معيب لان هذه الاجزاء هى سبب الدروس الخصوصية والتى يخاف منها كل طالب ولايجيد شرحها كل مدرس لذلك ترتفع اجور المدرسين المجيدين لها فى السوق السوداء للدروس الخصوصية

ويرفض حمدى عفيفى ومدير باحد البنوك تقرير الغرفة واللجنة بسلامة الاسئلة ومطابقة الامتحان

● ويرى ان هذا «الاكليشيه» ربما يطبع ويوزع على الصحف قبل فض مظاريف ورق الاسئلة

● الطالبة عبير عبدالجواد وجدت وزير التعليم داخل اللجنة فأبدت له ملاحظة فنية على الورقة الاولى فى اسئلة الانجليزى «فى الحوار» حيث يجب ان يكون اخر سؤال فى الحوار ويليه علامة استفهام ولكن ورقة الاسئلة وضعت نقطة نهائية .. وقالت له انها «تلخبط» الطالب هل يكمل الحوار ام لا ؟

طالبات مدارس مصر الجديدة .. بعد امتحان الانجليزى

وقال لها الوزير المهم ان يكون الطالب فاهما ولايتقيد بخطأ بسيط مثل هذا .

● وفى اللغة الفرنسية قال سؤال الترجمة كما قال مدرسوها ان المطلوب من الطالب ان يكتب خطابا لمدير التليفزيون الفرنسى ينتقد فيه برنامجا تليفزيونيا فرنسيا شاهده فى احدى القنوات فى التليفزيون المصرى

وكانت اخر جزئية فى السؤال تطلب من الطالب تحديد المواعيد المناسبة لاذاعة هذه البرامج ..

● قال المدرسون ان الذى يحدد مواعيد الاذاعة فى مصر مدير التليفزيون المصرى لا الفرنسى كما ان مواعيد اذاعة هذه البرامج فى فرنسا لم يحددها السؤال وبالطبع لايعرفها طلاب الثانوية فى مصر .. صحيح

هل هو تمثيل .. حسب غرفة العمليات

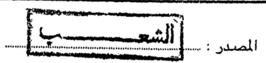
ايضا انه خطأ بسيط ولكن ان قصر غرفة العمليات ثم اللجنة المحايدة على ان ورقة الاسئلة مناسبة ومطابقة للمواصفات وبديعة التنظيم وواضحة الصياغة .. فهو فى رأى المدرسين والطلاب رأى غير محايد !

شكوى المنازل أم الطلاب

وحول امتحان اللغة الانجليزية

(اللغة الاجنبية الاولى لمعظم الطلاب) انتشرت الشكوى ولكن غرفة العمليات تصر على ان الشكاوى فردية وبالذات من طلاب المنازل والصور التى التقطها مصور «الجمهورية» من امام اللجان فى مصر الجديدة وليس فى امبابة أو الوراق توضح حدة الشكوى فما هو حال طلاب الاقاليم حيث لايتوفر مدرس اللغة الاجنبية بصفة منتظمة .





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٢

اتجاه لإلغاء مؤتمر نوادى هيئات التدريس

أكد مصدر مسئول أن د. حسين كامل بهاء الدين –وزير التعليم– قد أصدر تعليمات مشددة بإلغاء مؤتمر نوادى هيئات التدريس الواحد والستين والمقرر عقده يوم الخميس القادم بنادى تدريس جامعة الزقازيق.

يأتى ذلك بعد أن قدم د. رمزى الشاعر –رئيس جامعة الزقازيق والمستشار الخاص لوزير التعليم– تقريرا إلى الوزير أكد فيه تنامى قوة التيار الإسلامى وكفاءته فى نوادى هيئات التدريس.

أوضح التقرير أن هناك أقل من مائة عضو هيئة تدريس بجامعة الزقازيق يؤيدون ضرب مجلس إدارة نادى الزقازيق الحالى، والذى يتولاه الإسلاميون منذ شهور بعد انتخابات نزيهة ، فى حين أعلن ١٥٠٠٠ عضو تضامنهم وتأييدهم الكامل لمجلس إدارة النادى الحالى.

وعقد المكتب الدائم لنوادى هيئات التدريس اجتماعا طارئا مساء الاثنين الماضى بنادى تدريس جامعة القاهرة. أكد د. محمد حبيب –عضو المكتب الدائم لنوادى التدريس– أن المكتب قد وجه الدعوة لرؤساء وممثلى النوادى الاثنى عشر لحضور المؤتمر يوم الخميس القادم بنادى تدريس جامعة الزقازيق برئاسة د. محمد أحمد عبد الله رئيس نادى تدريس الزقازيق.

أشار إلى أن رؤساء وممثلى النوادى سيعقدون مؤتمرهم فى شوارع الزقازيق، فى حالة رفض إدارة الجامعة أو الأمن عقد المؤتمر بنادى أعضاء تدريس الزقازيق.

وأكد أن المؤتمر سيناقش الإصلاح السياسى والدستورى فى مصر والمحاكم العسكرية والانتهاكات المتكررة لحقوق المواطن المصرى.

كما سيناقش المؤتمر إصلاح وتطوير التعليم ودور الخبراء الأمريكيين فى وضع المناهج، والهجوم على المعلمين وكليات التربية وأتهامهم بالتطرف والإرهاب.

وأكد د. حبيب أن هناك اتجاها قويا لعقد مؤتمر حول إصلاح التعليم يتبنى إقامة المكتب الدائم للنوادى.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتصار جديد لـ «الشعب».. شكرا لوزير التعليم

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين -وزير التعليم- قرارا بإلغاء قرار تحويل مدرسة أم المؤمنين بمدينة نصر إلى مدرسة تجريبية استجابة لمطالب أهالى مدينة نصر.

وتوجه الأهالى إلى مقر حزب العمل فى مدينة نصر لتحية أمينه وأعضائه الذين وقفوا معهم فى هذه المشكلة.

كانت الشعب قد نشرت عدة مرات عن مطالبات الأهالى برفض تحويل المدرسة إلى مدرسة تجريبية «لغات».

والشعب وحزب العمل بمدينة نصر يتوجهون بالشكر لوزير التعليم.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٣

خطوة جديدة لإصلاح مناهج التعليم

أتخذ د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم خطوة جديدة لإصلاح مناهج التعليم تضاف إلى خطوته السابقة بتجميد نشاط المركز الامريكى لتطوير المناهج.

أصدر الوزير قراراً بإلغاء ٣ كتب بالتعليم الإعدادى والثانوى لاحتوائها على مخالفات عقائدية وأخلاقية كما قرر طرح النظام الجديد للثانوية العامة للمناقشة العلمية من خبراء التعليم والهيئات والروابط واللجان المختصة، وهو ما طالبت به الشعب خلال أعدادها الماضية.

وقرر وزير التعليم إلغاء كتاب« الشيخان» للدكتور طه حسين المقرر علي طلاب الثانوية العامة وإقرار كتاب شوقى شاعر العصر الحديث للدكتور شوقى للدكتور شوقى ضيف، وإلغاء رواية كفاح طيبة لنجيب محفوظ المقررة على طلاب الشهادة الاعدادية وإقرار كتاب «الصقر الجرىء» لعبد السلام العشرى، وإلغاء كتاب سعد بن أبي وقاص المقرر على الصف الثانى الاعدادى بسبب احتوائه على عبارات تشوه حياة سيدنا سعد والإسلام.

وأكد مصدر مسئول بوزارة التعليم أن الوزير أمر بدراسة ثلاثة كتب أصدرها التيار الإسلامى بنقابة المعلمين، وهى المؤامرة على الشيخان فيما كتبه طه حسين جزءان، والمؤامره مناهج اللغة العربية والتربية الدينية وأعداد تقرير حولها.

من ناحية أخرى علمت «الشعب» أن وزير التعليم قد بدأ طرح مشروع النظام الجديد للثانوية العامة على خبراء التعليم والروابط، والهيئات التعليمية بعد أن أكدت «الشعب» عدم عرض المشروع عليهم قبل تقديمه لمجلس الشعب.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٢

امتحانات الثانوية تنتهى غدا للأدبى والاثنين للعلمى

تنتهى امتحانات الثانوية العامة غدا لطلاب القسم الأدبى الذين يؤدون امتحان مادة التاريخ. كما تنتهى بالنسبة لطلاب العلمى يوم الاثنين القادم حيث يؤدون امتحان مادة الرياضيات (المستوى الرفيع).

وأدى الطلبة امتحان أمس فى المادة التطبيقية ثم اللغة الأجنبية الأولى (المستوى الرفيع) ولم تصدر أى شكوى من صعوبة الامتحانات.

أخبار الصباح

● سعد أردش: طار الى لندن امس لحضور مناقشة رسالة الدكتوراة التى تقدمت بها ابنته غادة لجامعة نيوكاسل، وموضوعها: «الجهود الذاتية للسكان فى المبانى الاقتصادية بمصر»، ولذلك تأجل افتتاح عرض المسرحية [غراميات عطوة ابومطوة]، التى اخرجها للمسرح القومى الى يوم ١٨ الحالى. المسرحية بطولة عبلة كامل ويحيى الفخرانى.

● أعلن د. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب شروط مسابقة تيمور للابداع المسرحى، وتبلغ جوائزها ٣٠٠٠ جنيه مهداة من رشيدة تيمور حفيدة الأديب الراحل ويشترط الا تكون الأعمال المقدمة قد سبق فوزها فى مسابقات اخرى. يستمر تلقى المسرحيات حتى نهاية اكتوبر وتعلن النتيجة فى ٢٤ فبراير القادم.

● ياسر معوض فاز بجائزة أحسن عازف ايقاع فى الموسيقى العربية فى المسابقة التى أعدها المجلس الأعلى للثقافة، وفاز ممدوح الجبالى بجائزة أحسن عازف عود.

● أعدت الهيئة العامة للاصلاح الزراعى ٦١ مكتبة لمهرجان القراءة للجميع، الذى تشرف عليه السيدة سوزان مبارك.

● اتهمت السلطات القضائية الأرجنتينية المغنى الاسبانى «خوليو اجلاسيوس» بسرقة احدى أغنيات المغنى الأرجنتينى «نور برتولاى مورونو» وألزمته بدفع تعويض قدره ١,٥ مليون فرنك.



خوليو اجلاسيوس ▫ عبد الله عبدالبارى

● انتهى اجتماع الجمعية العمومية للجمعية الدولية للاعلان (فرع مصر) الى انتخاب كل من عبدالله عبدالبارى رئيسا، وطلعت الزهيرى ولولا زقلمة نائبى رئيس، وعضوية عادل عفيفى (الأهرام)، وعبدالعزيز فريد (أكتوبر)، وحازم درع (وكالة لوك)، وطارق نور (وكالة امريكانا)، وجوعياش (وكالة ساتش أند ساتش)، وروجر دارونى (وكالة أماليو برنت).

● وافق رئيس هيئة الآثار د. عبدالحليم نور الدين على انتشال القطع الأثرية الغارقة بالجهات البحرية والشرقية من «طابية قايتباى» بالاسكندرية. وتضم أعمدة وتوابيت وأجزاء معمارية من منشآت الاسكندرية القديمة.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٣

■ هام للثانوية العامة:

الخميس القادم اجتماع هام لوزير التعليم لإعادة توزيع درجات المواد التى اشتكى منها الطلاب

غدا.. آخر أيام امتحانات الثانوية العامة لطلاب الادبى والاثنين القادم لطلاب العلمى وفى تصريحات خاصة «للأهرام المسائى» اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه سيعقد اجتماعا يوم الخميس القادم بحضره رؤساء القطاعات ووكلاء الوزارة لمناقشة عمليات اعادة توزيع الدرجات فى المواد التى كانت محل شكوى من طلاب الثانوية العامة الى جانب مناقشة وضع جدول زمنى للانتهاء من عمليات التصحيح تمهيدا لاعلان النتيجة فى منتصف اغسطس القادم.



د. حسين كامل بهاء الدين

واكد الوزير انه سيتابع شخصيا عمليات التصحيح مؤكدا أن الهدف هو تحقيق العدالة والحفاظ على حقوق الطلاب.

واشار الى ان عمليات تصحيح العينات العشوائية ستبدأ يوم ١٦ يوليو الحالى وتستمر لمدة ٤ ايام.

وكان الطلاب قد ادوا امس الامتحان فى المادة التطبيقية ثم اللغة الاجنبية الاولى «المستوى الرفيع» وجاء الامتحان فى مستوى الطالب المتوسط ولم تصدر اية شكوى.

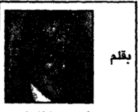


المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٣

نعم .. وَيْحَكم ماذا تفعلون ؟!



بقلم
د/ أحمد الملط

ردا على مقال الأستاذ حليم فريد تادرس بعنوان « اتهام باطل » بجريدة الجمهورية يوم ٩٣/٦/١١ الذى ناقش فيه فقرة مما جاء فى مقالى المنشور بجريدة الشعب يوم ٩٣/٥/٢٥ بعنوان « ويحكم ماذا تفعلون » والفقرة التى ناقشها الكاتب هى « أن الفلسفة كانت فى طبعة ٨٩/٨٨ عبارة عن ٢٨٨ صفحة وأصبحت فى طبعة ٩٣/٩٢ (١٦٠) صفحة أى حذف منها ١٢٨ صفحة وكل ما حذف تعليقات عربية وإسلامية بهدف زحزحة الشباب عن الهوية الإسلامية

والأستاذ كاتب المقال نفى ما قلناه من أن هذه التعليقات العربية والإسلامية حذفت من طبعة عام ٩٣/٩٢ وذكر أن طبعة ٩٣/٩٢ هذه حذفت منها أشياء أخرى غير التعليقات العربية والإسلامية وأخذ يعدد فى مقاله هذه الأشياء الأخرى وفى نفس الوقت أخذ ينفى ما قلناه ويؤكد أنه لم تكن هناك ثمة تعليقات عربية وإسلامية فى طبعة ٨٩/٨٨ ثم حذفت ، ونحن بدورنا نرد على الأستاذ الكاتب لنؤكد ثانية أنه كانت هناك تعليقات عربية إسلامية فى طبعة ٨٩/٨٨ ثم حذفت من الطبعات التالية جميعها بما فيها طبعة ٩٣/٩٢ ولم يكن حذفها قاصرا على طبعة ٩٣/٩٢ كما فهم الكاتب ، ونؤكد أيضا أن مجموع ما حذف من طبعة ٨٩/٨٨ من التعليقات العربية والإسلامية وغيرها يزيد عن مائة صفحة ، ويستطيع الكاتب أن يطلع بنفسه على مقدمة الطبعة الحالية ٩٣/٩٢ الفقرة ٣ التى تنبه المعلمين إلى وجود هذه التعليقات العربية الإسلامية وتؤكد ضرورة الاهتمام بها لأهميتها فى تنمية الولاء وتعميق الهوية وقد نسى المطورون الذين حذفوا هذه التعليقات العربية والإسلامية أن يحذفوا تلك الفقرة رقم ٣ من المقدمة مع ما حذف ونص هذه الفقرة هو :

« دعما للإنتماء الفكرى القومى عند الطلبة ومنعا لا تجاههم نحو اعتناق أى فكر أجنبى أثناء أو بعد دراستهم للمذاهب الفلسفية المقررة فى المنهج ، اتبعنا منهجا واضحا ومحددا فى هذا الشأن ، نرجو أن يركز عليه المعلمون بدقة أثناء التدريس ، ويتمثل فى اتخاذنا النظرة النقدية للتعقيب بها على المذاهب الفلسفية بدلا من الاكتفاء بعرض تلك المذاهب دون نقد أو تعليق ، وقد حددنا المعالم العامة لهذه النظرة النقدية بما يتوافق مع ظروفنا الاجتماعية ، وقوميتنا العربية وديننا الإسلامى » انتهت الفقرة رقم ٣ التى لم ينتبه إليها المطورون ليحذفوها كما حذفوا التعليقات التى كانت تهدف إلى دعم الانتماء الفكرى والقومى عند الطلاب تلك التعليقات التى خفضت عدد صفحات الكتاب من ٢٨٨ صفحة إلى حوالى ١٦٠ صفحة هكذا دون أعتبار لوطن أو دين .

ولمزيد من التدليل على ما نقول نورد فيما يلى فقرات من تلك التعليقات العربية والإسلامية التى حذفت من طبعة ١٩٨٩/٨٨ .

ففى ص٥٢ جاء تحت عنوان « حاجتنا إلى نظرة نقدية عربية للمواد الفلسفية قال المؤلف (.. أصبح الأمر يقتضى منا ضرورة اتخاذ نظرة نقدية خاصة ... وذلك بوصفنا مجتمعا عربيا إسلاميا يسعى جاهدا فى طريق النمو، ويريد أن يحدد المعالم الفكرية والمبادئ النظرية لشخصيته القومية بطريقة مستقلة ، تحميه من الوقوع أسيرا فى شباك الفكر الأجنبى ، وسمات النظرة النقدية العربية : تتمثل فى :

السمة الأولى : النظر إلى المذاهب الفلسفية فى ارتباطها بظروف نشأتها ، لأن الفلسفة بكل مذاهبها نتاج لظروف المجتمع الذى نشأت فيه ، ويترتب على ذلك أن يصبح لكل مجتمع فلسفته الخاصة ونظرياته الذاتية النابعة من صميم أحداثه الداخلية وظروفه الاجتماعية ، ونتيجة لذلك يصبح من الضرورى أن تعتمد نظرتنا النقدية العربية للفلسفة ، على رفض الحلول الغربية والمذاهب الأجنبية للمشكلات الفلسفية ، لأنها ثمار لتربة اجتماعية أجنبية ، وليست ثمارا لبيئة عربية قومية ، ويقتضينا مثل هذا الأمر ضرورة البحث عن حلول أخرى تكون نابعة من صميم واقعنا العربى وديننا الإسلامى ، فنحن لنا تقاليدنا وظروفنا وتاريخنا وقوميتنا وعقائدنا السماوية التى نستمسك ونعتز بها ، والتى تجبرنا على عدم نقل كل نظم الآخرين أو اقتباس شتى نظرياتهم ومذاهبهم فإن كل مجتمع يختلف عن غيره ، ولابد أن تنبع حضارته من ضميره الذاتى وتاريخه الطويل وظروفه الخاصة .

السمة الثانية : رفض الحلول الأجنبية والبحث عن حلول عربية للمشكلات الفلسفية ، لقد أصبحنا حاليا فى حاجة إلى توجيه نظرتنا النقدية العربية نحو المشكلات الفلسفية ، لكى نتفحصها بدقة وندرس حلولها المختلفة فى شتى المجتمعات الأجنبية ، تمهيدا لأن نختار منها بعد ذلك ما يصلح فقط لأن يعيش وينمو فى مجتمعنا العربى ، ثم نزيد عليها حلولنا الذاتية ، ونرفض الحلول الأخرى التى لا تتلاءم مع تراثنا وواقعنا وظروفنا الخاصة ، ومن الخطأ الاعتقاد فى أن حلول المشكلات الفلسفية ، عالمية مطلقة تصلح لكل زمان ومكان ومتوافقة مع ظروف كل المجتمعات ، والذين ينادون بذلك يروجون لنوع جديد من السيطرة الفكرية الأجنبية وذلك لينفذوا من خلالها إلى المجتمعات الصغيرة فيقضوا على شخصيتها ويمحو هويتها لذلك يجب على الشعوب الآخذة فى النمو أن تحدد لنفسها موقفا فكريا مستقلا ، ومن مزايا وجهة النظر النقدية العربية والإسلامية أنها لا تقبل كل الحلول والمذاهب الفلسفية والأجنبية على علاتها وكذلك لا ترفضها كلها برمتها بل تقبل فقط ما يتوافق مع ظروف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحقيقة

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٣

مجتمعها العربي الإسلامي .
السمة الثالثة : التوسط والاعتدال لقد اتسم العرب في ظل الإسلام وطوال تاريخهم بسمة التوسط والاعتدال توافقا مع ما جاء به الإسلام والوسط هو أفضل الطرفين لأنه جمع بين مزايا كل منهما وخير الأمور أوسطها ، فكل خصلة محمودة لها طرفان مذمومان حسب تفسير ابن الأثير للتوسط ، فالكرم وسط بين البخل والتبزير ، والشجاعة وسط بين الجبن والتهور ، وقد اتخذ الإسلام موقفا وسطا في تنظيم شئون الدين والحياة وكذلك ما بين الروح والمادة فلم يرفع من شأن أحدهما على حساب الآخر وكذلك الحال بخصوص الدنيا والآخرة والفرد والمجتمع ، وغير ذلك من الثنائيات ذات الأطراف المتباعدة والتي توسط فيها الإسلام واعتدل دون تطرف أو مغالاة وفي هذا يقول الله تعالى : □ وكذلك جعلناكم أمة وسطا O .. □ وكلوا واشربوا ولا تسرفوا O □وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا O انتهت الفقرة التي حذفت ضمن ما حذف .

ونقول لماذا حذفت كل هذه التعقيبات من الطبعات الجديدة لكتاب الفلسفة ، إن تدريس الفلسفة دون تعقيب أو تفنيد يؤثر سلبيا على أبنائنا ، ويوقعهم فريسة للفكر الغربي وتخبطاته المذهبية ، ويضعف من هويتهم وإنتمائهم .

ألا يحق بعد ذلك أن نقول ويحكم ماذا تفعلون بالنشئ أيها المطورون وبخاصة وأن الحذف لم يكن قاصرا على الجانب الإسلامي والعربي بهذا الكتاب وحده (الفلسفة ومشكلات الإنسان) والمقرر على طلاب الثانوي العام والأزهري بل يشمل أيضا موادا أخرى كثيرة عددناها في مقالنا السابق «ويحكم ماذا تفعلون بالنشئ »



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٣

صياغة العقول المصرية - ١ -

وزير التعليم .. و.. «نعيق» .. البوم!!

حقيقة انا مغرم جدا بشعر امير الشعراء احمد شوقى ..

وولعى بشعر امير الشعراء يأتى من ان شعره ملىء بالصور البلاغية والبيانية الرائعة .. بالاضافة الى المعانى «والاسقاطات السياسية» وغير ذلك من دروب الوطنية و«حب مصر» .

ولكنى لا ادرى لماذا استحضرت ذاكرتى من شعر شوقى ـ الذى احفظ معظمه ـ هذا البيت بالذات وفى الايام الاخيرة وانا اقرأ حملة «ظالمة» و«جاحدة» و«حاقدة» على وزير التعليم الاستاذ الدكتور العالم حسين كامل بهاء الدين .

بقلم :
عادل سليمان

وبيت امير الشعراء الذى الح على عقلى واستولى على وجدانى يقول :

عجبت لزمن تكلم «بومه»
واصبح بلبله وليد سكوت

طبعا البيت الشعرى كله صور بلاغية وبيانية غاية فى الروعة ..

لذلك طرحت على نفسى تساؤلا هو :

الا يمكن ان تكون هذه الصورة البيانية الرائعة سبب حضور بيت الشعر سالف الذكر الى بؤرة شعورك لدرجة انك اصبحت تردده بمناسبة وبغير مناسبة .. بالهمس .. وبالصوت العالى ..؟!

وجاءتنى الاجابة على السؤال الذى طرحته على نفسى لتقول :

لا .. لقد سبق ودرست هذا البيت من الشعر فى «الاربعينات» وانا فى المدارس الثانوية .. كما تأملته ودرسته اعمق دراسة اثناء دراستى «الجامعية» فى اوائل الخمسينات .. اذن ما سر الحاح بيت الشعر هذا بالذات على عقلك ووجدانك .. وهذه الايام بالذات .. وبهذه الصورة المكثفة ..؟!

كان هذا الحاحا آخر على عقلى ووجدانى ..!!

وجاءتنى الاجابة عليه بوضوح .. وبصراحة متناهية تقول :

ان السبب هو تلك الحملة «الظالمة» .. التى لايمكن تسميتها بغير «الجاحدة» او كما يقول المثل العربى : «مالقتش فى الورد عيب قلت له يا أحمر الخدين !» .

وكأن «حمار الخدين» فى الورد عار ليس بعده عار ..!!

ولكن الذى اريد ان اقوله لمن «يشعلون» هذه الحملة «ويقودونها» و«يغذونها» ضد الاستاذ الدكتور العالم حسين كامل بهاء الدين وهو رجل وطنى ـ بكل المعايير ـ ويعمل من اجل مصر وشعب واجيال المستقبل من ابنائنا وبناتنا .. آباء وامهات الغد المشرق .. وجعل من تطوير مناهج التعليم حقيقة واقعة .. لامجرد كلام ..! وبسطها لتساير العصر وبنى المدارس .. وعالج مشاكل المعلمين .

وغير ذلك من الاصلاحات التى تنهض بالتعليم فى مصر ولاتجعل منه مجالاً «للاستعراضات البهلوانية» ..!!

ذلك ان التعليم فى مصر ـ كما هو فى كل أمة ـ «عمودها الفكرى» ولامجال فيه «للاستعراضيات» و«البهلوانيات» على الاطلاق ..!!

لذلك لابد أن يعالج «بجدية» وعصرية كما يتعامل الدكتور حسين كامل بهاء الدين .

وهذا ليس «انعاما» منى ككاتب صحفى على الرجل او «نيشانا» اعلقه على صدره تفضلا .. وانما مجرد استعراض مبسط لاعمال الرجل هى التى تمنحه هذا الوسام .. وتسبغ عليه اوصاف «الغيرة الوطنية» والعمل بجدية ودأب بالغين من «اجل مصر المستقبل» وباخلاص وتفان لم نر له مثيلا فى وزير قبله .. وهو الرجل الذى لايجيد «البلهوانية» ولا«الاستعراضيات» .. ولاالعمل من اجل الذات ..!!

والامثلة على ذلك كثيرة .. سآخذ منها واحدا فقط لالقى عليه الاضواء وهو حادث قريب .. وقريب جدا لم يمض عليه سوى شهور معدودة الا وهو حادث زلزال «الاثنين الحزين» فى الثانى عشر من اكتوبر الماضى فبرغم ان القطاع المسئول عنه الرجل كان اكثر القطاعات تضررا بكارثة «الزلزال» نظرا لقدم مبانى العديد من المدارس التى لم تتحمل الهزة الارضية ومع ذلك لم تتعطل المدارس بالكم الذى كان فى حجم الكارثة فكان الرجل يواصل الليل بالنهار فى

اجتماعات مستمرة لكى لايتعطل ابناؤنا وبناتنا .. «امهات واباء الغد» وشعب مصر المستقبل عن تحصيل العلم .. ورأينا العجب العجاب .

- فصول الخشب .
- فصول الخيام .
- والفصول التى تعمل لفترتين فى اليوم الواحد وذلك حتى لايتعطل ابناؤنا وبناتنا امهات واباء الاجيال القادمة ـ ومن كافة شرائح المجتمع المصرى ـ اى جمهـرة شعب مصر المستقبل عن دراستهم بشكل يفوت عليهم فرصة تحصيل القدر الكافى من العلم الذى يعدهم لكـى يكونـوا خيـر ركيـزة لمصر «المزدهـرة» و«المتـحضرة» و«المتقدمة» . والمزهوة بأبنائها .. علماء الغد ومفكريه .

ومعجزات كثيرة اتمها الرجل مع «تيم» من رجاله ابناء مصر المخلصين من رجالات التعليم .

ومرت «كارثة الزلزال» على قطاع التعليم بأقل الخسائر بفضل هذا العمل الدءوب للرجل الوطنى الدكتور حسين كامل بهـاء الديـن وفريـق رجالـه المخلصين .

بل اننى لن اتجاوز الحقيقة «قيد أنملة» .. اذا قلت ان الرجل استـغل «الكارثة» الطبيعية ليجدد شباب التعليم فى مصر ويجعلـه معـاصرا يسابـق الزمن .. واظن ان جميع فئات الشعب المصرى سمعت ولمست بعض هذه الانجازات ولااقول كلها لان الحديث عما تم لايتسع له مقال .. بل يحتاج الى كتاب .

امـا ان يأتـى بعض «الجاحديـن» و«الحاقدين» ليقلب الابيض فى سواد وجوه «الكاذبين» و«المفترين» على الله وعلى الحقيقة وعلى شعبهم .. فذلك أمر «مـفضوح» و«مرفـوض» .. كذلك مرفوض ان نظل ساكتين على «نعيق» البوم فى بلدنا الطيب أهله .. ولانطلق «البلابل» كى تغنى وتصدح بالغناء بكل ما هو حسن وجميل فى بلدنا .. وخاصة فى حقل التعليم الذى يعمل فيه فريق من الجنود المجهولين وعلى رأسهم وزير التعليم د. حسين كامل بهاء الديـن بوطنيته .. وحرصه واصراره على ان تنهض «وتزدهر» بلدنا .. بالعلم .. لابالجهل .. بالانفتاح على العالم .. وليس بالانغلاق عنه ، بالكتب العصرية لابالكتب الصفراء .. وانا اكرر بيت شعر امير الشعراء احمد شوقى :

عجبت لزمن تكلم «بومه»
واصبح بلبله «وليد سكوت»

وادعـو «البـلابل» كى تصدح بالغناء .. لندحر «البوم» المشئوم الى اماكنه الطبيعية .. وهى «الخرابات» والاماكن المهجـورة .. فمصر ليست خرابة .. ولـيست حقـلا «للبـوم» و«نعيقه» .. انما هى للعمل والامل .

ولان المساحة المقررة لمقالى قد أننت على نهايتها .. فاننى اعد قرائى ـ ان اذن الخالق جل شأنـه ـ ان يكون مقالى القادم بالحقائق والارقام وفى ذات الموضوع .. «سيمفونية التعليم» التى يعزفها الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين و«تيم» الجنود المجهولين من العاملين الوطنيين معه فى مجال التعليم فى دأب وباصرار وصمت كى ترتفع رايات مصر خفاقة بين العالمين .

«فبالحق» و«الحقيقة» تزدهر الحياة وتسحق روح الهزيمة القائمة على البـاطل التـى تنـتشر « بالـزور » و« البهتان » ، والتى لاتبنى ولكن تدمـر ، وتتهـاوى تحت وطأتهـا المجتمعات .. اى مجتمعات ..!

والى اللقاء فى مقال قادم ان شاء الله لتغنى البلابل .. ويسكت «البوم» نذير الشؤم .. والى الابد .

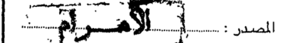
وصدق الشاعر العربى العظيم حين قال :

بالعلم والمال يبنى الناس ملكهم
لم يبن ملك على جهل واقلال

وصدق رسولنا الكريـم القـائل : «اطلبوا العلم ولو فى الصين» صدقت يارسول الله .. فبالعلم ترتفع رايات الامم وتتقدم شعوبها وينحسر التخلف والجهل والامية عنها .

وخير ما يختتم به مقال هو قول الحق سبحانه : «وعلم الانسان ما لم يعلم» صدق الله العظيم .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

فى كلية طب عين شمس:

إستبعدوا ١٥ طبيبة من أجل إبن الرئيسة!









د. حسين بهاء الدين — د. عبدالوهاب — د. فوزية عبد الستار — صلاح عيد

لسبب خاص قلبت رئيسة قسم بكلية طب عين شمس الأوضاع فيها وخالفت الدستور وأهدرت حق بنات جنسها فى الترقى من أجل تعيين إبنها معيدا رغم انه جاء فى ترتيب الدرجات الواحد والعشرين.

وعن عمد تكاتف اطباء واساتذة قسم الباثولوجى الاكلينكى وقرروا تعيين ٣ ذكور و٣ اناث معيدين به وليس طبقا لترتيب درجاتهم بدلا من تعيين ٦ اناث «طبيبات» جئن وفقا للتقدير العام أوائل القسم هذا العام.

ولسبب ما أصر القسم على تعيين ٣ ذكور ترتيبهم الـ ١٩ و٢٠ و٢١ ليضيع حق ١٥ طبيبة فى التعيين وتموت إحلامهن.

تعيين ٣ معيدين رغم ترتيبهم المتأخر بحجة أن المرضى يرفضون قيام الطبيبات بالتحاليل لهم؟

وزير التعليم:
القرار مخالف للدستور وقانون الجامعات

للقصة بداية

والقصة نسجها الأساتذة برئاسة رئيسة القسم التي جاء إبنها ثالث الثلاثة الذكور فعندما أعلنت النتيجة النهائية للطلاب بالقسم وكانت الأوائل حتى الـ ١٨ طبيبات ولم يكن بينهن طبيب واحد بينما بدأت أسماء الذكور تظهر في الترتيب من الـ ١٩ و٢٠ و٢١.. ومن هنا بدأت المأساة.. فقد قرر القسم ان يعين الـ ٣ إناث الأوائل ثم الـ ٣ ذكور الاوائل تاركا ١٥ طبيبة!

والسبب المعلن لهذا الاختيار ان بعض التحاليل لا تتم الا بواسطة الرجال حيث أن المرضى يعترضون على ان يتعاملوا مع الإناث وعلى سبيل المثال تحليل افراز «البروستاتا» وان القسم به ٣٥ طبيبة وليس به أطباء.. ولكن الهدف الخفي وهو ان ابن رئيسة القسم هو احد الذكور (الأطباء)!..

ورغم ذلك وافق مجلس الكلية على إقتراح أو قرار مجلس القسم بتعيين ٣ ذكور و٣ إناث ودرس عميد الكلية الدكتور صلاح عبيد الاقتراح قبل عرضه على المجلس وعرض التفاصيل والآراء المختلفة مؤكدا على أعضاء المجلس أن هذا القرار مخالف للدستور وقانون تنظيم الجامعات ولكن لم تكن المعارضة داخل المجلس هي الأكثر فبشبه اجماع وافق المجلس على القرار وارسل الى رئيس الجامعة الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ الذى أجاب بان التعيين يكون وفقا لدرجات الطالب وليس بالجنس.

.. واصر مجلس الكلية على رأيه مشاركا مجلس القسم معللا أن القسم هو الجهة التى تعرف جيدا احتياجاتها!!.

وعرض الموضوع على الجامعة والشئون القانونية بها ووافقت الجامعة بالتفويض على رأى مجلس الكلية ثم نشر في الجرائد الرسمية اعلان بان التعيين في قسم الباثولوجى سيختار ٣ أناث (طبيبات) و٣ ذكور (أطباء).. وهنا بدأت الشكاوى تتوافد على الكلية ورئيس الجامعة.

.. وقال الوزير

.. وعندما علم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بهذه الواقعة اتصل برئيس جامعة عين شمس مشيرا الى ان ما تم مخالف للدستور والقانون ويجب ان يعاد الاعلان مرة اخرى ليكون التعيين طبقا للدرجات وليس الجنس!.

وقال الوزير: ان الجامعات مستقلة ولكن بصفتى وزيرا للتعليم والمجلس الأعلى للجامعات اطالب باحترام الدستور والقانون والعدالة ولا تفرقة بين الذكور والاناث.. وان ما تم من قسم الباثولوجى يجب ان يعاد النظر فيه وإعادة الحق الى اصحابه مرة اخرى.

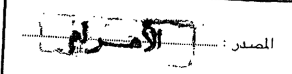
الدستور والجنس!

■ سألت الدكتورة فوزية عبدالستار رئيسة القسم الجنائى بجامعة القاهرة ورئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب عن التفسير القانونى لهذه القضية فقالت: هذا ظلم وقرار غير دستورى لانه يهدر مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين المواطنين لان الطبيبة التى جاء ترتيبها الرابع لم تعين وعين بدلا منها الطبيب الذى جاء ترتيبه الـ ١٩ وهذه الطبيبة قد اختيرت بسبب الجنس والمادة ٤٠ من الدستور تقرر أن المواطنين امام القانون سواء وانه لا تمييز بينهم بسبب الجنس أو اللغة أو الدين او العقيدة واصبحنا بصدد وضع جديد يفرق بين الترتيب بسبب الجنس.

وأشارت إلى أن هناك بعض الكليات تحاول أن تصدر قرارات تخالف النص والقانون واللوائح لاسباب ما لذا يجب أن تراعى ان مثل هذه التصرفات ستؤدى الى احساس الشباب بالاحباط وبالظلم مما يؤدى الى ضعف الانتماء لديهم ولذلك يجب ان يقاوم هذا الاتجاه تماما.. وطالما هناك دستور لا يفرق بين الاناث والذكور فلا يصح ان تكون هناك قرارات تخالفه.. وحجته ان هناك مرضى لا يوافقون او يعترضون على ان تقوم الطبيبات باجراء التحاليل لهم فهذا غير موجود فى الطب فمعظم اطباء النساء والولادة رجال ولم يعترض أحد على ذلك.. ولم تعترض النساء ايضا.. وليس هناك ذنب ان الأوائل فى كليات الطب اناث!. فالعبرة بالدرجات والناجحين ونحن فى حاجة الى الطلاب المتفوقين الذين سيصبحون علماء المستقبل سواء كانوا رجالا أم نساء □.

محمد حبيب



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

مجلس محلي القاهرة يناقش القبول بالثانوي غداً

١٨٦ درجة للثانوي العام و١٦٠ للخاص و١٦٥ للصناعي و١٤٧ للتجاري

قبول جميع الناجحين في الابتدائية بالمرحلة الإعدادية ومدارس اللغات

كتب - يسرى موافى وعبدالهادى تمام ومحمد مبروك:

تناقش لجنة التعليم بمجلس محلى القاهرة غدا اعداد ودرجات القبول بالثانوى العام والفنى بنوعياته المختلفة من الطلاب الناجحين فى امتحانات الشهادة الاعدادية. وتتراوح درجات القبول بالثانوى العام بين ١٨٦ و١٨٨ درجة نظرا لارتفاع المجموع ونسبة النجاح، وفى الثانوى الخاص ١٦٠ درجة.

وصرح السيد محمد أبوعيطة وكيل المجلس بانه من المنتظر ان تكون درجة القبول بالثانوى الفنى الصناعى نظام ٣ سنوات ١٦٥ درجة، وينخفض المجموع تدريجيا حتى ملء الأماكن الشاغرة بكل مدرسة، مشيرا إلى أن درجة القبول التجارى الرسمى ١٤٧ والخاص ١٤٢ والخدمات ١٤٠ درجة.

وقال انه سيقبل جميع الناجحين بمدارس اللغات فى مدارسهم دون التقيد بمجموع.

من جهة أخرى تقرر قبول جميع التلاميذ الناجحين فى امتحان الصف الخامس الابتدائى فى الدورين الأول والثانى فى الصف الأول الاعدادى لاستكمال الدراسة فى التعليم الأساسى مع مراعاة التقسيم الجغرافى وقرب السكن وامكانات المدارس وتحقيق التوازن بين كثافات الفصول.

وسوف يراعى فى القبول بالمدارس الخاصة للغات ومدارس اللغات التجريبية قبول الناجحين بفصول الصف الأول الاعدادى فى نفس المدرسة بشرط نجاحهم فى امتحان المستوى الرفيع.

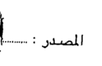
وفى حالة عدم وجود حلقة اعدادية بمدرسة اللغات التى أتم التلاميذ تعليمهم فيها، تتولى المديرية أو الادارة التعليمية المختصة تنسيق قبولهم فى الحلقة الاعدادية بمدارس اللغات الواقعة فى دائرتها على أن يتم التكامل بين مديريتى التعليم بمحافظتى القاهرة والجيزة فى هذا المجال عن طريق مكتب يقوم بهذه المهمة.

ويقبل بالصف الأول بالمدارس الاعدادية الرياضية التجريبية التلاميذ الناجحون فى الابتدائية بشرط اجتياز الكشف الطبى واختبارات القدرات اللازمة والمعدة لذلك، وموافقة ولى الأمر مع حصول التلميذ على بطولة رياضية أو أكثر. وأكد السيد طلعت الليثى وكيل وزارة التعليم بالقاهرة انه فى حالة وجود أماكن بمدارس اللغات بعد قبول طلابها بالمرحلتين الاعدادية والثانوية فسيجرى تنسيق لقبول غيرهم من مدارس اللغات الأخرى التي لا توجد بها المرحلة التعليمية المطلوب الالتحاق بها. وبالنسبة للقبول بالتعليم الاعدادى المهنى فسيتاح للطلبة الذين يبدون رغبتهم فى الالتحاق به خلال شهر من تاريخ اعلان النتيجة. كما سيتاح للذين تكرر رسوبهم فى المرحلة الابتدائية بشرط مضيهم فيها أكثر من ٧ سنوات، ولمن تكرر رسوبهم مرتين متتاليتين بالصف الاول أو الثانى الاعدادى العام.

ويشترط للقبول بالصف الأول بالتعليم الثانوى الفنى الصناعى والتجارى والزراعى حصول الطالب على الاعدادية العامة لعام ٩٣ من محافظة القاهرة، وألا يزيد سنه على ١٨ عاما أول اكتوبر القادم.

وفيما يتعلق بالقبول فى مدارس التعليم الفنى نظام السنوات الخمس، سيقبل ٤٠٪ من جملة المقبولين من أبناء محافظة القاهرة و٥٠٪ من أبناء المحافظات الأخرى و١٠٪ من الحاصلين على مجموع لا يقل عن ٨٥٪ فى مواد الرياضيات أو العلوم أو اللغات بما يتفق ونوعية الدراسة بالمدرسة.



المصدر : 

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

مواقـــف

احيى السيدة سوزان مبارك التى لم تعرف الملل. عرفت التعب ولم تعرف اليأس . عرفت الصعوبات ومعها الامل. زرعت حديقة ..وفى كل حديقة مكتبة فى كل مكتبة الف كتاب ..

آه لو عرف الصغار الذين يجلسون على المقاعد وينظرون الى الاشجار ، ويقلبون فى الكتب الملونة الانيقة.. آه لو عرف هؤلاء الصغار كيف كنا نحن نجمع الاوراق من الارض .. او كيف كنا نرفع اقراص الطعمية لكى نقرأ ونتفرج على ماتحتها من الصور..

آه لو عرفوا كيف كنا نجلس تحت اعمدة النور ليلا لنذاكر..

ليس من الضرورى ان يرجع بهم التاريخ. فهم احسن حظا واكثر كتبا وترعاهم الدولة على ارفع مستوياتها والمطلوب فقط ان يقوموا بالزيارة والجلوس .. والقراءة وحب القراءة والعقل والامل وحب مصر .. والعمل من اجلنا واجلها .. فقط.. آه لو عرف هؤلاء الصغار تلك الجلسات المضحكة المبكية يوم كنا نتربع على الارض على القش وسط البراغيث وفى دخان الفرن الذى يشتعل بمخلفات البهائم وعند الطرف الآخر من عصا طويلة فى يد استاذنا .. كانها ثعبان يكوى ويلسع ونبكى ولا يجرؤ واحد منا ان يشكو .. لانه لامكان اخر غير هذا المكان ولا كتب الا فى هذه الزريبة التى هى مدرسة القرية الوحيدة ومكتبتها الوحيدة .. واستاذنا (وسيدنا) هو المدرس والناظر ورضوان الواقف على باب جنة التربية والتعليم.

ولما تحدثت السيدة سوزان مبارك الى زوجات رؤساء الدول الافريقية كان حديثها من القلب الى القلب . فهؤلاء السيدات عرضن نفس المشكلة مضافا اليها المرض والفقر والجفاف والجوع. ولكن هؤلاء السيدات معا هن كتيبة الاصلاح القومى .. الذى يبدأ بالكتاب للجميع لتكون القراءة للجميع انبل واعظم الطموحات

وليس بعيدا عن طموحات السيدة سوزان مبارك ان تدخل التاريخ عندما ترفع شعارا اخر واصعب هو محو امية مصر . نصف سكان مصر لا يعرفون القراءة .. ان كوبا قضت على الامية فى سنة. اغلقت مدارسها وجامعاتها واطلقت التلامذة والاساتذة يعلمون الشعب .. فعلموه انها اعظم تحديات مصر .. ان يتلاشى جهلها فى سنة او سنتين.

أنيس منصور



المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر :
التاريخ : ١٠ / ٦ / ١٩٩٧

من ينقذ

شروط هيئة الأبنية التعليمية يرفضها التعليم الخاص

مطلوب أربعة أمتار لكل تلميذ فى المدرسة

أصحاب المدارس: **أين الأرض الفضاء**

محمد السعدى: **لجنة شعبية.. تبحث المشكلة الآن**

صبحى جاد:

مذكرة للوزير .. لاستثناء البعض

د.حسين راضى: **مهمتنا تطبيق القانون وبس**

تحقيق:
رضا سيف النصر
هشام ابو الوفا
تصوير: محمود سالم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٣

مشاكل التعليم الخاص كثيرة .. وتحتاج الى تدخل حاسم .. وضوابط صارمة .

اخر هذه المشاكل التى تبحث عن حل .. رغبة أصحاب المدارس الخاصة الابتدائية فى فتح فصول للاعدادى دون التوسع فى مساحة المدرسة نفسها .. وهو ما يصطدم بالشروط التى وضعتها هيئة الابنية التعليمية فيما يتعلق بنصيب كل تلميذ فى مساحة الفصل والفناء والمعامل !!

فالهيئة تحدد نصيب التلميذ فى المدرسة بأربعة أمتار منها ٢,٥ متر في الفناء .

أما أصحاب المدارس الراغبون فى فتح فصول جديدة للاعدادى فيؤكدون ان هذا الشرط مستحيل تنفيذه فى مدارسهم .. وبالتالى فان التلاميذ الذين يحصلون على الابتدائية سيبحثون لهم عن مدارس أخرى ولن يجدوا سوى مدارس الحكومة المكدسة بالتلاميذ أصلا !!

وامام هذا الاشتباك بين الهيئة والمدارس الخاصة يقف أولياء الأمور لا يعرفون ماذا يفعلون !!

« المساء » بحثت المشكلة .. والتقت بكل الاطراف

وقف نمو

قال بدوى عبدالقادر مرسى ـ صاحب مدرسة الصفا ـ عندما حصلت على ترخيص انشاء المدرسة عام ٨٨ وهو العام الذى صدر فيه القرار الوزارى بادخال التعليم الاعدادى ضمن مرحلة التعليم الاساسى كانت اشتراطات البناء تحدد نصيب كل ثلاثة تلاميذ مترا واحدا من فناء المدرسة ..

أضاف : لم نفتتح فصول الاعدادى نظرا لعدم حاجتنا لها فى ذلك الوقت .. لكن بعد انشاء هيئة الأبنية التعليمية عام ٩٠ فوجئنا بها تشترط أن يكون نصيب الطالب أربعة أمتار فى المدرسة منها ٢,٥ متر فى الفناء .. وعلى من يريد التوسع وافتتاح فصول جديدة أن يوفر هذه المساحة لكل تلميذ .

يذهب الى أن هذا الشرط يوقف نمو المدارس الخاصة لأننا عاجزون عن توفير هذه المساحات وبالتالى لا نستطيع افتتاح فصول الاعدادى مما سيدفع اولياء الأمور لسحب اوراق ابنائهم وتقديمها فى مدارس أخرى أو نقلهم الى المدارس الحكومية ..

تساءل هل من المعقول ان يتم تطبيق اشتراطات هيئة الأبنية التعليمية بأثر رجعى على مدارس انشئت قبل انشاء الهيئة نفسها ؟!

السكوت افضل

اما فتحى صبرى عبدالعال ـ صاحب مدرسة عمر بن الخطاب ـ فأكد أنه عند انشاء المدرسة وعدته الادارة التعليمية بالحصول على ترخيص افتتاح فصول الاعدادى بعد وصول التلاميذ الى الصف الخامس الابتدائى .. وفعلا حصلت بعض المدارس على الترخيص قبل انشاء هيئة الأبنية التعليمية ..

اضاف .. لكن عندما جاء دورنا وذهبنا الى الادارة التعليمية رفض المسئولون الترخيص لنا بافتتاح فصول الاعدادى بحجة ان شروط هيئة الأبنية التعليمية للتوسع لا تتوافر فى مدرستنا ..

قال : الغريب أن هناك من المح لنا بضرورة السكوت على هذا الوضع حتى لا تضطر هيئة الأبنية لارسال لجنة لمعاينة المدرسة وعندئذ يمكن ان تقرر عدم صلاحيتها .

تساءل : اذا كان الأمر كذلك .. فلماذا لا تطبق شروط هيئة الأبنية على المدارس الحكومية ، ولماذا لا تتساوى فى ذلك جميع المدارس الخاصة التى انشئت قبل عام ٩٠ بدلا من منح الترخيص لبعضها بالتوسع ومنعه عن البعض الاخر ؟!!

استمارات معطلة

وتؤكد عبير على موسى ـ مديرة مدرسة الصفا والمروة ـ ان المدرسة بها خمسة فصول كثافة كل منها ٣٠ تلميذا بجانب ١٥ فصلا بلا تلاميذ تنفيذا لتعليمات هيئة الأبنية التى تحدد نصيب كل تلميذ فى الفناء

مترين ونصف غير نصيبه فى المعامل والفصول ..

قالت نضطر لرفض طلبات أولياء الأمور بالحاق ابنائهم بالمدرسة رغم وجود هذه الفصول خالية .. وهو ما يعنى أنها ستصبح دائما استثمارات معطلة .. لاننا لا نستطيع حتى تخصيصها لفصول الاعدادى !!

اضافت ان معظم المدارس الخاصة التى انشئت قبل هيئة الأبنية التعليمية مقامة فى مناطق شعبية مكدسة بالمبانى والسكان ولا توجد امام اصحابها اى فرصة للحصول على اراض مجاورة للتوسع فيها .

وهو ما يؤكد ان شروط الهيئة مجحفة للغاية ولا يمكن تطبيقها !!

وقال حلمى صالح - صاحب مدرسة كريم الخاصة - حصلت على ترخيص بافتتاح ٣ فصول للحضانة ومثلها للابتدائى وفصل واحد للاعدادى ..

ولكن هذا الفصل لا يكفى الان لان تلاميذ الابتدائى كبروا وانتقلوا للاعدادى ويحتاجون لثلاثة فصول على الاقل !!

اوضح ان تحديد مترين ونصف المتر فى الفناء لكل تلميذ لابد أن يكون فيها فناء مساحته حوالى ٧٠٠ متر ..

ونحن نعرف ان سعر اقل متر فى القاهرة والجيزة يصل الى ٥٠٠ جنيه اى ان الفناء وحده يمكن ان يتكلف حوالى نصف مليون جنيه .. وبالطبع فان اصحاب المدارس سيحاولون تعويض هذه التكلفة ولن يجدوا طريقا إلى رفع الرسوم المدرسية .

اشار الى أنه بذلك فان ولى الأمر الذى يدفع حاليا ٣٠٠ جنيه سيكون مطالبا بدفع ما لا يقل عن الف جنيه لكل ابن من أولاده فى السنة الواحدة وبالطبع سيضطر معظم الناس لالحاق ابنائهم بالمدارس الحكومية وستزداد كثافة الفصول أكثر مما هى عليه الان

وتتحول هذه المدارس الى علب سردين !

تكاليف

وقال صلاح سرور - مدير مدارس علاء الدين الخاصة - ان اخر احصائية لوزارة التعليم اكدت ان تلميذ التعليم الاساسى يكلف الدولة ١٧٣ جنيها فى السنة .. فما بالنا لو ان المدارس الخاصة منعت من التوسع وتحول اغلب طلابها الى المدارس الحكومية .. كم ستصل التكلفة لكل تلميذ ؟!!

اكد ان المدارس الخاصة فى ظل شروط هيئة الابنية لن تحقق ارباحا وبالتالى سيهرب اصحاب الاموال عن الاستثمار فى مجال التعليم .

اما رجل الاعمال حامد عيسى فانه حصل على موافقة هيئة الأبنية التعليمية بانشاء مدرسة خاصة بالمنيب وعندما اعد دراسة جدوى للمشروع تأكد انه سيخسر كثيرا ولذلك فضل التراجع عن الفكرة !!

مش معقول!

طالبت هدى فكرى - ربة بيت - بالسماح للمدارس الخاصة بالتوسع وافتتاح فصول للاعدادى رفقا بالتلاميذ واولياء امورهم .

قالت ليس من المعقول ان انقل ابنى الى مدرسة حكومية كثافة الفصول فيها عالية بعد ان ظلوا خمس سنوات فى مدرسة خاصة قريبة من المنزل .

واشار فتحى نجيب الى أنه ظل يبحث عن مدرسة اخرى لابنته اسماء بعد أن علم بعدم السماح للمدرسة بافتتاح فصول اعدادى .. فلم يجد مدرسة تقبلها وبالتالى فانه مضطر لتحويلها الى مدرسة حكومية .

نفس الكلام رددته حمدية صابر - ربة منزل - وطالبت المسئولين بهيئة الابنية التعليمية بضرورة النزول الى الشارع والذهاب الى مقار المدارس الخاصة الممنوعة من فتح الفصول للتاكد من انه لا مجال لاى توسع فيها ومعرفة مدى الظلم الذى يمكن ان يقع على التلاميذ واولياء الأمور بسبب قرار لمسئول يجلس فى مكتب مكيف !!

مذكرة للوزير

قال صبحى جاد وكيل وزارة التعليم بالجيزة ان مديرية التعليم ليس لديها مانع لمنح التراخيص للمدارس الخاصة بالتوسع وافتتاح فصول للاعدادى .. لكن العقبة الوحيدة هى قرارات هيئة الابنية التعليمية التى لا سلطة للمديرية عليها !!

اكد انه سيرفع مذكرة الى وزير التعليم بضرورة استثناء بعض المدارس من شروط الهيئة لان المصلحة العامة تقتضى السماح لها بالتوسع تخفيفا للضغط على المدارس الحكومية !

اما محمد السعدى - رئيس لجنة التعليم بالمجلس المحلى للجيزة فأوضح أنه تم تشكيل لجنة لبحث المشكلة وعرضها على المجلس فى اقرب وقت واصدار التوصيات اللازمة التى تكفل تخفيف الضرر الواقع على اصحاب المدارس الخاصة !!

لا استثناءات

وفى هيئة الابنية التعليمية قال الدكتور حسين راضى نائب رئيس الهيئة انه ليس هناك اى ظلم على بعض المدارس الخاصة.. فشروط الهيئة تطبق على الجميع .. واى مدرسة لابد ان يتوافر فيها الحد الأدنى من المعايير الفنية اللازمة لسير العملية التعليمية على اكمل وجه سواء كانت فى المدارس الحكومية او الخاصة .

اضاف ان اصحاب المدارس الخاصة يحققون ربحا كبيرا ونحن لا نمانع ان يحققوا هذا الربح بشرط ان يقدموا الخدمات التعليمية المطلوبة فى فصول جيدة التهوية والفنية واسعة ومعامل مجهزة وبيئة صالحة للتعليم فيها .



المصدر : المساء

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اكد ان قرارات الهيئة لا تطبق بأثر رجعى كما يزعم أصحاب هذه المدارس المتضررة .. فهم يرغبون فى التوسع وتحقيق مزيد من الارباح بزيادة عدد التلاميذ فى نفس المساحة الضيقة .. وهو ما نرفضه تماما ..

اشار الى أن أى صاحب مدرسة يريد التوسع يمنح الترخيص فورا اذا كانت شروط الهيئة تنطبق على مدرسته .

اوضح ان هذه الشروط وضعت لايقاف نزيف بناء المدارس الخاصة بشكل عشوائى ومخالف لابسط القواعد .. فمن يصدق ان روض الفرج وحدها فيها ٥٤ مدرسة ؟!

وعن عدم المساواة بين المدارس الحكومية والخاصة فى تطبيق شروط الهيئة. قال الدكتور حسين راضى أولا المدارس الحكومية تقدم خدمة عامة لا تهدف الى الربح ، ومع ذلك فنحن نطبق الشروط عليها أيضا ، والدليل على ذلك اننا رفضنا اقامة الكثير من المدارس الحكومية فى المحافظات لعدم ملاءمة مساحة الأرض ومكانها .

اشار الى أن اى استثناء من الشروط التى وضعتها هيئة الابنية التعليمية يتطلب موافقة لجنة مكونة من وزير التعليم ورئيس الهيئة ومحافظ الاقليم .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٣

وماذا بعد..

لا أحد يقر العشوائية أو يساندها .. ومن يفعل ذلك فانما يقف ضد النظام والعدالة والحياة الكريمة والقانون .. ويضرب الحريات فى مقتل .

ومدارس الشرق الخاصة بحدائق القبة .. من هذه الابنية العشوائية التى ظهرت الى الوجود بالمخالفة للقانون والشروط الواجب توافرها فى «بناء تعليمى» يحافظ على حياة اطفال أبرياء ويحفظ لهم آدميتهم .

● ● ●

هل من المعقول ان تقام المدرسة فى بدروم منزل تحت شقة سكنية ؟؟ ثم لكى تتشعب وتكبر يتم تشغيل الدورين الثانى والثالث من العقار فوق نفس الشقة كفصول للمدرسة ويسلم منفصل مخالف لتراخيص البناء !!

من يكون مسئولا عن حياة هؤلاء الاطفال ؟ وما ذنب صاحب الشقة الطبيب الكبير الذى يجد نفسه «ساكنا» فوق حوش مدرسة وتحت فصول لنفس المدرسة .. يصحو يوميا على طابور الصباح والاذاعة المدرسية !!

ومسلسل العذاب هذا مستمر منذ عشر سنوات دخل خلالها الطرفان ـ الطبيب الكبير وأصحاب المدرسة ـ فى قضايا كثيرة لم تحسم بعد رغم هذه المدة الطويلة !!

● ● ●

ان هذه المخالفات يعرفها كل انسان فى محافظة القاهرة ويؤكدها تقرير اللجنة الهندسية برئاسة د . محمد السمنى حول مبانى المدرسة .

وما يحز فى النفس ان يكون مرتكب المخالفات رجل قانون .. خالف القانون ومازال .

فعقد شركة التوصية البسيطة لاقامة المدرسة ينص على أنه «طرف أول شريك متضامن» وهذا يخالف القانون لأنه مستشار بالنيابة الادارية ومنتدب بادارة التفتيش على الادارات القانونية بوزارة العدل .. وهو بهذه الصفة موظف عام محظور عليه العمل التجارى .

واخطار ترخيص المدرسة ينص على ان سيادة المستشار هو ممثل أصحاب المدرسة بصفته الشريك المتضامن .

ورغم صدور العديد من القرارات سواء من وزارة التعليم بمنع التصريح بتوسعات المدرسة او من نائب المحافظ للمنطقة الشمالية بازالة التجهيزات الجديدة فان شيئا لم يتم نظرا لان المستشار القانونى للمحافظة اوقف قرار نائب المحافظ واصدر فتوى ملينة بالمغالطات بها ٢٤ مأخذا ضده .. مجاملة لزميله ورئيسه .. الشريك المتضامن !!

● ● ●

الموضوع يعلمه عمر عبد الآخر محافظ القاهرة ولديه تصور كامل عن المشكلة .. والرجل ـ دون اى مجاملة له ـ استشاط غضبا وطلب من المستشار القانونى للمحافظة عرض الموضوع عليه فورا .. الان سيادة المستشار يسوف ويماطل !!

● ● ●

اننا نعيب على النظام العالمى الجديد انه يكيل بمكيالين .. ولا ندرى ان نفس العيب فينا .. وأن منا من يكيل ايضا بمكيالين .

لو ان اصحاب هذه المدرسة اناس بسطاء هل كانت تلك المخالفات استمرت عشر سنوات دون حل تحديا للقانون ؟

ان ما يصيب النفس بالمرارة ان يرتكب المخالفات عضوان فى الهيئة القضائية التى نعتز بها اشد الاعتزاز ونثق فيها كل الثقة .. لكن للأسف فان هذين العضوين يسيئان امام الرأى العام للقضاء كله رغم قناعتى الشخصية بانها تصرفات فردية لاتنال ابدا من نزاهة القضاء .

خالد امام



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

رأى

الرأفة بشباب الثانوية العامة

اليوم «السبت» تنتهي امتحانات الثانوية العامة القسم الأدبي وبعد غد «الاثنين» تنتهي امتحانات القسم العلمي، لتنتهي بذلك أقسى محنة تواجه كل الشباب في مصر ويكفي انها جرت في ظل ظروف مناخية غاية في القسوة، إذ كانت تجري في درجات حرارة جوية تتجاوز الأربعين، وأما الحرارة الذاتية والنفسية عند الطلبة وأسرهم فقد جاوزت المائة!!

انتهت الامتحانات وبقى أن نعلن الهدنة حتى تهدأ النفوس، ويخف توتر الأعصاب وهذا دور وزارة التعليم وإذا كنا نسمع كلاما طيبا من الوزير، إلا أننا نرجو بل نطلب الرأفة بكل الأسر المصرية

●● نطلب الرأفة ويكفي ماعاناه الجميع خلال مأساة الزلزال الذي هز النفوس قبل البيوت يوم ١٢ اكتوبر الماضي، وكان السبب في إغلاق المدارس، وفي تأخير الدراسة بل وفي ضغط المناهج، ولكن بعد أن ضاع علي الطلبة أكثر من شهر

●● ونطلب الرأفة أيضا بسبب الظروف النفسية الرهيبة التى عاشها طلاب مصر، وأسرهم، وقد ظهر الارهاب ليضرب أيضا أمن مصر وشباب مصر، ويزلزل كيانهم

وإذا كانت معظم الامتحانات جاءت في مستوى الأغلبية، إلا أن هناك عددا من المواد جاءت فوق ذلك، وارتفعت أصوات الطلبة بالشكوي وما نريده هنا هو أن نراعي ظروف مصر، وشباب مصر وإذا كنا لانقول بالتغاضى الا اننا نطالب بالتساهل مراعاة لهذا العام الذى مر علينا بالأحداث الجسام

●● وهذا يجرنا الي القضية الأهم الا وهي تطوير امتحان الثانوية العامة، هذا الهدف الذي عمل من أجله اكثر من وزير وان كنا نعتقد أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين اكثر اصرارا علي الوفاء به ونتمنى أن يأتى التطوير جادا وليس مجرد بالونة اختبار

إننا مع ضرورة تطوير نظم التعليم، بل ومن أكثر المطالبين به ونرى أن هذا يجب الا يقتصر علي الامتحان وحده بل يمتد الي المناهج ذاتها، حتي ندخل القرن القادم ومصر اكثر استعدادا نحو التقدم الحقيقي، وليس الشكلي

فهل ننهى عصر سطوة الثانوية هذا العام بمراعاة ظروف شباب مصر، وأن نيسر ولا نعسر حتي تمر امتحانات هذا العام بحلوها وننسى مرها؟!

«الوفد»



بطلان مجلس ادارة قصر العينى

كتبت - نادية احمد :

علمت الحقيقة ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرر بطلان تشكيل مجلس ادارة مستشفيات قصر العينى بناء على نتائج المذكرة التى اعدها المستشار القانونى للوزارة وثبوت بطلان عضوية ٢٠ عضوا وبناءا عليه اصبحت قرارات المجلس فى الفترة السابقة باطلة وتم ابلاغ الدكتور مامون سلامة بقرار الوزير. من ناحية اخرى اثبتت التحقيقات التى يجريها الدكتور عمر السعيد الاستاذ بحقوق القاهرة بتكليف من رئيس الجامعة بطلان تشكيل مجلس الكلية بسبب اشتراك ١٠ اعضاء فى التصويت على قرارات المجلس الاخيرة بامر الدكتور السمرة على الرغم من بطلان عضويتهم . وسوف يترتب على قرار الغاء تشكيل مجلس ادارة قصر العينى اعادة تشكيله من جديد واعادة فحص جميع الموضوعات مرة اخرى . يذكر ان الدكتور خيرى السمرة لم يحضر التحقيقات التى تجريها الجامعة وحضر حسام موافى فقط !



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٣

الأصل .. أن الدراسات الجامعية تنقسم إلى دراسات نظرية ، وعملية ، ومن هنا كانت الكليات النظرية ، والكليات العملية ، وإذا كانت بعض الكليات النظرية الآن ، تحاول أن تتجه إلى التطبيق العلمي ، كنوع من التطوير للمناهج النظرية ، فإن الدراسة فى الكليات العملية أصبحت تفتقد إلى التطبيق العملى الذى يعتمد على اجراء التجارب فى المعامل ، والورش والمزارع ، حتى فى كليات الطب أصبحت الدراسة شبه نظرية .. فيما عدا مناظرة الطلاب لبعض الحالات المرضية - وهكذا - بدأت الدراسة فى الكليات العملية .. تفتقد « التجربة العلمية » - وأصبحت العلاقة مفقودة بين الطالب - والأجهزة العلمية !.

محمد الكيلانى

وهناك أكثر من تساؤل - حول الطالب الجامعى فى الكليات العملية وعلاقته بالأجهزة العملية والمعامل تكفى لاجراء التجارب وهل تتحول الكليات العملية



إلى كليات نظرية بسبب نقص - وتخلف المعامل الجامعية ، وأصبح السؤال - هو لماذا يتخرج الطالب الجامعي في الكليات العملية دون ممارسة أي تجربة عملية على جهاز ؟ هل الأعداد والكثافة الرهيبة هي السبب ؟.. أو الامكانات .. وهل انعدام الصيانة والاصلاح للأجهزة العلمية هي التي جعلت العلاقة مفقودة بين الطالب الجامعي والمعامل والأجهزة العلمية ؟ .. وما هو الحل ؟! .

اعتراف رسمي

في البداية يقول د . صلاح الدين مرسي أمين المجلس الأعلى للجامعات .. أن الحقائق العلمية التي يدرسها الطالب الجامعي في الدراسة النظرية إذا لم تمارس عمليا تصبح حقائق صماء .. فالعلوم قابلة للتعديل مع الوقت والتقدم العلمي ، وإذا لم تتم التجارب عليها .. يصبح التعليم كله خاطئا ولا يتمشى مع العلم بل يصبح ضد العلم ، وافتقاد العلاقة بين الطالب الجامعي والمعامل والأجهزة العلمية أصبحت إحدى سمات دول العالم الثالث ، فالطالب يدرس دراسات نظرية في النواحي العلمية .. ويتخرج وهو « حافظ » دون وجود فرصة للممارسة العملية ، وواقع الحال في مصر في الكليات العملية مختلف من كلية لأخرى ، وهناك تباين واضح . والتطوير في الجامعة من الأقسام العلمية لابد أن يبدأ من الأقسام ، أي لابد أن يكون التخطيط من أسفل إلى أعلى .. ولابد من البداية بالنهوض بعضو هيئة التدريس ليكون على مستوى التقدم العلمي ..

ورغم وجود برامج تدريبية كثيرة .. منها البعثات العلمية في الداخل والخارج والاشراف المشترك مع الجامعات الأجنبية إلا أن هذا لا يحقق النتيجة المطلوبة التي تعود على الطالب الجامعي بالفائدة ولابد من تنشيط عملية التمويل اللازم للبحث العلمي في الجامعات ووجود هيئات تخطط ، ولتكن الوزارات هي مصدر التمويل للبحوث العلمية .. وفي بريطانيا مجالس أهلية وحكومية لتمويل البحث العلمي وهي ٤ مجالس ، مجلس بحوث العلوم والهندسة ، ومجلس تمويل بحوث البيئة الطبيعية ، ومجلس بحوث البيئة الاجتماعية ، ومجلس تمويل الابحاث الطبية .. ولابد من تغيير فلسفة النظام المالي والاداري في الوزارات وتوجيه جزء كبير منه للجامعات حتى تحقق أهدافها .. وتطور الصناعات والأبحاث المرتبطة بالعلمية الانتاجية ، خاصة بعد التحول نحو الشركات القابضة وشركات الأعمال .

وهناك دور للمجلس الأعلى للجامعات ومن خلال وحدة تنسيق العلاقات الخارجية بالمجلس الأعلى للجامعات تحدد على أساسه أولويات البحوث وتنشر الأولويات على الجامعات المختلفة بمشروعات محددة ، ويجب أن يكون التطوير على قدر الامكانات ، واقترح أن تقوم المحليات في المحافظات بتمويل الابحاث التي تخدم البيئة والمجتمع .. وفي المجلس الأعلى للجامعات يوجد قطاع للتعليم وهو موجه للطالب الجامعي في مرحلة البكالوريوس وقطاع البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا .

ميزانية بحث الأستاذ في العام ٥٠ جنيها !

ويلتقط الدكتور عواد حسين أستاذ البساتين بكلية زراعة الاسكندرية الحديث فيذكر أن عدد الطلاب لا يتمشى مع الامكانات المتاحة ، وبالتالي ففرصة التدريس العملي محدودة ولا تؤهل الخريج لممارسة المهنة بكفاءة في أغلب الأحوال ، والتلقين أصبح أساس العملية التعليمية ؛ مما جعل الخريج يجيد التحدث عن الموضوع وتقل فرص ممارسته العملية وبالتالي ينعدم الانتاج والابداع اللازم للتطور ، بسبب عدم وجود فرص توافر المعامل الجامعية بالشكل الذي يواكب التطور العلمي البالغ السرعة في العالم اليوم .

ويجب مواجهة - المشكلة بصراحة .. فإذا كانت برامج البحوث بالجامعات واستعداد معاملها لحل المقترحات والمشاكل حلولا عملية جذرية سليمة مبنية على خبرة ودراسة محلية ودولية يمكن ان نتوقع حدوث ظاهرة تمويل الجهات الزراعية والصناعية لبرامج البحوث وتقديم المعونات المادية والمالية للبحوث .

ومن الطريف أن نعلم أن نصيب الاستاذ الجامعي في ميزانية البحوث ٥٠ جنيها في العام ، فكيف نأمل في برنامج بحثي ذات طابع يحل المشاكل الموجودة أو يقدم خدمة علمية مناسبة .. بينما فرص تبادل الخبرات بين الطلاب والأساتذة تكاد تكون معدومة خارج المعامل ومدرجات المحاضرات . وقد تقدم المواسم الثقافية وعروض الافلام التعليمية المتقدمة حلا سريعا للمشكلة .. لتعوض نقص المعامل - والتجارب .. .

والحل هو محاولة جذب مساعدات قطاعات الانتاج والصناعة والزراعة لتمويل البحوث وتحديث المعامل .. على ان تعمل المعامل في بعض الأحوال كوحدات بحث وتطوير لهذه الشركات ، فتهتم بمشاكلها وتوفر لها الحلول بما يعطى الأمل لتحسين الأحوال الحالية .

وعلى الجامعة دور هام وهو أن توجه برامجها للتنمية وخططها وإمكاناتها وأن تنتقل إلى المشاكل ومواقع الانتاج .. وان توفر خدمة جيدة وصادقة في حل المشاكل لقطاعات الخدمات والإنتاج لتوفير الثقة والتعاون من خلال نظام عام متفق عليه .

□ وهناك اجماع من خبراء التعليم على أن الاعداد المتزايدة من الطلاب لا تقابلها



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زيادة التجهيزات المعملية ولم يعد هناك تعامل بين الطالب والاجهزة الأساسية التى لابد ان يتعرف عليها أثناء دراسته .. والطالب يتخرج دون أن يرى أو يستعمل بعض هذه الأجهزة الأساسية والتى لا غنى عنها لأى طالب يدرس العلوم .

ويرى الخبراء أيضا أن ارتفاع أسعار المواد الكيميائية وراء عدم إجراء التجارب ، وان المشكلة تبدأ من المرحلة الثانوية حيث يتكالب الطلاب على الكليات العملية دون أن تكون عندهم أى إمكانات حقيقية للدراسة العملية .. ومن الحقائق المرة ان الادوات المعملية لا تتم صناعتها فى مصر رغم وجود دول عربية أقل من مصر فى الخبرات تصنع هذه الأجهزة ، ومنها الأردن وتكتفى مصر باستيراد هذه الأجهزة .

وحتى فى حالة وجود الاجهزة نجد ندرة فى الفنيين المهرة فى المعامل المختلفة والذين يمكنهم استعمال وصيانة الأجهزة بكفاءة .. وعدم وجود قطع الغيار اللازمة بعد شراء الأجهزة المعقدة .. وهناك الآف من الأجهزة معطلة فى الجامعات بسبب نقص قطع الغيار .

والحقيقة أن هناك عجزاً فى الأجهزة العلمية لا يتناسب مع التطور السريع الذى حدث فى العلوم المختلفة ، وهناك معامل وأجهزة تعتبر بدائية بالنسبة للكليات العملية فى الدول المتقدمة رغم ان العقلية المصرية متقدمة وعندما تجد الامكانات العملية المناسبة تبدع وتحقق التفوق على نظيرها الأجنبى .

وهناك لجان للأجهزة بكل جامعة يرأسها نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا . وللأسف هذه اللجان لا تنعقد . وفى جامعة ساحلية لم ينعقد هذا المجلس منذ خمس سنوات كما يذكر أساتذة هذه الجامعة وكأن العلوم توقفت هذه السنوات الخمس .. أما فى جامعات الأقاليم فحدث بلا حرج فالأحوال فيها لا تسر أحدا والمعامل لا تصلح حتى للمدارس الثانوية .

أين تذهب أموال الجامعات ..؟!

□ ويتناول د . شريف قنديل رئيس قسم علوم المواد بجامعة الاسكندرية قضية تطوير المعامل من خلال توجيه أموال الجامعة التوجيه الصحيح ، فبدلا من تجهيز المكاتب وأجهزة التكييف والمؤتمرات والمهرجانات لابد أن يتم تجهيز المعامل الجامعية .. بهذه الأموال .

أيضا .. فإن الأجهزة العلمية غالية جدا والمورد يكسب كثيراً ، والصيانة معدومة لأن المورد لا يلتزم بعقود الصيانة ، وبالتالى يضيف أسعار الصيانة إلى مكسبه والتدريب على الصيانة معدوم تماماً ..

ولا توجد كوادر للتشغيل الصحيح أو للتدريس السليم ، مما يحفزنا إلى الدعوة لضرورة الاهتمام بتصنيع الأجهزة العملية قليلة التكلفة فى مصر .. وقد قام اليونسكو بمشروع مع معهد الدراسات العليا والبحوث لتصنيع الأجهزة العلمية فى مصر وللأسف توقف هذا المشروع وانتقل إلى الاردن التى تقوم الآن بتصنيع وتصدير الأجهزة العملية البسيطة .

والحل هو وضع خطة لتجهيز المعامل بأجهزة أساسية وتدبير تمويل لها .. واصلاح الأجهزة المتزايدة التى تحتاج إلى اصلاحات بسيطة وغير مستخدمة .. مع التوفيق فى شراء الأجهزة والتى يتم شراؤها بشكل عشوائى .. وفى جامعة الاسكندرية على سبيل المثال لا الحصر هناك خمسة معامل ميكروسكوب اليكترونى لا يعمل منها واحد بشكل جيد .. ولابد من تدريب اجبارى للمعيدين والفنيين على الأقل فى مجال صيانة واستخدام الأجهزة العلمية ، مع ضرورة التدقيق فى مكاتب التوكيلات التجارية التى يتم عن طريقها شراء واستيراد الأجهزة العملية والزامها بعقود الصيانة والإحلال ..

ويقترح د . سالم محمد سالم عميد كلية العلوم بجامعة الاسكندرية بأن يكون هناك ارتباط بين الشركات الصناعية والزراعية والجامعة .. وان تقوم الجامعة من خلال علمائها وطلابها بجعل الشركات مجال بحثها ومعاملها ، ويخصص جزء من ميزانيتها للابحاث وللجودة والرقابة .. وإنشاء معامل متطورة .

وللأسف إن ما يتم الآن يتحقق بشكل شخصى بين الكلية والشركة وهو ما يجب ان يتحقق من خلال تنسيق كامل بين الوزارات والشركات والجامعات حتى يؤتى ثماره ، وسيكون هذا الجانب العملى إضافة للمحاضرات والتجهيزات العلمية فى الجامعات ولابد من ترشيد الاقبال المتزايد على التعليم الجامعى .

وأخيرا وبعد أن قدمنا صورة كاملة لما يحدث فى الكليات العملية .. وباعتراف أساتذة الجامعات .. بأن العلاقة تكاد تكون منعدمة بين الطالب الجامعى والمعامل الجامعية .. ونحن فى مرحلة تطوير للمجتمع .. لابد أن يكون خريج الجامعة على المستوى العلمى الذى يؤهله لمواكبة الحياة العملية .. ولابد أن تتكاتف كل الجهات من وزارات وشركات وجامعات لتحويل العملية التعليمية لتخريج طالب جامعى يستوعب العلوم ويمارسها فى الجامعة قبل ان يُفاجأ بها فى المصانع والشركات والمزارع ... ولابد أن ترتفع ميزانية الابحاث للأستاذ الجامعى !!



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٣



فى الثانوية العامة .. فهمنا المسألة بطريقة خاطئة

حامد دنيا

بلا فخر كنت أول من وضع يده على جماعة قاسم السماوى الذين يضعون أسئلة امتحانات تحتوى على كل عقد الدنيا .. وبلا فخر أيضا ظللت أكتب عن جماعة « الحنطور الفرنساوى » ومذكر « دنيا » ومفرد « نساء » .. حتى استجاب لى مشكورا وزير التعليم د . حسين كامل بهاء الدين وأصدر تعليماته لكى تنضبط المسائل ..

وبصراحة أمسك الرجل بعصا غليظة وجرى وراء قاسم السماوى وأتباعه أصحاب الأسئلة الاستفزازية المنفرة ، التى تشبه تماما السلع الاستفزازية الموجودة فى محلات « الخمس نجوم » التى تبيع الأحذية من فئة ٤٠٠ جنيه و ٥٠٠ جنيه ، وانت طالع ، والفاكهة الأمريكانى والفرنساوى ، والطعمية السياحية !..

وكتبت أكثر من مرة عن الجزاء المحتوم الذى يواجهه صاحب الأسئلة الاستفزازية من الحرمان من وضع الأسئلة مرة أخرى ، ومن الحرمان من المكافآت ، وربما الإعارات ، بل التعرض لاحتمال نشر وإذاعة أسماء هؤلاء المستفزين فى وسائل الإعلام : الصحافة والراديو والتليفزيون د حتى يلقوا كل لوم وعدم احترام الهيئة الاجتماعية .

وأنا عندما كتبت- مطالبا باليسر فى وضع الأسئلة انطلاقا من المبدأ الذى يقول يَسِّرْ ولا تُعَسِّرْ د وهو مبدأ إسلامى حنيف .. لم أتصور على الإطلاق أن يضع المسئولون أسئلة ساذجة سهلة جدا يستطيع أن يجيب عنها كل طالب بدون تفكير .. أنا لو قصدت ذلك .. فإننى أحطم اجتهاد الطالب المجتهد الذكى تحطيما ، وأقرر مبدأ غير مشروع .. وهو أن يتساوى كل الطلاب ، ولا فرق بين طالب قتل نفسه طوال العام الدراسى فى المذاكرة والتحصيل وسهر الليالى وتلقى الدروس الخصوصية ، وطالب آخر ظل على « حَلّ شعره » طوال العام ، ثم قبل موعد الامتحان بشهر قفل على نفسه وأخذ يذاكر .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٣

أنا لا أقصد هذا المعنى أبدا ، ولكننى أطالب بوضع أسئلة امتحانات مبسطة وموضوعية ومباشرة من المنهج ومن الكتاب المدرسى ، ولكنها فى نفس الوقت تفرق بين الطالب الذكى المتميز ، والطالب متوسط التحصيل والذكاء .

فالحقيقة أن هناك فرقا واضحا بين الاثنين . وعلى كل حال فإن واضعى أسئلة الامتحانات هذا العام كانوا على مستوى المسئولية . فكانت الأسئلة سهلة جدا فى بعض المواد ولكنها معقولة .. وميسورة وبسيطة ومباشرة فى مواد أخرى ، وفى نفس الوقت فإنها تفرق فى أجزاء أو جزء منها بين الطالب المجتهد الذكى والطالب العادى متوسط التحصيل والذكاء ..

●● لقد أوفى وزير التعليم بوعده بالفعل . لقد قال قبل بدء الامتحانات وبعد اجتماعه بواضعى الأسئلة : أرجو أن تحاسبونى بعد نهاية الامتحانات بالنسبة لهذا الموضوع .. لقد وعد الوزير وصدق فى وعده ، وأوفى واضعو الأسئلة بعهدهم وكانوا عند حسن الظن . والحمد لله .

لكن سبحان الله . هذه هى طبيعة البشر ، الرافضة دائما . فعلى الرغم من سهولة الأسئلة ووضوحها وعدم خروجها عن المنهج وجاءت جميعها من الكتاب المدرسى .. كانت هناك فى بعض المواد كالجغرافيا فى شعبة الآداب ، والطبيعة فى شعبة العلوم .. شكوى من صعوبة سؤال أو من طول الأسئلة .. بالنسبة لوقت الإجابة .. وهذه الشكاوى كانت فردية ، لكنها حدثت هذا العام ، وسمعنا أنه حدثت بعض حالات الإغماء الفردية فى لجنة أو لجنتين .. ولكن الثابت من واقع تقرير اللجنة المركزية لمراجعة أسئلة الامتحانات أنه لم يخرج سؤال واحد فى أية مادة عن منهج شعبتى الثانوية العامة : العلمى والأدبى .. فماذا تفعل وزارة التربية والتعليم إزاء هذه الظاهرة التى تتكرر بسبب معقول أو بغير سبب وجيه ؟!.. هل تضع الوزارة الأسئلة ومعها الإجابات .. أو ماذا ؟!..

على كل حال ــ وكما قلت ــ فقد تعودنا على مسألة الشكوى والرفض هذه .. لكن الحق يقال أن أسئلة هذا العام أكثر سهولة ووضوحا وموضوعية ومعقولية من أسئلة العام الماضى والأعوام السابقة الأخرى ..

●● وسوف تؤكد نتيجة الثانوية العامة هذا العام بإذن الله هذه الحقيقة كما أعلن الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم عقب عودته من رحلته السريعة فى لندن التى استغرقت ٤٨ ساعة تقلد فيها درجة الزمالة الفخرية فى الطب تقديرا لجهده المتواصل فى خدمة الطب ، خاصة فى مجال طب الأطفال . حيث أكد أن هذا العام سيشهد نجاحا فى الثانوية العامة أعلى من الأعوام الماضية .. كما حدث فى نتائج امتحانات الشهادتين الابتدائية والإعدادية .

●● وأنا أتوقع أن نسبة النجاح فى الثانوية العامة هذا العام لن تقل عن ٦٥ ٪ فى الشعبتين ، ويمكن أن تزيد على هذه النسبة . إننى أتوقع أن يتراوح عدد الناجحين بين ١٦٨ و ١٧٠ ألف طالب وطالبة .

وتنتهى اليوم – السبت ١٠ يوليو – امتحانات شعبة الآداب ، بعد أن يؤدى طلابها امتحان مادة التاريخ .

ويمتحن اليوم – السبت – طلاب شعبة العلوم فى مادة الكيمياء ، وغدا – الأحد – فى مادة الميكانيكا ، ثم تنتهى بعد غد – الاثنين – امتحانات شعبة العلوم بأداء امتحان مادة الرياضيات فى المستوى الرفيع .

●● ويوم الخميس القادم – ١٥ يوليو – يرأس د . حسين كامل بهاء الدين اجتماعا هاما لوضع الضوابط العامة لتقدير الدرجات . ويحضر الاجتماع المهندس محمد الهريدى وكيل أول وزارة التربية والتعليم بوصفه الرئيس العام للامتحان . كما يحضره رؤساء القطاعات الأربعة بالقاهرة والاسكندرية والدقهلية وأسيوط ، والمشرفون على تقدير الدرجات ، ورؤساء الكنترولات ، ومستشارو المواد .. حيث يبدأ من يوم الجمعة القادم – ١٦ يوليو – حتى يوم ٢٠ يوليو تصحيح العينات العشوائية لستة آلاف ورقة إجابة لطلاب شعبة العلوم ، و ٨٥٠٠ ورقة إجابة لطلاب شعبة الآداب . وستعرض نتائج تصحيح العينات العشوائية فى جميع المواد على مجلس إدارة المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى الذى يجتمع برئاسة د . حسين كامل بهاء الدين يوم ٢٢ يوليو لإقرار المبادىء وقواعد توزيع الدرجات على أسئلة المواد المختلفة .. وسيبدأ يوم ٢٣ يوليو التصحيح الشامل لأوراق إجابات ٢٦٠ ألف طالب وطالبة فى شعبتى الثانوية العامة : العلمى والأدبى . وسيشترك فى التصحيح نحو ثلاثين ألف معلم ومعلمة ، وينتظر أن تستمر عمليات التصحيح حتى يوم ٥ أو ٦ أغسطس القادم على الأكثر .. ثم تبدأ بعده عمليات رصد الدرجات وإعداد أرقام جلوس الطلاب الناجحين والاستمارات البيضاء الدالة على النجاح .. وذلك كله تمهيدا لإعلان النتيجة فى منتصف أغسطس بإذن الله .. وكل سنة وأنتم طيبون . وتمنياتى لجميع أبنائنا الطلبة والطالبات بالنجاح والتوفيق .



ارحموا طلابنا ..
يرحمكم من فى السماء

وبمناسبة انتهاء امتحانات الثانوية العامة فى منتصف هذا الأسبوع .. أكرر بأن الشكوى من صعوبة واستفزازية الأسئلة ، والرعب الذى يتملك طلابها سوف يستمر سنويا .. مالم نبادر بأن نعمل على أن ينظر مشروع قانون الثانوية العامة الجديد تحت قبة مجلس الشعب قبل فض الدورة البرلمانية الحالية ، حتى يمكن أن يختفى هذا الشبح المخيف إلى الأبد من قاموس الطلاب ومن حياة الأسر المصرية . إن القانون الجديد للثانوية العامة الذى سيوزع مواد هذه الشهادة على سنتين دراسيتين .. هو خطوة هامة جدا على طريق تطوير الامتحانات بشكل جذرى . إننا نطالب الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب بأن يأخذ القانون الجديد حقه الكامل فى المناقشة الواسعة والمستفيضة تحت القبة . إننا نريد أن يصدر هذا القانون قبل افتتاح العام الدراسى القادم .. فى موعد أقصاه منتصف سبتمبر ١٩٩٣ بإذن الله ، وإلا تأجلت المناقشة لدورة برلمانية جديدة – لا قدر الله – ومعنى هذا أن يظل طلاب الثانوية العامة والأسر المصرية فى حالة قلق مستمر .. يظلون تحت سيف مصلت .. تحت نار « قارعة » هذا الزمان الأغبر .. الثانوية العامة .

إننا نستغيث ونرجو ونلح حتى يصدر قانون الثانوية العامة الجديد ، وذلك لكى يطمئن الطلاب ، وليبدأ تطبيقه من العام الدراسى ٩٤ / ١٩٩٥ إن شاء الله .. وبذلك يكون العام الدراسى القادم ٩٣ / ٩٤ فترة انتقالية يدرس فيه طلاب السنة الأولى الثانوية المنهج المعدل والمطور .

أرجوكم أن ترحموا طلابنا يرحمكم من فى السماء . □





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سوسيولوجيا تطوير التعليم

فى الآونة الأخيرة، إكتسب الحديث عن دور المشاركة الشعبية فى مواجهة مختلف مشكلاتنا التنموية أهمية متزايدة. ولعل التركيز على كلمة «شعبية» قد ظهر ليحدث توازنا مع ما استقر فى أذهان الكثيرين لمدة طويلة، من إعتبار أن مواجهة هذه المشكلات قضية «حكومية»، إلى حد كبير. لكن التغير الإيجابى الحاسم فى النظر إلى بعض المشكلات، كمشكلة الواقع التعليمي المأزوم، باعتبارها تتعدى مسألة القصور فى واحدة من أهم الخدمات، وإدراجها ضمن المشكلات المباشرة للأمن القومى، وهو الأمر الذى نتمنى ان يمتد قريبا إلى الصحة أيضا، نقول أن هذا التغير الإيجابى يجعلنا نفضل الحديث عن «المشاركة المجتمعية»، التى تنتظم فيها كل مجهودات وإمكانات أجهزة الدولة والمجتمع المدنى معاً فى إطار خطة تحظى باكبر إتفاق قومى ممكن. وتتميز بالرؤية المستقبلية اللازمة. ولا يغيب عن ذهننا أهمية ألا تعيق قومية ومركزية الاهداف والتخطيط! إمكانيات تنوع ولامركزية برامج التنفيذ، وكذلك ألا تعنى مستقبلية الرؤية والتوجه تهميش الحاضر وصعوباته. ورغم إعترافنا بأن رحلة تحقيق هذا التصور النظرى ليست سهلة، إلا اننا فى كل مايتعلق بالأمن القومى يجب ان نفرق بين الصعب والمستحيل؛ وماذا غير الأمن القومى يستحق أن نركب له الصعاب؟!! بل واين هى السهولة فى مواجهة أى من مشكلاتنا المتراكمة؟ المهم ان يشعر المجتمع كله بشكل علمى وعقلانى ابعاد ازماته ومشكلاته وأن يضع طبقا لرؤية مستقبلة شاملة خططه ويحدد أولوياته. ولأننى أعتقد أننا قد أحسنا صنعا باختيار تطوير التعليم كمحور لمشروعنا القومى فى هذا العقد، أود أن أستعرض أولى الخطوات اللازمة للمشاركة المجتمعية فى هذا المشروع، واعنى بها الفهم الأعمق لما أسميه «بسوسيولوجيا التطوير»، فى ضوء ظروفنا وإمكانياتنا.

د. أحمد شوقى

استاذ بجامعة الزقازيق

● لاشك أن التطوير المجتمعى لايمكن ان يكون عملية مجردة، ومن الطبيعى أن تجد مشروعات التطوير «الذى يستلزم فى نهاية الأمر قدراً كبيراً من التغيير» من يؤيدها او يعارضها، طبقا لمنطلقات موضوعية أو شخصية، او لأغراض معلنة او غير معلنة «واحيانا مشروعة او غير مشروعة» لقوى الضغط وجماعات المصالح في المجتمع. ولأن مجتمع الملائكة لايوجد على الارض، فلا باس أيضا من توقع حالات «الضرب تحت الحزام» لاغراض سياسية قصيرة النظر. كذلك إذا ماوضعت خطط التطوير دون إتفاق مجتمعى حقيقى، ودون وضوح لآليات المشاركة المجتمعية فى تحقيقها، فلا نتوقع إلا تطويراً «ضوضائيا» يعج بالإنجازات الوهمية ويترك لنا الكثير من الآثار الجانبية ممتدة المفعول. والمشكلة التعليمية - كغيرها من المشكلات تعرضت وتتعرض لكل سلبيات وإيجابيات الواقع المجتمعى، وان كان الأمل قائماً فى أن يؤدى رفع درجتها الى مستوى الأمن القومى - لانها كذلك بالفعل - إلى زيادة مساحة الموضوعية والعقلانية والوعي المجتمعى العام باهمية مواجهتها، وإكتشاف «وكشف» معوقات هذه المواجهة. ورغم الحذر الشديد من مغبة المبالغة، إلا ان بعض الإرهاصات تؤكد صحة التحليل المذكور «مواجهة المعلومات الخاطئة التى روجت عن تطوير المناهج، دون أن يعنى ذلك الموافقة الضمنية على كل ما فى «ملف» المركز المسئول عن التطوير، والتنفيذ الهادئ للزوبعة المثارة حول الثانوية العامة، يعدان مثالين على ذلك.

● ومقارنة سوسيولوجيا التطوير فى مجال التعليم بشكل أكثر تفصيلاً وتاكيداً لمفهوم المشاركة المجتمعة، تدفعنا الى أن نطرح بعض القضايا الاساسية، التى نرجو ان تحصل على ماتستحقه من مناقشات وإجتهادات

● لاتعنى محورية تطوير التعليم إمكانية فصل المشكلة التعليمية عن مجمل المشكلات المجتمعية الأخرى، التى لاسبيل الى التنمية الشاملة المطلوبة، دون تعاضد وتناسق إستراتيجيات وخطط وسياسات مواجهتها «هل يمكن أن نفصل بين مشكلات التعليم والثقافة والبحث العلمى والإعلام، بل وهل يمكن الا نضع نصب أعيننا مشكلات السكان والإنتاج وسوق العمل؟».

● هذا المدخل المنظوماتى يستدعى الرصد الجاد ليس فقط للتاثير المتبادل بين تحت المنظومة التعليمية وبين تحت المنظومات الأخرى، بل والمنظومة المجتمعية ككل. ويمتد الرصد ليشمل التاثيرات الخارجية للعلاقات العربية والإسلامية والتعاون الدولي، فبدون ذلك لايمكن التعرف على إمكانات الحاضر وصور المستقبل المحتملة، والجهد المجتمعى اللازم للتوصل الى افضل ملامحها «من الأمور التى تستحق الذكر فى هذا الشان، التفكير فى إنشاء مركز للدراسات المستقبلية وإقرار تمويل مشروع شامل للتعليم بالمجلس الأعلى للجامعات، والتقدم الذى يحرزه مشروع مبارك كول للتعليم الفنى، كنمونجين للتعاون الدولى، وكم أتمنى أن أجد مشروعات عربية أوضح وأكبر لأذكرها باعتزاز!!!»

● وبينما يقتصر الحديث عن تطوير التعليم فى كثير من الأحيان على المؤسسات التعليمية وأركانها «المعلم والطالب والمنهج والمدرسة أو المعهد العلمى بما فيه من إمكانيات»، أود أن أقترح فى إطار المشاركة المجتمعية أن نهتم بتطوير كافة الاجهزة القائمة على التطوير، كشرط لازم لنجاح أى تطوير. وأود أن يتواكب تحديث آليات العمل مع تحديث فكر العاملين، وتحديث الهياكل مع تحديث القيادات، والإعتماد المتزايد على القيادات الشابة المؤهلة إننى أحلم بانتهاء صورة «الديناصور البيروقراطى» المستقرة فى نهن الكثيرين عن وزارة التعليم، وباكتساب المراكز التابعة لها المصداقية الاكاديمية المرجوة، فى اقصر وقت وباكفا صورة.

● وإمتداداً لتفهم سوسيولوجيا التطوير، أود أن ندرك ما إعترى مؤسساتنا التعليمية من تغيرات إيجابية وسلبية، وأن يكون هذا الإدراك نتيجة لدراسة علمية، ودون الإرتكان الى الآراء الإنطباعية. لايكفى أن نتباكى على «مدارس زمان»، ولكن يجب أن ندرس أحوال مدارس «هذا» الزمان، وأن نحرص على بناء وإنتشار «مدارس المستقبل»، التى أحيى فكرتها واترقب نشاتها بفارغ الصبر.

ومهما إنتقدنا جامعاتنا اليوم، فيجب ألا يكون ذلك فى إطار مفهومنا عن جامعة لطفى السيد وطه حسين، لأننا مع كل الإعزاز والتقدير لهما، نستهدف جامعة القرن الحادى والعشرين. علينا أن ندرس تاثير المتغيرات المجتمعية المتلاحقة على مؤسساتنا التعليمية، والعلاقة البنيوية بين أركانها، وبينها وبين المجتمع، بصورة تمكننا من توجيه دفة التطوير نحو المستقبل.

● أخيراً، لن تكون المشاركة المجتمعية ممكنة دون إعلام تعليمى متطور، يدير الحوار حول القضايا التعليمية بحياد وموضوعية، وبشكل يساعد على التوصل الى الإتفاق القومى حول خطوات التطوير، ويقدم للفنيين المختصين وصناع القرار فرصة ذهبية للتعرف الواسع على نبض المجتمع، بحيث يشعر المجتمع كله انه - وإن لم يشارك فى صياغة القرار، لأن هذا هو شان الهيئات المتخصصة - إلا انه شارك فى صياغة المناخ الذى ادى الى القرار، وعليه أن يشارك فى نجاحه عند خروجه الى حيز التنفيذ - وهذا هولب المشاركة المجتمعية المأمولة.

نقطة فوق حرف ساخن

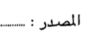
انتهى طلبة وطالبات الثانوية العامه (ادبى) من اداء امتحاناتهم وبقيت ساعات . ويلحق بهم طلبة (العلمى) .. وينفض موسم القلق والتوتر والعذاب كما تعودنا على تسميته فى سنوات ماضية ، حتى جاء الموسم ولاول مرة .. هذا العام هادئا .. خاليا من التوترات والانفعالات ، بعد أن اختفت الرهبة بتفاصيلها المتوارثة لا فى صدور الطلبة والطالبات فحسب ، بل اختفت ايضا من صدور أولياء الامور وخاصة الامهات ، وهى ظاهرة قد تبدو هامشية إلا انها فى رأيى تستحق الدراسة والتحليل .. فالملاحظ دائما أن الامهات هن اكثر قلقا على أولادهن من الأباء فى امتحان الثانوية العامة .. بالذات ! وهن يجاهدن من بداية العام فى اعداد اولادهن لدخول هذا السباق العلمى .. حتى اذا كان يوم الامتحان .. صحبت الام بناتها حتى مقر اللجنة وتبقى خارجها حتى نهاية الامتحان .. لتستقبل ابنتها وتستشف من ملامح وجهها هل اصابت أم اخطأت ؟ .. ولعل الاولاد هم الذين يرفضون صحبة امهاتهم لهم .. حتى لايتعرضون لسخرية زملائهم .. وتوافق الام على مضض .. وتكون فى بيتها وسط نوازع القلق والخوف والرجاء .. انتظارا لعودة الابن من مقر الامتحان !

واعتقد ان هذه الظاهرة .. قد خفت حدتها كثيرا هذا العام .. واعتقد انه لن يكون لها نفس الكثافة فى العام القادم .. بعد أن مر امتحان الثانوية العامة فى دعة ويسر وهدوء لم يسبق له مثيل من قبل .. والفضل للسياسة الحكيمة التى اتبعها دكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .. هذا العام ونجم عنها امتصاص كامل لكل ماصادف امتحانات مماثلة فى سنوات سابقة من توترات مرهقة وشدة اعصاب !!

وسواء بدرت الشكوى من بعض صعوبة فى الاسئلة فى هذه المادة أو تلك .. الا ان الذى بدأ يترسخ فى الاذهان بشكل صحى وايجابى هذا العام ان الطلبة واولياء الامور .. أدركوا حقيقة بسيطة كانت غائبة عنهم .. وهى أن (الامتحان) هو أعدل وسيلة لتحديد مستوى التحصيل عند الطلبة دون زيادة أو نقصان .. وهى تمنح الطالب المتفوق فرصة لتأكيد تفوقه . وتتيح للمتوسط فرصا طيبة للنجاح .. وهكذا .. فلا ينبغى أن ينسينا قلق الثانوية العامة .. الاعتراف بالفروق الفردية بين مستويات الطلبة .. فمن جد وجد .. ولكل مجتهد نصيب وافر بإذن الله وكل ثانوية عامة .. وانتم بخير .

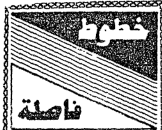
رأفت الخياط



المصدر :  الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٢



حينما ينتهي العام الدراسي .. يحدث انفصال كامل بين الأستاذ ، وبين الطالب ..!!
أقصد .. أستاذ الجامعة .. وطالبها .. لأن الموقف بالنسبة للمدارس يختلف .. ويحتاج وحده إلى مجلدات ، ومجلدات ..!
طبعاً .. أنا لا أريد القول .. إن « الانفصالية » قائمة بالفعل حتى أيام الدراسة .. لكنها أثناء الأجازة تصبح - ولاشك - أشد حدة ، وأكثر استفزازا ..!!

● ● ●

إن الأستاذ الجامعي - في تقديري - لايقتصر عمله على إلقاء المحاضرات ، ووضع أسئلة الامتحانات .. ثم تصحيحها .. بل مهمته تتعدى كل تلك الحدود .
هذا الاستاذ .. تلقى عليه مسئولية تربية الطلبة سياسياً .. وهو المطالب بأن يغرس فيهم القيم .. ويعمل على اقامة الجسور بينهم وبين بعضهم البعض من ناحية .. ثم بينهم وبين المجتمع بصفة عامة من ناحية أخرى ..!!

● ● ●

لكن المشكلة .. أن هناك فجوة كبيرة بين الأستاذ ، والطالب .. لأن الأول - بصراحة - مشغول بأمور كثيرة .. وتداعبه أحلام ، وآمال عديدة يريد تحقيقها قبل أن يفوته قطار العمر .
وهذا حقه .. بل يجب مساعدته في الوصول إليه .. لكن - على الجانب المقابل - يجب أن ندرك بأن لدينا ثروة هائلة (الشباب) إذا لم يحسن استثمارها .. فسوف نخسر الكثير .. ومهمة الاستثمار الجيد .. تقع على عاتق الأستاذ أولا ، وأخيرا .

● ● ●

بالأمس .. دار حوار بيني وبين د . محمد عمارة رئيس جامعة المنصورة الذي يرى أن تمتد معسكرات الشباب لتشمل تنظيم برامج لهم لزيارة مختلف النشاطات الاقتصادية ، والصناعية في مصر .. حتى يتأكدوا .. بأن بلادهم - والحمد لله - زاخرة بإمكانات ، وانجازات متعددة لاتتوفر في كثير من الدول الأخرى سواء في الشرق أو الغرب .

● ● ●

أيضاً .. يحبذ د . عمارة فكرة اقامة معسكرات للاساتذة أنفسهم .. بحيث يجتمعون معاً ، ويتناقشون ، ويبحثون أفضل الطرق التي تساعد على ترميم الجسور مع الشباب .

● ● ●

على أي حال .. المفروض أن أستاذ الجامعة .. هو القدوة ، وهو المثل .. لكن المهم .. أن يكون على ثقة ويقين من ذلك بينه وبين نفسه .. وإلا أصبح على الدنيا السلام .

● ● ●

إن البداية تأتي من الأستاذ .. وليس من الطالب .

سيد رجب



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٣

كتاب

التربية فى العصر القبطى

الجانب التربوى فى حياة الدير

تناول د . سليمان نسيم فى كتابه التربية فى العصر القبطى موضوعا عن الرهبنة كنظام تربوى . فعلى ضفاف النيل نشأت اصول الرهبنة التوحدية الاولى فى اواسط القرن الثالث . وكان طبيعيا ان تتطور الى نظام ديرية الشركة ، لانه اقرب الى الطبيعة الانسانية من قسوة التوحد . والنظام الديرى هو الذى عرف باسم نظام الشركة او الجماعة داخل الدير وهو النظام الذى حققه الانبا باخوميوس (٢٩٤ ـ ٣٥٦ م) ويرجع هذا النظام فى اساسه الى عوامل انسانية لعل اهمها الظروف الطبيعية القاسية التى كانت تحيط بالمتوحدين كاخطار الصحراء ، والازمات النفسية والحاجة الى اب مرشد ، فضلا عن الافتقار للعناية اثناء المرض او الخطر المفاجىء ، وبين الرهبنة التوحدية وديرية الشركة وجدت مرحلة وسط هى مرحلة الرهبنة التوحدية الاجتماعية .

للدكتور سليمان نسيم

عرض وتحليل :

طلعت ذكرى مينا

الرهبنة نظام تربوى مقصود :

حياة الراهب هى سلسلة من التدريبات للارادة ، وقمع اهواء النفس ، وارتباع منهج معين فى السلوك الروحى ، وتوجيه للفكر والعاطفة الى الحياة التاملية والاستغراق فى الالهيات وانكار الذات وخدمة الاخرين . فهى فى صميمها نظام تربوى من نوع فريد . وابسط صور التربية فى هذا النظام النسكى اجتماع مجموعة من الباحثين عن الفضيلة حول معلم قديس يتلقون عن قدوته العملية صورة التقوى ، ويفزعون اليه اذا المت بهم المشاكل الروحية او النفسية او حتى الصحية ..... ويعتبر القديس انطونيوس (٢٥٠ ـ ٣٥٦ م) اول معلم فى الرهبانية وقد نشا فى اسرة مصرية غنية تابعة لمركز اهناسيا (بنى سويف) وعن والديه تعلم قواعد الدين المسيحى ، وفى شبابه اعتكف فى الصحراء فجعلت منه الخلوة الروحية انسانا صافى النفس مستنير العقل والفكر . وفى سنة ٣٠٥ م اقام اول دير يضم تلاميذه على شاطىء البحر الاحمر والمعروف حاليا باسمه ويعتبر اقدم الاديرة المصرية .

نشاة الديرية : مؤسس هذا النظام القديس باخوميوس وهو من اصل مصرى ولد عام ٢٩٠ م ببلده كفر الصياد بمنطقة طيبة ـ الاقصر الحالية ـ من ابوين وثنيين ، اعتنق المسيحية عام ٣١٤ م وقرر بعدها ترك العالم واعتنق الرهبنة . واتصل بباخوميوس عددمن طالبى حياة الفضيلة واعتزال العالم يتتلمذون له ، ويهتدون بقدوته وقد وضع باخوميوس شروطا للالتحاق بالدير منها : ١ ـ فترة التعليم والاختبار تمتد ثلاث سنوات .

٢ ـ الالمام بالقراءة والكتابة

٣ ـ الانتظام فى دراسة يومية فى الساعات الاولى والثالثة والسادسة

المكتبة ودورها فى التعليم : يذكر الفرد بتلر ، انه كان لكل دير مكتبه ، وكان الرهبان يكتبون فى صوامعهم باللغة القبطية . وقد انحصرت مهمتهم فى كتابة الكتب ، ونسخ المخطوطات المحفوظة بمكتبة الدير . وقد استعمل الرهبان عند نسخ الكتب منها الياف البردى واعواد الغاب والحبر الاسود .

التعليم فى اديرة شنودة واثره فى تدعيم الروح القومية : لئن كان نظام باخوميوس قد برز « بانسانيته » فى اديرة طيبة وقنا ، الا انه من الخطا ان نظن ان نظامه هو الوحيد الذى كان معروفا فى تلك الحقبة فى العصر القبطى . فالحركة الديرية هى ربيبة الحركة الرهبانية التى كانت قد انتشرت فى انحاء الوادى والدلتا والصحراء الشرقية باشكال متنوعة . ومن هذه الاشكال دير الانبا شنوده ، وكانت اديرة غرب سوهاج حيث اقام الانبا شنوده نظاما للشركة يشبه فى جوهره نظام باخوميوس ، واهتم بتعليم رهبانه ، ويسجل المؤرخون أن رهبان الدير الابيض كانوا وحدهم هم المتعلمون .

وكانت هذه الاديرة مركزا للاداب القبطية والتى سجلت بصفة خاصة باللهجة الصعيدية . وعرف شنوده بانه اعظم كتاب الادب القبطى ، فقد عمل على تهذيب اللغة القبطية وادابها الدينية وتخليصها من التاثيرات البيزنطية . ويرى بعض المؤرخين ان حركة الانبا شنوده هى فى الواقع جزء من حركة اوسع استهدفت ايقاظ الوعى القومى المصرى وتحقيق استقلال مصر من الناحيتين الدينية والسياسية وفصلها عن القسطنطينية .

وكان حماس شنوده الروحى عاملا قويا فى مقاومته لبقايا الوثنية وخرافاتها من سحر وتعاويذ وبدع اجتماعية ، وكان اسلوبه ادبيا رفيعا استهدف من ورائه ان يرفع مستوى المصريين الاجتماعى والفكرى وان يقضى على معالم الوثنية القديمة .. وفى ذلك الوقت شهدت الاسكندرية تحطيم معبد السيرابيوم سنه ٤١٢ م وكان رمزا للنشاط والوثنى السياسى فى مصر .. وقد كانت اديرة شنوده اديرة علم ودراسة قائمة على التعمق فى دراسة اللغة القبطية خاصة بلهجتها الصعيدية ، ووضع الادبيات القبطية المتصلة بمقاومة الاتجاهات الوثنية والانحرافات الاجتماعية المتصلة بها ، فمواعظه وخطبه تعتبر قطعا ادبية رائعة ، ثم مقاومته البدع التى ظهرت فى ذلك الوقت واهمها بدعة نسطور بطريرك القسطنطينية ، فهذه كلها تشير الى مدى اهتمامها بالبحث والدراسة .

التعليم المهنى باديرة الشركة واهميته فى التربية الاجتماعية :

قامت اديرة الشركة على اساس ـ



المصدر : وطنى

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبدا الاكتفاء الذاتى من النواحى المادية ، ولذلك لم يقتصر واجب الراهب بها على مجرد اداء العبادات والقراءات والواجبات الروحية المختلفة ، وانما امتدت الى ضرورة مساهمته فى خدمة الدير ماديا . فكان العمل اليدوى او المهنى ضرورة يحتمها قانون باخوميوس وقد حقق ذلك هدفين :

الاول : الهدف الروحى : بانشغال الراهب بعمل يلهيه عن التفكير فى امور الدنيا وشرورها .

الثانى : الهدف الاجتماعى : خدمة الدير نفسه .. اى خدمة الجماعة . وكانت اعمال الرهبان وانتاجهم عاملا من عوامل كسب القوت من ناحية وكفاية احتياجاتهم من ناحية اخرى ، وما تبقى يقدم للمعوزين .. .

وكانت الاعمال المهنية تحتاج الى التدريب والممارسة ليصبح الراهن قادرا على الانتاج فيها وقد تمثلت اديره شنودة بقول بولس الرسول : « من لايشتغل لا ياكل » فكان الرهبان يسيرون على مبدا « الاكتفاء الذاتى » والاهتمام بالاعمال اليدوية . وفى الاديرة انتقلت الى الراهب المصرى ممارسة الفنون المصرية الدقيقة فنهض بصناعات النسيج والخشب والاوانى المعدنية والشمعدانات والمباخر وزخرفة الزجاج للكنائس ... الخ .

ديموقراطية الادارة فى الدير : رغم الطابع الجاد الذى ساد اديرة الشركة الا ان بلخوميوس لم يكن مستبدا فى ادارته وانما كان ينتهج السلوك الديموقراطى اذ كانت هناك ادارة محلية لكل دير تكفل حرية انتخاب من يرونه صالحا لزعامتهم . وكن مبدا انتخاب رؤساء الاديرة نتيجة طبيعة لفلسفة التعليم التى اهتمت بها هذه الاديرة . كما تمثلت فيه صورة الحياة الديموقراطية التى تسود الكنيسة بوجه علم من حيث اشتراك الشعب فى انتخاب رعاته من الاب القس الى البطريرك .

الآثار الثقافية والتربوية لاديرة الشركة :

(١) حفظ التراث العلمى والثقافى المصلى : كانت الدراسة والتاليف من اهم اعمال الرهبان ويرى بعض المؤرخين ان جامعات العصور الوسطى سارت على نمط النظام التعليمى باديرة بلخوميوس

(٢) الرهبنة والتبشير : إن صفة النسك لم تكن هى الصفة الوحيدة التى اطلقت على اباء البرية وانما توفرت لهم صفات اخرى هامة (اهمها الراهب المبشر) فقد وصل الرهبان المصريون الى الكثير من الدول وشيدوا الاديرة فيها كما فى الموصل بالعراق ، وشاطىء فرنسا ، وايطاليا ، وايرلندا ، وافريقيا حيث وصل الراهب المصرى الى اثيوبيا وجعل من اديرتها مراكز للنشاط الدينى والثقافى والتربوى بالاضافة الى نسخ وترجمة الكتب النادرة .

(٣) الاسيرة ومقاومة البدع : عند استفحال هرطقة اريوس الكاهن السكندرى جاء القديس انطونيوس من صحرائه ليكون رفيقا للقديس اثناسيوس فى كفاحه ضد الهرطقة . كذلك رافق الانبا شنوده القديس البابا كيرلس الكبير ومعه بعض رهبانه الى مجمع افسس الاول سنة ٤٣١ م لمقاومة بدعة نسطور ولا شك ان خروج هؤلاء الرهبان دليل جديد على مدى تمكنهم من الدراسات اللاهوتية وامتلاكهم الناصية الحجة فى الرد على اهل البدع .

الاديرة وحركة استقلال مصر :

كان موقف الانبا شنودة من بدع نسطور احد مظاهر المقاومة للنفوذ البيزنطى ، وكذلك كانت محاولته تخليص الاداب الدينية القبطية من كل ماهو بيزنطى مظهرا اخر لهذه الحركة . لقد كان الدير بمثابة جامعة شعبية من نوع فريد نزح اليها طالبو المعرفة والفضيلة ، والباحثون عن التامل والخلوة ، وقد حملوا بانفسهم عبء حفظ تراث الانسانية الثقافى والعلمى والتربوى خلال عصور الجهل والظلام .

عزيزى القارىء :

فى ختام الحلقات التى تناولت عرضا وتحليلا لكتاب (التربية فى العصر القبطى) نكون قد عبرنا رحلة طويلة مع الانسان المصرى ، التقى خلالها بالعديد من الشعوب والثقافات والاديان ... حيث برزت فيها الشخصية المصرية التى اثرت القومية خلال حقبة هامة من تاريخنا القومى العام وهى حقبة العصر القبطى .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٣

تعالوا نتحاسب..

هتفوا لشكوكو : وطردوا العلماء.. !

أقسم بالله العظيم ثلاثة – وأنا أعرف جيدًا معنى هذا القسم – أنني حزين وفى قلبي مأتم أتخيل أن بداخله مجموعة من علماء . ومفكرى .وفلاسفة مصر يبكون ويلطمون خدودهم على ما أصابهم وأصاب مصر الكبيرة العظيمة من بعض الحاقدين الذين يقفون فى وجه كل عالم ناجح . ويعطلون المراكب السايرة . ولا همّ لهم إلا إكراه العلماء والمفكرين والعباقرة على الهروب من مصر !!

عندما كنت أعيش فى مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية لمدة تسع سنوات تعرفت على كثير من الأطباء والعلماء وغيرهم من المصريين الذين « هربوا من مصر » بسبب اضطهاد رؤسائهم لهم . وقد نجحوا فى أمريكا وأصبح بعضهم يمتلك مستشفى أو اثنين . أو من العلماء والعباقرة الذين لهم مكانتهم فى الولايات الأمريكية التى يعيشون فيها .

ومنذ أيام قرأت فى إحدى الصحف المصرية قصة العالم المصرى الدكتور أحمد زويل أستاذ الكيمياء بمعهد كاليفورنيا التكنولوجى فى مدينة باسادنيا بالولايات المتحدة الأمريكية والذى « منحته إسرائيل » مبلغ مائة ألف دولار أمريكى لفوزه بجائزة مؤسسة وولف اليهودية لعام ١٩٩٣ تقديرًا لقيامه بتطوير واستخدام أشعة الليزر السريعة للغاية فى قياس ردود الفعل الكيمائية .. مما مكّن لأول مرة من المشاهدة المباشرة للانكسار الكيمائى فى الجزئ ..

وبالمناسبة : فإن العالم المصرى العظيم أحمد زويل من مواليد عام ١٩٤٨ وتخرج من جامعة الاسكندرية بمرتبة الشرف عام ١٩٦٧ وحصل على الماجستير من نفس الجامعة « وللأسف » رفضت الجامعة أن يكون عضوًا بهيئة التدريس !!

ثم سافر أو إضطر إلى مغادرة مصر إلى أمريكا .. وهناك حصل على الدكتوراه من جامعة بنسلفانيا عام ١٩٦٩ ثم حصل على جوائز كثيرة تقديرية ومالية لايمكن حصرها تقديرًا بعلمه ونبوغه .

وأخيرًا منحته إسرائيل أو بمعنى أوضح .. البرلمان الإسرائيلى .. « الكنيست » جائزة مقدارها مائة ألف دولار أمريكى وهو ما يعادل أكثر من ٣٣٤ ألف جنيه مصرى !!

إن الذى حدث للعالم المصرى العظيم الدكتور أحمد زويل .. وقع مثله تمامًا لعلماء مصريين كبار – من قبله – مثل طبيب القلب العالمى الدكتور مجدى يعقوب وطبيب القلب العالمى ذهنى فراج وعالم الفضاء الدكتور فاروق الباز .. والفيلسوف المصرى العالمى الدكتور عبد الرحمن بدوى .. والشاعر المصرى العظيم الراحل محمود غنيم الذى رأى وهو على فراش المرض بعض أحفاده يحملون تماثيل للفنان محمود شكوكو ويجعلون منه « شكسبير عصره وزمانه » فكان آخر أشعاره التى قالها من فوق فراش المرض :

إلى من أشتكى ظلمى وهَمّى . ولضيعى وغبنى بين قومى
لقد هتفوا لمحمود شكوكو وما سمعوا بمحمود غنيم .. !!

***

واليوم أكتب عن عالم آخر من علماء مصر الذى تعلم فى جامعات أمريكا وحصل على الماجستير والدكتوراه فى مجال طب الفم والوجه من الولايات المتحدة الأمريكية . وحصل على عدد كبير من الجوائز التقديرية والمالية من جامعات كاليفورنيا وغيرها من الجامعات الأمريكية الأخرى ..

وأخيرًا : عاد إلى « مصر » وهو فخور بما حصل عليه مثل كل مصرى يريد أن يفخر بما أنجزه وما ناله ويريد أيضًا أن يحل مركزه الطبيعى فى جامعات مصر ..

يقول الدكتور عماد سعيد حلمى فى رسالته التى بعث بها إلىّ : إنه حصل على الماجستير فى علوم « بيولوجيا الفم » من جامعة جورجيا عام ١٩٨٤ ولم تعادل هذه الشهادة بجامعة القاهرة حتى تاريخ ١١ أغسطس عام ١٩٨٨ – أى بتأخير أربع سنوات .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٣

واستطاع ان يلتحق ، بجامعة أمورى ، لدراسة الزمالة فى ، جراحة الفم والوجه والفكين ، .. وهى أعلى الدرجات العلمية فى الحالات الأكلينيكية فى أمريكا .. ورفضت جامعة القاهرة ، مد المنحة ، وطالبته بالعودة إلى مصر .. ورغم ذلك إستكمل دراسته على نفقته الخاصة حتى حصل على ، الزمالة ، وعين أستاذا مساعدًا بنفس الجامعة الأمريكية فى جورجيا لمدة عامين .

المهم : تم استدعاؤه للعودة إلى جامعة القاهرة فى عام ١٩٨٩ وصدر قرار لجنة قطاع طب الأسنان ، بالاجماع ، على معادلة مجموع ما حصل عليه بدرجة الدكتوراه فى ٢٦ مايو عام ١٩٩١ وفى يوم ١٦ يوليو ١٩٩١ وافق مجلس قسم جراحة الفم .. كما وافق مجلس الكلية على تعيينه بوظيفة مدرس بالكليته ..

ولكن : أعيدت أوراقه إلى لجنة قطاع طب الأسنان لاعادة النظر فى قرارها السابق .. وتمت الموافقة مرة أخرى على معادلة مجموع مؤهلاته بالدكتوراه التى تمنحها الجامعات المصرية من لجنة القطاع .. ووافقت لجنة المعادلات مرة أخرى

ثم عرض الموضوع – مرة ثالثة – على لجنة مشتركة مكونة من لجنة المعادلات مع لجنة طب الأسنان .. وتمت الموافقة على معادلة ما حصل عليه من شهادات وأبحاث بدرجة الدكتوراه التى تمنحها الجامعات المصرية .. وتم التأكيد على نفس قرار المعادلة من لجنة المعادلة من قبل لجنة المعادلات يوم ١٢ يناير عام ١٩٩٢ وبإجماع الأصوات ولأول مرة تصر اللجنة على كتابة القرار بالاجماع واعتمد وزير التعليم المعادلة ، للمرة الثانية ، !!

ويقول الدكتور عماد سعيد حلمى فى رسالته : إنه حصل على جوائز كثيرة على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية فى مجال تخصصه وله ما يقرب من ٣٤ بحثًا علميًا و١٦ نشرة علمية .

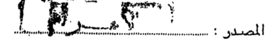
ورغم كل هذا يرفض مدير جامعة القاهرة مقابلته أكثر من أربع مرات بغرض عرض موضوعه على مجلس الجامعة وهى مسألة روتينية تعرض للتصديق فقط !!

ياناس حرام عليكم ما تفعلونه بالعلماء .. واتقوا ، الله فى مصر .. وانظروا ماذا فعل البرلمان الإسرائيلى ، الكنيست ، مع عالم مصرى عظيم رفضت جامعة الإسكندرية تعيينه .. واضطر إلى ترك وطنه إلى أمريكا وأصبح الآن من أكبر علماء العالم ..

الغريب بل المضحك : أنه رغم كل ذلك ، نغنى ، ونقول : بحبك يا مصر .. عجبى !!

أحمد مصطفى





المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ١١ يوليو ١٩٩٢

انتهاء امتحان الثانوية العامة للأدبي امس :

حذف جزءين من سؤال بالتاريخ وتوزيع درجتيهما على السؤال الرابع

تصحيح خطأ بالترجمة الفرنسية بالكيمياء ومحاسبة المسئولين

كتب - يسرى موافى :

انتهت امس امتحانات الثانوية العامة للقسم الأدبى ، وسيؤدى طلبة القسم العلمى امتحان اليوم فى مادة الميكانيكا وأدى طلبة القسم الأدبى امتحان امس فى مادة التاريخ للقسم الأدبى ، والكيمياء للقسم العلمى وجاء تقرير لجنة التقويم المحايدة ان بعض اوراق امتحان التاريخ جاء بها اسم الخريطتين الواردتين بالسؤال الرابع غير واضحة الطباعة وتقرر حذف الجزئية (أ) من السؤال الرابع لمادة التاريخ ، والذى يطلب من الطالب كتابة بيانات المفتاح لكل من الخريطتين ، على ان توزع درجته على باقى السؤال الرابع نفسه لصالح الطلاب.

وقرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم احالة المسئولين عن الاشراف على طباعة هذه الورقة للتحقيق.

واكتشفت غرفة العمليات بالوزارة صباح امس قبل بدء الامتحانات وجود خطأ فى ورقة الكيمياء المترجمة الى الفرنسية ، وقامت الغرفة بابلاغ جميع لجان الامتحان التى يؤدى فيها الطلاب امتحان الكيمياء باللغة الفرنسية لتصحيح الخطأ وتم ذلك بمجرد بدء الامتحان ، وقرر الوزير حرمان المسئول عن ترجمة الورقة الى اللغة الفرنسية من اعمال الامتحانات العامة مستقبلا. واكد تقرير لجنة التقويم المحايدة ان اسئلة مادة التاريخ جاءت مطابقة للمواصفات ، وفى مستوى الطالب المتوسط وملائمة تماما لزمن الاجابة. وبالنسبة لامتحان الكيمياء للقسم العلمى اشار تقرير اللجنة المحايدة الى انه فى مستوى الطالب المتوسط وانه شامل لاجزاء المنهج والزمن كاف للاجابة.

١٨٢ درجة الحد الادنى للقبول بالثانوى فى القاهرة

وافقت لجنة التعليم بمجلس محلى القاهرة على النزول بالحد الادنى للقبول بالثانوى العام انجليزى الى ١٨٢ درجة والفرنسى ١٦٠ درجة، والثانوى العام بمصروفات الى ١٦٠ درجة والثانوى الصناعى نظام ٣ سنوات ١٦٥ درجة و الثانوى التجارى الرسمى الى ١٤٧ درجة، والخاص ١٤٢، وفصول الخدمات ١٤٠ درجة.

محاسبة المسئولين عن أسئلة التاريخ والكيمياء الفرنسي بالثانوية

أحال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم المسئولين عن الاشراف على طباعة ورقة أسئلة التاريخ للثانوية العامة للتحقيق، وذلك بعد أن تضمنت رسما غير واضح لخريطتين واردتين بالسؤال الرابع.

كما قرر حرمان المسئول عن ترجمة أسئلة مادة الكيمياء الى اللغة الفرنسية من أعمال الامتحانات العامة مستقبلا بعد اكتشاف خطأ بالورقة امكن تصحيحه قبل بدء الامتحان.

(تفاصيل اخرى ص١٠)



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

٦٨,١١٪ نسبة النجاح في بكالوريوس علوم حلوان

اعتمد الدكتور كمال العتر رئيس جامعة حلوان أمس نتيجة بكالوريوس كلية العلوم وبلغت نسبة النجاح ٦٨,١١٪.

وصرح الدكتور عبدالحي عبيد عميد الكلية بان الطلاب الأوائل هم : محمد صالح عبدالفتاح (كيمياء) وحصل على امتياز مع مرتبة الشرف وشاهيناز حسن السيد (كيمياء) وعفاف محمد عبد ربه (فيزياء) جيد جدا مع مرتبة الشرف. كما حصل ٢ طلاب على جيد جدا مع مرتبة الشرف و ٩ جيد جدا و ٣١ جيد وحصل طالب واحد على تقدير مقبول.



إحالة المشرفين على طباعة اسئلة التاريخ للتحقيق

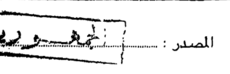
كتب مصطفى بلال :

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم احالة المسئولين المشرفين على طباعة ورقة اسئلة امتحان مادة التاريخ لطلاب الثانوية العامة امس الى التحقيق وذلك لتقصيرهم فى اداء العمل .. جاءت الجزئية رقم « أ » من السؤال الرابع فى مادة التاريخ غير واضحة الطباعة .. كان السؤال يتضمن خريطتين وعلى الطالب كتابة بيانات المفتاح لكل من الخريطتين .. قرر الوزير توزيع درجة الجزئية « أ » على باقى جزئيات السؤال الرابع نفسه « ب وجـ ود » .

كما تقرر حرمان المسئول عن ترجمة الورقة الامتحانية لمادة الكيمياء لطلاب العلوم ـ امس الى اللغة الفرنسية بعد ان اكتشف المسئولون فى غرفة العمليات المركزية قبل بدء الامتحان امس وجود خطأ

تم اخطار جميع اللجان بالجمهورية التى يؤدى فيها الطلاب امتحان الكيمياء باللغة الفرنسية بتصحيح الخطأ فورا قبل بدء الامتحان .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

تخريج دفعة جديدة من الكلية البحرية

الاسكندرية ـ على الصفتى:

أكد الفريق اول حسين طنطاوى وزير الدفاع حرص القيادة السياسية على تزويد القوات البحرية باحدث ما فى العصر، وقال ان زيارة الرئيس حسنى مبارك القائد الاعلى للقوات المسلحة لقاعدة الاسكندرية البحرية جاءت تأكيدا لذلك.

جاء ذلك فى الاحتفال امس بتخريج الدفعة ٤٤ من الكلية البحرية بحضور الفريق صلاح حلبى رئيس الاركان وكبار القادة.

قال اللواء حسن عبدالعزيز هندى مدير الكلية ان الكلية البحرية تضطلع بمسئولياتها فى اعداد وتربية وتنشئة اجيال متعاقبة من ابناء مصر ليكونوا

البقية ص١٣



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٦

تخريج دفعة جديدة

بقيــة ص١

قادرين على تحمل مسئولياتهم فى الحاضر والمستقبل.

بدأ الاحتفال بطابور عرض واعلان النتيجة التى بلغت ١٠٠٪ واعلان اسماء اوائل الخريجين، وصدق الرئيس حسنى مبارك على منح أوائل الخريجين نوط الواجب العسكرى من الطبقة الثانية وهم احمد حسن فوزى وهشام محمد محمود وعمرو محمد سمير من مصر وعبدالله مبارك مصر من الكويت وبدر على محمد حسن من الامارات.

وصدق الرئيس على تعيين الخريجين برتبة ملازم تحت الاختبار اعتبارا من ٣٠ يونيو الماضى.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٢

وزير التعليم: تحويل المسئولين عن التاريخ والكيمياء للتحقيق
إلغاء درجات السؤال الرابع (أ)

كتب ـ يوسف عز الدين:

● قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تحويل المسئولين عن طباعة اسئلة مادة التاريخ للتحقيق بسبب عدم وضوح ورقة الاسئلة وخاصة صورة الخريطة المطلوب الاجابة عليها فى السؤال الرابع (أ).

● وقرر الوزير الغاء درجات هذا السؤال وتوزيعه على باقى اجزاء السؤال الرابع.

● وقرر وزير التعليم إحالة المسئولين عن ترجمة اسئلة مادة الكيمياء الى اللغة الفرنسية للتحقيق وحرمان المسئول عن ذلك من العمل فى الامتحانات نهائيا.

● وكانت غرفة العمليات قد اكتشفت قبل بداية الامتحان امس خطأ فى الترجمة الفرنسية

الثانوية العامة والامتحانات ص٧

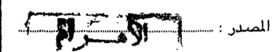
طلاب الثانوية «يصرخون» من أسئلة التاريخ والكيمياء

كتب ـ جهاد عبدالمنعم:

صرخ امس طلاب الثانوية العامة من صعوبة اسئلة امتحانات مادتى التاريخ والكيمياء. أكد الطلاب عدم كفاية الوقت المحدد للاجابة على الاسئلة ووجود بيانات غير واضحة على الخريطة. تلقت غرفة العمليات الرئيسية عددا كبيرا من شكاوى الطلاب. أشارت اللجنة فى تقريرها إلى عدم وضوح بيانات الخريطتين وسوء طباعتهما.

قررت وزارة التعليم حذف درجة هذا الجزء من السؤال. كما قررت احالة المسئولين عن طباعة ورقة الاسئلة إلي التحقيق. وشهدت لجنة امتحانات الكيمياء مهزلة أخري أمس. فقد وقع خطأ في ترجمة امتحان الكيمياء باللغة الفرنسية. تم ابلاغ جميع اللجان بالتصحيح اثناء الامتحان. قررت الوزارة حرمان المسئولين عن الترجمة من كافة أعمال الامتحانات مسبقا. يؤدى طلاب العلمى اليوم الامتحان فى مادة الميكانيكا، وانتهت امس امتحانات الادبى .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

■ امتحانات الثانوية العامة تنتهى اليوم:

تصحيح العينات يبدأ الجمعة والنتيجة منتصف أغسطس

كتب - يسرى موافى:

تنتهى اليوم امتحانات الثانوية العامة حيث يؤدى طلبة شعبة العلوم الامتحان فى الرياضيات (المستوى الرفيع)، وكانوا قد ادوا امتحان أمس فى الميكانيكا.

وصرح المهندس محمد أحمد الهريدى وكيل أول الوزارة والمشرف العام على امتحانات الثانوية العامة بأنه سيعقد اجتماع صباح الخميس القادم بالمدرسة الخديوية برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ويحضره رؤساء الكنترولات بالقاهرة والاسكندرية والمنصورة وأسيوط وواضعو الأسئلة ومستشارو المواد الدراسية ورؤساء لجان تقدير الدرجات، وذلك لبحث قواعد ولوائح تقدير الدرجات والمشاكل التى واجهت لجان النظام والمراقبة هذا العام.

وتبدأ عمليات تصحيح عينات الثانوية العامة الجمعة القادم وتستمر ٤ أيام يتم خلالها تقدير درجات ٦ آلاف عينة عشوائية من شعبة العلوم، و٨٥٠٠ عينة من شعبة الاداب من كل مادة، وتمثل هذه العينات اجابات الطلبة فى الريف والمدينة والمنازل والمناطق النائية. وأضاف أن نتائج هذه العينات سوف تعلن يوم ٢٠ يوليو الحالى ويتم عرضها على المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى فى اليوم التالى برئاسة الوزير لوضع القواعد العامة للتصحيح وتقدير الدرجات على ضوء ماتسفر عنه النسب المئوية للنجاح فى العينات.

٣ شهادات علمية أجنبية معادلتها بالشهادات المصرية

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين قرارا بمعادلة المستوى العلمى للشهادة الثانوية الفنية للكفيفات من السعودية بالمستوى العلمى للثانوية العامة، شعبة الآداب فى مصر، وبمعادلة المستوى العلمى لدبلوم المدارس الثانوية الزراعية من سوريا مع المستوى العلمى لدبلوم المدارس الثانوية الزراعية فى مصر

وتقرر معادلة المستوى العلمى لدبلوم المدرسة العليا الامريكية «اكتيف بيلانج» بباريس المسمى امريكان هاى سكول دبلوما، والممنوح من المدرسة، بشهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة المصرية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

بدائل تربوية للتخفيف من رعب الثانوية العامة

د. حامد عمار

استاذ بكلية التربية - جامعة عين شمس

فى كل عام مع زحف الصيف القائظ، وكانها عادة اجتماعية. تحتدم مشاعر الاثارة بمناسبة حلول شهادة الثانوية العامة. وتتراوح مظاهر الاثارة بين الارهاق الذى يعانيه اكثر من ربع مليون طالب وطالبة فى طول البلاد وعرضها، وبين قلق وترقب ودعوات تضطرب بها جنبات الأسرة المصرية. ومع مالنتائج معركة الثانوية العامة من آثار حاسمة، إلا أن أصداء مجرياتها وأحداثها يندر أن تجد لها مثيلا فى معظم أقطار العالم سواء الصناعى منها أو النامى.

وقد تضاعفت عوامل الاثارة المتلاطمة هذا الموسم نتيجة لمشروع القانون الذى تتقدم به وزارة التعليم إلى مجلس الشعب مستهدفا تطوير إجراءات الامتحان لهذه الشهادة، بما يخفف من ضغوطها النفسية ومعالجة ما قد يترتب على بعض الظروف الطارئة التى يتعرض لها بعض الطلبة أثناء الامتحان أو قبله.

ويتمحور مشروع القانون الجديد حول توجهات رئيسية ثلاثة :

(١) يتم الامتحان على مرحلتين : الأولى فى نهاية الصف الثانى، والاخرى فى نهاية الصف الثالث من الدراسة الثانوية، بدلا من انعقاده فى السنة الاخيرة.

(٢) تتألف الدراسة لهذه الشهادة من مواد اجبارية واخرى اختيارية ويكون الامتحان فى هذه المواد فى ضوء التخصص الذى يحدده الطالب من الشعبتين : علمى أو ادبى، وذلك بدلا من الزام الطالب بأن تكون جميع المواد المقررة اجبارية.

(٣) للطالب حرية التقدم لاعادة المواد التى رسب فيها أو التى يسعى إلى تحسين درجاته لأى عدد من الدورات، على ان يؤدى رسما لدخول الامتحان يتحدد بناء على عدد مرات دخوله الامتحان وعلى عدد المواد التى يعيد امتحانه فيها، بحيث لايتجاوز الحد الأقصى لهذا الرسم ٥٠٠ جنيه لكل دورة.

وقد طالت واستطالت الشكوى من بعبع ذلك الامتحان، وكان لابد من اقتحام بعض اجراءاته العنيفة فى مشروع قانون جزئى يسعى إلى إشاعة قدر من السكينة فى مواجهة ماتلقاه الغالبية العظمى من ابنائنا وبناتنا من عنت وقلق ورهبة.

[ولعلى لا اكون مبالغا إن زعمت أن للسيف المصلت لهذا الامتحان خلال المرحلة الثانوية كلها آثارا جانبية لدى كثير من أبنائنا من حيث زعزعة الثقة بقدراتهم حين يدخلون إلى سوق العمل بما فيه من تحديات وامتحانات. والواقع ان الامتحان بصورته الحالية يجسد لدى عدد غير قليل من الطلبة خبرة قاهرة مدمرة للشخصية، من نوع الخبرات النفسية التى تعرف بأنها « تروما » traumatic experienee قد يترتب عليها كراهية مفرطة للتعلم والمعرفة طوال حياته. وهذا ما نحرص على تكوين نقيضه كهدف هام من أهداف تكوين المواطن من خلال التعليم حاضرا ومستقبلا].

والمتأمل بموضوعية، وبتحرر من الالفة بما درجنا عليه من ممارسات. يرى مواقع الاجتهاد السديد فى مشروع القانون. وأولها توزيع مواد الامتحان التى تتراوح من ٨ إلى ١٠ مواد على سنتين بدلا من تكديسها فى سنة واحدة، وفى فترة امتحانية اقصر بطبيعة الحال على مدى كل من السنتين ولاشك أن عدد المواد وطول فترة الامتحان فى النظام الحالى تمثل محنة لا امتحانا لمعارف الطالب وقدراته، حيث يبددها الأرق والقلق ويحول الارهاق والعنت أن تعكس الاجابات أحسن مالديه من رصيد.

ومع قلة عدد المواد وقصر مدة الامتحان فى السنة الواحدة تزداد قدرة الطالب الممتحن على التركيز والانتباه إلى مضمون الاسئلة، وإلى تحمل المعاناة الامتحانية بصورة أهدأ واكثر سيطرة. وقد اكدت قوانين علم نفس التعلم ماقررته العلوم الاقتصادية من انطباق قانون تناقص العائد أو المنفعة نتيجة لتجاوز حد معين فى الجهد. فاذا كان التركيز والانتباه والتحمل يتناقص مثلا بمتوالية حسابية خلال امتحان المواد الأربع الأولى فمن المرجح ان يتناقص بمتوالية هندسية خلال الاجابة عن بقية المواد فى الايام التالية. ومن ثم فان التوزيع على سنتين فى مصلحة كشف افضل عن قدرات الطالب فى أحسن الظروف المتاحة التى يقل فيها التوتر.

ويتمثل موقع الاجتهاد الثانى فى أن الامتحان يتضمن مواد اختيارية إلى جانب المواد الاجبارية المقررة لتخصصه العلمى أو الأدبى. وهذا اقتحام أخر يستهدف متابعة الطالب فى دراسة مايتمشى مع ميوله واهتماماته ومواهبه. وقد يكون لمثل هذه المواد قيمة عملية تهيىء الطالب الذى لا يلتحق بمرحلة التعليم العالى إلى الانخراط الميسر فى سوق العمل. هذا فضلا عن أن تعلم المواد المختارة سيكون أقل ارهاقا من الامتحان فى جميع المواد المقررة فى شموليتها واجباريتها.

اضف إلى هذا أن تحديد المواد الاجبارية والاختيارية سوف يتم بعد



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠-٢ يوليو ١٩٩٣

موافقة كل من المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى باعتباره الجهة التى تعد طالب الثانوية ، والمجلس الأعلى للجامعات باعتباره الجهة المستقبلة له إذا ما التحق بالتعليم الجامعى، فى حين ان القانون الحالى يدعو الوزير إلى اخذ رأى المجلس الأول وحده فى شأن مواد التعليم والامتحان فيها .

والاجتهاد الثالث يتمثل فى اتاحة الفرصة للطالب فى أن يتقدم لاعادة الامتحان حسب رغبته لأى عدد من الدورات، ومن ثم تنعدم المحنة أو الأزمة المرتبطة بالنجاح فى سنة واحدة أو فى عدد محدود من السنوات، شريطة أن تحسب نتيجته النهائية فى النجاح على ما حصله من درجات فى أخر دورتين متتاليتين تم اجتيازهما بنجاح، وذلك مراعاة لتكافؤ الفرص فى تقييم المستويات العلمية بين الناجحين. ومن الواضح أن هذا التعديل المقترح إذا ماتم اقراره سوف يطبق فعلا فى العام الدراسى ٩٥/٩٤، وهو فى قناعتى الفنية والاجتماعية يعتبر محاولة جادة لتلافى كثير من المشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية التى يعانى منها نظام الامتحان الذى تخلى عنه كثير من الدول التى اقتبسناه منها، ففى كل من فرنسا وانجلترا يتم هذا الامتحان على اكثر من مرحلة، وفى الولايات المتحدة يتم تجميع ١٥ وحدة دراسية مؤهلة للنجاح فى الثانوية العليا خلال سنواتها الثلاث، وعلى أساس الاختبارات التى تتم فى المدرسة ذاتها، إلى جانب ما قد تتطلبه بعض الجامعات من امتحانات قبول كاختبار القدرات الدراسية المعروف باسم SAT الذى يجرى فى تواريخ متعددة او كاختبارات تحصيلية خاصة ببعض المواد. واخيرا فان من مزايا هذا النظام . فى ضوء الممارسة الممقوتة والمدانة للدروس الخصوصية . أنه سوف يؤدى إلى ان تتحمل الأسرة تكاليفها على أقساط سنتين، دون أن تثقل كاهلها فى سنة واحدة.

مصر

محاولة المواجهة فى قضية تطرف الشباب

لبيب السباعى

بعد ان حدد المجلس القومى للتعليم قائمة المتهمين فى قضية التطرف والارهاب من خلال عريضة الدعوى التى وضعت الجميع تقريبا فى قفص الاتهام.. يطرح المجلس رؤيته للخروج من دائرة الاتهام ومواجهة القضية.

وفى موضوعية شديدة يحدد المجلس توصياته لكافة القطاعات مشيرا أننا بحاجة الى وقفة جادة، نمارس فيها النقد الذاتى ومحاسبة النفس، ونتلمس الحلول لانتشال المجتمع من وهدة التراخى واخطار الانحراف ولوثة الحياة العلمانية. واول الطريق فى ذلك هو شيوع القدوة الصالحة فى كل موقع من مواقع الحياة، فى البيت وفى المدرسة وفى الشارع، وفى سائر قطاعات المجتمع. وتدرك اللجنة أن التوصية بقيام القدوة الصالحة امر مرتهن بالفرد وبالمجتمع، فالفرد لابد أن تكون لديه قناعة نفسية واقتناع عقلى بانه مؤهل لأن يكون قدوة للوسط الذى يعايشه، ودستوره فى هذا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته»، والمجتمع مسئول عن مراقبة السلوك ومحاسبة المخطئين، ومسئول عن توجيه الحيارى والغافلين عن الممارسات الصحيحة، ودستوره فى هذا: الحسبة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فى كل موقع وكل حالة ويتأتى ذلك عن طريق ادراك العظة الراشدة المرشدة والهادية الى سواء السبيل.

والتربية الدينية لاتكون مسئولية معلمها فحسب، بل يجب أن يشاركه فى المسئولية كثير: البيت - المعلمون - النادى - دور العبادة اجهزة الدعوة - اجهزة الاعلام والثقافة... وسائر المؤسسات والقطاعات..

واذا كان المطلوب المباشر أن يكون المعلم على مستوى القدوة، فلاشك أن القدوة مسئولية كل كبير امام كل صغير، ومسئولية كل رئيس امام كل مرءوس والفضائل انما تنتقل عن طريق رصد الانموذج بالمحاكاة والتقليد والاستهواء والايحاء، كما أن الرذائل تعدى بالمخالطة والمعاشرة. ويقول عتبة بن أبى سفيان لمؤدب ولده: (ليكن أول ما تبدأ به من اصلاح ولدى اصلاح نفسك، فان اعينهم معقودة بعينيك، فالحسن عندهم ما استحسنت، والقبيح عندهم ما استقبحت).

ومن الظلم البين أن نحمل المعلم وحده - أو المدرسة وحدها - واجب غرس القيم الفاضلة وازدراع مكارم الأخلاق ، وفى الوقت نفسه لاتعفى المؤسسة التربوية من واجباتها، فان على سواها من المؤسسات أن تشاركها وتساندها.

والتساؤل الذى يفرض نفسه: هو كيف الوصول الى قيادات المجتمع فى مختلف المواقع لتحريكهم على أن يكونوا قدوة صالحة؟ وامامنا خياران: اولهما ما أشرنا اليه من ضرورة ادارك العظة الراشدة المرشدة، مما يقتضى ملاحقتهم بالحديث عن الواجبات والحقوق العامة ومتابعة ادائهم لمسئولياتهم الاخلاقية فى ادارتهم ووظائفهم والخيار الثانى: تكوين لجنة قومية يشارك فيها عدد من قادة الفكر، وعلماء الدين، وأساتذة القانون والاجتماع والتربية والثقافة والاعلام لوضع البرامج الكفيلة باتباع القدوة الصالحة من جديد بمراعاة واقع المتغيرات الثقافية، شريطة، الا يساء فهم الدين والا يساء اليه من أى طريق.

(توصيات لوزارة التربية والتعليم)

تقول توصيات المجلس إنه..

بادىء بدء يلزمنا أن نعترف - من قبيل الانصاف - بأن وزارة التربية والتعليم ماضية فى تحسين العملية التعليمية باستمرار وبفعالية ملحوظة ومن خلال

الجهود المذولة فى قطاع التربية الدينية

واذا كان الأمر بحاجة الى

توصيات، فانما هى - فى كثير منها - توصيات تزكى هذه الجهود وتؤكدها، وتطلب المزيد من تطبيقاتها، وتركز على ضرورة متابعتها. ومن هنا نقترح التوصيات الآتية:

المنهج والمقررات:

يتوخى منهج التربية الدينية عرض مسائل الدين المشتملة على العقيدة والعبادات والمعاملات والآداب والاخلاق وسير الأنبياء والرسل والقادة المصلحين، ويؤكد على استنباط العظة والقيم الفاضلة منها، ويراعى النمو الذهنى والعمرى والوجدانى فى تحديد المقررات

وتوصى اللجنة بما يلى:

- زيادة كم النصوص الدينية من القرآن والحديث على أن تعالج وتشرح بما يتناسب ومستوى الطالب

فى فرقته.

- التوسع فى دروس التهذيب والسيرة والتاريخ، واستنباط العبرة منها.

- زيادة ربط الموضوعات بواقع الحياة وتطورها واحداث المجتمعات كلما امكن ذلك وعرضها على القيم الدينية الفاضلة.

- التنبية على تنويع اساليب التطبيق، والتركيز على الاساليب غير المباشرة منها.

- التنبية علي ضرورة الاستفادة من الكتاب ذى الموضوع الواحد، عن طريق مسرحه المادة، والاختبار فيها، واجراء المسابقات ومنح المتميزين من الطلاب المتسابقين التقدير المناسب.

- التنبيه على تبادل المعارف والمعلومات فى الموضوعات ذات الصلة المشتركة بين دروس التربية الدينية ودروس المواد العلمية الاخرى ويراعى فى عرض النظريات العلمية مجرد الاشارة الى النص الدينى دون تطويعة للنظرية ودون التطرق الى القول بسلامتها.

- زيادة حصة فى خطة الدراسة لكل صف من صفوف الحلقة الثانية بالتعليم الأساسى وصفوف المرحلة الثانوية وما يعادلها، على أن تخص هذه الحصة للمناقشات الحرة فى المقرر وفيما يعن للطلاب ان يسائلوا فيه من امور الدين.

الكتاب المدرسى:

الكتاب هو الوعاء المادى للمقررات التى حددها المنهج، وهو معتمد المعلم والطالب كليهما فى التعرف على المعارف والمعلومات والخبرات المتقررة. وقد كان كتاب التربية الدينية - الى وقت غير بعيد - مشبعا بالمعارف النظرية، مما افقد الاستفادة العملية منه

وتوصى اللجنة

- أن يكون عرض المادة العلمية مثيرا لتفكير التلاميذ ومشوقا للاستفادة عمليا من مسائل الدين التى يتناولها.

- أن يكون دافعا الى الاستزادة من الاطلاع الخارجى على المراجع والمصادر الدينية.

- ان يشتمل على كثير من التطبيقات التى تربط مسائل الدين بالحياة بحيث يعالجها المعلم مع تلاميذه، ويحتذيها فى تطبيقات من عنده.

- ان يمزج بين خطاب العقل بما يثبت قيم الدين الفاضلة وبين خطاب الوجدان بما يرقى به ويوقظ الشعور الدينى ويسمو به.

- ان يقدم نماذج لمسرحة المادة العلمية، ينفذها المعلم، ويحاكيها.

- إن يركز فى عرض السير والتراجم على اعلاء القيم الفاضلة للمشهورين بها وتفسير سلوكهم فيها بمكارم الاخلاق، واستخلاص العبرة منها بالاسلوب المباشر وغير المباشر.

- احتفاظ الطالب بكتاب التربية الدينية وعدم استرداده منه أخر العام الدراسى، وذلك ليتاح له الرجوع اليه فيما يعن له، وليتذكر، «فان الذكرى تنفع المؤمنين» وليستديم الفكر في أمور دينه، ويثبت منها كلما دعته الحاجة.

المعلم وطرق التدريس:

المعلم هو عصب العملية التعليمية فى كل مادة وكل موقع، وموقفه امام تلاميذه هو موقف الانموذج والقدوة، له بهذا تاثير شديد فى عقولهم ونفوسهم قد يتجاوز تاثير الآباء فى ابنائهم. وتتعدد النماذج امام التلاميذ لحاكاتها والمراجعة بينها والاختيار منها، ليس فى وقت الدراسة فحسب، بل يمتد تاثيره الى خارج المدرسة والدرس. ومعلم التربية الدينية اولى بان يكون على راس هذه النماذج بشخصيته وسلوكه، وبعلمه ومعارفه، وبمقدرته على تمثل القدوة الصالحة وافراز معطياتها عن ثقة واقتناع.

وقد درجت الوزارة على أن تسند الى معلمى اللغة العربية دروس التربية الدينية برغم قيام اصوات تنادى بان ينقطع لهذه الدروس معلموها. لكن ترى اللجنة استدامة ذلك الوضع من حيث لم تجد دواعى ملزمة بتغييره او العدول عنه، بيد انه لامراء في ضرورة أن يكون معلم التربية الدينية مؤهلا لها علميا وتربويا.

وتوصى اللجنة بما ياتى:

- تأهيل معلم التربية الدينية فى كليته تأهيلا تربويا على طرق التدريس الخاصة بهذه المادة.

- تأهيل القائمين بتدريس المادة فى الدورات التدريبية والتجديدية التى تقيمها الوزارة

- أن تعد الوزارة دليلا لمعلم المادة فى كل صف من الصفوف الدراسية، يعرفه بمناهج المادة



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومقرراتها وطرائق معالجتها فى الدرس وخارجه، وعرض البدائل التى تمكنه من تشويق التلاميذ الى درسه،

والاستفادة من تطبيقاتها، والاستزادة من الثقافة الدينية.

- أن يعفى المعلم نفسه من اسلوب التلقين السائد، ويعتمد اسلوب الحوار والمناقشة بالفكر المنطقى المنظم، واستجاشة المشاعر الى مكارم الاخلاق،

وتقديم العطاء التربوى الأفضل، وصيانة له عن التطلع الى استزادة دخله من خارج وظيفته.

الادارة المدرسية

توصى اللجنة بما يلى:

- أن تكون قيادات المدرسة ومعلموها أسوة صالحة

- أن تختار ادارة المدرسة لكل فصل وصف رائدا دينيا من الشخصيات المتدينة المعتدلة القادرة على العطاء ويقترح على الوزارة تشجيع هؤلاء بالحوافز الادبية والمادية.

- أن يزداد اهتمام المدرسة بالمصلى واقامة شعائر الصلاة والندوات والمحاضرات فيه ما أمكن ذلك

وتنظيم جدول الدراسة بما يسمح باداء الصلاة وقت الفسحة.

- أن يزداد الاهتمام بتزويد مكتبات الفصول ومكتبة المدرسة بكتب الثقافة الدينية، وتيسير تردد الطلاب على مكتبة المدرسة للاطلاع والاستعارة واعداد مسابقات لهم فيما يقرأونه.

- أن تشجع المدرسة على تكوين الاسر المنسوبة الى الشخصيات الدينية التاريخية.

- أن تحتفل المدرسة بالمناسبات الدينية الاحتفال اللائق بها. ويشارك التلاميذ فيها بالكتابة والبحث والخطابة والصحافة.

- أن تتيح المدرسة لاكبر عدد من طلابها المشاركة العملية فى النشاطات اليومية، مثل ادارة المقصف - تنظيم صندوق التبرعات - ممارسات النظافة والحراسة والاسعاف واستقبال الزوار...الخ.

- أن تحرص المدرسة على أن تلتزم الطالبات والمعلمات بزى الحشمة والوقار.

المدرسة والبيت:

توصى اللجنة بما يلى:

العودة الى الاخذ بنظام بطاقة سلوك الطالب ويشارك فى اعدادها كل من الرائد الدينى والمشرف الاجتماعى والمشرف النفسى وسائر معلمى الطالب. وترسل البطاقة دوريا الى ولى امره بملاحظاتهم ومقترحاتهم.

- الاشارة بذوى السلوك الحسن بين التلاميذ، بالاعلان

عن أسمائهم فى لوحة الشرف وعن الصفات التى تحلوا بها واستحقوا من أجلها هذه الإشادة.

- تعمل المدرسة على الارتباط بمجتمعها الواقعة فى نطاقه، عن طريق المشاركة العملية فى خدمة البيئة، ومدارسة مشكلاتها وحلولها. وفى هذا المجال يكون للتربية الدينية مداخل متعددة تعين على ربط المدرسة بمجتمعها وتأكيد مقدرتها على ريادته. ويحسن بالوزارة التخطيط لقيام أساليب تربوية عملية لربط المدرسة بالمجتمع.

- تستعين المدرسة بأولياء الأمور القادرين على المحاضرة والمناقشة فى مسائل الدين والمجتمع، لإشباع تطلعات الطلاب لمعرفة الثقافة الدينية والاستزادة منها.

- العودة إلى نظام تعيين محفظ أو أكثر للقرآن الكريم فى كل مدرسة وفى هذا يمكن الاستعانة بالمعلمين القدامى الذين أحيلوا على المعاش. ويقترح ان يتحمل مجلس الآباء والمعلمين فى المدرسة بمكافآتهم.

الجامعات والتعليم العالى:

سبق للمجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا إصدار توصية أحيلت إلى المجلس الأعلى للجامعات باقتراح إدخال الثقافة الدينية ضمن البرامج الدراسية بالجامعات وكليات ومعاهد التعليم العالى ولتنفيذها تقترح البدائل الآتية:



ـ أن تكون الثقافة الدينية مادة أساسية كمقرر موحد، ويجوز لكل كلية ذات نوعية خاصة إضافة عناصر مناسبة لتخصصها.

ـ أن تكون مادة اختيارية.

ـ تعيين مشرف دينى بالكلية أو المعهد يرجع إليه الطلاب فيما يهمهم من أمور الدين.

ـ إعداد موسم ثقافى دينى منتظم.

ـ تنظيم مسابقات فى حفظ القرآن الكريم، وفى مسائل الدين وقضاياه المثارة.

المجلس الأعلى للشباب والرياضة:

ـ تنشيط دور الكشافة والجوالة بالمؤسسات التعليمية، مع ضرورة اختيار القيادات المنضبطة.

ـ تدبير مزيد من الملاعب والساحات الرياضية وتيسير اشتراك الطلاب فى نشاطاتها.

ـ تخفيف العبء المالى عن الطلاب الراغبين فى الانتساب إلى الأندية الرياضية الكبيرة.

ـ وضع خطة للاستفادة من أبنية المدارس فى إقامة النشاطات الرياضية والشبابية خلال العطلات الدراسية والإجازة الصيفية على الأخص.

ـ تعيين مثقف دينى فى معسكرات الشباب، للإسهام فى تنمية المواهب فى الاتجاه الدينى فى المجالات المختلفة.

ـ تكثيف المسابقات فى الثقافة الدينية تخصص لطلاب المدارس والجامعات.

وزارة الشئون الاجتماعية:

ـ التوسع فى إنشاء دور الحضانة فى مراكز الإنتاج والخدمات ووسط التجمعات الجماهيرية. وإحسان اختيار القائمين على إدارتها ونشاطاتها التربوية.

ـ دراسة جدوى التوسع فى التيسيرات الممنوحة للعاملات الراغبات فى الحصول على اجازات لرعاية أطفالهن فى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

ـ دراسة اقتراح بتكليف حفاظ القرآن الكريم بالخدمة الوطنية المدنية فى مجال تحفيظ القرآن الكريم لطلبة المدارس والمعاهد مدة عام على الأقل. ويكون ذلك بديلا من اداء الخدمة الوطنية العسكرية (بالتنسيق مع وزارة الدفاع).

ـ توجيه المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية إلى إجراء مزيد من البحوث والدراسات الخاصة بمشكلات الشباب واقتراح الحلول المناسبة.

اجهزة الدعوة:

ـ إصدار مزيد من طبعات المصحف الشريف، وكتب السنة.

ـ إصدار مزيد من تفاسير القرآن الكريم، وشروح الحديث الشريف.

توفير العدد الكافى من الدعاة فى أوساط التجمعات الجماهيرية وفى هذا تمكن الاستعانة بقدامى الخريجين الذين احيلوا على المعاش.

ـ إقامة دورات تدريبية لتأهيل الراغبين فى الاشتغال بالدعوة من المؤهلين لذلك.

ـ إقامة دورات تدريبية وتنشيطية للعاملين فى حقل الدعوة، لدارسة احتياجات الجماهير إلى معرفة المضامين الإسلامية الصحيحة والقيم الفاضلة ورأى الدين فى المشكلات الراهنة، واحتياجات الأسرة إلى التعرف على مسئولياتها تجاه ابنائها ووقايتهم من اخطار الانحراف.

ـ التوسع فى حلقات تحفيظ القرآن الكريم بالمساجد.

ـ تخصيص حلقات للثقافة الاسلامية بالمسجد للنشء والشباب.

ـ التوسع فى إقامة لجان الفتوى والاستعانة فى هذا بقدامى خريجى الأزهر.

ـ العمل على حصر الاحتفالات بالمناسبات الدينية فى عرض الدروس المستفادة من المناسبة وإخلائها من البدع المصاحبة والإنكار عليها بالحكمة والموعظة الحسنة.

ـ تشجيع التأليف فى الثقافة الإسلامية وتيسير حصول الكافة على هذه المؤلفات وإمداد مكتبات المدارس والمعاهد والكليات بها بالمجان.

ـ التوسع فى مسابقات حفظ القرآن الكريم والكتابة فى بحوث الثقافة الإسلامية بين الطلاب على اختلاف مستوياتهم.

ـ العمل على توفير الحياة الكريمة للدعاة ماديا وأدبيا.

ـ إتخاذ الإجراء القانونى المناسب لأن تكون مساءلة الداعية أمام جهة عمله فيما ينسب إليه من خروج على مقتضى وظيفته. وينحصر دور جهاز الأمن فى إبلاغ هذه الجهة عن الواقعة.



- العمل على أن تدعم الدولة اللجنة العليا للدعوة ولجان الدعوة بالمحافظات بتمكينها من اداء وتوسيع نشاطها.

اجهزة الإعلام:

- دعم إذاعة القرآن الكريم من القاهرة لتقوية إرسالها وتعميم مساحته.

- تقديم مزيد من البرامج والموضوعات الدينية فى التليفزيون والإذاعة والصحافة، لشرح مكارم الأخلاق وإعلاء شأن التدين الصحيح ومواجهة السلوكيات المنحرفة فى الشارع المصرى، بالأسلوب الموضوعى والبرامج الهادفة، والبعد عما من شأنه إثارة النزعة العدوانية او التشجيع على محاكاتها وتقليدها.

- التوسع فى تقديم البرامج الدينية التثقيفية للأسرة لتبصير الآباء والأمهات بمسئولياتهم نحو ابنائهم. وللاستفادة من هذه البرامج يقترح:

- إعادة بث البرامج الدينية القائمة فى أوقات اخرى مناسبة.

- بث برامج دينية جديدة تركز على أن البيت هو الوسيط الأول والأساسى فى بناء القيم الدينية فى النفوس وإعلاء شأن القدوة الصالحة حيث يجد الطفل فى أبويه ومخالطيه القدوة.

- بث برامج دينية جديدة تساعد المرأة - والمرأة العاملة على الأخص - على تنظيم ساعات العمل اليومى.

- إختيار البرامج الترفيهية المعتدلة والتى تهذب الغريزة وتتسامى بها.

- الابتعاد عن البرامج المبتذلة والملامح الرخيصة والمخاطرات الشاذة، سواء منها المنتج محليا والمستورد من الخارج، ومراجعتها مراجعة مسئولة قبل الإذن بعرضها.

- تبادل البرامج الدينية والتربوية بين كل من قنوات التليفزيون، وكل من شبكات الإذاعة.

- تقديم مزيد من برامج الطفولة والشباب الهادفة.

- إخضاع الإعلانات للرقابة الجادة من حيث محتواها وكلماتها ورسومها وطرقة إخراجها وتصويرها وأدائها، بحيث يحقق الإعلان الهدف منه فى إطار الالتزام الأخلاقى ولا يتطرق - للإساءة الى المشاعر او لخلخلة القيم الفاضلة.

- الالتزام بعدم نشر اخبار الحوادث وصور الانحراف والخطيئة دون ذكر اسماء اعقوبات الرادعة، وعدم المسارعة إلى ذكر أسماء المتهمين قبل أن يقول القضاء كلمته.

- إجراء دراسة عن اخطار البث المباشر القادم عبر الأقمار الصناعية ويقترح الحلول المناسبة لتفادى آثارها الضارة على شبابنا وقوميتنا.

اجهزة الثقافة:- أن تشارك فى دعم مسئولية البيت بما تنشره من كتب ومصنفات وأفلام وأفلام تسجيلية، تعالج الطرق الصحيحة لرعاية الأولاد، والتوعية غير المباشرة بالقدوة الصالحة، وأساليب التربية الدينية.

- أن تضع وزارة الثقافة خطة شاملة واضحة المعالم تحدد احتياجات الطفولة والناشئة من الثقافات المختلفة وعلى رأسها الثقافة الدينية. ويعمل كل جهاز من ناحيته وبحسب اختصاصه على وضع برامج الخطة موضع التنفيذ، بهدف تكوين الشخصية السوية وتنميتها وبث روح المبادأة والابتكار فيها، وترسيخ الانتماء إلى الوطن والأمة.

- تنشيط مسرح الطفل.

- تخصيص جزء من إصدارات هيئة الكتاب للثقافة الدينية، وتيسير الحصول عليها بسعر التكلفة مضافا إليه هامش ربح مناسب.

- إنتاج افلام وأفلام تسجيلية ومسرحيات للصغار والكبار، تتناول سيرة الشخصيات وسلوكياتهم وما يستفاد منها وتنشيط زيارات الطلبة للمعالم الأثرية الدينية، ومد المعلمين المشرفين المعلومات التى تمكنهم من نقلها إلى طلابهم.



ضحايا مرات الرسوب !

فى هذه الايام التى يتم فيها تعديل المادة ٨٠ من اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات والمعروض حاليا على قسم التشريع بمجلس الدولة لمراجعته طالعتنا الصحف بان ذلك التعديل قاصر على طلبة السنوات النهائية بالجامعات الذين فصلوا من كلياتهم منذ عام ١٩٨١ وما بعدها فقط اما طلبه السنوات النهائية من مجندى حرب أكتوبر ١٩٧٣ الذين فصلوا فى ذلك العام لرسوبهم فى أكثر من نصف المواد وكانوا يؤدون واجبهم تجاه وطنهم فلم يشملهم التعديل ، وكلنا يعلم الظروف التى كنا عليها ابان تلك الفترة منعت هذه المادة ماكان مباحا بالأمس بدون ان تحدد فترة انتقال كافيه للتخلص من المباح الذى اصبح ممنوعا مما يعد معه تعسفا المفروض ان يتنزه عنه القانون العادل والقرار المسئول .

لقد ظللنا طوال العشرين عاما الماضية نرفع شكوانا للسادة المسئولين بالدولة ومجلس الشعب والمجلس الاعلى للجامعات وكان الرد الجاهز الذى ياتينا من السادة المسئولين هو ان اللائحة لاتمنح اكثر من الفرص المقررة .

ان كل مايطلبه طلبة السنوات النهائية بالكليات الذين شاركوا فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ وفصلوا من كلياتهم اثناء تجنيدهم علم ١٩٧٣

ان القانون العادل ينبغى ان ياخذ بهذا المنطق ، ليس هذا دفاعا عن طلاب قد يوصفون بالتقصير او الاهمال ولكنه فقط دفاع عن المنطق العادل فى معاملة المواطنين باية قوانين او قرارات تصدر ، ، وهى بالقطع تستهدف الصالح العام ، ولكن التنفيذ المفاجىء لها وقصر التعديل المنظور الآن امام مجلس الدولة على طلبه السنوات النهائية منذ عام ١٩٨١ ومابعدها فقط انما يمثل مذبحة جديدة لنا وكان واضع المادة ٨٠ من اللائحة صمم على عقاب مجندى حرب اكتوبر ١٩٧٣ باى شكل ، واذا كان سيادته مصمما على عقابنا الا توجد عقوبات اخرى تجاه تلك الفئة لماذا لايحمل تلك الفئة بمصاريف اعادة قيدهم وتحملهم بها دون ان تحمل الدولة اية اعباء مالية حتى يحصلوا على مؤهلهم الجامعى اليس هذا ارحم لنا من هذا الموت البطىء الذى احاط بنا منذ عشرين عاما حتى الآن ونفاجا بان التعديل الذى عد له المجلس الاعلى للجامعات والمنظور امام مجلس الدولة لم يشمل مجندى حرب اكتوبر ١٩٧٣ من طلبه السنوات النهائية بالجامعات



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١-٢ يوليو ١٩٩٢

التفكير العلمي.. هو البداية الصحيحة

بقلم:
د. سعد الدين ابراهيم

لم يعد هناك مجال للاجتهاد بخصوص ان العلم والتفكير العلمي هما الصورة الوحيدة للتعامل مع العالم بكافة تياراته وانتماءاته الآن في المراحل القادمة.

لقد اصبح العلم بمعناه العملي أحد صور القوة في العالم ولا شك في انه يحسم الصراع في مراحل كثيرة بين اليابان والولايات المتحدة الامريكية - مثلا - وهذا الجهد ، الذي يصبح قوة فيما بعد لا يأتي مصادفة بأى حال من الاحوال بل لابد من عمل شاهد طويل يهيىء كافة المؤسسات والقطاعات الاجتماعية له ولاحترامه ولادخاله كنمط سلوكي يومي وحياتي بالنسبة لكل فرد في المجتمع .

والسؤال : كيف ياتي ذلك من خلال التعليم بكافة مراحله، ولنكن صرحاء بعض الشيء فالتعليم في مصر الآن يشهد عمليات تطوير متلاحقة ننتظر ان نشعر في نهايتها عن ارساء قواعد تفكير وتعليم حديثة ولكن الحاصل ان تعليمنا المصري لا يشجع على اكتساب تلك العقلية العلمية ومن ثم الاحساس بالالفة مع التكنولوجيا الحديثة وتقبلها، وتلك الالفة على درجة كبيرة من الاهمية ولن تحقق اى تقدم علمي بدون خلقها بين كافة قطاعات الطلاب والمتعلمين والمعلمين اول دوائر صناعة العلم.

ويلى مرحلة الالفة الاستعداد لهضم العلم بكافة صوره وتجلياته وهنا يمكن للمرء ان يساهم في الابتكار لهذا الأمل المنشود لتحقيق غد افضل لمصر، وتلك الوسيلة - اقصد الابتكار يحتاج إلي عدة جوانب لابد من توافرها لتحقيق مثل:

- تشجيع الاطفال منذ الصغر على التساؤل ودفعهم نحو حب المعرفة وانه لا توجد اجابة واحدة قاطعة لاى تساؤل وانما هناك اجابات واحتمالات كثيرة للصحيح وللخطا اجابات مختلفة بتراوح الاجتهاد بين ابناء كل جيل.

- النقطة الثانية لخلق العقلية - العلمية في بلادنا عدم التركيز على الحفظ في كافة مناهج التعليم والتثقيف، لابد ان يختفي الحفظ ويحل بدلا منه التفكير والتامل والتحليل وكل العمليات المنطقية مثل الاستدلال واعادة التركيب والمنهجية في كل شيء حتى تضمن الوصول لنتائج ايجابية بعيدا عن الاعتماد على مصادفات الجهود.

● واعتقد ان فشلنا - الذي يجب ان نعترف به في مجال تكريس انماط التفكير العلمي - سببه انه لايوجد تراكم كمي لدينا في هذا المجال واولى خطوات خلق هذا التراكم هو الاهتمام بالطفل لانه عندما يشب الاطفال وهم غير مكتسبين للعقلية العلمية ففي الغالب سيعيدون انتاج نفس نمط التفكير التقليدي الحفظي الذي تعلموه دون اى ابتكار يتناسب مع تطور كل عصر ومشكلاته، وهو ما نلاحظه الا فمازلنا نعالج كثيرا من مشاكلنا الآن بنفس الطريقة التي كان يقدمها اباؤنا لعلاج المشاكل نفسها وسأذكر مثالين:

- الاول من الماضي حيث ظل اجدادنا ينتظرون الى أن يفيض النيل ويسبب خسائر فادحة ولا يقيمون السدود او يعملون على تقويتها الا قبل الفيضان بفترة قليلة جدا وعلى عجل وربما كان يدهمهم الفيضان وهم لم يستكملوا الاعداد نحن الآن في بعض القضايا واقتراحات حلها نعيد انتاج نفس الاسلوب في حل مشاكل من نوع آخر

- المثل الثاني من الحاضر بخصوص مواجهة الارهاب التي بدات منذ عام ١٩٧٤ في اول مواجهة - دموية بين جماعات الاسلام السياسي واجهزة الامن فيما عرف بقضية (الفنية العسكرية) واعتقد انه إلى الآن ورغم مرور ٢٠ سنة فلا تزال اجهزة الامن تستخدم نفس الاسلوب بصورة او باخرى وربما لم يحقق



الاسلوب نتائج مرجوة نتيجة عدم الابتكار والتجريب، فالتجريب جزء من الابتكار وعدم الاكتفاء بما هو موجود.

والحديث عن الابتكار يستدعى التاكيد على ان المسئولين عنه . فى العادة . هم النخبة سواء النخبة السياسية او الثقافية او الاجتماعية، والخطورة ان تلك النخبة اذا كانت لا تعترف بالابتكار او تدعمه فهى تخلق بذلك سقفا مدتنيا فوق النخبة السياسية او الثقافية والعلمية لاتستطيع اختراقه وبالتالى تحرم المجتمع من القدرات الكامنة الخالقة للابتكار ولا ادل على ذلك من العديد من المصريين عندما يغادرون حدود الدولة ويندمجون فى مجتمعات تؤمن بالتغيير والابتكار يصبحون على درجة عالية من الوعى والابتكار والنماذج عديدة فى كافة قطاعات العلم والفكر.

اذن هناك شىء ما هنا يعوق تلك الملكات عن الخروج إلى حيز الواقع والمحيط العلمى فى مصر وربما كان ذلك الشىء هو ان النخبة المصرية مصابة هذه الايام بشىء اشبه بتصلب الشرايين الذى يحد من اندماج ما يكفى من الدماء إلى المخ لكى يعمل بكامل طاقته، وعندما تتصلب هذه الشرايين فمن الطبيعى ان يياس ، ثم - يرتبك ويتدنى نشاط الدورة الدموية ومن ثم فالخروج من هذا المازق وتجاوزه يتطلب تجديد دماء تلك النخبة وتدويرها فى اطار التغيير بكافة صوره وهذا هو ما يحدث فى العالم، ومن هنا كانت الممارسة الديمقراطية شرطا ضروريا من شروط اطلاق الطاقات وبالتالى ان يتحقق المناخ الصحى لتكريس العلم والتفكير المنطقى الصحيح..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربى

التاريخ : يوليو ١٩٩٣

انقذوا الشاعر محمد أبو دومة من :

حرب الدكاترة فى جامعة المنيا!

أن يهان شاعر واستاذ جامعة أمام تلاميذه ولا يقوم العميد ورئيس الجامعة بالتحقيق فهذه مأساة.. وأن يضرب عن الطعام احتجاجا ولا يحقق المجلس الأعلى للجامعات أو وزير التعليم فهذه مأساة أكبر. فهل المطلوب من الشاعر واستاذ الأدب المقارن د. محمد أبو دومة أن ينتحر حتى يهتم أحد بما حدث له؟

د. محمد أبو دومة الحاصل على جائزة الدولة التشجيعية فى الشعر عام ١٩٩٠ تم منعه من التدريس بكلية الدراسات العربية بجامعة المنيا وحرمانه من تصحيح أوراق الامتحان الخاصة بمادته الأدب المقارن. والحكاية بدأت عندما تم انتداب د. ابراهيم عبد الرحمن الاستاذ غير المتفرغ مشرفا على الكلية وقائما بأعمال العميد، وبدأ عهده بإصراره على مشاركة د. أبو دومة في تدريس مادة الأدب المقارن رغم أنها فى غير تخصصه. وقام بتعديل جدول المحاضرات حتى يشارك ايضا د. محمد رحومة - الذى حضر من الخارج مؤخرا - د. أبو دومة فى تدريس البلاغة ونقد الشعر.

الشاعر محمد ابو دومه

وعندما احتج د. أبو دومة تم منعه من دخول المدرج لإلقاء محاضراته..!

ورغم اتفاق العميد مع د. أبو دومة على أن يضع كل منهم ورقة امتحان منفصلة للجزء الذى يقوم بتدريسه من المادة، إلا أن المفاجأة كانت غياب العميد يوم الامتحان وأمر د. رحومة الطلبة بإلغاء أحد أسئلة د. أبو دومة رغم أن الطلبة لم تشك أو تعترض على السؤال.. وعندما احتج أهانه أمام الطلبة مما دعاه للجوء إلى رئيس الحرس الذى اتصل برئيس الجامعة د. جمال أبو المكارم الذى طلب زيادة الوقت المخصص للطلبة اذا طلبوا ذلك وعدم إلغاء أية أسئلة لأن هذا من أختصاص استاذ المادة.

وفى اليوم التالى أرسل العميد مذكرة إلى رئيس الجامعة يطالب بمنع د. أبو دومة من تصحيح أوراق امتحان مادته وقال ان ذلك «درء للشبهات» ولم يقل اية شبهات.، وإذا كانت موجودة فلماذا لم يقم بالتحقيق فيها؟!

والغريب أنه عندما تظلم أبو دومة لرئيس الجامعة قام بتحويل الأمر لعميد الكلية الذى أصبح خصما وحكما فى ذات الوقت!

وتم بالفعل منع أبو دومة من التصحيح رغم أن تقاليد الجامعة لا توجب ذلك إلا فى حالات الوفاة أو الجنون أو ثبوت تسرب المادة فقط، ولا يجوز فى أى حالة أخرى مهما كانت منع أستاذ من إلقاء محاضراته أو منعه من تصحيح أوراق مادته!

بعدها سقط أبو دومة صريع المرض ودخل إلى العناية المركزة وعندما افاق أعلن إضرابه عن الطعام وارسل له رئيس الجامعة أربعة عمداء لكى يوقف إضرابه عن الطعام مع وعد بالتحقيق فى الأمر.. وحتى الآن لم يتم التحقيق من أى جهة داخل الجامعة أو خارجها!

سعيد شعيب



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ يوليو ١٩٩٢

وزير التعليم يبحث اليوم إجراءات تصحيح عينات إجابات الثانوية العامة

يبحث الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم – فى اجتماعه الموسع مساء اليوم مع رؤساء كنترولات الثانوية العامة - الترتيبات الخاصة بتصحيح العينات المأخوذة من أوراق الاجابات وإعلان نتيجتها وموعد بدء التصحيح العام . يحضر الاجتماع مستشارو المواد الدراسية والموجهون وواضعو الأسئلة ورؤساء لجان تقدير الدرجات . ويأتى الاجتماع مبكرا عن موعده حيث كان مقررا عقده بعد غد الخميس بالخديوية الثانوية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠٣ يوليو ١٩٩٣

نتيجة الدبلومات الفنية أواخر يوليو الحالي

أعلن المهندس محمد أحمد الهريدى وكيل أول وزارة التربية والتعليم ان نتيجة امتحان الدبلومات الفنية الصناعية والزراعية والتجارية بجميع الشعب سوف تعلن فى الاسبوع الاخير من يوليو الحالى، وقال ان نسبة النجاح ستكون اعلى من العام الماضى فى جميع التخصصات.



جامعة الأزهر تقبل جميع الحاصلين على الثانوية

قرر مجلس جامعة الازهر قبول جميع الطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية الازهرية هذا العام ، وافتتاح كلية جديدة للغة العربية بمدينة جرجا بمحافظة سوهاج بدءا من العام الدراسى القادم، وانشاء شعبة جديدة للاجتماع بكلية التربية. وصرح الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس الجامعة بان المجلس قرر قصر قبول الحاصلين على دبلوم المعلمين،الازهرى، على كلية التربية، والحاصلين على شهادة تخصص القراءات على كلية القرآن الكريم بطنطا. وتقرر قصر قبول الطلاب المكفوفين على كلية الدعوة ، واصول الدين والدراسات الاسلامية والشعبة العامة بكلية اللغة العربية ، وقسم الشريعة بكلية الشريعة والقانون، والطالبات المكفوفات على كليات الدراسات الاسلامية وشعبتى الدراسات الاسلامية والعربية بكلية البنات باسيوط.



اعلان نتائج الفرق باعلام القاهرة

اعلنت الدكتورة جيهان رشتى عميد كلية الإعلام جامعة القاهرة امس نتائج الفرق الأولى والثانية والثالثة باقسامها المختلفة وبلغت نسبة النجاح فى الأولى ٩٢.٩٪ والثانية ٩٠.٢٪ والثالثة ٨٩.١٪ وتعلن اليوم نتيجة الفرقة الرابعة واسماء الاوائل.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

كفاح طيبة مازال مستمرا

نفى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى تصريح خاص للاخبار مانشرته صحف المعارضة حول وقف تدريس «كفاح طيبة» لنجيب محفوظ و«الشيخان» لطه حسين للمرحلة الاعدادية. قال ان «كفاح طيبة» لم تقرر على الشهادة الاعدادية بالقاهرة والوجه البحرى بسبب خلافات مع ناشر كتب الأديب نجيب محفوظ، ولكنها مازالت مستمرة بالنسبة للوجه القبلى حيث يتوافر فى مخازن الوزارة نصف مليون نسخة من الرواية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٦/٦/٣



الجامعات الاقليمية

٤ كليات ومعهد للصناعات الدوائية بالمنوفية

اعلن الدكتور السيد حسن حسانين رئيس جامعة المنوفية انه تقرر التوسع فى انشاء المجمع الطبى الشامل لجامعة المنوفية بانشاء اربع كليات ومعاهد جديدة منها كلية للصناعات الدوائية والعلاج بالأعشاب وكلية لجراحات الفم والفك ومعهد للعلوم الطبية المساعدة ومعهد للشيخوخة حيث قررت الحكومة الفرنسية منحة قدرها ٣٥ مليون فرنك للمساهمة فى انشاء المعهدين كما قررت الحكومة الالمانية تخصيص منحة قدرها ٣٢ مليون مارك المانى للمساهمة فى انشاء المعهد الفنى الصحى.

وقال رئيس الجامعة انه تقرر تخصيص منح تدريبية لاطباء الوحدات الصحية للتخصص فى امراض الكبد بالمعهد القومى للكبد وتنظيم قوافل طبية من اساتذة كلية الطب لاجراء مسح طبى شامل للمواطنين وعلاج المرض والتوعية الصحية لوقاية المواطنين من الأمراض.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ١٠ / ١٩٩٣

اعترافات ليلية !

تدفع المذيعة بثينة كامل المستمعين للاعتراف والندم في برنامجها «اعترافات ليلية» الذي يذاع في الثانية من فجر السبت، واللافت للنظر في تلك الاعترافات هو تفسخ مؤسسة الاسرة، حتى اوشكت على الضياع، الفتيات لايجدن من يسمعهن فيلجان لأى عابر سبيل، الأم مشغولة، والأب يمارس اكثر من وظيفة لتدبير لقمة العيش، حتى انهما لايعرفان ان ابنتهما ذات الستة عشر ربيعا متزوجة عرفيا، واخرى فصلتها المدرسة لانها كانت لاتذهب للمدرسة، تخرج في الصباح وتذهب حيثما شاءت وتعود في نفس موعد خروج المدرسة، والابن الذى كذب على والده واخبره بالتحاقه بكلية مرموقة رغم انه في السنة الثانية بمعهد فني.. وتتوالى فجر كل سبت الاعترافات مؤلمة وموجعة تطعن في البيت والاسرة، وتؤكد هذه الاعترافات ان البيت غائب عن اداء دوره في الملاحظة والمتابعة، ولم تعد الام مدرسة، ولم يعد الاب راعيا، الكل مهموم بحاله، لا احد ينصت للآخر، وسقط حصن الدفاع الاساسي للشباب، ولهذا وجدنا المراهق الذى يطعن امه، وطالب الطب الذى يتزعم عصابة والزوجة التي تجمع بين زوجين ، ثم نسال عن التطرف واسبابه، والبداية الصحيحة بعيدا عن المؤامرات والشعارات والفتاوى اصلاح حال مؤسسة البيت، لانها إذا انهارت انهار كل البناء، واصبح كل شيء مباحا !

سيد علي



قبول ٣٧٥٠٠ طالب متفوق من المدارس الفنية بالجامعات والمعاهد

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه سيتم قبول جميع الطلاب المتفوقين فى امتحانات الدبلومات الفنية نظام السنوات الثلاث والسنوات الخمس بالجامعات والمعاهد لان الدولة تولى اهتماما كبيرا بالتعليم الفنى. ومن المنتظر قبول ٣٧٥٠٠ طالب وطالبة هذا العام من الحاصلين على الشهادات الفنية بالجامعات والمعاهد بزيادة ٦,٣٪ عن العام الماضى منهم ٢٤١٠٠ بالكليات والمعاهد العليا و١٣٤٠٠ بالمعاهد المتوسطة

وسيبدأ صرف اوراق الطلاب لهذه الشهادات بعد ٣ ايام من اعلان نتائج الدبلومات وقبل بدء صرف اوراق الطلاب الناجحين فى الثانوية العامة هذا العام حيث بدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد الاستعدادات النهائية لهذه المرحلة ويتم طبع استمارات القبول التى ستكون على مرحلتين ومن المنتظر ان يكون الحد الادنى للمرحلة الاولى ٧٠٪ فاكثر والثانية ٦٥٪ فاكثر لنظام السنوات الثلاث و٧٥٪ الحد الادنى لنظام السنوات الخمس.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يوليو ١٩٩٤

عقدة الثانوية العامة والتطوير [illegible]

الثانوية العامة هى حجر الزاوية فى تحديد مستقبل الطلاب وهى مفترق الطريق الذى يبدأ عنده الانطلاق نحو خط سير دراسى معين ، ولذلك كانت ومازالت الشبح المخيف الذى يظهر امام كل اسرة وكل طالب سنويا وتحت كل الظروف والاحتمالات ، فلقد اصبحت «صدمة الثانوية العامة» أحد التفاعلات النفسية المتكررة الحدوث فى محيط الافراد من الطلاب وعائلاتهم ، كذلك اصبحت «عقدة الثانوية العامة» أحد الرواسب النفسية التى كثيرا ما تتأصل فى نفوس الطلاب وتترك مضاعفاتها وآثارها السلبية على شخصياتهم إلى درجة المرض النفسى أحيانا .

د . يسرى عبدالمحسن

أستاذ الطب النفسى جامعة القاهرة

وقد تكررت أعراض وأمراض الثانوية العامة من الناحية النفسية ويشكل يبعث على الخوف والحذر والتى قد تبدأ من حالات القلق والوهم والاكتئاب والوساوس والاغماءات وإضطرابات الأجهزة الحيوية بالجسم وربما تصل إلى حالات الهذيان والاضطرابات العقلية فى بعض الأحيان ، وفضلا عن هذا فهناك الأمراض الإجتماعية التى تؤثر على الكيان والتكوين العائلى والتى تؤدى الى تدهور العلاقات بين افراد الأسرة الواحده إلى الدرجة التى قد تسبب التفكك والانحراف والعلاقات الاجتماعية المضطربة بأشكالها المتعددة .

ومن هنا يمكن القول بأن أمراض الثانوية العامة النفسية والاجتماعية يرجع سببها الى خلل ما فى النظام الدراسى الثانوى بصورة عامة وفى اسلوب الامتحان لهذه الشهادة على وجه الخصوص ، هذا الخلل ينعكس بدوره على أبنائنا الطلاب فهم الضحية وهم المظلومون لذلك فقد اصبحت قضية تطوير وتعديل الأسلوب الدراسى الحالى أمرا ضروريا ولايحتمل التأجيل وذلك لتخفيف العبء عن الطلاب وللوقاية من الآثار النفسية الضارة ولكى تتاح فرصة أكبر للتنمية البشرية والرخاء الاجتماعى وللاستقرار للاسرة المصرية

ولقد طالعتنا الصحف ببشرى هذا التطوير وقرأنا عن مشروع نظام لامتحان الثانوية العامة يكون على مرحلتين الأولى منها فى نهاية السنة الثانية الثانوية والمرحلة الثانية فى نهاية السنة الثالثة الثانوية ، وهذا النظام يخفف بلا أدنى شك من شدة الضغوط النفسية على الطلاب وعائلاتهم ويقلل من التوتر والقلق ويعطى الطالب فرصة أكبر لتصحيح أخطائه وللوقوف على نقاط الضعف الدراسى عنده ، فمن المعروف علميا انه كلما إزدادت فرص الامتحانات وتباعدت المسافة الزمنية بين كل إمتحان وآخر كانت النفس أكثر هدوءا واستقرارا وكلما شعر الطالب بالأمان الداخلى وازدادت قدرته على التركيز وسيطرته على اعصابه ، وأن تراكم وتصاعد التوتر يزداد الى درجة التدمير للنفس مع اقتراب الامتحان ومع الفرصة الواحدة للامتحان كما هو معمول به فى النظام الحالى ، أما نظام الامتحان على مرحلتين فسوف يلغى حالة التأهب القصوى وحالة إعلان الطوارىء التى يعيشها كل بيت مصرى مع قرب الامتحان ، بالاضافة إلى انه سوف يزيد من الكفاءة العلمية والقدرة التحصيلية للطالب .

إن صدمة الامتحان الواحد سوف تخف حدتها ويقل ضررها مع تجزئة الامتحان كذلك فإن إحتمالات التعويض القائمة فى الامتحان الذى يليه سوف تشعر الطالب بالأمان والراحة النفسية ، خاصة عندما تحدث أى إعاقة فى ادائه للامتحان بسبب أى ظروف قهرية طارئة وخارجة عن إرادته مثل المرض او وفاة أحد الاقارب لاقدر الله.

وقد يكون امتحان المرحلتين من عوامل الإزالة التدريجية للحساسية النفسية ضد الامتحان وهذا ما يعتبر بمثابة الدور العلاجى السلوكى الذى يتم إجراؤه فى بعض حالات الخوف والقلق من مواقف حياتية معنية .

وعلى نفس قاعدة التجزئة وإتاحة أكثر من فرصة كدخول الامتحان على مرحلتين فهناك ايضا قاعدة الاختبارات المتنوعة وإتاحة فرص وجود البدائل ، فكلما إزدادت فرص الاختيار لبعض المواد من بين الكل استطاع الطالب أن يحدد موهبته ويكتشف قدراته الابداعية .

وقد يساعد هذ النظام الجديد المتطور على اختفاء ظاهرة الدروس الخصوصية وتخفيف الأعباء المالية على الأسرة حيث أن الطالب سيكون لديه مساحة زمنية كافية للاستذكار والاستيعاب الجيد بعيدا عن الحفظ الأعمى بلا فهم للمواد التى يحبها ويختارها وهو فى حالة من التهيؤ النفسى الهادىء المستقر مما يجعله فى حالة استغناء عن الدروس الخصوصية ويعتمد اكثر على قدراته الذاتية ومهاراته العقلية .

ولعل أهم إنجازات التطوير الجديد فى نظام إمتحان الشهادة الثانوية العامة هو العدالة والمساواة بين جموع الطلاب والتى تمحى معها كل اسباب التفرقة والطبقية الاجتماعية فالكل يتمتع بنظام واحد والكل سواسية أمام فرص الاختيار وقواعد التقدم للامتحان والكل تتاح له ظروف متكافئة دون اى إعتبار للعامل المادى وللمستوى الاجتماعى والمعيشى ، وسوف تحسم قضية الانشقاق بين امتحانات الشهادات الأجنبية والمصرية مما يعكس الأثر الطيب على العوامل القومية التى هى الهدف الاسمى من وراء العملية التعليمية

وخلاصة القول إننا فى حاجة ماسة إلى التعديل والتطوير وإلى إزاحة هذا الكابوس الجاثم على صدور اولادنا منذ عشرات السنين ، وإن سياسة التجزئة وطرح البدائل هى أنجح وسيلة للقضاء النهائى على «صدمة الثانوية العامة» وعلى «العقدة النفسية» التى تسببها لنا جميعا ، وأدعو الله أن يوفق المسئولين والقائمين على شئون التعليم فى مصرنا الغالية إلى سرعة إنجاز هذا التعديل ووضع هذا الأسلوب الجديد لامتحان الثانوية العامة موضع التنفيذ .



أساتذة الفلسفة :

مشروع حضارى يتسلح بالدين والعلم

«التنويريون» .. يجهلون عقيدة التوحيد

اكد اساتذة الفلسفة ضرورة ايقاظ الهمم والفكر وتنظيم الجهود العلمية والسياسية ، والاعتماد على الذات فى كل المستويات خاصة التنظيم الشعبى فى سبيل تكوين فلسفة اسلامية جديدة ، والبدء بمشروع حضارى يتسلح بالعقيدة والعلم والمعرفة . وطالبوا فى الندوة الفلسفية الخامسة نحو فلسفة اسلامية جديدة والتى نظمها قسم الفلسفة باداب القاهرة بالاشتراك مع اقسام الفلسفة فى الجامعات المصرية والجمعية الفلسفية المصرية – بان تكون لنا ثقافة عربية تعتمد على العلم والعقل معا لاستعادة الحضارة الاسلامية التليدة حتى تنقذ العالم من الدمار بعد انهيار الحضارة المادية الغربية .

قال الدكتور زكى نجيب محمود الفلسفة الاسلامية الموجودة الان وضعها اباؤنا فى القرنين الثالث والرابع الهجريين وما بعدهما ، ولكى ننشىء فلسفة اسلامية لعصرنا ومشكلاتنا فلابد ان نصنع ما صنعه اباؤنا فقد كانوا بين شيئين كلاهما مقبول ، الدين وحكمة اليونان ويبحثون لكليهما عن موضع يلتقيان فيه فى صيغة ثقافية واحدة ونحن الان فى نفس الموقف ، عندنا عناصر ثقافية مأخوذة من الدين بصفة اساسية اى العقيدة الاسلامية وجاءتنا علوم - طبيعية وغير طبيعية - من اوربا وامريكا واليابان ، ولا اعتقد ان هناك فى العالم احدا يستطيع ان ينافس المسلم فى ادراكه لوحدة الاشياء لان اساس دينه وعقيدته التوحيد ، فالغرب قدم نظرة العالم وعلينا نحن ان نقدم لهم نظرة الفنان التى توحد المرئى وتوحد الشىء ويضم هذا الى ذاك ليزداد الفكر وضوحا .

ورفض د. زكى نجيب محمود محاولة علمنة القران الكريم حتى يقال اننا نساير العلم ، فالقرآن الكريم كتاب دينى وهذا لا يضيره ، وكذلك لا يزيد من قيمته ان يكون كتاب علم ، فالعلم متغير اما القرآن فيحتوى على عقيدة لا تتغير وفى ذات الوقت فهو لم يكف عن حض المسلم على معرفة الاشياء وهذه هى الصلة الصحيحة بين العلم والدين لا أن اجعل العلم دينا والدين علما بالخلط بين طبائع الاشياء .

ووصف الدكتور يحيى هويدى الوعى العربى المعاصر بانه ممزق وفى ازمة خاصة بعد حرب الخليج الثانية وفقدان شعور الانتماء وقتل فكرة القومية العربية .ولا نجاة لنا الا بالدين على ان نقدم تفسيرا كليا شاملا للقرآن الى جانب الجزئية الموجودة حتى نخرج بفلسفة اسلامية جديدة .

اضاف : اننا نسمع هذه الايام عن حركة للتنوير ولكن اخشى ان يظن البعض انها حركة علمانية لا علاقة لها بالدين فتكون النتيجة ان يستقر فى عقول البعض انها دعوة ضد الدين فالاسلام ذاته دعوة تنويرية جاءت لتبعد الناس عن طقوس الشعوذة والبدع .

قال كثيرا ما عيب علينا اننا ابناء حضارة النص ولا خجل فى ذلك فقد عرفت الحضارة الاسلامية بذلك وكان هذا طبيعيا فى العصور الوسطى إبان الزحف التتارى والصليبى ، وقد بدأت نهضتنا الحديثة على يد بعض الزعماء المصلحين فى القرنين ١٩ ، ٢٠ واصبحت مهمة العرب التوفيق بين العقل والنص ، اما الان فنحن نعيش مرحلة ما بعد الحداثة وهى فى اتجاهين .. الاول : تنويرى مراهق ، واصحابه يفاخرون بالتحرر من النص ويزعمون ان السبب فى تخلف الامة يرجع الى تمسكها بالنص ، ويجاهرون بعدائهم للدين متوهمين ان التشكيك فى النص هو النجاة وهذا دليل على جهلهم بعقيدة التوحيد وتوجهاتها الاجتماعية التنويرية السامية التى ستفرض نفسها على عالم اليوم والغد وسيصبح لها اثرها فى النظام العالمى الجديد .

اما الاتجاه الثانى فهو اسلامى واصحابه يمثلون مرحلة ما بعد الحداثة وهؤلاء يفاخرون بانهم ابناء حضارة النص وعليهم تقع مهمة تقديم الاسلام فى صورة جديدة فهم يؤمنون بالانسان لايمانهم بالله وبعيدون عما يسمى الاسلام السياسى او الاسلام اليسارى .

خصائص فريدة

واشار الدكتور سعد الدين صالح عميد كلية اصول الدين بالزقازيق ورئيس قسم العقيدة والفلسفة - الى ان الحضارة الاسلامية تميزت عن غيرها بخصائص فريدة فى ذاتها جعلتها حضارة انسانية عالمية فى طبيعتها وتشريعاتها وتوجهاتها واهدافها السامية ، وهذا ما يرشحها للعودة مرة ثانية الى قمة الصدارة وقيادة الانسانية بعد ان فقدت حضارة الغرب هذه المقومات وبدأت فى طريق الانهيار .

ومن المعروف ان الحضارات البشرية سلسلة متصلة الحلقات تاخذ كل واحدة منها بعضد الاخرى ولا يمكن ان تنفصل والا توقف العلم وانتهى الاتصال بينها ، ولا يقلل من شأن حضارة ما ان تستفيد من الحضارات السابقة عليها زمنيا لان طبيعة التطور الحضارى للجنس البشرى تستلزم ذلك .

وقد اختلفت مواقف الباحثين فى بيان كيفية التواصل الحضارى فمنهم من يرى انه لا يتم الا بنسف القديم كلية واحلال الجديد محله !! وهذا يعبر عن الاستسلام والخضوع الكامل وانبنى ذلك على الفهم الخاطىء للتطور والتقدم ، فهم يريدون ان يطوروا الدين نفسه لكى يلائم ما يريدون استيراده من الشرق والغرب من عقائد وافكار وقيم وانظمة وتقاليد ومثل واخلاق !! وهذا كله يتم تحت الزعم بانه لاشىء ثابت على الاطلاق ، وهذا يفقد الحضارة قيمتها لانه يتغافل عن الثوابت التى لا تقبل التغير او التطور علما بان التطور والثبات فى الحياة والكون من العناصر المتوازنة التى بها ترقى الحضارات وهى ثابتة على اصولها وقيمها متطورة فى معارفها واساليبها وادواتها .

ومنهم من وقف موقفا سلبيا جامدا من الجديد ايا كان نوعه محاولا الاحتفاظ بالقديم على ما هو عليه بل ومعارضا له على طول الخط ولا يسمح بدخوله ، وهذا ينطوى على سوء تفسير للدين الذى يحث على استعمال العقل واقتباس الصالح النافع اينما كان

مصدره ، وهؤلاء لا تقل جنايتهم على الدين عن اصحاب الاتجاه الأول .

ومنهم من وقف من الحضارة الجديدة موقفا متوازنا بحيث يأخذون منها ما لا يتعارض مع هوية الامة ومكوناتها الذاتية لان الحضارات الانسانية فيها العناصر المتغيرة القابلة للتطور وفيها الثابتة التى تحدد ماهية الفكر وهوية الامم .

وهذا هو الذى يلائم التواصل بين الحضارة الاسلامية والغربية ، فلا يجوز للامة الاسلامية ان تكون فى مؤخرة الركب وان ترضى بدلا من القيادة بالتقليد والاتباع .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ يوليو ١٩٩٣

خطاب مفتوح إلى وزير التعليم

منذ أن تولى الدكتور حسين بهاء الدين وزارة التعليم فى مصر واجتهاداته المتتالية محل اهتمامنا ولكن لنا عدة ملاحظات

١- مسالة أن المطرفين سيطروا على المدارس غير صحيحة وقرارات تحويل بعض المدرسين ذوى الفكر إلى اعمال ادارية بعيداً عن مؤهلاتهم وتخصصاتهم تسبب ألماً وضيقاً شديدين وسيكون لها اثار بعيدة وهى مخالفة للدستور الذى يكفل حرية العقيدة والفكر ولاتتناسب مع التعددية الحزبية!! ونحن أول المؤيدين لك لو كانت هذه القرارات بناء على وقائع ثابتة وأحداث حقيقية!!

٢- الثانوية العامة هى مشكلة كل بيت مصرى ·· بل كل أسرة مصرية لأنها بوابة المرور إلى الحياة الجامعية الرحبة بكل انطلاقتها.. حيث البكالوريوس والليسانس وما بعدها ولذلك نحن معك فى ضرورة تطويرها ولكن كنا نرى عرض مشروع تطويرها على الرأى العام من خلال احزابة ونقاباتة ومراكز التجمعات.. وبالطبع المعلمين المسئولين عن تنفيذه!!

٣- مشروعكم لتطوير الثانوية العامة قد يخفف من رهبة الامتحان ويزيل القلق والتوتر من البيت المصرى.. ولكن ياسيدى سيخلق مشكلة اكثر تعقيداً.. فتقسيم المناهج والدرجات على عامين دراسين (الصف الثانى والثالث الثانوى) يزيد من الاقبال على الدروس الخصوصية ليكتوى بنارها رب الاسرة الكادح ومحدودو الدخل.. وذلك بسبب الغلاء المتزايد وضعف المرتبات مما يهدر فى نهاية الامر مبدأ تكافؤ الفرص الذى تحرصون سيادتكم عليه.. فيكون التعليم والجامعة للقادر ومن يستطيع أن يدفع!!

٤- أى عملية تطوير للتعليم ونظام الامتحانات لابد أن تكون متكاملة وتراعى عناصر العملية الاربعة وإلا سيكون مالها الفشل الزريع..

وحال عناصر العملية التعليمية محزن بسبب تراكمات السياسات السابقة على توليكم مهام المسئولية.. فالابنية التعليمية عاجزة عن استيعاب ابنائنا وبناتنا ومدارس نظام الفترة الثانية والثالثة منتشرة فى قرانا ومدننا!! وكثافة الفصول وصلت فى معظم مدارسنا إلى ٦٥ طالبا فى المتوسط وتحول طلابنا إلى نوعية طلاب مدرسة المشاغبين.. بل تفوقوا عليهم بسبب السموم التى يبثها التلفزيون والفلام السينمائية.. والاعتداء على المدرسين ومديرى المدارس اصبحت ظاهرة فى معظم مدارسنا!! والمناهج عاجزة عن اللحاق بركب العصر فى التفوق العلمى المذهل..وإن كان قراركم الاخير بإلغاء بعض القرارات التى اساءات بعض سطورها إلى احد قادتنا الاسلاميين العظام اثلج صدورنا ونعتبره خطوة هامة على الطريق لتتفق مناهجنا مع هويتنا الوطنية والدينية..

ويتبقى المعلم وهو حجر الزاوية فى العملية التعليمية واهم عناصرها، وبدون تدريبه على الجديد من المناهج وأصلاح احوالة المادية بوضعه على كادر خاص أسوة بالقضاء والضباط واساتذة الجامعات ستكون كمن يحرث فى الماء!! يتاتى ذلك إلا بالنظر إلى التعليم على انه عملية انتاجية وليست عملية خدمية ورحم الله القائل: إن بناء المصانع سهل.. وشق الترع والقنوات سهل.. ولكن الصعب بناء الانسان. بالنظر إلى ميزانية الدولة نجد أن من أهم روافدها تحويلات المصريين من الخارج، وهم نتاج عمل المعلم المصرى فى مراحل التعليم المختلفة.

ناجى الشهابى

رسالة جامعية ترد على العلمانيين :

علماء المسلمين .. أسسوا المنهجية العلمية في ابحاث العلوم الطبيعية

كثيرا ما يبدى اصحاب النزعة العلمانية عدم ارتياحهم للربط بين العلم والاسلام وهم يجدون مثلهم الاعلى فى حضارة الغرب المادية التى روجت الاعتقاد بأن الانفصال بين العلم والدين من شروط قيام الحضارة ، وان العلم بفروعه المختلفة لا يمكن الا ان يكون علمانيا .. وقد ادى هذا الاعتقاد الخاطىء فى البلاد الاسلامية الى حالة من الركود العلمى شلت فى ظلها كل مقومات الابداع والابتكار .

ازاء هذا الوضع لم يعد امامنا سوى الاخذ بالمنهج الاسلامى الرشيد فى توجيه العلوم ومكتسباتها لان هذا هو السبيل الى تحقيق مستقبل افضل للانسانية تراعى فيه مصلحة الانسان بغض النظر عن فوارق اللون والجنس والعقيدة .

هذا ما قدمه الباحث منتصر محمود مجاهد فى رسالة الماجستير اسس المنهج القرآنى فى بحث العلوم الطبيعية والتى حصلت على درجة امتياز مع مرتبة الشرف والتوصية بطبعها على نفقة جامعة عين شمس .

اوضحت الرسالة اهمية الخطاب القرآنى فى تكوين العقلية العلمية



محمود مجاهد

وتوجيهها نحو ضالتها واعدادها لانجاز اعمال بنائية فى الفكر والحضارة ، وتحذر من عوائق التفكير العلمى السليم ، وترشد الى مقومات الاستدلال بمناهج علمية مناسبة .

اشارت الرسالة الى المنهج التجريبى عند علماء المسلمين واثره على علماء الغرب ، وسبق علماء اصول الفقه الى استخدام المنهج الاستقرائى عندما تعرضوا لقضية تعليل الاحكام الشرعية واوضحوا الشروط المختلفة للعلة ومسالكها ، ثم اختار «البتانى» فى علم الفلك ، والحسن بن الهيثم فى علم الفيزياء وجابر بن حيان فى الكيمياء ليوضح من خلال مناهجهم البحثية ممارستهم للمنهج التجريبى واستيعابهم لاصوله وقواعده .

وعالج الباحث قضية المنهج العلمى المعاصر وبين عناصره والاسباب التى ادت الى الاخذ به فى موضوعات الفيزياء الحديثة والمعاصرة التى تقتضى نوعا من الفروض الصورية القائمة على قوانين علمية سبق التوصل اليها على اساس من الخبرة الحسية والملاحظة والتجربة .

واوصت الرسالة بضرورة تصحيح تاريخ العلم واعادة النظر فى الترجمات القديمة لابراز الدور الحقيقى لعلماء المسلمين فى ارساء قواعد المنهجية العلمية ودفع حركة التقدم العلمى والازدهار الحضارى .



المصدر : الأخبار


التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٣

بعد انتهاء امتحانات الثانوية العامة :

اليوم وضع ضوابط تصحيح إجابات الطلاب

اجابات مختلف نوعيات الطلاب فى العينة غدا مدارس اللغات

كتب مصطفى بلال :

بعد ١٣ يوما من التوتر العصبى داخل ٢٦٠ الف أسرة .. انتهت امتحانات الثانوية العامة .. وبدأت مرحلة الترقب والانتظار حتى لحظة اعلان النتيجة !!

والحقيقة المجردة ان امتحانات الثانوية العامة هذا العام جاءت بصفة عامة فى المستوى الحقيقى لجميع الطلاب .. لم يأت سؤال واحد خارج المقرر الدراسى ، كان الوقت الزمنى مناسبا للاجابة على عدد الأسئلة المطلوبة ، التزم واضعو الاسئلة بتعليمات الوزارة .. وتلك حقائق لا يستطيع احد انكارها .. رغم وجود بعض الشكاوى .. وكما قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان أى امتحان لا يخلو من الشكاوى الفردية .. وأكد ان الوزارة لا تتجاهل مثل هذه الشكاوى .. ولكن ماذا بعد انتهاء الامتحانات ؟!!

يرأس الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم مساء اليوم اجتماعا هاما يحضره المهندس محمد احمد الهريدى الوكيل الأول للوزارة ورئيس عام الامتحان ورؤساء القطاعات ورؤساء الكنترولات والمشرفون على تقدير الدرجات .. يتم فى الاجتماع وضع أسس تقدير الدرجات للعينة المركزية والتى يبدأ تقديرها يوم الجمعة القادم ١٦ يوليو .. تشمل العينة ٦ آلاف ورقة اجابة لكل مادة من مواد شعبة العلوم ، و ٨٥٠٠ ورقة اجابة لكل مادة من ٥ مواد شعبة الآداب .. وهذه الأوراق للطلاب بالمدارس الرسمية ، والخاصة ، وفصول الخدمات ، والمنازل . وسيتم استبعاد اية أوراق اجابات لطلاب مدارس اللغات فى تقدير العينة لارتفاع مستوى هؤلاء الطلاب .. حتى تكون نتيجة العينة مؤشرا دقيقا لمستوى الامتحان ، وتمثل المستوى الحقيقى للشريحة العريضة من الطلاب .

وتعرض نتيجة العينة المركزية والتي تشمل نتيجة كل مادة ، أو النسبة العامة للنجاح فى العينة أمام مجلس ادارة المركز القومى للامتحانات .. كما يناقش المجلس تقارير اللجان المحايدة ، وتقارير غرفة العمليات المركزية عن المستوى العام لأسئلة الامتحان فى جميع المواد .. وسوف يتخذ المجلس قراره ببدء التصحيح الشامل يوم الجمعة ٢٣ يوليو الحالى وفقا لتوزيع الدرجات الحالى على الأسئلة بدون تعديل .. أو تقرير تعديل توزيع الدرجات فى احدى المواد أو أكثر بما يحقق صالح الطلاب . وسيتم التصحيح سواء فى العينة أو التصحيح الشامل وفقا لنماذج اجابات موحدة وضوابط عادلة لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الطلاب .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

خطـــوة .. خطـــوة

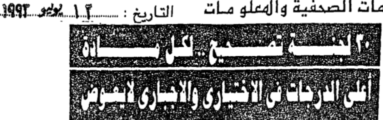
مع كراسات الاجابة فى الثانوية العامة

الفحص الظاهرى أولاً .. لاكتشاف أية علامة مميزة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٣



٣٠ لجنة تصحيح .. لكل مادة
أعلى الدرجات في الاختياري والاجباري لايعوض

تحقيق : محمد خليفه

● انتهى امتحان الثانوية العامة وانتقل اهتمام الطلاب واولياء الامور من الاسئلة .. صعوبتها وسهولتها .. إلى المصححين والمراجعين وعليهم يعلق الطلاب مصيرهم ومعظم الطلاب يحاولون تقدير درجاتهم لانفسهم بعضهم يصل إلى تقدير دقيق قريب جداً لما تحمله النتيجة وبعضهم يبعد كثيراً ..

● والآمال والعيون كلها متطلعة لاوراق الاجابة وعلى مراحل التصحيح و « الحكام » والنتيجة !

● ومع ورقة الاجابة خطوة بخطوة من يد الطالب إلى المراقب إلى رئيس اللجنة ثم توضع في أكياس « تشمع بالرصاص » بدلاً من الشمع الأحمر الشهير وتنتقل إلى مراكز تجميع في المديريات التعليمية بكل محافظة التي تسلمها بدورها إلى الكنترول المختص تبعاً للقطاع الذى تتبعه (القاهرة - اسيوط - المنصورة - الاسكندرية) وإلى كنترول الادبى أو العلمى .

● مع اوراق الاجابة توجد كشوف الغياب وحصر لكراسات الاجابة الموجودة ومطابقتها على عدد الطلاب في كل لجنة وحذف الغائبين .

الفحص الظاهرى

● تجرى عمليات الفحص الظاهرى لكراسات الاجابة ورقة .. ورقة لماذا ؟ لاكتشاف اى علامات مميزة أو « شفرات » تساعد أى مصحح في التعرف على صاحب ورقة الاجابة وبعد هذا المجهود الكبير في الفحص الظاهرى لكراس الاجابة ولكل ورقة بها من الغلاف للغلاف تبدأ مرحلة أخرى .

الشخص يتحول إلى رقم

● وبالرغم من وجود ارقام الجلوس وان نصف الطلاب لا يحفظون ارقامهم إلا انه يتم اعطاء كل رقم رقماً آخر هو الرقم السرى حيث يتم « ختمه » على كراس الاجابة مرتين الاولى على الكراس نفسه والثانية على الجزء « المشرشر » وبه بيانات الطالب وينزع هذا الجزء تماماً من كراسات الاجابة ولا يعد يميزها عن غيرها سوى الرقم السرى .

مفتاح الصندوق

● وإذا كانت عمليات المراجعة الظاهرية يشترك فيها كثيرون إلا ان اعطاءه رقماً سرياً لكل ورقة إجابة لا يشترك فيها سوى عدد محدود جداً ومعهم وحدهم اسرار الارقام السرية ولها « كود » أو مفتاح يتم الاتفاق عليه بينهم فمثلاً قد يختاروا البدء بأول كراسة في القطاع التابع لهم برقم ٣٠٠٠ بينما رقم الجلوس لصاحب هذه الكراسة هو ٣٠,٠٠٠ وهذه « الشفرة » التى يتفقون عليها تسجل كتابة ويوقع عليها اعضاء لجنة الارقام السرية وتوضع في خزينة حديدية أو « الصندوق السرى » لا تفتح أبداً إلا بعد انتهاء عمليات التصحيح والمراجعة ورصد الدرجات ، ساعتها يحتاجون لاعادة اسم الطالب على كراسته تمهيداً لاعلان النتيجة .

الاوراق المحظوظة

● بعض الذين يتخوفون من مسألة العينات العشوائية وان كراسات أولادهم التى تأتى من اسيوط والمنصورة والاسكندرية قد تتعرض « لحساب الملكين » كما يقولون .

● والحقيقة ان اصحابها المحظوظون لأن اكثر من مصحح واكثر من مراجع على المراجعة تمر عليهم الورقة لانها ستتحول إلى رمانة الميزان التى تقاس عليها بقية الاوراق . كما انها تأتى مجهولة الهوية لاتحمل سوى الرقم السرى وتعود به إلى مكانها وسط الاوراق الأخرى في القطاع الذى تتبعه .

كل اللغات بالقاهرة

● ايضاً لا تدخل كراسات إجابات طلاب مدارس اللغات في عملية العينات العشوائية بل يبدأ التصحيح الشامل فيها فوراً وهو تصحيح مركزى حيث يتم نقل كل أوراق الاجابة لطلاب مدارس اللغات من جميع انحاء الجمهورية إلى كنترولى الادبى والعلمى بالقاهرة وتجرى عمليات التصحيح مركزياً ثم تعود بعد انتهاء التصحيح والرصد إلى اماكنها الاصلية .

٣٠ لجنة تصحيح لكل مادة

● يقول المهندس محمد أحمد الهريدى أن هناك ٣٠ لجنة تصحيح لكل مادة وكل لجنة لها « مقطوعية يومية » ولكل مصحح « مقطوعية » يومية هو الآخر وهى تصحيح مايساوى ١٦ كراسة إجابة وليس ١٦ سؤالاً .

● ولكل سؤال مصحح واحد أى أن كراسة الاجابة التى تتضمن ٦ أسئلة لها ٦ مصححين -حتى لو كان بعضها اختيارى ومعه ووراء مراجع لكل سؤال أيضاً وهى المراجعة الأولية داخل حجرة التصحيح نفسها .

٩٦ سؤالاً في اليوم

● ويستثنى من ذلك موضوع التعبير (الانشاء) فله اثنين من المصححين ويتضح حسب كلام الرئيس العام للامتحانات انه لا إرهاق للمصححين والبعض في السنوات الماضية كان يشكك في دقة التصحيح وامكانيات المصححين ..

● وذلك كلام غير مقبول لانه اذا كان كل مصحح ملزم بتصحيح مايساوى ١٦ كراسة إجابة يومياً ومع أن كل كراس إجابة بها ٦ أسئلة كمتوسط عام فان كل واحد يصحح ٩٦ سؤالاً في اليوم .

● ايضا المصحح يكون مسئولاً عن تصحيح سؤال محدد مما يحول يده إلى ميزان دقيق .

● وبعد انتهاء المصححين يقوم المراقبون بأعمالهم وهى مقسمة إلى مرحلتين حيث تتم

المراجعة الاولى بواقع مراجع واحد لكل سؤالين وهى مراجعة فنية شاملة فهو يعيد النظر فى الدرجات التى اعطاها المصحح ويراجع أجزاء السؤال وهل نسى المصحح جزءاً أم لا ويراجع الدرجات التى اعطاها المصحح لكل جزء فى السؤال ويجمع الدرجات ليتأكد من سلامة « الجمع » للدرجة النهائية للسؤال بأجزائه .

خارج الغرفة

● وهنا تبدأ الورقة رحلتها إلى خارج غرفة التصحيح حيث تذهب لاعمال المراجعة الثانية والتى يقوم بها موجهون عامون أو موجهون أوائل وكل واحد من هؤلاء يراجع الورقة كلها فى نظرة سريعة .. مثلاً اذا لفت نظره درجة صغيرة لسؤال أو درجة كبيرة أو لاحظ أن درجات الاسئلة كبيرة ولكن محصلة الطالب ضعيفة فى النهاية ...

« خط النص »

● ويتوقف المراجعون فى هذه المرحلة اكثر عند الطلاب الذين تتأرجح درجاتهم عند خط النص .. حول درجة النجاح لأعلى أو لأدنى .. فاذا النجاح من ٣٠ درجة فان الأوراق الحاصلة على ٢٥ درجة وحتى ٣٥ درجة تستوقف المسئولين عن مرحلة المراجعة الثانية فربما يظهر لأحدهم حق فى نصف درجة أو درجة هنا أو هناك أو جزء تم نسيانه من سؤال ... الخ .

الثالثة ثابتة

● ثم تتدرج ورقة الاجابة خطوة أخرى ولكن ليس بشكل فردى وانما بشكل جماعى وهنا تتم عمليات المراجعة الثالثة أو النهائية أو « التوب » حيث يقوم الموجهون العامون بأخذ عينات منها كراسة .. من كل ١٠٠ كراسة مثلاً ويراجعونها مركزين على سلامة اجراءات التصحيح وسلامة التقدير أى اعطاء كل جزء مايستحقه من درجات أو كما نقول بالعامية « أن التصحيح كله ميّه واحدة » وأن كل لجان التصحيح تتبع نفس الموازين حتى لا تكون لجنة « سايبه » يدها وأخرى « ماسكة » يدها كما يقولون .

● ويضيف المهندس الهريدى بأن ذلك كله يتم فى خط انتاج مستقيم فى نفس المرحلة الزمنية فقد تكون هناك كراسات فى المراجعة واخرى مازالت فى التصحيح حتى تتلافى أى ملاحظات وتصل توجيهات المراجعين بسرعة واثناء العمل للمصححين .

● ورغم مايقال من أن المصححين ليس عندهم وقت لقراءة الهوامش والمشطوب والمسودات إلا أن المهندس الهريدى يؤكد للطلاب بأن كل كلمة مكتوبة فى كراسة الاجابة يحاول المصحح قراءتها واحياناً تصبح المسوده التى حاول فيها الطالب الاجابة على سؤال هى التى تعطيه الدرجة .

● صحيح أن ورقة الاجابة المنسقة والمنظمة والمكتوبة بخط واضح سهل القراءة هى « فاتح الشهية » للمصحح لأن يقرأها جيداً ويعطيها حقها ولكن لا يعنى ذلك ان اصحاب الخط الردىء لا يحصلون على حقهم ولكنها تكون مجهدة للمصحح فى نفس الوقت .

● وحول التشكك فى تصحيح الاسئلة الاختيارية أكد المهندس الهريدى أن ذلك يتم فعلاً لأن هناك مصحح لكل سؤال فاذا وجد إجابة السؤال المخصص له قام بتصحيحه .

● وهناك قواعد محددة لذلك فاذا كانت ورقة الاسئلة بها مجموعتان يختار الطالب سؤالين من كل مجموعة ولكنه أجاب على ٣ أسئلة أو المجموعة الأولى كاملة نصححها ونعطى له درجات الاسئلة الأعلى .

● واذا كانت الورقة بها ٦ اسئلة يختار الطالب منها خمساً ولكنه اجاب عليهم جميعاً نعطيه الدرجات الأعلى لخمسة اسئلة .

● ولكن لا نعوض درجات اسئلة مجموعة بمجموعة اخرى فاذا اجاب على سؤال واحد من المجموعة الأولى بدلاً من سؤالين ثم اجاب على الاسئلة الثلاثة كاملة فى المجموعة الثانية فاننا لانعوض مجموعة اسئلة من مجموعة اخرى بل نحذف درجات السؤال الذى تركه فى المجموعة الأولى ونعطيه اعلى درجات لسؤالين من الثلاثة فى المجموعة الثانية .

● ايضاً اذا كان هناك سؤال إجبارى تركه الطالب ثم اجاب على ٤ أسئلة اخرى والمطلوب منه إجابة ثلاثة منها فقط فاننا نحذف درجات السؤال الاجبارى أولاً ثم نعطيه اعلى درجات على ثلاثة اسئلة من الاربعة التى أجابها .

● والقاعدة هنا كما يقول الهريدى أن السؤال الاجبارى لا يعوض بسؤال اختيارى .

● وتصل ورقة الاجابة لمرحلة الحساب العام حيث ترك التصحيح والمراجعة إلى الكنترول .

● وفيه تحدث المراجعة الحسابية أى أن كل جزء من كل سؤال قد تم تصحيحه واعطاؤه درجة .. كبيرة أو صغيرة .. لا دخل لأصحاب هذه المرحلة بذلك .. بل يقومون بجمع درجات كل جزء ثم مراجعة جمع درجات كل الاسئلة .

● ويقومون ايضاً بمراجعة تسجيل درجات كل سؤال على غلاف كراس الاجابة فى الخانة المخصصة له والمسماه « المرايه » ثم حساب مجموع درجات الاسئلة .

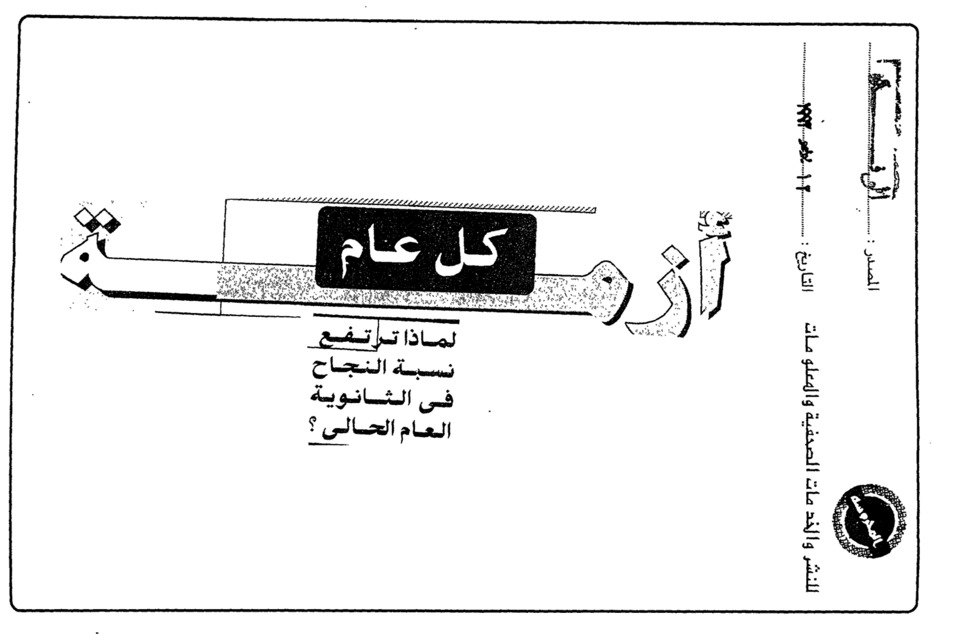
وواقق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على زيادة مكافآت التصحيح والمراجعة وتقدير الدرجات فزادت إلى ٦٥ قرشاً فى بعض المواد لكراسة الاجابة الواحدة وتم تحديد أجر يومى شامل للمراجعين ومقدرى الدرجات .

أما اللمسة الانسانية من وزير التعليم فهى تأثيث اماكن المبيت بشكل يليق وتزويد الكنترولات بمراوح ومبردات مياه بحوالى مليون جنيه .

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢



المجلس الاعلي للجامعات برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، بدأ في رسم السياسة الجديدة لقبول الناجحين في الثانوية العامة وما يعادلها من دبلومات فنية وثانوية عربية واجنبية بكليات ومعاهد الجامعات والكليات النوعية والمعاهد الفنية العالية والمتوسطة التابعة لوزارة التعليم العالي. الدكتور بهاء الدين اكد زيادة اعداد المقبولين بالجامعات هذا العام عن العام الماضي وتعهد بتوفير مكان لكل ناجح في الثانوية وما يعادلها بالجامعات والمعاهد الفنية. تقبل كليات ومعاهد الجامعات هذا العام ما يقرب من ٨٧ الف طالب وطالبة من الناجحين في الثانوية العامة فقط مقابل ٨٥ الف طالب وطالبة تم قبولهم في العام الماضي بزيادة قدرها الفا طالب وطالبة عن العام الماضي حيث تم قبول ١٤ الفا و٥٥ طالب وطالبة بكليات جامعة القاهرة و٩٧٧٠ بالاسكندرية و١٠٦٢٥ بعين شمس و١١٤٠٥ باسيوط و٧٤٥٠ بطنطا و٧١٦٥ بالمنصورة و٩٥٩٠ بالزقازيق و٤٣٥٥ بحلوان و٢٥٥٠ بالمنيا و٤٥٠٥ بالمنوفية و٣٠٣٠ بقناة السويس تهدف الزيادة الي استيعاب جميع الناجحين في الثانوية العامة والشهادات المعادلة. حيث تقدم للامتحانات هذا العام في الثانوية العامة ما يقرب من ٢٥٩ الفا و٧٨٣ طالبا وطالبة منهم ١٠٩ الاف و٤٦٥ علمي و١٥٠ الفا و٣٠٨ ادبي بزيادة قدرها حوالي ٦ الاف طالب وطالبة عن العام الماضي الذي تقدم لامتحاناته ٢٤٨ الفا و٧٦٩ طالبا وطالبة منهم ١٣٩ الفا و٨٤٥ طالبا وطالبة ادبي و١٠٨ الاف و٩٢٤ علمي نجح منهم ١٦٥ الفا و٨٧٤ منهم ٩٣٠ الفا و٨٨١ ادبي و٧١ الفا و٩٩٣ علمي.

ويتوقع زيادة الناجحين في الثانوية العامة هذا العام عن العام الماضي لعدة اسباب منها زيادة المتقدمين للامتحانات هذا العام عن العام الماضي ووضع الامتحانات في مستوي الغالبية العظمي من الطلاب باستثناء حدوث شكاوي فردية او جماعية احيانا في بعض المواد ومنها الفيزياء واللغة الاجنبية بالاضافة الي تطبيق النظام الجديد للثانوية العامة اعتبارا من العام القادم بدلا من النظام المطبق حاليا ويقضي النظام الجديد باداء الامتحانات علي مرحلتين واطلاق فرص التقدم للامتحانات وسيؤدي النظام الجديد الي التخلص من الرهبة والخوف من امتحانات الثانوية العامة التي اصبحت شبحا يصيب الطلاب بالرعب والخوف عند كل امتحان كما تقبل الجامعات نحو ٢٢ الف طالب وطالبة طبقا لنظام الانتساب الموجه الي كليات الاداب والحقوق والتجارة والذي بدأ العمل به اعتبارا من العام الماضي واثبت نجاحا كبيرا واعطي فرصة موسعة امام الطلاب لتحقيق امالهم واحلامهم في الالتحاق بالجامعات خاصة الطلاب الذين لم يسعفهم مجموعهم في الثانوية للالتحاق بالكليات النظامية.

وبالرغم من ان نظام الانتساب يتطلب عدم الحضور من الطلاب واداء الامتحانات من الخارج الا انه لاقي قبولا كبيرا من الطلاب خاصة الذين لم يقبلهم مكتب التنسيق في مراحله الاولي.. التحق بالجامعات في العام الماضي طبقا لنظام الانتساب الموجه ٢٠ الف او٣١٩ طالبا وطالبة منهم ٨ الاف و٧٠٠ بكليات التجارة و٥ الاف و٨٨١ بالاداب و٥ الاف و٧٣٨ بالحقوق، ويشترط للقبول حصول الطالب علي الثانوية بالحد الادني الذي يقرره مكتب التنسيق وسداد المصروفات المقررة، ولا يجوز تحويل طلاب الانتساب الي منتظمين قبل الحصول علي تقدير جيد جدا علي الاقل كما لا يجوز تحويلهم الي الكليات المناظرة وهذه كانت احد عيوب نظام الانتساب في العام الماضي ويجب ان يعمل المجلس الاعلي للجامعات علي علاج هذه المشكلة خلال العام الحالي.

تحقيق
زكي السعدني

ويقبل طلاب الانتساب بنسبة ٥٠٪ من الاعداد المقرر قبولها بكليات التجارة والاداب والحقوق. ويؤكد وزير التعليم علي ان المعاهد الفنية الرسمية سوف تحتوي الزيادة الاكبر من اعداد المقبولين لاستيعاب اكبر عدد من الناجحين في الشهادات الفنية المتوسطة والمتقدمة والتي ادي امتحاناتها هذا العام اكثر من ٣٧٤ الفا و٤١٥ طالبا وطالبة تستوعب المعاهد الفنية هذا العام ٧٢ الف طالب وطالبة بزيادة تتراوح نسبتها بين ٤ و٢٠٪ عن العام الدراسي السابق وتهدف الزيادة الي سد الاحتياجات التي يتطلبها سوق العمل والعملية التعليمية في مختلف التخصصات وتلبية احتياجات البلاد العربية والافريقية من خريجي المعاهد الفنية وبعض الكليات التربوية كما تقبل الجامعات جميع الطلاب المتفوقين في الشهادات الفنية خاصة الحاصلين علي مجاميع مرتفعة في كليات التربية والزراعة والهندسة والفنون الجميلة والفنون التطبيقية والتعليم الصناعي والسياحة والفنادق بالاضافة الي المعاهد الفنية العالية والمتوسطة التابعة لوزارة التعليم العالي وتقبل هذه الكليات والمعاهد اعداداً محدودة من الطلاب خاصة الحاصلين علي مجاميع تتراوح بين ٦٥٪ و٧٥٪ وتمارس ضغوط رهيبة علي الجامعات كل عام لقبول بعض حملة الدبلومات الفنية في الكليات خاصة التربية والزراعة والهندسة والفنون الجميلة. وترفض الجامعات قبول حملة الثانوية الفنية بحجة ضعف مستواهم العلمي وعدم قدرتهم علي مواصلة مسيرة التعليم الجامعي وفشلهم في تحقيق النجاح داخل الكلية منذ العام الاول وتحويلهم الي المعاهد الفنية وكليات الانتساب بالاضافة الي ضعفهم في اللغات الاجنبية لانهم يدرسون اجزاء بسيطة فيها. وتقبل الجامعات الطلاب المتفوقين في امتحانات الشهادة المعادلة للثانوية العامة والتي تعقد امتحاناتها بكلية الهندسة جامعة القاهرة بالتنسيق مع المجلس الاعلي للجامعات.

حب الجامعة

يفضل الغالبية العظمي من الناجحين في الثانوية العامة والشهادات المعادلة الالتحاق بكليات الجامعة ويفضل اغلب الطلاب خاصة اصحاب المجاميع المنخفضة اعادة الثانوية العامة علي الالتحاق بالمعاهد الفنية.

وتعهد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم باتباع سياسة تحقق الرغبة الاجتماعية لدي جميع الطلاب واولياء الامور في الالتحاق بالجامعة والحصول علي شهادة عالية.

كما تعهد بعدم حرمان اي ناجح في الثانوية من الالتحاق بالجامعة.

لا جديد..

وباستعراض نظام قبول الناجحين في الثانوية العامة



تنسيق القبول بالجامعات يوزع جيوش من الطلاب الذين يعانون البطالة بعد التخرج.

بالجامعات هذا العام نجد انه لا جديد في النظام المتبع كل عام لتنسيق قبول حملة الثانوية وما يعادلها بكليات ومعاهد الجامعة والكليات والمعاهد العالية والمتوسطة التابعة لوزارة التعليم العالي. باستثناء قبول الطلاب هذا العام في ٧ كليات ومعاهد لاول مرة .

ويقبل الطلاب عن طريق مكتب التنسيق وفروعه بالمحافظات على ثلاث مراحل تبدأ المرحلة الاولي فور اعلان نتائج الثانوية العامة في اغسطس القادم، ويسبق ذلك تنسيق قبول حملة الثانوية الفنية بعد اعلان نتائجهم في يوليو الحالي لامتصاص التكدس الذي يحدث امام مكتب التنسيق ومنح طلاب فرصة بدء الدراسة والانتظام فيها منذ بداية العام الجامعي.

وعن الاعداد التي سيتم قبولها من الناجحين في الثانوية العامة كشفت اوراق مجالس الجامعات ومحاضر المجلس الاعلي للجامعات عن وقوع مفارقات غريبة اثناء تحديد الاعداد المقرر قبولها بالجامعات تبين غياب التنسيق بين المجلس الاعلي للجامعات والجهات المعنية، وعدم وجود حصر شامل باحتياجات السوق من خريجي الجامعات بالاضافة الي رفض المجلس الاعلي بالجامعات الاخذ بمقترحات الجامعات التي غالبا ما تحدد من قبل مجالس الكليات

بهدف قبول اعداد كبيرة لبيع الكتب والمذكرات الجامعية لاكبر عدد من الطلاب بصرف النظر عن امكانيات الكليات وصلاحية المعامل والمكتبات للوفاء بمتطلبات الطلاب.

١١٠ الاف بالجامعات

اقترحت مجالس الجامعات قبول اكثر من ١١٠ الاف طالب وطالبة، حدد مجلس جامعة القاهرة برئاسة الدكتور مأمون سلامة رئيس جامعة القاهرة قبول ١٥ الفا و١٨٠ طالبا وطالبة بمختلف كليات الجامعات وفرعيها بالفيوم وبني سويف، وفقا لاقتراحات الكليات وطبقا لامكاناتها واوضح الدكتور مأمون انه سيتم قبول ٨ الاف و٢٢١ طالبا بكليات الجامعة الام بالقاهرة منهم ٤٩١٥ من القسم العلمي و٢٣٠٦ من الادبي بالاضافة الي ١٠٠ طالب وطالبة من الحاصلين على الثانوية الازهرية بكلية دار العلوم كما سيتم قبول ١٠٥٠ طالبا وطالبة بكلية الاداب منهم ٩٠٠ من الادبي و١٥٠ علمي و٧٠٠ بالحقوق و٦٤٨١ بالتجارة و٢٠٠ بالاقتصاد و١٥٠ بالاعلام و٤٠٠ بالاثار و٩٠٠ بدار العلوم و١٥٠ بالطب البيطري و١٠٠ بطب الاسنان و٢٥٠ بالصيدلة و٣٠٠ بالطب و١٠٠ بالعلاج الطبيعي و٢٠٠ بالمعهد العالي للتمريض و٤٠٠ بالهندسة و٤٠ بالتخطيط العمراني.

وحدد فرع الجامعة بالفيوم قبول ٢٥٦٠ طالبا وطالبة منه ١٢١٥ علمي و١٣٤٥ ادبي. كما سيتم قبول ٨٠٠ بكلية الخدمة الاجتماعية و١٤٠ بالهندسة و٤٠٠ بالزراعة و٧٠٠ بالدراسات العربية و٣٧٠ بالتربية شعبة عامة و١٥٠ بالتربية ابتدائي. كما حدد مجلس الفرع في بني سويف برئاسة الدكتور حسنين عبيد نائب رئيس الجامعة قبول ٤٠٥٠ منهم ١٩٢٥ علمي و٢١٢٥ بالادبي منهم ٨٠٠ بالاداب والف بالحقوق و١٥٠٠ بالتجارة و١٠٠ بالعلوم و١٠٠ بالطب البيطري و٥٥٠ بالتربية.

كما اقترح مجلس جامعة عين شمس برئاسة الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس الجامعة قبول ٩ الاف و٣٠٠ طالب وطالبة منهم ١٢٠ بالاداب و١٩٠ بالبنات و١٢٠٠ بالحقوق و١٤٤٠ بالتربية و١٤٥٠ بالتجارة و٢٩٠ بالعلوم و٢٨٠ بالزراعة و٤٢٥ بالهندسة و٣٥٠ بالطب و٥٠٠ بالالسن و١٧٥ بالمعهد العالي للتمريض.

وحدد مجلس جامعة الاسكندرية قبول ١٣ الفا و٨٧٥ بكليات الجامعة وقبول ٢٨٠٠ طبقا للانتساب الموجه. وقبول ٣ الاف و٦٠٠ بالمنيا ووافق مجلس جامعة القناة برئاسة الدكتور اسماعيل خضير رئيس الجامعة قبول ٥ الاف و٧٠ طالبا وطالبة كما وافقت مجالس باقي الجامعات علي قبول ١٥ الفا و٦١٠ بالمنصورة و١٠ الاف و٥١٤ بالزقازيق و١٦ الفا باسيوط و١١ الفا بطنطا و٤٥٠٠ بحلوان و٥٥٠٠ بالمنوفية بالاضافة الي ٥٠٪ طبقا للانتساب الموجه وبعرضها علي لجان قطاعات التعليم لتحديد الاعداد النهائية طبقا لاحتياجات الكليات واسواق العمالة العربية والافريقية وتشهد لجان القطاعات مزادا لتحديد الاعداد حيث يقترح اعضاء اللجان من عمداء الكليات قبول اكبر عدد ممكن من الطلاب بغض النظر عن البطالة الموجودة بين خريجي الجامعات وفرص العمالة المتاحة للخريجين بعد الحصول علي المؤهل الجامعي.

مجالس الجامعات احالت هذه



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٢

المقترحات الي المجلس الاعلي للجامعات لتحديد الاعداد النهائية بعد تخفيضها وعرضها علي لجان قطاعات التعليم التي تحددها طبقا لنظام المزاد العلني داخل المجلس وعدم وجود تصور عام لاحتياجات السوق والنظر الي التخصصات المطلوبة بعد التخرج والحد من مشكلة البطالة بين الخريجين وغالبا تحدد لجان قطاعات التعليم نفس اعداد العام الماضي مما يؤكد عدم خضوعها لاية مقاييس او متطلبات او اهداف كما ترفض معظم لجان القطاعات الرد علي مقترحات الجامعات وتتركها للهيئة الفنية للمجلس حيث رفضت ٥ لجان تضم الدراسات الهندسية والتربية الموسيقية والاقتصادية والتجارية والرياضية ارسال ردودها حول الاعداد الي الهيئة الفنية بالمجلس وتم تحديد الاعداد بدون دراسة وافية لما تتطلبه هذه الكليات من طلاب ويرفض المجلس الاعلي الاخذ بمقترحات الجامعات لانه يري ان مجالس الجامعات تحدد الاعداد طبقا لمعايير تخدم اهداف ومصالح الكليات دون الالتفات الي مصالح الطلاب واعدادهم بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل وايجاد فرص عمل بعد التخرج وعدم الانضمام الي طابور العاطلين.

اقترحت مجالس الجامعات قبول ١٠٤ الاف و٧٠٧ طلاب بالكليات منهم ٤٢ الفا و٧٥٣ علمي و٦١ الفا و٩٥٤ ادبي وافق المجلس الاعلي للجامعات علي قبول ٨٥ الف طالب وطالبة من مقترحات الجامعات فقط بانخفاض قدره ١١٩ الفا و٧٠٧ طلاب وقبل ٤٠ الفا و٩٩٠ من العلمي و٤٤ الفا و١٠ طلاب من الادبي.. وبالرغم من خفض مقترحات الجامعات الا ان وزارة التعليم العالي برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين تعوض ذلك في اعداد المقبولين بالكليات النوعية والمعاهد الفنية العالية والمتوسطة التابعة لوزارة التعليم بحيث يقبل جميع الطلاب الحاصلين علي ٥٠٪ بالكليات والمعاهد. اما عن نظام قبول حملة الشهادات المعادلة من البلاد العربية فلن يطرأ عليه اية تعيير عن العام الماضي وسيتم قبول الطلاب بنفس الحد الادني للحاصلين علي الثانوية العامة.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

قبل أن يقف «المحاسب» بين حراس العدالة:

أين العدالة فى قواعد التعيين بالجهاز المركزى للمحاسبات وهيئة قضايا الدولة؟

رفض تعيين ٧ متفوقين.. وقبول التالين لهم فى الترتيب من نفس دفعتهم

تحقيق:
محمد القدوسى

نتبع حديث «الحق» الضائع بين خريجى «الحقوق»، و«العدل» المفتقد بين طلاب «العدل» ودارسى «القانون».

وإذا كان أحد وجهى العملة أن هناك بين المعينين من هو «أقل استحقاقا»، فلابد أن الوجه الأخر للعملة هو عدم تعيين «الأكثر استحقاقا».

وكاننا أمام لعبة «الكراسى الموسيقية» التى يحصل فيها على «الكرسى» من يتمكن من خطفه لا من يستحقه بجهده وعرقه وتفوقه.

لقد صدع المسئولون رؤوسنا بأحاديثهم عن إلغاء الاستثناءات وإعطاء كل ذى حق حقه، وكتب الزملاء فى الصحف الحكومية -مشكورين- عن خطر تحول «المظلومين» إلى «إرهابيين»، ورغم ذلك مازالت تعليمات الظلم السرية أقوى من تصريحات الحق العلنية.

وفى تحقيقنا هذا نتناول «حالة» أحد عشر خريجا متفوقا من كليات الحقوق، سبقهم من هم أقل منهم إلى المناصب المرموقة، وبينما هم يواصلون رحلة التفوق فى الدراسات العليا، يهمس فى أذنهم الهامسون «يا بنى شوف لك واسطة أهم من اللى بتعمله ده».

متفوقون من عامة الشعب

تبدأ القصة بخبر نشرته جريدة الجمهورية (عدد ٣٠ يوليو ١٩٩٠) عنوانه «لأول مرة.. النتيجة مرتفعة.. والأوائل طلاب»، وفى تفاصيل الخبر أنه للمرة الأولى تصل النتيجة فى حقوق عين شمس إلى ٦٠٪ ويحصل ٣٤ طالبا على تقدير جيد جدا، و٥٣٣ على تقدير جيد.

وقد حصل الثلاثة الأوائل على حقهم فتم تعيين الثانى معيدا، والأول والثالث فى هيئة قضايا الدولة، بينما رقص الباقون على السلم رغم تقدير جيد جدا الذى يرصع شهادات تخرجهم، ورغم تعيين من هم أقل تفوقا منهم فى الجهاز المركزى للمحاسبات وهيئة قضايا الدولة، وهؤلاء المتفوقون هم:

* يونس محمد يونس - الرابع.
* حمدان حسن سليمان - الخامس.
* أحمد محمد عبد الوهاب عوض - السادس.
* أسامة راضى الطوخى - السابع.
* محمد إبراهيم الحسينى - الثامن.
* ناصر عبد الرحمن - الثامن مكرر.
* أشرف عبد الظاهر - العاشر.

هؤلاء الذين شقوا صخر التفوق بأظافرهم، معتمدين على جهدهم، فلاهم من أبناء الأساتذة أو المستشارين، ولاهم من أبناء الأثرياء.

كانوا يتداولون بينهم الكتب التى تعجز مواردهم المحدودة عن شرائها.

ويعملون فى الاجازات لتغطية نفقات الدراسة.

وكان الأمل فى مستقبل أفضل يحدوهم، وكما قال لى أحدهم: ألم الأمل الضائع أقوى من ألم الموت.

ورغم ارتفاع سعر كتب الدراسات العليا -التى مازالت تعتبر ترفا علميا فى بلادنا- إلا أنهم واصلوا الطريق فيها بإرادة من لا يملك سلاحا أخر لتغيير واقعه.

وبدأت رحلة بحثهم عن المستقبل عندما أعلن الجهاز المركزى للمحاسبات عن تعيينات جديدة من بين خريجى كليات الحقوق.

وتقدموا للتعيين، وفوجئوا برفض طلباتهم -جملة واحدة- ولما سألوا عن سر الرفض رغم قبول تعيين الحاصلين على تقدير «مقبول» فقط قالوا لهم: الهيئات القضائية الأخرى أكثر حاجة إليكم باعتباركم من المتفوقين.

وصدق المساكين الحجة، ورغم أن كل إنسان حر فى اختيار مستقبله، ومن حقه أن يحصل على فرصة التعيين فى المكان الذى اختاره مادامت الشروط -وأكثر منها- تتوافر فيه.

موسم التصريحات الجميلة

وانشغل أصحابنا المتفوقون بإنجاز دراساتهم العليا، ومادامت هناك هيئات قضائية تحتاج إليهم!! ومادام النائب العام -المستشار رجاء العربى- صرح فى رمضان وفى البرنامج الإذاعى «ما كانش ع البال» بأن الاستثناءات فى التعيين كانت موجودة قبل أن يتولى منصبه، و«بإذن الله بعد أن توليت منصبى لن تحدث أية شكوى فى هذا الشأن».

...



وكان هذا التصريح رداً على سؤال المذيعة عن أن أغلبية المختارين فى الدفعة الأخيرة للعمل فى النيابة العامة من أبناء المستشارين، فى الوقت الذى تحارب فيه الدولة الاستثناءات.

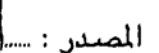
واصل المتفوقون طريق الدراسة واطمانوا إلى حصولهم على حقهم بعدما قرأوا تصريح المستشار حامد الجمل -رئيس مجلس الدولة- فى جريدة «الأخبار» بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٢١ وفى مناسبة تعيين ٥٧ من الخريجين المتفوقين فى المجلس، وهو التصريح الذى جاء فيه: وضعنا القواعد، وقلنا نعم للتفوق والتميز والأخلاق، ولا للوساطة والمحسوبية.

وفى مقدمة نفس التحقيق الصحفى وضمنه تصريح رئيس مجلس الدولة يقول الزميل معد التحقيق:

«عندما تقف أمام التفوق والنبوغ فثق تماما انك تضيف إلى الجماعات الإرهابية عنصرا نشطا يحمل بين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٣ يوليه ١٩٩٢

بين ضلوعه أكبر ساخط على المجتمع، ساخط على أجهزة الإعلام.. ساخط على أجهزة الدولة.. ساخط على الجامعات والكليات التى تفوق فيها».

كلام جميل، وتصريحات عظيمة، فأين الواقع من هذا كله؟

الواقع أن المعينين فى مجلس الدولة جاءوا من بين مستحقى التعيين بالفعل، وهى خطوة شجعت أصحابنا المتفوقين على التقدم بأوراقهم لهيئة قضايا الدولة التى أعلنت عن فتح باب التقدم لوظيفة «مندوب مساعد» لخريجى كليات الحقوق من دفعتى ٨٩، ١٩٩٠. وظهرت النتيجة يوم ٧ يونيو الحالى، وتم تعيين ٢٠٣ مندوب مساعد فى هيئة قضايا الدولة. وكانت المفاجأة: لقد رفضت طلبات المتفوقين، وللمرة الثانية لم تظهر أسماؤهم بين المعينين، رغم تعيين من هم أقل تفوقا منهم، ومن زملاء نفس الدفعة (حقوق عين شمس ١٩٩٠

. ولسنا ضد تعيين هؤلاء، لسنا ضد أن يحصل شبابنا على حقه فى بداية حياته من موقع ملائم، لكننا ضد أن يرفض طلب الرابع على الدافعة ويقبل طلب الثالث عشر -مثلا- دون إبداء الأسباب.

خاصة و«واسطة» بعض أسماء المعينين واضحة جدا. ونقول للمسئولين: إذا كان لدينا ثمانون متفوقا من ثمانى كليات للحقوق، وهناك فى المقابل ثمانمائة (٨٠٠) فرصة عمل فى الجهاز المركزى، وهيئة قضايا الدولة، ومجلس الدولة، والنيابة العامة والإدارية، أى أن المتفوقين يشكلون نسبة ١٠٪ من المطلوبين للتعيين.

فكيف يضيع حقهم؟

ألا تكفى نسبة ٩٠٪ للوسائط؟

وإذا كان الاختيار دون إبداء الأسباب -ولا نقول المحسوبية- عرف طريقه لجهاز القضاء، ألا يؤدى ذلك إلى اهتزاز الثقة بعدالته؟

وحين سألت المتفوق الذى جاءنا يشكو الظلم: ألا تخاف على نفسك وعلى زملائك من التعنت معكم ورفض طلبات تعيينكم فى النيابة؟

أجاب: كيف أخاف من المطالبة بحقى، وغدا أتصدى للدفاع عن حقوق المواطنين؟ إن القاضى لا يخاف، كما أن ثقتى كاملة فى عدالة القضاء.

قلت له: وزملاؤك؟

فأجاب: إذا كنت سأدافع عن حقوق الناس فليكن أولهم هم زملائى الذين اقتسمت معهم الزمالة فى الدراسة، وعلم القانون، وحب العدالة.



المصدر : الصباح اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٢

معنى الكلام



فى كل سنة وفى موسم الامتحانات تبدأ الشكوى من صعوبة الامتحانات. أى الشكوى تبدأ على شكل رجاء وتهديد.. فالكل يطلب ان تكون الامتحانات سهلة حتى ينجح كل الطلبة..

فاذا جاءت الامتحانات اعلن وزير التربية والتعليم ــ كل وزير للتربية والتعليم ــ: لاخوف سوف تكون الامتحانات سهلة.. وسوف تكون من صميم المقرر.. ومعنى ذلك: ان هناك اتفاقا قد وقع سرا وعلنا بين الطلبة وأولياء امورهم وبين وزير التربية والتعليم ان تكون الاسئلة سهلة جدا حتى ينجح كل الطلبة.. فاذا جاءت الاسئلة صعبة، صرخ اولياء الامور، وخاصة اذا كان بعضهم من الصحفيين.. فيسارع وزير التربية والتعليم بانه سوف يضع فى عينيه حصوة ملح ويتساهل فى تصحيح الاوراق حتى ينجح الطلبة.

وكان معنى ذلك ان الطالب يجب ان ينجح سواء ذاكر أو لم يذاكر.. وأن وزير التربية والتعليم يجب ان يحقق ذلك للجميع.

يعنى ايه؟

يعنى ان التلميذ حتى لو لم يذاكر، فلا بد ان ينجح.. وحتى اذا غش بسبب صعوبة الامتحانات أوالادعاء بأنها صعبه، فعلى المراقبين ان يسكتوا!

يعنى ايه؟

يعنى ان الدولة تتستر على الغش.. وتتستر على عدم مذاكرة الطالب.. لانها قبل ذلك سكتت عن الدروس الخصوصية التى تراها الدولة علاوة يحصل عليها المدرس من غير الحكومة.. فلا مانع.. ومادام التلامذة بالعشرات فى فصل واحد، ومادام من الصعب على المدرس ان يشرح لهم، فلابد من الدروس الخصوصية، ومادامت هذه الدروس توجع قلوب اولياء الامور، ومادام التلامذة غير قادرين بسبب المواصلات أوالسكن الشنيع، فليس معقولا ان يعانوا كل ذلك ثم لاينجحون!

يعنى ايه؟

يعنى اننا قد اتفقنا على ان التلامذة لايذاكرون والمدرسين لايعلمون احدا، وان تكون الاسئلة سهلة، وان نغمض عيوننا عن الغش، لكى يذهب الى الجامعة عشرات الالوف.. وعشرات الالوف يتخرجون جهلاء، كما دخلوا جهلاء.. ثم ينتظرون التعيين ليساعدوا مصر بعلمهم القليل على اجتياز المصاعب الكثيرة ــ فى المشمش ــ الى الامام..

يعنى ايه؟

يعنى مؤامرة وهدم مستقبل مصر واليأس من اى امل فى اصلاحها مادامت البداية جهلا وغشا واستخفافا.. وكل سنة برضا وقبول كل وزير للتربية والتعليم!

يعنى ايه؟

يعنى انه لايحق لنا ان نتكلم عن مستقبل المهندس والطبيب والمدرس والمحامى والكاتب وعضو البرلمان.. اذا كانت هذه هى البداية الرديئة لمستقبل أسوأ!

يعنى اننا نعمل بمنتهى الجد لكى نخرج شبابا كذابا غشاشا كسولا منافقا مزورا.. ثم نطلب اليه أن يبنى مصر لتكون دولة محترمة متطورة فى عالم يتحرك بسرعة وعلى اسس علمية.. عالم يقفز ونحن لانزال نبكى على الاسئلة التى تجىء من خارج المقرر.. ومادمنا قد علمنا التلامذة ان ينجحوا بلا مجهود، وان يعملوا بلا استحقاق لذلك.. فيجب ان نسبقهم الى البكاء عليهم وعلى مستقبل مصر ايضا!

انيس منصور



ماذا تفعلون بالنشء ؟!

ردا علي مقال الأستاذ حليم فريد تادرس بعنوان « اتهام باطل » بجريدة الجمهورية يوم ١٩٩٣/٦/١١ الذي ناقش فيه فقرة مما جاء في مقالي المنشور بجريدة الشعب يوم ١٩٩٣/٥/٢٥ بعنوان « ويحكم ماذا تفعلون » والفقرة التي ناقشها الكاتب هي « أن الفلسفة كانت في طبعة ١٩٨٩/٨٨ عبارة عن ٢٨٨ صفحة وأصبحت في طبعة ١٩٩٣/٩٢ (١٦٠) صفحة أي حذف منها ١٢٨ صفحة وكل ما حذف تعليقات عربية وإسلامية بهدف زحزحة الشباب عن الهوية الإسلامية »



المصدر : النـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

والأستاذ كاتب المقال نفي ما قلناه من أن هذه التعليقات العربية والإسلامية حذفت من طبعة عام ١٩٩٣/٩٢ وذكر أن طبعة ١٩٩٣/٩٢ هذه حذفت منها أشياء أخري غير التعليقات العربية والإسلامية وأخذ يعدد في مقاله هذه الأشياء الأخري وفي نفس الوقت أخذ ينفي ما قلناه ويؤكد أنه لم تكن هناك ثمة تعليقات عربية وإسلامية في طبعة ١٩٨٩/٨٨ ثم حذفت ، ونحن بدورنا نرد علي الأستاذ الكاتب لنؤكد ثانية أنه كانت هناك تعليقات عربية وإسلامية في طبعة ١٩٨٩/٨٨ ثم حذفت من الطبعات التالية جميعها بما فيها طبعة ١٩٩٣/٩٢ ولم يكن حذفها مقصورا علي طبعة ١٩٩٣/٩٢ كما فهم الكاتب ، ونؤكد أيضا أن مجموع ما حذف من طبعة ١٩٨٩/٨٨ من التعليقات العربية والإسلامية وغيرها يزيد على مائة صفحة ، ويستطيع الكاتب أن يطلع بنفسه علي مقدمة الطبعة الحالية ١٩٩٣/٩٢ الفقرة ٣ التي تنبه المعلمين إلي وجود هذه التعليقات العربية الإسلامية وتؤكد علي ضرورة الاهتمام بها لأهميتها في تنمية الولاء وتعميق الهوية وقد نسي المطورون الذين حذفوا هذه التعليقات العربية والإسلامية أن يحذفوا تلك الفقرة رقم ٣ من المقدمة مع ما حذف ونص هذه الفقرة هو :

« دعما للإنتماء الفكري القومي عند الطلبة ومنعا لاتجاههم نحو

د. حسين كامل بهاء الدين

اعتناق اي فكر أجنبي أثناء أو بعد دراستهم للمذاهب الفلسفية المقررة في المنهج ، اتبعنا منهجا واضحا ومحددا في هذا الشأن ، نرجو أن يركز عليه المعلمون بدقة أثناء التدريس ، ويتمثل في اتخاذنا النظرة النقدية للتعقيب بها علي المذاهب الفلسفية بدلا مع ظروفنا الاجتماعية، وقوميتنا العربية وديننا الإسلامي ، انتهت الفقرة رقم ٣ التي لم ينتبه إليها المطورون ليحذفوها كما حذفوا التعليقات التي كانت تهدف إلي دعم الانتماء الفكري والقومي عند الطلاب. تلك التعليقات التي خفضت عدد صفحات الكتاب من ٢٨٨ صفحة إلي حوالي ١٦٠ صفحة هكذا دون اعتبار لوطن أو دين .

ولمزيد من التدليل علي ما نقول نورد فيما يلي فقرات من تلك التعليقات العربية والإسلامية التي حذفت من طبعة ١٩٨٩/٨٨ .

ففي ص٥٢ جاء تحت عنوان « حاجتنا إلي نظرة نقدية عربية للمواد الفلسفية قال المؤلف (... أصبح الأمر يقتضي منا ضرورة اتخاذ نظرة نقدية خاصة .. وذلك بوصفنا مجتمعا عربيا إسلاميا يسعي جاهدا في طريق النمو ، ويريد أن يحدد المعالم الفكرية والمبادئ النظرية لشخصيته القومية بطريقة مستقلة ، تحميه من الوقوع أسيرا في شباك الفكر الأجنبي ، وسمات النظرة النقدية العربية : تتمثل في :

السمة الأولي : النظر إلي المذاهب الفلسفية في ارتباطها بظروف نشأتها ، لأن الفلسفة بكل مذاهبها نتاج لظروف المجتمع الذي نشأت فيه ، ويترتب علي ذلك أن يصبح لكل مجتمع فلسفته الخاصة ونظرياته الذاتية النابعة من صميم أحداثه الداخلية وظروفه الاجتماعية ، ونتيجة لذلك يصبح من الضروري أن تعتمد نظرتنا النقدية العربية للفلسفة . علي رفض الحلول الغربية والمذاهب الأجنبية للمشكلات الفلسفية ، لأنها ثمار لتربة اجتماعية أجنبية ، وليست ثمارا لبيئة عربية قومية ، ويقتضينا مثل هذا الأمر ضرورة البحث عن حلول أخري تكون نابعة من صميم واقعنا العربي وديننا الإسلامي ، فنحن لنا تقاليدنا وظروفنا وتاريخنا وقوميتنا وعقائدنا السماوية التي نستمسك ونعتز بها ، والتي تجبرنا علي عدم نقل كل نظم



المصدر : النـور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

بقلم



د/ أحمد الملط

الآخرين أو اقتباس شتى نظرياتهم ومذاهبهم فإن كل مجتمع يختلف عن غيره ، ولابد أن تنبع حضارته من ضميره الذاتي وتاريخه الطويل وظروفه الخاصة

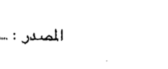
رفض الحلول الأجنبية

السمة الثانية : رفض الحلول الأجنبية والبحث عن حلول عربية للمشكلات الفلسفية، لقد أصبحنا حاليا في حاجة إلي توجيه نظرتنا النقدية العربية نحو المشكلات الفلسفية ، لكي نتفحصها بدقة وندرس حلولها المختلفة في شتي المجتمعات الأجنبية ، تمهيدا لأن نختار منها بعد ذلك ما يصلح فقط لأن يعيش وينمو في مجتمعنا العربي ، ثم نزيد عليها حلولنا الذاتية ، ونرفض الحلول الأخري التي لا تتلاءم مع تراثنا وواقعنا وظروفنا الخاصة ، ومن الخطا الاعتقاد في أن حلول المشكلات الفلسفية ، عالمية مطلقة تصلح لكل زمان ومكان ، ومتوافقة مع ظروف كل المجتمعات ، والذين ينادون بذلك يروجون لنوع جديد من السيطرة الفكرية الأجنبية وذلك لينفذوا من خلالها إلي المجتمعات ، والذين ينادون بذلك يروجون لنوع جديد من السيطرة الفكرية الأجنبية وذلك لينفذوا من خلالها إلي المجتمعات الصغيرة فيقضوا علي شخصيتها ويمحو هويتها لذلك يجب علي الشعوب الآخذة في النمو أن تحدد لنفسها موقفا فكريا مستقلا ، ومن مزايا وجهة النظر النقدية العربية والإسلامية أنها لا تقبل كل الحلول والمذاهب الفلسفية والأجنبية علي علاتها وكذلك لا ترفضها كلها برمتها بل تقبل فقط ما يتوافق مع ظروف مجتمعها العربي الإسلامي .

السمة الثالثة : التوسط والاعتدال : لقد اتسم العرب في ظل الإسلام وطوال تاريخهم بسمة التوسط والاعتدال توافقا مع ما جاء به الإسلام والوسط هو افضل الطرفين لأنه جمع بين مزايا كل منهما وخير الأمور أوسطها ، فكل خصلة محمودة لها طرفان مذمومان حسب تفسير ابن الأثير للتوسط ، فالكرم وسط بين البخل والتبذير ، والشجاعة وسط بين الجبن والتهور ، وقد اتخذ الإسلام موقفا وسطا في تنظيم شئون الدين والحياة وكذلك ما بين الروح والمادة فلم يرفع من شأن أحدهما علي حساب الآخر وكذلك الحال بخصوص الدنيا والآخرة والفرد والمجتمع ، وغير ذلك من الثنائيات ذات الأطراف المتباعدة والتي توسط فيها الإسلام واعتدل دون تطرف أو مغالاة وفي هذا يقول الله تعالي : □ وكذلك جعلناكم أمة وسطا ○ □ وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ○ □ وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا ○ انتهت الفقرة التي حذفت ضمن ما حذف ونقول لماذا حذفت كل هذه التعقيبات من الطبعات الجديدة لكتاب الفلسفة ، إن تدريس الفلسفة دون تعقيب أو تفنيد يؤثر سلبيا علي أبنائنا ، ويوقعهم فريسة للفكر الغربي وتخبطاته المذهبية ، ويضعف من هويتهم وانتمائهم .

الا يحق بعد ذلك أن نقول ويحكم ماذا تفعلون بالنشء أيها المطورون وبخاصة وأن الحذف لم يكن مقصورا علي الجانب الإسلامي والعربي بهذا الكتاب وحده (الفلسفة ومكلات الإنسان) والمقرر علي طلاب الثانوي العام والأزهري بل يشمل أيضا مواد أخري كثيرة عددناها في مقالنا السابق ، ويحكم ماذا تفعلون بالنشء ».



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

وزير التعليم « للأهالى »

سياسة التعليم تحددها مصلحة مصر ... فقط
لا نخضع لتهديدات او ضغوط المتطرفين
ولن يلغى اى كتاب الا بعد موافقتى

كتب ـ سامى فهمى

اكد د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الاعتبارات القومية هى التى تحدد سياسة التعليم فى مصر . واوضح ان الخط الثابت لوزارة التعليم هو عدم الخضوع لاى ابتزاز او تهديد تمارسه « قلة » تبغى تشكيل ثقافة ووجدان الشعب طبقا لاهوائهم .

كما اكد الوزير فى تصريحات « للاهالى » .. انه تم اتخاذ كافة الاجراءات والضمانات لعدم الغاء اى كتاب دراسى الا بعد موافقته شخصيا . وعقد وزير التعليم اجتماعا مع كبار مساعديه لمعرفة الابعاد الحقيقية وراء الغاء تدريس رواية كفاح طيبة وكتاب الشيخان للعميدين نجيب محفوظ وطه حسين ، بعدما نشرته « الاهالى » الاسبوع الماضى . وقرر الوزير تدريس « كفاح طيبة » فى العام القادم فى بعض المحافظات

« اقرا ص ١٠ »



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٢

وزير التعليم لم يعلم بالغاء رواية نجيب محفوظ

اصدر د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تعليمات مشددة بضرورة ان تعرض عليه الكتب التى سيتم الغاؤها ، قبل الموافقة على احلال كتب او مناهج جديدة بدلا منها .

جاء هذا فى أعقاب ما نشرته « الأهالى » فى الأسبوع الماضى ، بالغاء تدريس كتاب « الشيخان » للدكتور طه حسين لطلبة الثانوية العامة ، والغاء تدريس رواية « كفاح طيبة » للروائى الكبير نجيب محفوظ .

وعقد وزير التعليم اجتماعا مع كبار المستشارين ووكلاء وزارة التعليم لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء الغاء تدريس بعض مؤلفات اثنين من ابرز مفكرى العالم العربى . وكلف وزير التعليم المسئولين باجراء اتصالات والتفاوض مع نجيب محفوظ للحصول على حق نشر مؤلفاته لصالح وزارة التعليم ، كما قرر الوزير استمرار تدريس رواية « كفاح طيبة » خلال العام الدراسى القادم فى نصف محافظات الجمهورية ، وارسل احمد عبد المعطى رئيس قطاع الكتب بالوزارة ردا على ما نشر ، حاول فيه ايجاد مبررات لالغاء تدريس الكتابين . وعلمت « الأهالى » .. ان الالغاء تم عن طريق إقرار كتب جديدة على وزير التعليم لأخذ موافقته دون الاشارة الى الكتب التى سيتم الغاؤها . واكد مصدر مسئول بوزارة التعليم على « تورط » احد كبار

متابعة :
سامى فهمى

المسئولين بالوزارة فى « مؤامرة » الغاء تدريس الكتابين ، بعدما عرض على وزير التعليم بطريقة ملتوية اهمية تدريس موضوعات جديدة والتغيير فى الكتب ذات الموضوع الواحد . وقد تم استبعاد هذا المسئول منذ اكثر من ٣ شهور بعد تورطه فى وقائع اخرى مشابهة .

عدم الأمانة

وعندما سألت د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عن « عدم امانة » العرض عليه وهل هذا هو السبب فى الغاء تدريس الكتابين ؟ قال الوزير .. لا استطيع أن اتهم احدا « بعدم الامانة » فى العرض والا كنت اتخذت اجراءات حاسمة مع المتسبب فى ذلك . ولكن جرى العرف على ان يعرض على الوزير اقرار كتب جديدة فقط . ولذلك اصدرت تعليمات بضرورة عرض الكتب التى ستحل محلها الكتب الجديدة قبل اقرارها .

● **سألت .. لماذا تم إلغاء مؤلفات د . طه حسين ونجيب محفوظ من مناهج التعليم ؟**

ـ قال الوزير .. هذا السؤال مرفوض فلم يتم إلغاء تدريس مؤلفات طه حسين ونجيب محفوظ من مناهج التعليم .


د . حسين كامل بهاء الدين

● **قلت .. ولكننا أمام حالتين .. الالغاء تدريس كتاب « الشيخان » « وكفاح طيبة » .**

ـ قال .. بالنسبة لرواية نجيب محفوظ « كفاح طيبة » حدث خلاف بين الوزارة والناشر حول الاسعار وارسل الناشر خطابا لوزارة التعليم يعتذر فيه عن عدم طبع الكتاب . وقد اصدرت تعليمات بالتفاوض بشكل مباشر مع الكاتب الكبير نجيب محفوظ للحصول على حق نشر مؤلفاته ، بالاضافة الى تدريس الرواية فى بعض المحافظات فى العام الدراسى القادم لاستنفاد النسخ المتبقية منها من العام الماضى . وباقى المحافظات تدرس الكتاب الجديد « الصقر الجرىء » ، لان امتحانات الشهادة الاعدادية ليست مركزية ، وكل محافظة لها امتحان مستقل .



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واضاف الوزير .. وبالنسبة لكتاب « الشيخان » فقد تم تدريسه لمدة فترتين خلال السبعينيات والثمانينيات ، فليس من الطبيعى ان نقرر كتابا مدى الحياة ، وحل محل « الشيخان » كتاب جديد للدكتور شوقى ضيف وهو من اخلص تلاميذ طه حسين ومعبر جيد عن فكره .

سالت .. سيادة الوزير ، هل كنت تعلم بانه تم الغاء رواية « كفاح طيبة » ؟

اجاب .. لم اعلم بالغائها ، ولو علمت لرفضت ، فانا من المعجبين بادب نجيب محفوظ . والرواية تحفل بمعانى التضحية التى احرص على اطلاع اولادنا عليها . وهذا حدث كما سبق ان قلت لانه لم يكن يتم عرض الكتب التى ستحل محلها الكتب الجديدة .

● **سالت .. هل سيتم اعادة تدريس رواية نجيب محفوظ فى جميع المحافظات ، فى حالة نجاح الاتصالات وموافقة الاديب الكبير على اعطاء حق النشر للوزارة ؟**

قال الوزير ... سيتم اعادة تدريس الرواية فى حالة نجاح الاتصالات ، مع تعديل بعض الالفاظ التى وردت بها لتتناسب مع القواعد التربوية السليمة للطلاب فى هذه السن .

علامة استفهام

واوضح احمد عبد المعطى - رئيس قطاع الكتب بالوزارة ، وجود حوالى ١٧٠ الف نسخة من رواية « كفاح طيبة » ، وطبقا لتعليمات وزير التعليم ، سيتم توزيعها على محافظات الوجه القبلى من المنيا حتى اسوان ليتم تدريسها فى العام الدراسى القادم . وبالنسبة لكتاب « الشيخان » لا يمكن تدريسه فى بعض المحافظات وتدريس الكتاب الجديد للدكتور شوقى ضيف فى باقى المحافظات لان امتحانات الثانوية العامة مركزية ، ويأتى الامتحان موحدا على مستوى الجمهورية خلافا لامتحانات الشهادة الاعدادية . واضاف .. رئيس قطاع الكتب .. سبب المشكلة ان « البعض » لا ينظر للامور بشكل عام وانما يقدرون الامر فى اطار ضيق دون الاخذ فى الاعتبار الاوضاع العامة . فالغاء كتابين فى نفس الوقت لطه حسين ونجيب محفوظ حتى لو تم نتيجة لاجراءات تنظيمية او لخلافات مع الناشر من المؤكد ان يثير علامة استفهام ، خاصة فى ظل الحملة الشرسة على مناهج التعليم ، والاتهامات الظالمة بالغزو الفكرى وغيرها . بهذا قد يحدث التباس ويبدو الامر للبعض وكانه خضوع لابتزاز المتطرفين .

وفى هذه النقطة يشير د . محمود فهمى وكيل آداب القاهرة ورئيس لجنة تطوير مناهج اللغة العربية ، الى ان بعض كبار المسئولين بوزارة التعليم بينهم وبين الأدب الرفيع عداء مستحكم ، ولا يقدرون ابدا اهمية اطلاع التلاميذ على نماذج من الادب لكبار كتابنا .

وفى رده على « الأهالى » .. قال احمد عبد المعطى رئيس قطاع الكتب ، ان مؤلفات الكاتبين الكبيرين موجودة فى معظم كتب اللغة العربية . فهناك بكتاب القراءة للصف الأول الاعدادى موضوع عن نجيب محفوظ كاول كاتب عربى يفوز بجائزة نوبل ، وقصة العجوز والأرض .

وقصة « رحلة » بالصف الأول الثانوى . كما توجد بالصف الثالث الثانوى وحدة كاملة تحت عنوان « فنون ادبية جديدة » عن نجيب محفوظ . وهناك تحليل لبعض قصص نجيب محفوظ فى كتاب الادب العربى الحديث .

وتوجد لطه حسين عدة موضوعات بالصفين الأول والثالث الاعداديين وبالصف الثالث الثانوى واوضح الرد .. ان وزير التعليم يوافق على تقرير كتب جديدة ، وليس تقرير كتب محل كتب .

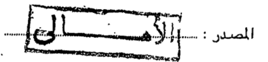
بسبب ١٦ قرشا

ولاستكمال الابعاد الكاملة سالنا د . صلاح السحار « مدير مكتبة مصر » الحاصل على حق نشر مؤلفات نجيب محفوظ عن اسباب رفضه لطبع رواية نجيب محفوظ ؟

قال .. لم ارفض طبع الكتاب ، ولكن الوزارة هى التى رفضت بعدما طلبت رفع سعر النسخة من ١٠٤ قروش الى ١٢٠ قرشا لتغطية ارتفاع اسعار الورق وتكاليف الطباعة وبعد ان فرضت الوزارة ضرائب على المبالغ المستحقة لصالح مشروع المعلم .

والحل .. كما يقول الناشر ، ان تتفق الوزارة مع نجيب محفوظ على الحصول على حق النشر وتتم عملية الطباعة بمعرفتهم .



المصدر : 

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٢

واخيرا .. سألنا وزير التعليم عن مدى صحة اسباب الخلاف والتى اوضحها مدير مكتبة مصر ؟ ؟

قال .. هذه الموضوعات لا داعى للخوض فيها ، والتفاوض مع الناشر يتم بما لا يهدر حقوق اى من الطرفين . والوزارة تطبع عددا كبيرا جدا من النسخ واى ارتفاع فى سعر النسخة يؤثر بشكل كبير ، ولا نحب ان يلوى احد ذراعنا .

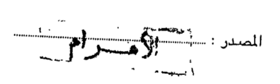
وفى النهاية .. اكد الوزير على ان سياسة التعليم فى مصر سياسة قومية تحكمها اعتبارات مصلحة مصر فقط .

ولا نخضع لاى تهديد او ابتزاز من احد . وليس هناك اى استجابة لاصحاب الاتجاهات المتطرفة لفرض ارائهم على مناهج التعليم .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢



الثانوية العامة

٢٦٠ ألف أسرة تعيش فى قلق حتى إعلان النتيجة

انتهت حالة الطوارئ التى فرضتها امتحانات الثانوية العامة فى ٢٦٠ الف أسرة على مدى عام كامل مضى وبدأت مرحلة جديدة تعيشها هذه الأسر فى حالة من الترقب والقلق فى انتظار التصحيح وإعلان النتيجة، وعلى الرغم من أن امتحانات هذا العام قد مرت بسلام وفى هدوء ودون شكوى إلا فيما يخص عدد من المواد فى القسمين العلمى والأدبى، فإن وزير التعليم بادر منذ اللحظات الأولى إلى طمأنة الجميع على مستقبل أبنائهم، مؤكداً أنه مهما كان الأمر فإن تصحيح العينات العشوائية التى يستمر تصحيحها أربعة أيام ستكون هى أساس وضع قواعد وأسس تقدير الدرجات ولصالح الطلاب.

تحقيق:
يسرى موافى
أهداف البندارى

وإذا كانت ظاهرة الامتحانات فى مصر بشكل خاص تستدعى وقفة جديدة لعلاجها فى ضوء التطور الشديد الذى شهدته الامتحانات فى العام، فإنها بهذه الصورة تعد مأساة تبالغ فيها الأسرة المصرية فى طموحاتها على حساب قدرات الأبناء، إلى جانب أن الامتحانات فى حد ذاتها لاتكشف قدرة الطالب على الفهم أو الابتكار بقدر ماتؤكد ظاهرة الصم وقتل الإبداع والتطور.

ومن أجل ذلك قام المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى ليؤدى دوره فى تطوير الامتحانات والقضاء على ظاهرة الحفظ والتلقين ليحل محلها الفهم والإبداع لتشجيع الخلق والابتكار، وإظهار المواهب، مع إعطاء جرعات فى الأسئلة لاكتشاف الطالب المتميز على الا تزيد هذه الجرعات على ٨٪ من اسئلة الورقة الامتحانية، ولاتكون إلا جزئية من جزئيات السؤال.

وبالنسبة لامتحان الثانوية العامة هذا العام كانت التوجيهات كلها تدعو إلى الا تكون الأسئلة بها مفاجآت أو ألغاز، وذلك تخفيفاً على الطالب وعلى الأسرة المصرية مع الوضع فى الحسبان الظروف التى تعرض لها الطلاب من الزلزال وخلافه، وماتعرضت له مدارسنا من دمار لبعضها، وملء البعض الآخر بكثافات عالية مع زيادة عدد الفترات الدراسية إلى أربع فترات فى بعض المدارس.

ولجدية الموضوع حصل الوزير على إقرارات خطية من واضعى الأسئلة باتباع تعليمات المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى، ومراعاة مواصفات الأسئلة، بعد الاطلاع على ملاحظات الامتحانات الماضية والتى أعدها المركز.

ويقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين إن واضعى الأسئلة قد التزموا بتطبيق تعليمات ومواصفات وضع الأسئلة بنسبة ٩٩٪، وعلى الرغم من أن الأسئلة جاءت موضوعية ومن صميم المنهج، وتخاطب المستويات المختلفة من الطلاب، وخالية من التعجيز والألغاز، إلا انه يضع الشكاوى الفردية التى صدرت من بعض الطلاب عن صعوبة بعض الامتحانات موضع الاهتمام، وستكون نتيجة تصحيح العينات هى المؤشر الوحيد لحالة الامتحان إلى جانب اللجنة المحايدة للتقييم.

إلى جانب ذلك يقول المهندس محمد أحمد الهريدى رئيس عام امتحان الثانوية العامة، إن غرفة للعمليات قد أعدت فى وزارة التربية والتعليم من أجل تقييم أسئلة الورقة الامتحانية وتلقى أى شكاوى أو ملاحظات من أى لجنة من لجان الامتحانات فى جميع القطاعات، وتضم لجنة لتقييم أسئلة امتحانات كل يوم، وقد أجمعت جميع اللجان المحايدة على أن امتحانات هذا العام كانت موضوعية ومن المنهج وتعود عليها الطلاب أثناء العام الدراسى، ويستطيع الطالب المتوسط أن يجيب عن ٧٠٪ منها فى حين أن الطالب المتوسط يمكنه الإجابة عن ٥٠ - ٦٠٪ فقط.

ولقد كانت هذه اللجان حريصة على مصلحة الطلاب لدرجة أنها كانت تكتشف بعض الأخطاء فى أوراق الأسئلة فتبادر بسرعة وحذر بإبلاغ اللجان فى الوقت المناسب بتصحيح هذا الخطأ، ومثال ذلك عندما اكتشفت غرفة العمليات قبل بدء امتحان الكيمياء وجود خطأ فى ورقة الكيمياء المترجمة إلى الفرنسية، وقد قامت الغرفة بإبلاغ جميع لجان الامتحان التى يؤدى فيها الطلاب امتحان الكيمياء باللغة الفرنسية



لتصحيح الخطأ وتم ذلك بمجرد بدء الامتحان. وقرر الوزير حرمان المسئول عن ترجمة الورقة إلى اللغة الفرنسية من أعمال الامتحانات العامة مستقبلاً.

ومثال آخر عندما اكتشفت لجنة التقييم المحايدة أن بعض أوراق أسئلة التاريخ لشعبة الآداب جاء بها رسم خريطتين بالسؤال الرابع غير واضح الطباعة، وعلى أثر ذلك تقرر حذف الجزئية (أ) من السؤال الرابع لمادة التاريخ والذى يطلب من الطالب كتابة بيانات المفتاح لكل من الخريطتين على أن توزع درجته على باقى السؤال نفسه لصالح الطلاب.

ولم يترك وزير التعليم الأمر يمر دون تحقيق أو مساءلة فقد قرر إحالة المسئولين عن الإشراف على طباعة هذه الورقة للتحقيق.

وقد شكا بعض الطلاب الذين يؤدون الامتحان باللغتين الفرنسية والانجليزية من وجود أخطاء فى ترجمة المصطلحات العلمية فى مادة الفيزياء إلى الفرنسية، وقد رد المهندس الهريدى على ذلك بأن هذه المصطلحات جاءت من كتاب الوزارة وهى سليمة تماماً، وسبب الشكوى هو المصطلحات غير السليمة التى يلقنها المدرس الخصوصى للطلاب من خارج كتاب الوزارة، الأمر الذى جعل الطالب يحس بالفارق في الترجمة.

ومن المقرر أن يشهد يوم الجمعة القادم بدء تصحيح العينات العشوائية من إجابات الطلاب بواقع ٦ آلاف ورقة من القسم العلمى و٨٥٠٠ ورقة من كل مادة من شعبة الآداب، على أن تمثل هذه الأوراق طلاب الريف والحضر وطلبة المنازل وفصول الخدمات والمناطق النائية، ويتم تقدير هذه الأوراق مركزياً بالقاهرة ويستمر التصحيح أربعة أيام.

وسوف تعرض نتائج تصحيح العينات العشوائية على المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى برئاسة وزير التعليم لمناقشتها مع تقارير اللجان التى قامت بتقييم الامتحانات يومياً، وإذا ثبت أن هناك شكوى عامة فى إجابة أى سؤال، فإنه سيعاد توزيع درجات الأسئلة الصعبة ولصالح الطلاب.

وسوف يبدأ التصحيح الفعلى والعام يوم ٢١ يوليو فى جميع القطاعات بالقاهرة والاسكندرية والمنصورة وأسيوط، ومن المنتظر أن يستمر التصحيح وتقدير الدرجات من ١٥ إلى ٢٠ يوماً حسب عدد أوراق الإجابة وعدد مقدرى الدرجات فى كل قطاع.

ومن المنتظر أن تعلن النتيجة فى منتصف أغسطس وهو موعد ظهور وإعلان النتيجة فى العام الماضى، وقبل إعلان النتيجة، سيتم إعادة تصحيح أوراق العشرة الذين حصلوا على المراكز الأولى فى الشعبتين فى القطاعات الأربعة مركزياً فى القاهرة وذلك للتأكد من استحقاقهم لهذه المراكز، ومن بينهم يتم اختيار العشرة الأوائل من كل شعبة على مستوى الجمهورية.

وحول مايثار بشأن عدم دقة التصحيح والاستعجال فى تقييم الدرجات يقول الدكتور حسين كامل، إن هناك قواعد ونظما للتصحيح وتقدير الدرجات والمراجعات لصالح الطلاب، ولاتترك صغيرة ولاكبيرة فى ورقة الإجابة إلا وتم تصحيحها، والنظام فى الإجابة له درجة والنظافة والخط الحسن له درجة، ومايقال غير ذلك لاأساس له من الصحة.

وفيما يتعلق بالنظام الجديد للثانوية العامة يؤكد الوزير أنه يتيح للطالب دخول الامتحان أكثر من مرة ويقضى على ظاهرة وأسطورة الفرصة الوحيدة كما يتيح للطالب دخول الامتحان فى عدد من المواد فى الصف الثانى الثانوى وعدد آخر فى الصف الثالث، ومجموع درجتى الامتحانين يكون نتيجة الثانوية العامة، كما أن هناك فرصة لتحسين الدرجات فى بعض المواد التى يريد الطالب أن يحسنها فى الصف الثانى الثانوى، وبدلاً من أن يؤدى الطالب امتحان تسع أو عشر مواد للثانوية العامة فى عام

واحد، فإنها ستقسم على امتحانين فى عامين متتاليين.

أما من ناحية موعد تطبيق هذا النظام الجديد فيقول الوزير، إنه قد نوقش فى المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى، ثم اللجنة التشريعية ثم اللجنة الوزارية تمهيداً لعرضه على مجلس الشعب لإقراره والموافقة عليه وسوف يطبق النظام الجديد للثانوية العامة على طلبة الصف الأول الثانوى فى العام التالى لإقراره. يبقى بعد ذلك الإشادة بالإجراءات الجادة والحاسمة التى يتم اتخاذها فى كل عام لحماية امتحانات الثانوية العامة من أية محاولة لاختراق سريتها، وأهم ماتحرص عليه وزارة التعليم بكل إداراتها وأقسامها وأجهزتها المعنية وهو ماتحقق بالفعل هذا العام وكل الأعوام الماضية ونجت من حدوث أية حالة تسرب فى أسئلتها وذلك بفضل النظام الصارم المطبق فى هذا الصدد.

ويؤكد المهندس محمد احمد الهريدى رئيس عام امتحان الثانوية العامة ان الامتحانات تطبع فى المطبعة السرية ونطلق عليها كلمة السرية للتفرقة بينها وبين مطبعة الوزارة، فهى مطبعة مخصصة لطبع الامتحانات فقط، وتضم مجموعة يتم اختيارها بمنتهى الدقة، وهم معروفون بالأمانة وعملهم الأساسى بالوزارة وليست لهم مهنة أخرى، وتتميز هذه المجموعة بالعدد المحدود وجميع أفرادها ذوو درجات وظيفية فلا عمال فيها إطلاقاً حتى كاتب الآلة الكاتبة.

ويؤكد المهندس هريدى أنه لاوزير التعليم ولارئيس الامتحانات ولأى شخص فى الوزارة يستطيع الاطلاع على أسئلة امتحان الثانوية العامة فيما عدا أعضاء اللجنة المشكلة لوضع الامتحان ومجموعة المطبعة السرية والتى يتم استطلاع الرأى فى أعضائها.

ويشترك فى وضع الأسئلة لكل مادة ممثل الوزارة وممثل من الجامعة، ويترك لمستشار المادة بالوزارة اختيار من سيضع الأسئلة من الجانبين، ويراعى التوافق بينهما ولابد من موافقة الجميع على اقتراحات الأسئلة وإمضائهم على ذلك. بالإضافة إلى كتابة إقرارات بأنهم ليس لديهم أقارب يؤدون الامتحان حتى الدرجة الرابعة. وأن الأسئلة يتم كتابتها وتعرض بروفاتها على لجنة المطبعة التى توقع على مراجعتها بعد التأكد من سلامتها فيتم طباعتها وتوضع الأسئلة فى مظاريف مكتوب عليها اسم المادة ويتم تشميعها وتختم وتحفظ فى غرفة لايدخلها إلا الأعضاء العاملون بالمطبعة السرية، وذلك لحصر المسئولية بين لجنة وضع الأسئلة والعاملين فى المطبعة إذا حدث لاقدر الله اى تسرب. ومنذ عام ١٩٨٨ بدانا فى تدعيم تامين وصول الامتحانات إلى المحافظات بتغيير نظام وصولها من مرتين أسبوعياً إلى وصولها يومياً، بمعنى أن جميع لجان سير الامتحان على مستوى الجمهورية تتسلم نسخها صباح يوم الامتحان حتى محافظات قنا والوادى الجديد، وتخرج السيارات من الوزارة فى خط سير معين لاأحد يعرف مواعيده فيما عدا بعض أفراد من الداخلية والوزارة.

إن الثانوية العامة تمثل قلقاً كبيراً للأسرة المصرية وتشغل حيزاً كبيراً من تفكيرها ويستهلك الجزء الأكبر من ميزانيتها وتظل فى حالة قصوى من الطوارئ أثناء العام الدراسى وحتى ظهور النتيجة.. وقد آن الأوان لكسر حدة هذا الشد العصبى للطلبة وأولياء الأمور وذلك بتطوير امتحان الثانوية العامة، ووضعه فى حجمه الطبيعى مع باقى الامتحانات الأخرى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٢

خبراء ومختصون حول
الغاء محفوظ وطه حسين :

خضوع للارهاب وانتكاسة للعقل


د . حامد عمار


د . خليل صابات



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب عبد اللطيف وهبة :

حول ما اثير عن إلغاء تدريس « كفاح طيبة » لنجيب محفوظ ، و« الشيخان » لطه حسين من مقررات وزارة التربية والتعليم ، استطلعنا راى بعض الخبراء والمتخصصين فى الشان التربوى والثقافى . فكانت بين يدينا هذه الآراء :

د . شهيدة الباز :
للعقل لا للنقل

قالت د . شهيدة الباز : (خبير بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية) : إن مضمون هذه الروايات يعبر عن فكر الفترة الليبرالية فى مصر التى تحمل توجها تنويريا يدعو الى إعمال العقل والبحث العلمى . ومع ذلك فإن هذا النوع من الفكر يسمح بالتساؤل والشك كما كان يدعو الى الدولة المدنية . وتتميز كتابات تلك الفترة ـ بما فى ذلك اعمال د . طـه حسين ونجيب محفوظ بالتفكير الدينى المستنير الذى يفسر احكام الدين فى اطار صالح بـالمجتمع .. وبتفضيـل إعمال العقل على النقل .. وقد نبع فيها ايضا تيار من شانه دعم الوحدة الوطنية .

د . صابات :
لم يجرؤ أحد

وعلق د . خليل صابات (استاذ علوم الاتصال بالجامعة الامريكية) موضحا اننا لم نفهم حتى الآن الداعى لمحاولة الغاء اعلام الفكر والثقافة فى مصر .. ولكن فى المقابل ورغم هذه المحاولات لن ينساهما تاريخ الأدب العربى . وجمهوره من المحيط الى الخليج .

وقال د . صابات : إن المثقفين المصريين ، قد رفعوا لواء الثقافة العربية خاصة د . طه حسين ونجيب محفوظ واتذكر اننا كنا ونحن شباب نعكف على قراءة « مستقبل الثقافة فى مصر » للدكتور طه حسين ثم جاءت اعمال لرواد عديدين ولم يجرؤ احد على تحريمها .

د . حامد عمار :
كلام لايخضع لمنطق

ذكر د . حامد عمار (تربية عين شمس) ان الوزارة او غيرها لن تستطيع ان تصرف نظر القارىء او الطالب عن قراءة اعمال طه حسين او نجيب محفوظ فأى كتاب او نص له سياق تاريخى يوضع فيه . وعلى الطالب والمدرس ان يكونا على وعى كامل بذلك فهل معنى ان قصة ايزيس وازوريس وثنية ومنذ عهد الفراعنة ومرتبطة بالقدماء الا نعلمها لاولادنا ؟ وهل معنى تدريسها لهم .. انهم اصبحوا وثنيين ؟ .. اعتقد انه كلام لايخضع لمنطق ..

د . سعد الدين ابراهيم :
جهود وزير نابه

وبنفس المنظور اوضح د . سعد الـدين ابـراهيم (استـاذ علم الاجتماع بالجامعة الأمريكية) انه إذا صح الخبر يعتبر كارثة على المجتمع المصرى والدولة . لانه يعد انتكاسة لمسيرة التنوير ، التى بدأناها من رفاعة الطهطاوى حتى الآن ، والتى يمثل فيها كل من د . طه حسين ونجيب محفوظ علمين رئيسيين .

من ناحية اخرى ـ كما اوضح د . سعد الدين ـ فان اقدام وزارة التربية والتعليم على مثل هذا الامر معناه ان جهود وزيرها النابه حسين كامل بهاء الدين تقوض من داخل الوزارة نفسها ولذلك من المطلوب ان لانترك القضايا التربوية للتربويين وحدهم .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

مؤامرة الغاء « الشيخان » و« كفاح طيبة »

فقهاء هدم الأهرامات

ليست مسالة إلغاء رواية « كفاح طيبة » لنجيب محفوظ ، وكتاب « الشيخان » لطه حسين من المناهج التعليمية في المدارس الاعدادية والثانوية ، سوى حلقة في سلسلة من سلاسل الهجمة الظلامية العاتية التي تتعرض لها حياتنا المصرية والعربية .

ففي الجزائر تم اغتيال الكاتب والشاعر الجزائري الطاهر جاووت في منزله . وفي تركيا نظم الكاتب التركي الذائع عزيز نيسين ندوة للدفاع عن حرية الابداع والفكر ، وعدم إهدار دم الكتاب والأدباء ، كما جرى مع سلمان رشدي . فأحرق المتطرفون الدينيون الفندق الذي يقيم فيه نيسين ، وهجموا بالرصاص على الندوة الحاشدة ، لينتهي الهجوم بمصرع ٣٥ شخصا من الحاضرين ، ونجاة نيسين من الموت !

وفي مصر صدر ، مؤخرا ، كتاب بعنوان « الرد على مطاعن نصر حامد أبو زيد » ، انتهى فيه مؤلفه د . اسماعيل سالم ، الأستاذ بكلية دار العلوم ، الى المطالبة باستتابة د . نصر وإلا يقتل ، وفصله من الجامعة ، ومنع تدريس كتبه ، والتفريق بينه وبين زوجته باعتباره مرتدا . وفي الوقت الذي وصلت فيه رسائل تهديد بالقتل للدكتور ابو زيد ، كان بعض (العلماء) يرفعون بالفعل يوم ١٠ يونيو الماضي الدعوى القضائية للتفريق بينه وبين زوجته ، وتأجل النظر فيها لحين أخذ راى الأزهر .

ولعلها ستكون السابقة الأولى في تاريخ مصر ، إذا أفتى الأزهر للقضاء بهذا التفريق . وها نحن ننبه الحياة المدنية المصرية كلها ، من الآن ، قبل أن تقع الواقعة . وقد حذرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان من المغزى الخطير في هذه الدعوى المرفوعة أمام القضاء ، حينما أكدت في بيانها الصادر مؤخرا ، أن مثل هذه الدعوى « تمثل محاولة خطيرة لوضع القضاء المصري في مواجهة غير مبررة مع حرية الفكر والاعتقاد التي كان الدفاع عنها واحترامها موقفا ثابتا ومستقرا في التراث القضائي والقانوني المصري منذ اكثر من سبعين عاما » .

• القتل خارج القانون

في هذا المناخ ، لطمت حياتنا الفكرية والاجتماعية بالشهادة المذهلة للشيخ محمد الغزالي (وهو واحد من ائمة المعتدلين) في قضية مقتل د . فرج فودة ، التي اقر فيها أن فودة كان مرتدا ملحدا ، وأن أخذ أفراد المسلمين للقصاص من هذا المرتد ليس سوى « افتئات » على السلطة لا يذكر له في الاسلام عقوبة ! . وهي الشهادة التي حاول الكاتب فهمي هويدي (وهو معدود في المعتدلين) تزيينها وتبريرها بالتفريق بين الشهادة وبين الفتوى ! . وقد « روعت » المنظمة المصرية لحقوق الانسان من هذه الشهادة واعتبرتها « تكفيرا لقطاع كبير من المسلمين ، ودعوة صريحة للقتل خارج القانون ، وإضفاء للشرعية على أعمال الارهاب والعنف » .

كما أن طائفة من رجال الدين الرسميين سارعت بمعارضة الشيخ الغزالي ، على اساس أن معاقبة المرتد هي من شأن القضاء لا من شأن الأفراد . ووصل دفاع احدهم عن السلطة الحاكمة الى درجة أن قال إنه « لا يجوز الخروج على الحاكم المسلم بمعصية مهما ارتكب من المعاصي ، ما دام نطق هذا الحاكم بالشهادتين » !

ويلزمنا ، هنا ، التذكير بأن بعض فقهاء هذه الطائفة الرسمية المعتدلة ، كان قد افتى بارتداد فرج فودة (مثل د . محمود عبد المتجلي عضو لجنة الفتوى بالأزهر) ، وأفتى بتكفير د . نصر حامد أبو زيد (مثل د . عبد الصبور شاهين أمين الشئون الدينية بالحزب الوطني) !

إن المعنى المستفاد من شهادة الشيخ الغزالي هو ذلك المعنى الذي تؤكده اجتهادات د . نصر حامد ابو زيد كلها ، من أن الفارق بين المتدينين المعتدلين والمتدينين المتطرفين هو فارق درجة لا فارق نوع ، إذ الأول هو المهاد النظري للثاني .

وفي الأسابيع الأخيرة وحدها والى ثروت اباظة حملاته المقدسة على حرية الفكر والإبداع والاعتقاد ، وهو رئيس اتحاد الادباء ، المنوط به الدفاع عن هذه الحرية . فقدم بلاغا عن نشر قصيدة من الشعر الجديد في مجلة « إبداع » للشاعر عبد المنعم رمضان . واتهم د . نصر ابو زيد صراحة بالكفر الصريح . ووصف (في « عقيدتي ») ، كتب التنوير التي تصدرها هيئة الكتاب بانها « غثاء واعتداء على الدين وكتابها جميعا شيوعيون » ! (واتضح من رد د . سمير سرحان عليه - في الاسبوع التالي من « عقيدتي » - أن اباظة لم يطلع على هذه الكتب اساسا) !

• تشجيع الموسيقى والغرام :

أما طه حسين ونجيب محفوظ ، فعداء التيارات السلفية لهما قديم ، يتجدد كل يوم . منذ اليوم الذي ماجت فيه هذه التيارات على كتابه « في الشعر الجاهلي » عام ١٩٢٦ ، وحتى هذه اللحظة التي تدخلت فيها لمنع تدريس « الشيخان » ، لأن به « الكثير من الدس والتزوير وقلب الحقائق التاريخية والتشكيك في الأحاديث النبوية الصحيحة » ، حسب ما جاء في « الزور والبهتان فيما كتبه طه حسين في الشيخان » ، وما جاء في « المؤامرة على مناهج اللغة العربية والتربية الاسلامية » .

و « المؤامرة » تأليف محمد عبد الرحمن طبل وكامل حمدي عبد الرحيم ، ويهدف الى فضح « أساليب

الغزو الفكرى » فى مناهج التربية والتعليم ، التى « تحتوى موضوعات تشجع سماع الموسيقى والغناء » !

وكذلك الحال بالنسبة لنجيب محفوظ ، منذ اللحظة التى صادر فيها الأزهر « اولاد حارتنا » عام ١٩٥٩ (بفتوى من الشيخ الغزالى نفسه ، صاحب شهادة تبرئة قتلة فرج فودة !) حتى اللحظة الراهنة التى تدخلت فيها التيارات السلفية لايقاف تدريس « كفاح طيبة » ، لأن بها مفاهيم وثنية غير اسلامية ، ولان بها « دعوة الى العشق والهيام » ومليئة بعبارات « تدل على عدم الحياء وتفتح أذهان التلاميذ والتلميذات على الهوى والغرام » ، حسب كتاب « المؤامرة » كذلك !

● **التعليم حسب السلطة**

على أن الحقيقة الأهم من ذلك كله ، هى أن منع مواد علمية أو ادبية من مقررات التعليم ليس جديدا على حياتنا التعليمية : فقد عدلت وزارة التربية والتعليم من مناهج التاريخ وغيره ـ بعد ثورة يوليو ـ لكى يترسخ فى ذهن الناشئة أن مصر لم يكن لها قبل الثورة تاريخ ! . ومع السادات عدلت الوزارة المناهج لتوعز للناشئة أن السادات كان قائد ثورة يوليو الوحيد ، وعدلت خريطة الوطن العربى لتشمل « إسرائيل » لا فلسطين ، وأبرزت من آيات القرآن الكريم ما يدعو الى الصلح بين العرب واليهود وحجبت الآيات التى تحض على القتال وتتهم اليهود بنقض العهود ! !

وهكذا فإن مناهج التربية والتعليم لا تحدد على ضوء التاريخ الحقيقى والعلم الصحيح ، بل على ضوء السلطة الحاكمة وتوجهاتها الايديولوجية والاجتماعية .

ونحن نسمع منذ سنوات عن محاولات « أسلمة » الأدب والطب والجغرافيا والعلوم . ومحاولات تعديل الاناشيد المدرسية وتحية الصباح والزى وتحية العلم . ومناقشة حل أو حرمة غرفة الانعاش ونقل الاعضاء . وحل أو حرمة إلقاء السلام على المسيحيين ! !

● **اختزال تاريخ مصر :**

فى ظل هذا السياق الطويل المدمر ، يمكن أن ننظر الى واقعة إلغاء تدريس « كفاح طيبة » و « الشيخان » من المقررات التعليمية !

صحيح أن وزارة التربية والتعليم ـ بقيادة د . حسين كامل بهاء الدين ـ تجاهد جهادا ملحوظا فى استعادة وتأكيد الطابع المدنى للعملية التعليمية . لكن الحقيقة التى تفرض نفسها فرضا ، هى اشتداد الحاجة الى فصل الدين عن الدولة (هذه الدعوة التى نادى بها منذ سبعين عاما الشيخ عبد عبد الرازق ، عضو مجمع العلماء) من أجل أن يصبح « الدين لله والوطن للجميع » ، بما يعنيه ذلك من فصل التعليم الدينى عن التعليم المدنى ، وهو ما كان سائدا فى مصر .

أن ذلك كله يستوجب أن تقف مؤسسات مصر المدنية جميعها وقفة واحدة لرفض اختزال تاريخ مصر الى الحقبة الاسلامية لاسواها ، وردم الحقبة الفرعونية والحقبة القبطية ردما ، ولرفض محاكمة كل التاريخ السابق على الاسلام بالأحكام الاسلامية ، لأن ذلك ليس معناه فقط إلغاء « كفاح طيبة » بل معناه هدم الأهرام ومعبد الكرنك وفيثاغورث وكتاب الموتى ، أى : هدم الحياة .

ولعل هذا هو ما يحذر منه الخبراء والمختصون الذين نستجيلى آراءهم فى الاستطلاع التالى .

حلمى سالم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

٦ مراكز للتدريب الفنى بالمدن الصناعية نواة لمشروع مبارك ـ كول بتمويل من ألمانيا

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اختيار ٦ مواقع، بمدن العاشر من رمضان و ٦ اكتوبر، والسادات، والمحلة الكبرى، وشبرا الخيمة، والعامرية، لاقامة ٦ مراكز تدريب رفيعة المستوى على غرار الموجود بالمانيا، لتكون نواة لمشروع مبارك ـ كول للتعليم الفني، بتنفيذ مشترك بين مصر والمانيا، وتمويل كامل من الحكومة الإلمانية، على ان يضم المركز ورشاً لكل الحرف التى تهم المنطقة.

وصرح الوزير ـ لمحمد حبيب «مندوب الأهرام» بأنه تم الاتفاق مع المصانع الموجودة فى المناطق التى تم اختيارها لتدريب طلاب المراكز الـ ٦ والمدارس الفنية بالمنطقة عمليا بها، وأجراء امتحانات الطلاب بالتنسيق بينها، وقال إنه سيتم بعد الانتهاء من المشروع دراسة مدى نجاحه تمهيداً لتعميمه على مستوى الجمهورية، وقد تقرر تشكيل لجنة برياسته لتنفيذ المشروع ومتابعته.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلم والحياة

الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .. ليس مجرد وزير مسئول .. بل هو أب انسان .. يشعر بآلام الجميع كما يرى أحلامهم وآمالهم .. ولايوجد في الدنيا أقسى علي النفس من أن يبذل طالب الدراسات العليا الجهد المضني .. ويبذل العرق والدمع .. ويستدين أيضاً ليوفر بعض نفقات المراجع وطبع الرسالة ومإلى ذلك .. وهي نفقات أصبحت باهظة جداً .. بعد ذلك يجد الطالب بعد أن حقق النجاح بإذن الله .. يجد الجامعة التي ينتمي إليها تفصله من عمله كمدرس مساعد .. ربما لتقرير صادق أو غير صادق مغرض أو غير مغرض .. من ملحق ثقافي لايملك أن يسلب الطالب حقه .. إلا إذا كان هذا الطالب يحمل درجة دكتوراه مزورة مثلاً .

لقد سبق وأشرت للسيد الوزير بخصوص الحالة التي أقصدها حالة الدكتور رفعت محمد مصطفي والمفروض انـه مدرس مساعد بكلية الحقوق بجامعة اسيوط .. والذي حصل علي درجة الدكتوراه من باريس بعد أن واصل سنوات الدراسة لمدة عام ونصف العام على نفقته الخاصة بعد أن انتهت مدة البعثة .. ورفض الملحق الثقافي في باريس أن يوافق علي تحمل البعثة التعليمية لنفقات طبع الرسالة .. إلخ .

لقد تفضل الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فأشار بتكوين لجنة لبحث حالة الدكتور رفعت محمد مصطفى .. وفعلا تشكلت اللجنة بأمر من السيد الدكتور رئيس جامعة اسيوط .. ولكنها لم تلبث أن هدأت ولم تعط أي تقرير .. وسرت الشائعات بأن وراء ذلك الصمت نفوذ السيد الملحق الثقافى ابن شقيق الإستاذ الكبير الدكتور صوفي أبو طالب وزوج ابنته .. وأنا شخصيا أعرف الاستاذ الدكتور صوفي أبو طالب منذ كان جارنا في نفس المنزل الذى لسكنه بشارع الجامعة وأعرف السيدة الكريمة حرمه شقيقة المرحوم الدكتور جمال العطيفي وأعرف أبناءه وبناته .. ولاأشك في أن الدكتور صوفي نفسه أحرص أهل الأرض علي تحقيق العدالة والحق .

اننى أكرر الرجاء للاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بالاهتمام شخصيا بقضية الدكتور رفعت محمد مصطفي .. الذى فصلته كلية الحقوق بجامعة اسيوط .. والذى يعيش في حالة رهيبة من الضنك .. فهو بصراحة لايستطيع أن يعيش عالة على أهله .. ولايستطيع أن يتنازل عن حقه فى جنى ثمرة كفاحه وعرقه .

إن الاسباب الواهية التى تحاول تحطيم قلوب شبابنا الجامعى المكافح فى طريق العلم .. يجب أن تتوقف فوراً .. إن هؤلاء هم العمود الفقرى الذى يقيم البناء الاجتماعي والسياسي والاقتصادى فى كل دولة في العالم .. فإذا نحن بحثنا عن العراقيل .. للسد بها الطريق من أوله أمام الشاب بعد أن قدم البذل والجهد والعرق .. فكيف نطالب الشباب بالسير فى طريق العلم المضنى الشاق .. هل هذا هو الجزاء ؟

اننى لست في حاجة إلى القول بأن دول العالم المتقدم كلها .. تبحث عن هذا الفريق من شباب العلماء .. من تلك الأعواد الخضراء الحاصلة علي درجة الدكتوراه في شتي فروع العلم .. ليواصل هذا الشباب الدراسة والبحث .. لأن الكثيرين من الشباب لايقوى علي مواصلة السهر والاعتكاف فى محراب العلم .

وقد أنفقت الدولة على الكثيرين من أبنائها فى بعثات في الخارج .. وهؤلاء الأبناء يمثلون طبقة «الكريمة» في المجتمع فلماذا تلفظهم وتتنكر لهم بعد ذلك . لماذا لاتفسح لهم صدرها وتحتضنهم بين ذراعيها وتشعرهم بالحب والحنان .. ليمضوا فى طريق البذل والعطاء .

لقد التقيت خارج مصر بالعديد من أبناء مصر الذين يذرفون الدمع من أجل نسمة هواء مصرية .. ولكن المعاملة القاسية من معاهدهم العالية .. دفعتهم دفعا إلى ليالى البعاد عن الوطن الحبيب .

د. عواطف عبدالجليل



ضغوط امنية .لالغاء مؤتمر نوادى هيئات التدريس بالزقازيق

كتب -صفتوت الصنقاوى :

يواجه المؤتمر العام لنوادى هيئات التدريس بجامعة الزقازيق عاصفة شديدة من الضغوط نتيجة المؤامرة التى دبرها د .رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق بالاتفاق مع وزير التعليم د.حسين كامل بهاء الدين.

وقد اكد الدكتور محمد احمد عبد الله رئيس نادى تدريس الزقازيق ان د.حسين كامل بهاء وزير التعليم قد اجتمع مع رئيس الجامعة وابلغه بضروزة الغاء هذا المؤتمر وقد شددت قوات الشرطة قبضتها على جامعة الزقازيق ومقرنادى تدريس الزقازيق فى محاولة لالغاء هذا المؤتمر.

د. حسين كامل بهاء الدين

ولمواجهة هذا المؤتمر عقد المكتب الدائم لنوادى هيئات التدريس بنادى جامعة القاهرة احتجاجا لمناقشة هذا المؤتمر وتوجيه الدعوات لجميع ممثلى ورؤساء اندية التدريس بالجامعات المصرية لحضور المؤتمر المقرر عقده غدا الخميس بالزقازيق وقد اشار الدكتور عادل عبد الجواد سكرتير عام هيئة التدريس بجامعة القاهرة الي أن ممثلى النوادى الاثنى عشر مصممين على عقد المؤتمر حتى ولوفى الشارع ورفض اسلوب ادارة الجامعة او الامن

